

نام کتاب: مصباح الاذکار فضائل امام الابرار

مؤلف: مترجم: شیخ هاشم بن محمد

موضوع: (محدث - عربی)

تعداد برگ: ۲۴۳

شماره مسلسل: ۴۷۴

تاریخ عکسبرداری: ۱۳۶۹

دائرة مکتب و فیلم و امور عکس کتابخانه عمومی ۹۷/۷/۱۵

B.5-C

حضرت آیه الله العظمیٰ مرعشی نجفی - قم - ایران

۱
احقر: الاول من
مصحح: النور
للمشاعر محمد الله

کتاب: مصباح
الانوار في فضائل الامام
الابرار و ابن عم محمد
النجباء من مصنفات شيخ
الطائفة: ابي جعفر محمد بن

الطوسي ر. ق. / قم
مرعشی نجفی - قم

کتابخانه عمومی
مرعشی نجفی
شماره مسلسل: ۴۷۴

بسم الله الرحمن الرحيم روي عن محمد بن بهلول العبدي عن
جعفر بن محمد عن ابيه قال حدثنا ابا عبد الله الحسين بن علي
ابن ابي طالب صلوات الله عليه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وتسليم انه لما اسرى بي الى ابي السائبه وانتهى الى حجر فأتى
النفس كل من ربي عز وجل وقل يا محمد بلغ علي بن ابي طالب مني السلام
واخبره ان محمدي بعثك علي كافة الانام و به اسقى عبادي و به اوفى
عنهم السوء و به اخرج عليهم يوم ياتي في قاتلهم ان نظروا امره
ولست هو عما نهاهم عندي في مقعد صدق و انيخ لهم ضيافي
وان ابعث عن ذلك السكتي نازلي لا شقي من اعداياه و كذا

الثاسع والعشرون عن جابر بن عبد الله قال كنت في مجلس
البنی محمد علیه السلام اذا قبل علی علیه السلام فناداه البنی و
سمع وجهه برزقه وقال يا الحسن لا تسرك عبا بشرني به ربي
قال اناني كنهه عني لها تسير خرج منها نهران هاروان سقط الدنيا
فيها الحرجت واعسانها من اللؤلؤ والكرمان الرطب وحشيشها من
الزعفران على حاقها الكراسي من النور عليها ناس جلوس ملكوت
جبهاتها بالنور هو المؤمنون هو الامموتونها اولاى محيوت
على ابن ابي طالب عليه السلام لبسم الله الرحمن الرحيم اول منقبه
منها قال حدثنا الاكحش عن حميد الفزري عن امير المؤمنين
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اناسا سئلوا
لبي والارضين وانت يا علي سيدنا في الكلام بعدي الاول
والآخر الحديث الثاني تخلف الاسا عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله عن علي ابن ابي طالب عليه
السلام ان افضل ما خلق الله عندي عليا والحسن والحسين
اسماء الحسن وان سئل اشباب اهل كنهه وابوها حتى هموا
فاطمة سيدة نساء العالمين وان علي جيني ولو جدت لواط
عليها السلام خرون على طرجهاته الحديث الثالث عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا الحسن والحسين
اسم من اسم الله تعالى وهو اسم الحسن والحسين مشتق من وجه
في الحسن والحسين اسم الله تعالى الرابع عن ابن عباس

عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في انذر ربه في اهلها
معدن والكر قومه هاد نذر والحديث الخامس عن الحسن بن علي بن
علي ابن ابي طالب عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
يا علي السابق والحسن القابله والحسين الامر وعلي ابن الحسين القابض
جعفر ابن محمد السابق وموسى ابن جعفر خص الحسين والمفضلين
عن الحسن وعلي ابن موسى هومن المؤمنين ومحمد ابن علي منزل اهل الجنة في منازلهم
ودار جافه وعلي ابن محمد خطيب اهل بيته ومزوجه والحسن العسكري بالاسرار
يتنصون به والهدي عليه الصلاة والسلام سيقم يوم القيامة حيث ان يذبح الانشا
ورضا السادس حديث محمد بن علي عن عبد الله ابن محمد قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله في ابي طالب يا علي انك نذير اممي هاد بها الي سبيل الربكاد والحسن قا
لها وتكفي سائقا وعلي ابن الحسين جامعها ز محمد ابن علي عارفا وجعفر ابن
محمد سابقها وموسى اميرها ومحمدا وطارة مفضضا وهادي مومنها
ومحمد بن علي قاضيها وواتها وعلي ابن موسى سائرها وعالمها والحسن العسكري
منادها ومعظيها والفايم الخلق سابقها ومسانئوها الحديث السابع عن
جابر ابن الله ان اشيا رضى الله عنه قال رسول الله ما خلق السموات والارض
ما جاء بت وعرض عليهن ولا به علي ابن ابي طالب فقبلتهن فخلق السموات والارض
انا امر الذين السعيد من سعد بن ابى وقاص ومن شقي بنو وهن الحلالون كماله ومحمدا
كرمانه الحديث الثامن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
واله وسلم علي مني كما حردن من موسى فطوبى لمن نواه وخان من عاداه
ابن عباس كنت عند النبي جالس عليه السلام اذا هبط الامم من جبالها
ذات يوم وبين يدي علي بن ابي طالب عفا في ذلك

من اطلقت النيران في ثاني فاحترت علما فانما انا على وهو على يا محمد
اني خلقتك وخلقيتك على وفظي وكنت لا اعمى من ذرته نور من
نوري واخرضت ولا تبيك على اهل السموات والارض فمن قبلها كان عندي

من المؤمنين ومن محمد كان
عندي من الكافرين يا محمد لو
عبد من عبيد عبيدي
حق ينقطع صلبه في ان حاشا
ولا تبيك ما عقرت له عني لقد
ولا تبيك يا محمد الحب ترى على
فما ظم ولكن والحنين قلته
يا رب

صحيحه في قوله
الحمد لله الذي انشا جميع المخلوقات بكنه حكيمته ورفع السموات العالياً بعظيم
قدرته وسطح الارضين المدحيات بلطف معرفته ووطد الجبال
الرئيسيات بعظمته وفجر عيون الماء بمشيئته وارسل الرياح بشرى
بين يدي رحمنه دبر الافلاك بالنجوم الزاهرات وقسم منازلها فقدرها
وانشاء الشجرات والحيات وسخرها برى النسم فاحسن صورها مخيمها
وميمتها وناشرها جامع الاجساد المتفرقات والاضداد المتنافرات
عم المخلوقات لطفه واحسانه وفيض كرمه وامتنانه خلق الانسان
فاحسن خلقه ونفخ فيه من روحه وقسم رزقه فاستناد الجسد المظلم
بتلك الروح النورية واشرفيت بضياءها على القلب فكنت فطنت
بالطاف الربانية رفيع بقدرته درجة العلم وجعل مدادهم كمداء الشهداء
احده على سوابغ نعم ارحامها وتواضع من اولها واستجيره من زوال النعمه وحل
النعمه واستمكن فيه من الاعوجاج بعد التقويم واعوذ بعظمته من
شر الشيطان الرجيم واسأله ان ينقذني من العذاب الاليم بمنه انه هو البر
الرجيم واشهد ان لا اله الا هو تعا من الاضداد شهادة اعدائها زلفه

كتابخانه عيسى آيت الله العظمى

مرعشي نجفی . قم

ق



يوم المعاد وان محمد عبد ورسوله خاتم الانبياء الصادق المصدق
في الانبياء ارسله على حين فترة وضلالة وغفلة عامه وجهالة فالتقى الامم
عابدة الاوثان ناصبه للصليان عتقنا على النيران ضالين في الدارين ففهم
اهل الشرك وهم حصن الشرك ولكن لسان الشيطان بنطقه واخس فصا العرب
بصفا صدقه وقع حزب الضلالة وزحزح ظلم الجهالة فابله صلى الله عليه
وبلغ ما انزل اليه بالغ في النصيحة للتقريب والبعيد وهذا هو الصراط العلي
للمحمد وانا من اعلام الهداية مادثر واغاض من حمار الضلالة ما غفر
بمعجز القرآن كل ما رد وشيطان حتى اصبح دعوته بلقي ناطقه وشريعت له
يوم القيمة ثابته وصادقه فصلى الله عليه وآله ومن يتبعه بالخير وسلك
منواله صلوة دائمة اليوم المعاد طيبة نائمة زكية باقية الى وقت
التناد اتا بعد وفاته لما رزاه الله على ما سبقت عنايته الى بان هذا الخاتم
وشرح صدرى لا شرف الايمان طالبني قلبى وخاطبني لحي ان اجمع كتابا يحتوي بعض فضائل
امير المؤمنين ووصي خاتم النبيين فالفته محتسبا اجمع الله راجيا لجزيل ثوابه
يوم القاه ووسمته مصباح الانوار في فضائل امام الابرار وابن عمه محمد
المختار وجعلته ستة وثلاثين بابا والله الموفق للصواب

الباب الأول في أسماء وشبهه وكناه وألقابه ومناقبه
الباب الثاني في خصه الله به الفضائل وذكره في كتبه والخصه
الباب الثالث في غزاه عليه وعلى غيره عليه السلام
الباب الرابع في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب الخامس في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب السادس في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب السابع في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب الثامن في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب التاسع في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب العاشر في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب الحادي عشر في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب الثاني عشر في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب الثالث عشر في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب الرابع عشر في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب الخامس عشر في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب السادس عشر في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب السابع عشر في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب الثامن عشر في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب التاسع عشر في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب العشرون في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر

عبدود

الباب الحادي عشر

الباب الأول في أسماء وشبهه وكناه وألقابه ومناقبه
الباب الثاني في خصه الله به الفضائل وذكره في كتبه والخصه
الباب الثالث في غزاه عليه وعلى غيره عليه السلام
الباب الرابع في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب الخامس في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب السادس في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب السابع في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب الثامن في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب التاسع في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب العاشر في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب الحادي عشر في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب الثاني عشر في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب الثالث عشر في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب الرابع عشر في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب الخامس عشر في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب السادس عشر في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب السابع عشر في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب الثامن عشر في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب التاسع عشر في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر
الباب العشرون في مبايعته يوم بدر وخصه يوم بدر

الصلوة على سيدنا محمد وآله

في أسمائه وكناه وألقابه وشبهه وصفاته عليه السلام
 الأسماء على وحيد من الكائنات أبو الحسن أبو تراب الألقاب الرضا المرتضى الصديق الأكبر
 الصفات اثنع بطين عظيم العنبر الناقب الله صلى على محمد وآله محمد وعلى آله
 ووارث عليه والنام على فرشته امام البرية وقال الكثرة قال الحسن خليفة الرسول وبعث الله
 الرسول لاشفاق لا يحسنه خلق الله عز وجل ملكا على صورته **باب** ثواب عبادته
 وتبصير الامام المهدي الموعود الذي يزوج ابنته رسول الله البصيرة النبوية النبوة
 سيف الله الذي لا يفلد ووليه الذي لا يذل الذي ردت عليه الشمس من البرق قال الكثرة من
 الجن والانس وهو من رسول الله النفس المطمئنة من الرحمن امير في البرية وامينه في الآخرة
 احكام الامه في الفضيلة واعظم في الرقية واعظم عن الله عز وجل في الهادي الى دار السلام
 العالم بالقضايا والاحكام منقح الحلال من الحرام ابن مريم والمقام والبيت الحرام والشارع
 العظيم الشايع الصدوق الراعي الحق المجاهد بالنفس والمال محل الاشكال بؤ والدا الفضائل

آية الله على العباد بجانب الجبر والفساد البطل الهام واليث القمقام ابو السبطي حنا
بدر وحسين علم الهدى كنه النقي فخر الهدى المسمى بالرواة الوثقى العامر بطاعة ربه الاعلى
العالم بما في الصنف الاول المنتجب المحبتي سيد العباد افضل من صام وصلى اكرم من
شهد النجوى افضل من تصدق وزكى ازهد اهل الدنيا خير من طاف بلى وهو لم يسعى
الصابر على الاذى في دين الملك الاعلى وارث علم النبيين صالح المؤمنين خير الوصيين
اكبر المسلمين بمسود الدين قائد المشركين دافع المارقين ملك الناكثين داحق اهل القبايل
قائد الغر المحجلين نور المجاهدين زين البصحاين زين العابدين سراج المتقين
شمس المستغفرين اول المؤمنين النصور بالايكة القرين المحمود عند اهل السموات
والارضين سيد الصادقين الذاب عن المسلمين اول من اجاب واستجاب
لرب العالمين ووصى نبيه الامين المقيم باليمين المصطفى احد خمسين النبأ
العظيم والصراط المستقيم حامل لواء الحمد العالي الجود الشافي على الكون ومحاط
الغبان على المنبر المحرر العليم ذو النور العيم الذي هو فيه مختلفون وعنه معرضون
وعليه معرضون وعنه يفتنون ذوا الارجاس الائمة الشجرة الشاهقة الثابت اصلها الله
فرعها الزيتونة التي اخضر نبتها وبورك فيها سفينة نوح العالم بما في الروح
وارث النورية والايخيل والنور والفرقان السيد العابد الراج الساجد سراج اهل الجنة

عجو السند ثبوت البدعة رفيع الرتبة كاشف الكربة صاحب الصيغة والاطلاق الشريفة
مجاهد الاخير كنه الابواب الطاهر الطاهر النجم الزاهر العلم الباهر السيد الوجيه الامام البينه
برج الابراج وموضع المنهاج فلاح الولى وهلاك الشقي خازن علم الله معز كلمة الله
الحزب الشافي من الاسقام ذوا البذل والانعام محل الشهاب مفر البطل النور اللامع الضياء
الساطع منصف المظلم من الظالم كرم بنى هاشم السيف المنتضى والخير المرتضى صاحب الزواجر
موسم الفجار قائد الاخيار منبت الافتخار حبيب الجبار المضى من غير نار اعرف
بالنزيلا العالم بالشاويلا شافى العليل وروى العليل البطل المحي والتشجاع الكرمي القائم
بقسط الله الناصر لدين الله الحجة البالغة في التبر والعلانية الداعي الى سبيل الله
بالحكمة والموعظة الحسنة امام الزهد ثار الوج شعلة والذكر كلامه والليل
قيامه وبالحج صيامه الصدق بمنته والجبين صفته لا حدود ولا حدود لا غيا ولا
عتاب لا كذاب لا مراتب يكثر الوقعة ويذم النعمة قليل الاذى بعيد المدى
كثير الفتى في الصلوات طول الخشوع في الجهاد وقور شكور صبور ذكور كثير
الحياء عزيز البكاء ان ضحك لم يرف وان غضب لم يترضحك تسم واستفها
تعلم ومراجعتة تغفر كثير علمه عظيم حله سهل المنازعة كريم المراجعة
خليص الود وثيق العهد وفي الوعد لا يثمت بالصيبه ولا يذ كر احد بعينه صدوق

اللسان ثابت الجنان عظيم الشأن كثير الشكر عند البلا طوبى للصبر عند الازى رحمة الله في
 الارض لذي جنت على كل مسلم فرضات اليتيم بالمؤمنين رؤوف رحيم شديده الغيرة
 عادل السير طاهر الاعراف طيب الاخلاق صفي وفي نقي وفي رضى عني زكاه قلبه من جنت
 الدنيا خلى وهو الحق وفي صلوات الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم
 ذكر نسبه من قبل ابيه واسمه عليه السلام
 هو ابو الحسن علي بن ابي طالب عبد مناف بن ابي طالب عبد المطلب من ابي نضله هاشم بن قري
 البطحا عبد مناف بن الجمع قتي بن ضريح العرب كلات بن صاحب السقايه مرقه بن
 خطيب قريش كعب بن كعب لؤي بن ابي لؤي غالب وقيل غالب بن ابي غالب قهر بن
 ابي قهر مالك وقيل ملك بن قريش النضر بن النضر كنانه بن كنانة خزيمه
 بن عمرو مدركه بن العباس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن ادين
 ادم بن ايسع بن الهيمسع وقيل الهيمسع بن سلمان بن البنت بن جمل
 ابن قنيزاد وقيل قنيزد وقيل قنيزاد بن اسمعيل الذبيح بن ابراهيم الخليل عليه السلام
 بن ابراهيم بن نوح بن نوح بن سرح وقيل سرح وقيل ساروخ بن ابراهيم بن قانع
 بن ابراهيم بن ساروخ وقيل ساروخ وقيل ساروخ بن ابراهيم بن نوح بن ابراهيم بن
 العرب سام ابن نوح عليه السلام بن ملك وقيل ملك بن نوح بن سرح وقيل سرح بن نوح

وهو وادريس النبي عليه السلام بن البار بن مهران بن ايل وقيل مهران بن ايل بن قتيان وقيل
 فيتن بن اوش بن شيث بن آدم ابو البشر عليه السلام امه فاطمه بنت
 اسد بن هاشم بن عبد مناف هو اول هاشمية زوجت هاشمية وهو اول
 هاشمي ولها هاشميين رتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجرها
 وحضنها وكنفها وقل في حقها ما انا ذا اكرم في مكانه ان شاء الله تعالى
 الباب

في بيان ما انزل الله عز وجل فيه من الايات والذكر الحكيم تطابق الامم الجليل
 قال الله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
 ويؤتون الزكاة وهم راكعون روى سيدنا الحسن بن علي بن منصور بن
 بن شيرويه الديلمي قال اخبرنا الامام سراج الدين ابو الفتح احمد بن مكي
 حدثنا الشيخ الزاهد ابو محمد اسمعيل بن علي بن اسمعيل حدثنا السيد المرشد
 بالله ابو الحسن يحيى بن ابي الوفاء بالله اخبرنا ابو احمد محمد بن علي الملقب المعروف
 بالملك كوف بن ابي علي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر اخبرنا الحسن بن
 محمد بن ابي نصر بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا محمد بن الاسود
 عن محمد بن مسروق عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن عبد الله

بن عباس رضوان الله عليهم اجمعين قال قيل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه من آمنوا
 بالله وبالنبى صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله من اين لنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا محلة
 دون هذا وان قومنا لما رأونا آمنوا بالله ورسوله وصدقناه رفضونا وأولوا على انفسهم
 ألا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكتلموا فاشق ذلك علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الآية ثم دخل إلى المسجد الناس من راحته
 وقائم ورجل يسأل فقال له النبى هل أعطاك حديثا قال نعم خاتم فقال من أعطاك
 قال ذاك القائم وأوى بيده إلى على عليه السلام فقال على أى حال أعطاك
 فقال وهو راكع فكتب النبى صلى الله عليه وآله ثم قرأ ومن يتولى الله ورسوله
 والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون قد بان الله في هذه الآية الغرض
 أولها وجوب طاعته والثاني وجوب معرفته وإبان الله تعالى اسمه أنه لم يخلق
 الخلق عبثا فقال جل ثناؤه انما خلقناكم عبثا وانكم الينا
 لا ترجعون وقال تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما الا عبثا
 ثم انه إبان لنا لآى مراد خلق خلقه فقال جل وعز وما خلقت الجن والانس
 الا ليعبدون فإبان لآى مراد خلقه وسميت هذه الآية لامر الغرض
 لانها أبانت عن مراده جل والعبادة ها هنا هي معرفة على ما ذكره العلماء

في النفس لانه اذا عرف وجبت عبادته لانه لا يجب عباده من لا يعرف ولا نه جلت
 عظمته ابتداء الخلق بنعمه فوجب شكر النعم في الفضل فوجب معرفته
 لوجوب شكر نعمته لان معرفته اصل النعم كلها فإبان لنا وجوب معرفته
 وشكره وعبادته ثم إبان لنا وجوب من يجب معرفته بعد معرفته فقال
 تعالى إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الآية فإبان لنا وجوب معرفة
 الرسول صلى الله عليه وآله وانها واجبة كوجوب معرفته لان الرسول هو
 المبلغ إلى الامة ما يجب لله على عباده من اتباع وأمره وما يجب عليهم
 الامتناع من نواهيه جل وعز فلذلك لحقت بالوجوب معرفته ثم وكذا الله
 تعالى وجوب معرفة الرسول وفرض الولاء له بانه اجري في قوله تعالى النبى
 أولى بالمؤمنين من انفسهم الآية ومن كان أولى من الانسان بنفسه
 لمعرفته واجبه كوجوب معرفة واجب الوجود جل ثم انه تعالى إبان لنا
 وجوب معرفة من يجب معرفته بعد معرفته ومعرفة رسوله حيث انه يقوم
 فلو أمر الله بتبليغها إلى خلقه مقام رسوله في البلاغ والاداء فقال تعالى
 من غير فاصل وحاجبين ذكره في ذكر رسوله والذين آمنوا
 الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون فحيث

فيه بيان موفية عليه السلام
 كوجوب معرفة من يجب معرفته

لا تكون للظالم واذا لم يكن الظالم هاهنا فلا يليق ما قرره لاننا نعلم يقيناً
ان النتي لا يكون ظالماً واما قولنا لا يكون للناس امام مشترك فالتصريح
من القولين الاولين لان الامام برجاله المودع والشعاعه والقرنه الى الله واليه كيف يصح ان
يكون مشركاً وقد يرى الله منه حيث يقول الله برؤي من الشركين ورسوله ومن تبارك الله
ورسوله منه كيف يكون اما ما والا امام ولياً لله ورسوله فوضح يقيناً ان الظلم
هاهنا هو الشك الدليل على ذلك ان ابراهيم عليه السلام مانع الدعوة الى مع التقييد
قول الله واجنبتني وتبين ان تعبد الاصنام الى قوله فمن يعفوا فانه متى ولا شك
ان من اتبعه في ايمانه وهدايته فانه منه ومن عصاه من اولاده في الايمان ولم
يتبعه من اولاده يكون ولكن نقول ان يكون من موضع عبادة الاصنام وموضع
كونه مشركاً لا يطعن في نسبه ذلك اقتداء بنوح عليه السلام حيث يقول
رب انا ابني من اهل اوان وعدك الحق فجاهه تعالى ان ليس من اهل اهل الله على غير صالح
فذلك خرج عن ان يكون من اهل الله ولا يطعن في نسبه فدل على انه ما اراد
بالدعوة الى ابيه الخاص هو لا نبيك والائمة دون غيرهم بدليل انه ليس منهم
الا من كان على دين آياته من الانبياء والائمة الذين لم يفتروا في جاهل ولا
اسلام نريد ذلك ايضاحاً انه المعنى المطلوب في قوله تعالى اياكم ابراهيم

هو سماكم المسلمين من قبل وبينا آخر من المعنى المطلوب بالوردنا قولنا وما كان ابراهيم
يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين وقول الله
اخلت لكم دينكم وانتم عليه كنتم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً ذكر الحافظ
ابن نعيم انها تزلت يوم الغدير لما ادعى النبي صلى الله عليه وآله الى ولاية علي عليه السلام
واخذ بضبعه ورفعها ثم قال لم يفرقوا حتى تزلت هذه الآية فكبر النبي صلى الله عليه وآله
وقال الحمد لله على حال الدين وانعام النعم ورضي الرب رسالتى وبالولاية لعلي من بعدي ودعا
الى الله والى من والا وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فوضح من الكتاب
العزيز ما يكتفى وانجح من زناد الرسول ما يقتضيه في ولاية صالح السطل والمنديل
والقدس فيما ذكرناه هداية مستبصرة وكفاية لمن تدبره بالله الاعانه والتوفيق في
قول الله تعالى السابقون السابقون اولئك المقربون ذكر الحافظ ابو نعيم باسناد عن علي بن
ابن عباس ان سابق هذه الامة على عليه السلام ومن كان الاسلام اسبق نقول الله تعالى
كان اولي بنياه السابق اليه واجرى خصايص المثنى عليه وقول الله تعالى اولئك
يؤيدون عن النعيم ذكر الحافظ ابو نعيم انه ولاية علي عليه السلام ومن يسأل الجهد
عن ولايته يوم القيمة الحق ولاية الائمة بعد الرسول لان العبد لا يسأل الا عن ثلاث
معرفة الله خالقه ومعرفة نبيه وامامه وذلك محمول على ما تقدم من قوله تعالى انما
وليكم الله ورسوله والذين آمنوا على ان السؤال وانما عبر عن ولاية

جميع ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
جميع ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

جميع ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
جميع ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

على النعيم والنعيم ما يندبه من المأكول والملبس والولاية من افلا القلوب وما ذكرناه النعيم من افلا القلوب
 وما ذكرناه من النعيم من افلا الجوارح لان ولايته على مصله النعيم الحقيقى هو النعيم الحقيقى لكونه
 عزيزا فريده نعيم القلوب والارباب والآخرة الله استعان في قوله **سبحك انما انت منذر** وكل
 قوم عاذا به عاين قد رتب هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وآله انا المنذر على الحادث ثم
 قال **عليه يا علي** ان كنت من هذا المصدقين بعد هذه الآية دالة على ان الامة من ذرية
 الها دون لقوله **ولم يزل** قوم هادي يريد تعد من امة محمد ولم يقل في قوم مخذلين
 دليل ما قلنا ما ذكر في التفسير **مسلم** والجحري ان الذي عليه السلام في الانزال
 الاسلام عزيز الى يوم تقوم الساعة بل ان الله خلق في علمه من قريش نبيا **سبحك** في هذا
 خلقت فيكم الثقلان كتاب الله وعترتي اهل البيت ما ان تمس بكنم بهن
 تنصلوا ابدا وانما ان يفترقا حتى يردا الى الحوض ثم قال **فانظروا كيف**
 تخلصون فيها في قوله **سبحك** ان كان على يدته من ربه ويندوه شاهد
 منه وجاء في التفسير الذي على يدته من ربه هو الرسول عليه السلام والشاهد
 على عاى السلام فثبت له الرتبة بعد غيره فاسلوه دليل قوله **سبحك** وبه
 شاهد منه ولم يقل وتسلو غير لان النبي صلى الله عليه وآله شاهد ايضا
 لقوله **الله** وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون

الرسول عليه السلام **سبحك** ويلي عليه السلام **سبحك** شاهد فانفق في الشهادة فدل
 ذلك على استحقاق الولاية له من بعد النبي صلى الله عليه وآله من حيث انها يشهدان على
 هذه الامة وليس احد يشهد عليهما ولما لم يكن الامة شاهد على الرسول عليه السلام
 بل هو الشاهد عليهم بلغة الكتاب العزيز فواين وادى هو الشاهد
 الثاني بعد الشاهد اول فان اعرض عن معترض وقال فقد صح في هذه الامة ان
 يحسن شاهد على امة فيجب بحسن حاله به ايضا فلبس الجواب في
 ذلك ان هذه الامة جعلوا شهداء على غيرهم من الامم وجعل الرسول عليهم شهيدا
 لهذه الامة ثم نودى الامم **انتم خير منكم** دليل قول الله عز وجل **وكذلك جعلناكم**
امة وسطا والوسط في التفسير هو الخير دليل قول رسول الله صلى الله عليه وآله
 خير الامم اوسطها ونقول **تلك** امة خير امة اخرجت للناس في شهادة
 هذه الامة على جميع الامم ليست توضع الولاية والقدمه عليهم انما يشهدون
 عليهم ان النبي صلى الله عليه وآله قد بلغهم ما ارسل به اليهم لئلا يقولوا ما جاء
 من ربه ولا نذر فيكون شهادتهم على الامم لتصديق دعوى الرسول صلى الله
 عليه وآله لا موضع استحقاق الولاية ويدل على وضوح ما ذكرناه وان كون عاى السلام عليه
 شهيد ابا طيع واداء الامانات في الجحيم لموضع استحقاق لولا بعد في قوله **تلك**

فكيف اذا بينا من كل امة شهيداً وحياً بكم على هؤلاء المشركين يعني ائمة لانه لو اراد
 الشيطان منه في هذا الوضع غير ائمة لعل خطا على اولئك ولم يقر هو لا في فعله بل في شهيد
 على الامة بعد الرسول صلى الله عليه وآله بل ليس لفظ الكتاب لغزاً فيقولوا يتلوه
 شاهد منه ولم يفرق بينهما ما شارة الامة على الامم على شاهد الامة مع العلم بالباء
 من ثاقبان هذه الحالة ربما شبهت على الامة فانه من الامة ما بينه وبينهم ففان
 ويتلوه شاهد منه ولم يفرق من ائمة ليعلم التمييز من شاهد منه وبين الامة وحده
 انه تعالى نال الرسول الله في اشعاره على الامة ليعلم مكان استحقاق الامة فهو من
 الامة الله تعالى به المباهلة حيث يقول بسند وانفس كجعله الله تعالى نارة
 نفسه ورواه منه بل لا يتلوه ثم اقبل ولا ينبغي له مناضل ولا ينبغي له الدليل على
 ذلك الخبير الواح عز قول النبي صلى الله عليه وآله في حق موطن على منى وانا منه وحسب منى حابر ابل
 عليه السلام ان يكون منها ما ذكره في الصحيحين مسلم البخاري ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله
 صلى الله عليه وآله وسلم وقد ذكرنا طروفي كتابا هذا ما ذكره الحافظ ابو عبيد في كتابه
 الاوليات من قول النبي صلى الله عليه وآله في خبر الاوصياء الا انكم على ما انتم كنتم
 به من مصابيكم ايدياً قالوا اي رسول الله قال هذا على وفي نسخة ايضا من روايته يروى
 عن حذيفة بن اليمان قال يا رسول الله لا تتخلف علياً فقال النبي صلى الله عليه وآله

في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

ان تولوا عينا تجدد هادياً مهادياً يا بسلك كما اخرجوا السقيم وقال صلى الله عليه وآله
 في نسخة اخرى ان يتخلفوا علياً وما اخرجكم فاعلموا ان هذا هادياً مهادياً
 يحل على المحجة البيضاء وقاروا الحافظ ابو عبد الله حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وكأني باعلى حصار النبوة ولا يوبة بعد من خطب
 اسمه راسك بعد من خطب اسمه ما بالله او فادع بعد الله واقربهم بأمر الله
 واقسمهم بالسوة واعلم في ربيعة وابصرهم بالفضيلة واعلمهم بالسوة والخير الذي
 رواه ابو نعيم شاعرهم من قال رسول الله اذ الله محمد ربي في علي عهداً
 فقد نال بيت بهداه قال بسيفي سمعت لرسول الله صلى الله عليه وآله امام وياي ربي ربي طاعني وهو
 الحكمة الى الرشد ايمن من احبته اجنبي من غضا بغضني فشره بذلك امام الخير الاول
 هو اي ما من مسجتم به ان تضلوا ما جدد افسد امة في حوى الامر بولائه واذن ذلك
 الامة ورواه بلطفه في الاثبات والبرق وما ينبغي ان لا يقع ايها الله ما بينت بها استخفافه
 ومثل ذلك حال الذي له تعالى اسمه عيسى بن مريم وصوه ومثله في الاثبات قوله تعالى ان
 نيل على اعدائنا واهلها واما قوله في الخبر المشتهر قالوا يا رسول الله لا تتخلف علياً قال ان
 هو ابل بخرو هادياً مهادياً يحل على المحجة البيضاء وهذا هو الذي هو عليه السلام واما ما
 باستخلافه لهذا يعني شارب في حصار الله تعالى باليهما الذي آمنوا ان نصر الله يضرهم

وبيئت فذا منكم وقال تعالى وان تنصروهم تنصروا فلما ورد في سورة مائدة
 الامر لا يلهيكم عنه واشهد ان محمداً رسول الله وبيئت اقسامه وكذا امرهم ان يطيعوا
 الهداية في جواب طائفة وورد في الكتاب العزيز في مخرج من قوله تعالى ومن جحد الله
 برسول الله راحداً فيها الآية فندري صريح قد خرج مخرج الخبر وشدة الامر من تقواله ورسوله
 بخلاف ما رآه الناس في الآية يجعل له مخرجاً من حيث لا يحتسب ومن يتق الله الله فهو
 كذلك امر لا يخالف في الامم عدم بصيرته وكذلك هذا القول وقع من النبي صلى الله عليه وسلم وخرج
 مخرج الخبر على قضية ما رآه من القرآن العزيز وعلى حكمه الاخر وفيه زيادة وهو قوله الرسول
 ان تستخفروا المؤمنين وما لكم فلاعلين تخذوا هادياً مهدياً قام الخبر فانه اينما خرج مخرج الخبر
 ومحمداه الامم تقدم من نظائره وشدة ما ورد عند عيسى عليه السلام حين قال انما يرسل الله
 بعدى بنى لا يتبعونه وكانوا بنى اسرائيل يعرفون الرتبة فها خرج لهم كلام مخرج الخبر
 فاعتقدوا انه امر فاستمعوا من النبي الامم ذلك فلو عرفوا الرتبة لعلوا انه لو كان هذا الكلام
 اراد ان يقول لا تنصروا بغير نون فلما اثبت النون علم انه خبر ومن يعم النظر يزدق الفكر
 يعلم ان قوله الرسول ما رآه فاعلم انباء عن الله وان كانت عنده غير منبئية ان يبينهم
 عالم وان كانت عند غير منبئية والخبر الذي رواه ابو نعيم عن معاذ بن جبل وهو قول
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تنصروا بالنبوة ولا تنصروا بالنبوة ما يستحق بالنبوة من فرض الطاعة

(الخبر)

والى

وورد لا يستحق ولا لامة الابن او من قام مقامه فانه من موضع استحقاق من لا لامة
 وله نصيب في الكتاب العزيز وهو قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يتقون الله
 ويؤتون الزكاة وهم راكعون ولا ان يكون هذا امرهم لما قالوا بنو عبد الله كيف يقول
 من خسته بالنسب ان لا بنو عبد الله يكون هذا المراد كما امر متأسفاً وقوله في تمام
 الخبر عليهم بالفتنة واعلم في الرتبة وهذا دليل واضح بما يجب له الاية ان الامام يجب ان
 يكون عالم الامة لونه ورد الى حى العرفان من هذا الحق اخوان يجمع ام من لا يهوى
 الا ان يهوى فالكيف خلكم ومن كان على الرتبة كان نبيا لله تعالى
 يدل على انه اراد المعنى المذكورناه فانه لم يرد غيره قوله في تمام الخبر واعظمهم عند الله منزلة
 كان اعظم عند الله منزلة فلا شك ان يكون عند رسول الله كذلك ومن كان عند الله ورسوله
 اعظم منزلة من غيره فكذلك يجب ان يكون عند المتقين من الامة اعظم منزلة من غيره في هذا
 هداية المستبصر وكفاية لذكر وقوله في خبرى بره من رواية ابو نعيم وهو الخبر الذي
 قبل هذا ان الله تعالى قال لرسوله ان علياً راية الهوى وامام اوليائى وهو الكلمة
 التى الرتبة المتقين واذا كان امام اولياء الله تعالى فواو فى من ان يكون ولياً لله تعالى
 واذا كان امام اوليائى فوجبة على الامة ان يكون سلام لقول الرسول من كنت مولاه فعلي
 مولاه وهذا هو هذا الامين عين في قوله ونفس في هذه وفي قوله تعالى ان الذين لا يؤمنون

بالآخر من الصراط لنا يكون واذا كان صراط الله تعالى ومن عنده لا يؤمن بالآخر فوجان يكون
 ولاية ايمان بالآخر اذ قد شرط الله تعالى من يك عن لا يؤمن بالآخر ومن لم يؤمن بالآخر
 لم يسمع الرسول فقد انقلب على عقبيه خسر الدنيا والاخر ذلك هو الخسران المبين وهذا من اوضح
 الدلائل انه وفي الامر بعد رسول الله وفي قوله تعالى واذا لقينا زكيا من نبي آمن وعمل صالحا
 ثم اهتدى معني هذه الآية الى غير ذلك طالب عليه السلام وذريته واذا كانت ولاية هي
 الهداية وفي جوابها الغفران فاي مطالب اوفي من الغفران واتى مقتضى اعظم من زلف
 الجحان فاذا كان ذلك حاسلا بولاية ثبت انه وفي الامر بعد النبي صلى الله عليه وآله من
 مسند عبد الله بن محمد بن حنبل بالاسناد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
 قال حدثنا هيثم بن خلف قال حدثنا ابي عمر الدؤري قال حدثنا شاذان قال حدثنا
 جعفر بن زياد عن مطر عن اسير بن مالك قال قلنا لاسلامان الفارسي رضوان الله عليه سئل
 النبي من وصيه فقال سلمان يا رسول الله من وصيتك فقال يا سلمان من كان وصي
 موسى قلت يوشع ابن نون قال ان وصيتي وارثي يقضي ديني ويخرج موسى عن علي بن
 طالب عليه السلام ومن الخصال من مسند سيدتنا نساء العالمين فاطمة بنت محمد ^{عليها} السلام
 عليها من جمع الحافظ ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن مهدي الدارقطني الحديث الرابع
 من حديث ابي سعيد الخدري عن فاطمة قال بالاسناد حدثنا احمد بن محمد بن حنبل

قال

قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن سحنون بن يزيد قال حدثنا سفيان بن سليمان عن
 ابي هرون العدي قال انكسرت سبيد الجندی فقلت له هل شهدت بشرا فقال نعم
 فقلت الاخذني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله في حق علي وفضله قال لا
 اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه مرض مرضة ثم تقه منها فدخلت عليه فاطمة
 عليها السلام تقول وانا جالس عن يمين رسول الله عليه السلام فلما رأت رسول الله وبها
 به من الضعف سبقتها العبر صلت الله عليها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله
 ما يبكيك يا فاطمة اما علمت ان الله تعالى اطلع الارض طلائع فاختار منها
 اباك فبعثه نبيا ثم اطلع ثانية فاختار منها بعدك فادخلك فانك اياك واخذته
 وصيبا اما علمت اني بكروا الله على اباك فبكركم علمهم علما واكثرهم حملا وافداهم سلما
 فضحكوا واستبشروا فاراد رسول الله صلى الله عليه وآله عليهما ان يزيدا من يزيد الجعفي
 كله الذي قسمة الله محمد وآل محمد ما اعد لهم من الحسنات فقلنا يا فاطمة ولعل ثمانية
 اضراس يعني من قبل ايمان بالله ورسوله وحملته وزوجته فاطمة وولاه الحسن والحسين
 وامر بالمعروف ونهى عن المنكر يا فاطمة انا اهل بيت اعطينا من خصال لم يعطها
 احد من الاولين ولا يدركها احد من الآخرين غيرنا نبينا خير الانبياء وهو اكرم
 ووصيتنا خير الاوصياء وهو بعدك وشهيدنا خير الشهداء وهو من علم بك

ومنا سبط هذه الأمة وهما ابناك منا مهدى هذه الأمة ومن الجرح الذي عليه
 قالوا نعم وبلا سناد قال حدثنا ربيع بن حناح حدثنا أبو القسم القاضي حدثنا الحسن بن محمد
 بن مرون قال حدثنا إلى حدثنا عباس بن سعيد الله حدثنا ابن عثمان الهذلي بن مالك
 عن عبيد بن عتيق عن عبد الله بن مسعود قال إن القرآن أوله على سبعة أحرف ما
 منها حرف في الآوله طهر ويطى وإن على بن أبي طالب عليه السلام عنده منه علم الظاهر والباطن
 ومن الجرح الثاني من كتاب الفردوس لابن شيرويه الدلي في باب اللام عن زينة
 قال قال رسول الله لكل نبي وصي ووارث وإن علياً وصي ووارثي قال
 المؤلف لهذا الكتاب وأعلم أن الوصية واجبة على كل شئ لقوله الله جل ثناؤه كنتم عليكم
 إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف والنهي
 ومحمد سيد البشر سيد النبيين وإمام النبيين فوجبت عليه الوصية أو فريضة وجوب
 غيره لعلوا منزلة وجوبه يأسسته وحسن الاقتداء بسنته لموضع الوحي العزيز
 فخدا كفى رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر مع صحة وجوب
 الوصية من كتاب الله وكونها حقة على المتقين فقد صحت أيضاً من الصحاح من قول
 الرسول فمن ذلك ما ذكره مسلم في صحيحه في الجزء الثاني من الجزء سنة وثلاثة
 الأخير منه في كتاب الفرائض بلا سناد قال حدثنا هرون بن معروف حدثنا عبد الله

بن وهب أخبرني عن عمار بن محمد عن أبي شهاب عن سالم عن أبيه أنه سمع
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من امرئ مسلم شئ فرضي فيه ميتة ثلاث ليال إلا
 ووصيته عنده مكتوبة قال عبد الله بن عمر مات في ليلة من ليالي من سمعت رسول الله
 صلوات الله عليه يقول في ذلك لا وعندي وصيتي هذا الجز من الصحاح بوجوب الوصية
 ضرورة وما ورد في هذا من حديث طويل بن شرحبيل من الجمع بين الصحيحين للمعمر
 وما ذكرناه من كتاب الرافضين من كتاب المغازي لابن اسحق ومن مناقب عبد الله
 بن أحمد بن حنبل ومن كتاب الحلية لأبي نعيم الفضل أحمد الحافظ الأصفهاني
 من كتاب السمعاني ويعقده إجماع أهل الإسلام أيضاً من حيث إن الشيعة
 تروى مثله على السواء وإذا كان الكتاب العزيز قد أوجب الوصية ووافق
 النصوص الصحاح الكتاب العزيز ووكد وجوبها بزيادة على لفظ الوجوب بقوله
 تعالى في تمام الآية فمن دله بعد ما سمعها فأنما أمه على الذين يدلونه وإذا
 حصل إجماع المسلمين وورد النصوص النبوية موافقاً للآيات الشرعية فقد
 وجب لا يبرر المؤمن إلا بالوصية من حيث أنه وصي ووجب له الأمر بعد
 رسول الله صلوات الله عليه فلا يتدبرون القرآن أم على قلب
 اقتالها ومن لم يفهم المراد بهذه المعارض الحلية والمقاصد النبوية

فقد ميز في عقله وانما تذكر اولوا الالباب واعلم انه قد ثبت بآيات كثيرة
 باستدلال من الآية والخبر على وجوب الاستحلاف والوصية اذا اعتقادهم في لفظ القرآن
 العزيز في اخبار الرسول وما يعتقد المحدثون من اهل النجاة من الضلال فنقول
 يخبروا الكلام كله قسمن مهمل ومستعمل فخذ الماهل لا يكون دلالة شيء وما لا يكون دلالة
 في شيء يجب ان تنزه آيات الكتاب العزيز وانفاط الرسول واذا ارادوا ان يثبتوا ذلك فلا بد
 ان يكون من مفيد الصلاة فلا يثبت انهما من مفيد الكلام فان مفيد من الكلام ينقسم
 قسمين احدهما لا يفيد فيما سمي به ابانة عن غيره والثاني يفيد فيما سمي به
 افادة عن غيره وهذا المفيد من الكلام هو ما يفهمه مراد المتكلم وهو ينقسم
 قسمين احدهما لا يفيد بتبدله وتغييره واللغة على ما هي عليه وذلك غير المفيد من الكلام
 كجور اسماء الاقارب مثل قولنا زيد وعمرو خالد وبكر او علانة ذلك به يوم عند العينة
 مقام الانسان عند المنصور فانه لا يتفق فيه التسمية واللغة كما اذا وقعت فيه التسمية
 بوصف آخر مضاد له واقية يستعمل هو المفيد من الكلام وشك لا يجوز تبدله ولا تغييره واللغة
 على ما لا ينافي افادته المسمي به امانة عن غيره بسعة او سكم وابانة بين اثنين ومثله
 وهو على ثلثة اضراب احدهما ان يبين نوع من نوع وثانيها ان يبين جنسا من جنس وثالثها
 ان يبين عينا من عين وذلك لا يجوز تبدله ولا تغييره واللغة على ما

هذا هو المفيد من الكلام
 الذي لا يفيد بتبدله
 ولا تغييره
 وهو الذي لا ينافي
 افادته المسمي به
 امانة عن غيره

ثم مفيد من الكلام ينقسم قسمين احدهما حقيقه وبجاز والقسمة لهما قسمين ايضا وهي انما تنقسم
 بين النفي والاثبات فيقول اما ان ينظم اللفظ والمعنى الا ينظم قسمين ايضا فاولاهما ينظم
 لفظه ومعناه وهو الحقيقة والآخر ملئم ينظم لفظه ومعناه وهو المجاز وحده الحقيقة هو
 المراد به ما وضع ذلك اللفظ لافادته اتاني لغة او عرف او شيع وهذا المجاز هو المراد به ما وضع
 ذلك اللفظ لافادته في لغة ولا عرف ولا شيع وهو ينقسم قسمين احدهما ان الحقيقة حين
 حاد على ظاهرها بلا دليل لانها قد وضع ظاهرها للقارئ والمخضوضه فاذا خطب الحكيم قوما
 بلغني وجرده كلامه عني فيقتضي الممدح عن ظاهر القرآن والدليل لا يدل ان يريد ما وضع ذلك
 اللفظ لافادته واقسم لآخر هو المجاز وهو العكس من ذلك بل يجب ان يعلم ما يقتضيه
 الدليل واذا لم ينظم اللفظ ومعناه دنا يكون مراد او انفصا ان او ثقل واصل كلمة
 المجاز هو في معنى المسلك الممر وكان اللفظ اذا كان لها حال الاستقرار سميت
 حقيقه واذا لم يكن لها حال الاستقرار كانت منقولة عن اهل اللغة او كان فيها اربابا
 او نقصان ولم يكن لها حال الاستقرار سميت مجازا لانها اجتزت عما وضعت الى
 ما لم يوضع نسبتها بالمسلك الذي لا يجعل كائنا لا استقرار واعلم ان مع ثبوت هذه
 الالباب وكونها من مفيد الكلام وقد بينا ان المفيد من الكلام ينقسم قسمين حقيقة ومجاز
 وقد بينا احكام الحقيقة واحكام المجاز فان كانت حقيقة وجب عملها على ظاهرها

بلا دليل قد يتنازع حكم الحقيقة وإن كانت مجازاً يجب حملها على ما يقتضيه الدليل لما
 بيناه من حكم المجاز ولا دليل أو في من الكتاب العزيز ومن صحاح أخبار النبي
 صلى الله عليه وآله وقد تقدم من الكتاب العزيز ما يدل على معنى الاستحلاف والوصية
 من أخبار رسول الله صلى الله عليه وآله عليه ما تحقق العبارة بها فوجب التمسك بذلك
 والاستدلال لا تعارض الآية والخبر على المعنى والعبارة ثبتت لأمير المؤمنين
 عليه السلام الأمران معنى وعبارة وما بعد ثبوت المعنى والعبارة منا ويقس
 ولا دليل يكتسب لكم كتاب فيه تدبرون أن لكم فيه لما تخبرون أم لكم إيمان
 علينا بالغة إلى يوم القيمة أن لكم لما تخبرون سلمهم بغير ذلك فيهم أم لهم
 شركاً فليأتوا بشركائهم إن كانوا صادقين وما كان المؤمن ولا مؤمنة إذا قضى
 الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ويرى خلق ما يشاء ويختار
 ما كان لهم الخيرة وفي قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
 وفي قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وفي قوله تعالى
 فإن الله هو مولاه وجبيريل وصالح المؤمنين وقوله تعالى واعتصموا بحبل الله
 جميعاً وفي قوله تعالى من كان مؤمناً لم يفسد فاسقاً وفي قوله تعالى إن
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية وفي قوله تعالى

والذين

والذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية وفيما يطابق هذه الآيات العزيز
 من أخبار المروي في ذكر يوم الغدير قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
 مع الصادقين قال الحافظ أبو نعيم حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد قال حدثنا محمد
 بن عثمان بن شيبة قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون قال حدثنا محمد بن ميمون أن
 عن أبي صالح عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الله
 بن علي طالب عليه السلام قال حدثنا سليمان بن أحمد قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا إبراهيم
 بن محمد بن ميمون قال حدثنا محمد بن الرزقان عن السدي عن محمد بن السائب الكلبي عن
 أبي صالح عن ابن عباس مثله ذلك قال أيضاً حديثاً محمد بن عمر بن سالم قال حدثنا محمد
 بن عرش قال حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد قال حدثني محمد بن القتيبي قال حدثنا أبو عبد الله
 جعفر بن محمد الباقر عليه السلام في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
 محمد بن علي عليه السلام وقوله تعالى وصالح المؤمنين قال أبو نعيم حدثنا أحمد بن جعفر
 الكشي قال حدثنا محمد بن جوير قال حدثنا الحسين بن الحكم قال حدثنا حسين بن
 حسن قال حدثنا حفص بن راشد عن يونس بن ارقم عن إبراهيم بن حيان عن
 جعفر بن عبد الله بن جعفر عن أسماء بنت عميش قالت سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله يقول هذه الآية فانظروا هل عليه إن الله هو مولاه

وجبريل وصالح المؤمنين قال صالح المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله تعالى ومن
 الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وبالسناد قال ابو نعيم حدثنا احمد بن
 المهرجان المحدث قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن الكوفي قال حدثنا الحسين
 بن عبد الرحمن الارزي قال حدثنا عبد النور بن عبد الله بن محمد بن المغيرة القرشي
 عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن ابن عباس قال ان الله يخرج
 النبي صلى الله عليه وآله الى المشركين عن فراشه فنزلت هذه الآية ومن الناس
 من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وفي قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا
 وبالسناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن عيسى بن سلام قال حدثنا احمد بن زياد
 بن عجلان قال حدثنا جعفر بن علي بن ليحج قال حدثنا حسن بن حسين النوفلي
 قال حدثنا ابو حفص الصانع قال سمعت جعفر الصادق عليه السلام في قوله تعالى
 واعتصموا بحبل الله جميعا قال لا تحبوا الله وفي قوله تعالى افمن كان مؤمنا
 لم يكن فاسقا لا يستون وبالسناد قال ابو نعيم حدثنا سليمان بن احمد
 حدثنا محمد بن يحيى بن منذر قال حدثنا اسحق قال حدثنا اسحاق بن جعفر قال
 حدثنا اسفين بن ابراهيم الحريري عن جبيب قال نزلت هذه الآية افمن كان
 مؤمنا لم يكن فاسقا لا يستون في علي بن ابي طالب عليه السلام وفي الوليد بن عتبة

وبالسناد

وبالسناد قال ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا اسحق بن بيان قال
 حدثنا جثن بن ميسر قال حدثنا عبد عبيد بن منسى قال حدثنا اسحق بن بيان عن
 الحكم بن سفيان بن جبير عن ابن عباس قال قال الوليد بن عتبة لعلي عليه السلام
 انا احذ منك سنانا وابسط منك باغا واملا للكبيبة منك فقال الله
 اسكت اغناك فاسق فزلت هذه الآية افمن كان مؤمنا لم يكن
 فاسقا لا يستون قال يعني بالمؤمن علي بن ابي طالب عليه السلام وبالفايق الوليد
 بن عتبة وفي قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير
 البرية وبالسناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن جيثان قال حدثنا اسحق بن
 احمد الفارسي قال حدثنا حفص بن عمر بن المهراني قال حدثنا حيوية
 يعني عفي بن سمعيل عن عمر بن جابر عن محمد بن علي بن عيسى بن خذلم
 عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 اولئك هم خير البرية قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي اني انت وشيعتك يوم القيمة
 راضيين مرضيتي ويا ابا عبد الله غضبا مخفيا وبالسناد قال
 ابو نعيم وفيما اخبرني به ابو اسحق ابراهيم بن محمد المروزي قال حدثنا جميل بن
 يزيد المروزي قال حدثنا عبد الحكيم بن ميسر عن شريك بن عبد الله عن اسحق

عن الحسن قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام اخن اهل بيتك لا تقاس بالناس
فقام رجل فاني عبد الله بن عباس وفضل عليه ما قال امير المؤمنين فقال ابن عباس صدق
علي او ليس ان النبي لا يقاس بالناس وقال ابن عباس نزلت هذه الآية في علي ارايتم
آمنوا وعلو القلوب اولئك هم خير البرية وفي قوله تعالى الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وبه اسناد قال ابو نعيم حدثنا ابو بصير عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
حدثنا محمد بن الحسن المروزي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن مالك
الضبي قال حدثنا محمد بن سهل الجرجاني وحدثنا محمد بن ابراهيم بن علي قال حدثنا ابو غرة
قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا عبد الزماني قال اخبرنا عبد الوهاب بن محمد
عن ابيه عن ابن عباس في قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا
وعلانية قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام قال كان بينه وبين اربعة دراهم فانفق بالليل
درهما وبالنهار درهما وفي السر درهما وفي العلانية درهما قال واه يحيى بن عمار
ويحيى بن اضر عن عبد الوهاب عن ابيه ولم يذكر ابن عباس قال حدثنا احمد
بن ابراهيم المروزي قال حدثنا الحسن بن علي وحدثنا يوسف بن ابراهيم بن الحسين
الاشجعي قال حدثنا ابراهيم بن محمد العمري قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال ابن سريج

قال

قال حدثنا ابن عمار عن عبد الوهاب بن يحيى عن ابيه قال كانت لعل اربعة دراهم فانفق درهما
بلا ودرهما حارا ودرهما سرا ودرهما علانية فنزلت في هذه الآية الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية الآية وفي قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا الله وكونوا
مع الصادقين فهذا امر لكل مؤمن كان من المؤمنين بالكون مع علي عليه السلام على ما فرقة
العلماء هو تفسير ليل اجماع من كافة اهل الاسلام اذ هو من طريق اجماعهم ومع اتفاق
من الشيعة عليه لانهم تروى في تفسير هذه الآية العزيزة مثله على السواء فقد حصل
الاجماع على ان وحدثنا هو القائل لمن دونه نفي الرتبة افعول فاختلاف المتكلمين
في منال الامر قد عجب جميع الفقهاء وطائفة من النحويين الى ان الامر يقتضي اجاب
على المنور به ويرى ان الواجب به وقال اخرون مطلق الامر اذا كان منكم افضوا كوز الماتون
به منه وباليه وانما علم الوجوب بدلالة زائدة وذو عيب آخرون الى وجوب الوقوف
في سطر الامر من الاجاب والمذنب الرجوع في كل واحد الامر الى الدلالة غير الظاهر اما ان تركه
فيصح فعمل المتوحيات او انه ليس بفصح فيعلم انه مذنب هذا الامر العزيز منه تعالى اسمه فينتهي التوحيات
لا يغير يد على وجوبه فيصح لانه امر بالكون مع النبي صلى الله عليه وآله اذ هو على ما فسر الصادقون
فمع كون النبي صلى الله عليه وآله في الامر ثبت وجوب ترك الكون مع النبي كقولهم تعا ومن يبيع النبل
فقد طاع الله فثبت ان كون مع النبي واجبا اذ هو طاعة لله وتركه كفر فثبت وجوبه

ليس تركه فثبت وجوب اتباع امير المؤمنين ووجوب اتباعه ثبت انه امام الامة
 بعد نبيها من حيث لم يقع تراخي بين الامرين وزيه بياناً وجوب اتباعه انه ولي امر الامة
 والله تعالى يقول يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقد ثبت
 بما تقدم في تفسير الآية انه في الامر لا يتأخر وسنورد من النصوص ما يثبت له الامر نصاً
 بحيث يقتضي وجوب اتباعه الآية والخبر فبأي حديث بعده يؤمنون في قوله تعالى
 فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين قله — من كان صالح المؤمنين
 يوحى من الغزير الحكيم بحسب اتباعه بعد النبي صلى الله عليه وآله بافلا فاصله ما بينه وبين
 النبي صلى الله عليه وآله لأن الصالح يهدي الى الحق دون من قبله الا هو آت به الى شواهق نفسه ومله تعالى
 ومن لم يسلط ان يعترف ببطلان قوله تعالى ان من قبله الا هو آت به الى شواهق نفسه ومله تعالى
 ولكم كيف تحكمون وزيه المناظر ايضا حاد وبياناً ان الله تعالى من على نبيه بنصره له على من يظهر
 فقال جل ثناؤه فان نظاهر عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والمليحة
 بعد ذلك ظهور المولى في هذا المكان هو التاصلا غير لانه ليس بملك الله تعالى في السيادة
 على جبريل ولا على راسي سندهما اذ لفظة مولى تعني بها من الطاعة والسيادة في غير
 هذا الموضع وروى عن الباقر عليه السلام ان في الجرح الان من يساوي علياً في المرتبة لا شركة
 في الذكر كما قال تعالى اسمه وجبريل وصالح المؤمنين والمليحة بعد ذلك ظهور

فقد

فقد افرد الله تعالى جبريل بلفظ الخصوص من المليك ثم ذكر المليك بعده بلفظ
 العموم والادب لذلك تنوع الاسماء بيمين جبريل عن ابناء جنسه بلفظ يختصه دون غيره
 من المليك ليعلم جميع خلق الله من المليك ولانسان والمجن ان جبريل افضل
 من المليك لان الخصوص في هذا المقام افضل من العموم في الاتصال بدني
 طلقته ولخص من الاتصال عن تساوي المليك وهذا الخصوص للعموم حاصلان
 لمولانا امير المؤمنين صلى الله عليه وآله على السواء في ابناء جنسه من البشر كاد وبن
 الحاليين فرو لطيف دقيقاً ينبغي للعاقل الناظر بعين حقيقة والباحث عن طريق
 هدايته ان يامل الفرق وذلك ان الله تعالى لما ذكر نصره لنبيه اراذ غييز جبريل عن ابناء
 جنسه فآذنه من المليك ثم ذكر انهم من معه انه جنس في نصره الا انه خصه
 بالذكر لبيان علو منزلته عليهم ببطل قولهم تعالى والمليحة بعد ذلك ظهور في
 بلفظ بعد زيادة على الخصوص المتقدم لان مع مقتضى المصاحبة فلو كان لهم مصاحبة
 استر له كانت عوض بعد مع لان لفظة بعد تقتضي التأخير فجعل الله تعالى لفظة
 بعد البيان فغير المذكور لعلو الرتبة ولو كان ثم مصاحبة في المنازل كانت لفظة
 مع عوض لفظة بعد فذكر تعالى المليك بلفظ العموم مع لفظ الخصوص لجبريل من حيث
 ان لم في رتبة نصير رسول الله صلى الله عليه وآله حلاً وضيماً وذكر الله تعالى المؤمنين

في هذا الموضع بلفظ مخصوص ببناء جنسه من الشر والباطل في عموم بعد ذلك خصوصاً في
الحال فيه مع بناء جنسه ولعلهم ان افردوا من بناء جنسه بخصوص لا يتداخله مع بيان المراد به ولا
الامر بعد نبيه وان لم يكن ذلك ذكر كمال الله تعالى حتى توارى الجواب وان لم يكن ذلك مقتضاه
الحال لها يوضح ذلك قوله تعالى انما اولئك الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقبلون الصلوة ويؤتوا
الزكاة وهم راعون وقد تقدم ذكر اختصاصه بما دون غير ذلك من الله تعالى بعد اسماء الغزوة
نبيه مفرداً من بناء جنسه ثم افردوا من بناء جنسه في لفظه بولاه كما افردوا من بناء جنسه
في لفظه ولم يكن ليعمل الاشارة لغيره انما اراد ما لا يسلطه فيه وهو لآله الامه بعده او لو لم يكن
المراد به لكان قد شكرهم الله تعالى ان هذا الامر في النص لرسوله ولذا كان بلفظه بعد ذلك اراد
تبيينه في انه ناصر حسب واما هو ناصر واما من امته من بعدهم ونزول ذلك بيان وايضا
ان في امته صلوات الله عليه وآله المهاجرين والانصار وهم الصالح المشكورين والمحبين فلما
افرد الله تعالى بخصوص لا عموم وبعد علمنا انه هو المراد ما ذكرناه والله الموفق والعين
وما بعد الحق الا الضلال وما بعد الهدى الا الضلال فانا نؤكد وبسبب الذين ظلموا الى
مُنقلب ينقلبون وفي قولهم تعالى ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات
الله واعلم ان الله تعالى انما ذكر المؤمنين في هذه الآية الا ليعلم خلق الله من الاس والجن
ان هذه منزلة لا تحصل لغيرهم ثم ان البيع يحتاج الى الاجاب والقبول وامير المؤمنين عليه السلام

قد جعل منه القول ومن رتبة الاجاب لعلم امير المؤمنين عليه السلام بسوق وعدة تلك الاسماء
بقوله ان لهم الجنة ثم قال تعالى وعد علي بن ابي طالب الفداء من الرخف عن هذه المعاني العلية والامور
الجلية وقد حصل لامير المؤمنين قوة بصيرة لم يحصل لغيره بذلك من جهة استغناء مرضات الله
تعالى وهذه التعليل في تفسير هذه الآية ما يدل على فضل امير المؤمنين ووقايته للرسول نفسه
ان الله تعالى اوحى الى جبرئيل وميكائيل عليهما السلام في ليلة مبيت علي على الفراش ان قاحت
بينكما وجعلت غمر احدكما الطول من اخرا فابا كما يؤثر صاحبه بالحيوة فاختر كلاهما
الحيوة فاوحى الله تعالى اليهما الاكتماء مثل علي بن ابي طالب اخيت بينه وبين محمد فبات
فراشه يقبه بنفسه ويؤثره بالحيوة اهبطا الى الارض فاحفظا من عروق فترافعا
جبرئيل عن راسه وميكائيل عن قدميه فقال جبرئيل نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم
بك الله المليك عد فاراد الله على رسوله وعونه توجية الى مدنيه في شأن علي ومن اتا من
يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الآية والله تعالى علف جبرئيل وميكائيل ذلك وعلم
حائهما ان ذلك غير واقع منهما اليقين فضا الى المؤمنين عليهما بنقل نفسه
فيما لم يذلل احد منهما نفسه فيه فاذا علم بنو آدم ان المليك المعين لم يبقوا على ما كانت
في افعالهم وجبت عليهم ان يقرأوا حقيقته لا مثله فيهم وان فضله عليه السلام على المليك والبشر
نرتب من منات الله تعالى وما حصره من محبة الله لان الله تعالى يقول ان الله يحب الذين

ما نزل في سبيله صفاً كأنهم لنبان مرصوص وما يحصل لهم ذلك إلا من حيث القدم والحكمة
 الجهاد وأمر المؤمنين عليه السلام في بيته على فراش الرسول أعظم خطراً من مبارزة الخصوم
 لأن المحارب يحوز نفسه الغلبة وإن لم يكن عليه حوز النجاة ومبيت أمير المؤمنين لا يحوز فيه
 النجاة لكثرة عدوه وقلة ناصره وكان الظن بالخطيئة من الظن بالسلامه وكذلك
 لما تحققت المليك العطية على السلامه لم يطيب نفس أحد على الأشرار وأمر المؤمنين عليه السلام
 كان في تلك الحال مؤثراً بنفسه ومتمراً لربه وفادئاً لرسول الله فبان له الفضل على المليك
 والبشر فوجب محبة الله له أعظم من محبة غيره ممن لم يقدم مثل إقامه وفي ذلك عدم النظر
 له عليه السلام وفي قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً قلت فإذا كان
 أمير المؤمنين حبل الله ما سبق ذكره في تفسير الآية والله جل جلاله وقدماً بالاعتصام به
 من الله يقضي الجواب لا يتكلم في تمام الآية ولا تفرق أفي عن التفرق بعد الاعتصام
 ثبتت عيوب هذا الأمر بفتح تركه وفتح تركه لموضع أي الله عنه وهو تحته لا ينزى إلا عن العيب
 وإذا حصل النقيض تركه عقيب أمر به وجب امتثاله وإذا وجب امتثاله وجب الاعتصام
 بالأمور من أجله وإذا وجب الاعتصام به علم كل أحد أنه وفي أمر بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
 على من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد اللطم الآن زان من الحق وختم على سمعه وبصره
 فانها لا تفرق البصار ولكن تعي القلوب التي في الصدور وتزيد الباحث انصافاً وبياناً

قوله تعالى جميعاً فهذا أمرهم كافة الإسلام فوجب على جميع الأمة التمسك به وبيان
 بين الأمور والأموال وفي قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير
 البرية قلت — اعلم أن الله تعالى اسمه قد لوه بذكر أمير المؤمنين عليه السلام
 في هذه الآية العزيز غاية النبوة حيث جعله خير البرية فقد دخل خلق الله كافة
 في عموم هذا اللفظ وقد خرج النبي من هذا القسم تخصيصاً من النص بقوله صلى الله عليه وآله
 أنا سيد ولد آدم وبقيت الآية على عمومها فنأدعي التخصيص فعمله الدليل وما ذكره
 الله تعالى بهذا الذكر الجليل لا نفعل الأمة أنه الحق بالآخرة لأنه لا يجوز أن يتقدم
 على الأمة الأخيرة وأشرافها وبنو الأمة أن تقدر بخير البرية وهذا غاية
 في وجوب ولايته ولهاية في خلوص قد آتته وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
 وفي قوله تعالى الذين سبقتهم أحوالهم بالليل والنهار سراً وعلاية أولئك لهم
 أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قلت —
 واعلم أيها الناظر في كتابنا أي ذلك الله نور هدايته إن الله عزت عظمته قدوة
 في هذه الآية العزيز بذكر أمير المؤمنين سوابها يؤذن أنه قدوة الأولياء وشي
 الاتقياء وأنه دئمة من عاين الحقايق أماماً لخصاء الأبرار بدليل آية
 الصدقات كتابه العزيز الذي لا يأنى الباطل من بين يديه ولا من خلفه

تزييل من حكيم حميد فمن اعتبر هذا الصلة علم ان شرفنا المنصديق في المحلها
يوضح ذلك ان غيره عليه السلام في زمن رسول الله جادوا بشياخ تصدقوا ولم يرد في
احد منهم آية ولا جرى لهم ذكر في الايام العزيم وهذا بما يدل على تعظيم قدره وعلو
امره وكثر خطمه واستحقاقه المنزلة العليا الشريفة التي لا يرايه فيها احد من العباد
ولا يصل الاقصواها كل من ساد وجاد وتزيد ذلك ايضا حاشا ونبينا نأقول عليه السلام
لعقبة بن ابي نعيم حين قال لقد مناه فقال عليه السلام اسكت فانك فاسق فانزل الله الوحي
العزيم على ما وقع لفظه الكريم تزييل له واجلا لاجله في التعظيم لو كان قد قال غير له
يا فاسق فانزل الله الوحي العزيم على ما وقع لفظه تزييل له واجلا لاجله لو جيب عليه جلد الزبد
لان غيره كان مخبر عن مضمون وهو عليه السلام مخبر عن معلوم ودل على صحة اخباره عن المعلوم
دون المظنون قول الله تعالى ان كان مؤمنا لم يكن فاسقا لا ينون وفي عليه بطويه
الفاسق دليل على انه في الامر بعد رسول الله اذ قد اطلع الله على مكنون امر المذكور ويؤيد ذلك
قوله تعالى فقل اعلموا فيبر الله عليكم ورسوله والمؤمنين فغنى بالمؤمنين الامام عليه السلام
والاية من ذرنيته قد دل على انه مطلق على عمله وعمل غيره ويؤيد ذلك تمام الاية
قوله تعالى ثم يردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون فلما رأى
عليه السلام عمل هذا الفاسق كما اخبر الله عز وجل فقال انه يرى عمله ورسوله والمؤمنين

الائمة الاطهار الهادون الاحبار صلوات الله عليهم وقال تعالى اسمه ثم يردون
الى عالم الغيب والشهادة فلما ان رجعوا لامر الله جلّت عظمتهم اخبرنا بسوق
هذا الفاسق تصديقا لما اخبر به الامام موسى المطلق عليه السلام وقد ذكرنا في كتابنا
نؤمن ان كان فاسقا في المعنى الذي قصدناه فيبر الله عليكم ورسوله والمؤمنين
تتويها بذكره في استحقاق الولاء حسب ما قد ذكرنا من الاخبار والآيات
ومن الجرح الاول من كتاب حلية الاولياء من احاديث الامام عليه السلام
قال ابو نعيم حدثنا محمد بن عمر بن غالب حدثنا محمد بن احمد بن يحيى حيثما عباد
بن يعقوب حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن الامام عليه السلام عن مجاهد بن عتيق قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انزل الله آية في آياتها الذين آمنوا الا وعلى راسها
واميرها وفي قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهرا وما بقضيه من الاخبار المطابقة للاي العزيم وباللهنا قال ابو نعيم حدثنا
ابراهيم بن عتبة قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حاتم بن اسمعيل بن بكيش بن سمار عن عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله
الوحي هذه الآية فدعا عليا وفاطمة حسنا وحسينا فقال هؤلاء اهل
بيتي قال ابو نعيم ورواه احمد بن حنبل عن قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو بكر

الائمة الاطهار الهادون الاحبار صلوات الله عليهم

قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني قال حدثنا فينيد مثله قال ابو نعيم حدثنا محمد بن
احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موي قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا فضيل بن مرزوق
عن عطية عن ابنه سعيد الخدري عن عامر بن سلمة حدثنا ان هذه الآية نزلت في بيتها اما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا قالت وانا جالسة عند باب
البيت قالت قلت يا رسول الله انت من اهل البيت قال انت ابي خير ابيك من اهل البيت
قالت وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وجاهلنا قال حدثنا
سليمان بن احمد في الجمع الاوسط قال حدثنا محمد بن اسحق بن شاذان قال حدثنا الكرماني بن
عمر قال حدثنا سعيد بن وهب بن اخراعي قال حدثنا محمد بن بشر عن ابي هريرة عن عامر بن سلمة
قالت جاءت فاطمة عليها السلام برة لها الى رسول الله صلى الله عليه وآله قد صنعت له
عشا حملتها على طبق فوضعتها بين يديه فقال لها ابن اب عمك وانا اكل في البيت
قال اذهبى فادعهم فجاءت ابي علي عليه السلام فقالت اجبت رسول الله وانا اكل قلت ام سلمة
فجاءت علي مشواخذ بن الحسن والحسين عليهم السلام ووطئة شق معهم عليها السلام فتمارهم الله
مقبليين مذبه الكساء كان على اثنائه فبسطه واجلسهم عليه واخذ باطراف الكساء
الاربعة بشماله فضمه فوق رؤوسهم واهدى بيده اليمنى الى ربة فقال لعلهم اهل
بيتى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وجاهلنا قال ابو نعيم حدثنا سليمان بن احمد

قال حدثنا الحسين بن اسحق قال حدثنا يحيى الكوفي قال حدثنا ابو اسرائيل عن ابي عبد الله عن شهر بن شمس
عن عامر بن سلمة ان الامة رأت في بيتها آية يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا
فقلت وانا عند عقبية الباب يا رسول الله واهل بيوتهم قال انك تحبوا الخير وجاهلنا
قال حدثنا احمد بن علي بن الحرث المروزي عن زيد بن علي المزي قال حدثنا القاسم بن محمد بن محمد بن
قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا عبد الجبار بن العباس الشامي عن عمار الذهبي عن عمار
بن ابي عامر سلمة قالت نزلت هذه الآية في بيتي انا يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويظهركم تطهيرا وفي البيت سبعة جبريل وميكائيل ورسول الله وعلي وفاطمة
والحسن والحسين عليهم السلام وانا على باب البيت قلت يا رسول الله الست من اهل البيت
قال است على خير ابيك من اهل البيت قال ورواه سليمان بن قيس عن عبد الجبار وجاهلنا قال
حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا موسى بن هرون قال ابراهيم بن حبيب الكوفي قال حدثنا
بن سلمة التميمي عن ابي الجحاف عن ابي عبد الله عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وآله جاء
الى بابي اربعين سبعا بعد ان دخل فاطمة عليها السلام فقال السلام عليكم اهل البيت
ورحمته وبركاته انا يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا
ومن الخواص من كان في الفردوس في بابي اهل البيت قال ابو نعيم حدثنا سليمان بن احمد
صلى الله عليه وآله ايا اهل بيتي فاذهب الله عنا الرجس ما ظهر منها وما بطن وبيده

ايضا من الباب عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اهل بيت
اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وباللهنا ايضا قال حدثنا ابو نعيم محمد بن اسمعيل
الاسترلابي حدثنا الحسن بن المثنى حدثنا علي بن مهزيار حدثنا اودان بن سليمان
حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن عبد الله
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله حرم الله الجنة على ظالم اهل بيتي وقال لهم وسابهم
واعين عليهم وتلا اولىكم اخلافهم في الآخرة ولا يكلمهم الله يوم القيمة
ينظر اليهم وهم مذنبون البسم قل — واعلم ربك ان الله انظر
خلق الدنوس ومعنى التطهير الشراء عن الامم والفواحش والبصير كل قديم ذكر
ذلك صاحب كتابي الجمال في اللغة وهو محمد بن فارس النعماني اذا كان هذا معنى
التطهير فقد ثبتت عصمتهم عليه السلام لان هذا العصمة ما يختار المكلف
عند ميل للقيح الا لانها آمنة ولولا لكان لا يختار ذلك ولا يمتنع منه
مع التمكن منه جميع الحالين فهذا احد العصمة في عرف المسلمين وهذا معنى العصمة
عرف اللغة ومع ثبوت ذلك عصمة وصحة فانما لانعلم اننا المعصوم معصوما
الا اذا شاهدنا افعاله في ما اثر الحسن على القبيح وتجنب مواقع الجس قطعا بعصمته

هذا

هذا ما ينبغي مبلغ علم الله ولا يلزمنا من ذلك معرفة بواطن احوالنا كان ما ذكره من علم
السر واخفى فاذا ورد الوحي الغريب من علام الغيوب انه قد ذهب من الحق وظهور من الظاهر
يقول تصرفنا في سائر احوالهم بحال ونسقط عنا تصفح هذا الحال اذ قام به الباري جل ثناؤه
فيما كنا سرور وصرنا نعمل به عقلا وسما واتى سميع بن من الوحي الغريب المتفعل الذي لا ياتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه نزيل من حكيم حميد ثبتت عصمتهم صلى الله
عليه وسلم روى عن ابيه سماعة قال سمعت ابا جعفر عن عصمتهم من الاصلين انما بارادته
جل وعز لا بارادة غيره بارادته تعالى غلبه على جميع الارادات فقد ثبتت عصمتهم من الاصلين
ووجب ثبوتها من اصيلي آخين احدهما ما روت اهل العمود من هذا الطريق المذكور
فالحمد والوصح مما لا يحصى ان ولاية الغريب مختصة به دون غيرهم من الصحاح من
طريق ائمة من جنبل ومن جمع بين الصحاح الستة ايضا والشيعة ايضا زويده على
السوا ثبتت عصمتهم من هذين الاسلين بالاسماع من كافة اهل الاسلام فيجب ان يعتد
على ما اجتماع عليه هذه الروايات والنصوص من ادل دليل على ما ذكرناه وقد اوردنا ما
قد تناهنا اسانيد الحافظة الوعظ بما افرز في كتابه الموسوم بالتحقيق في
الحق سمع في امير المؤمنين عليه السلام ومن اسانيد غيره وذكرنا ذلك على النعمين والوضوح
ومع ثبوت عصمتهم عليهم السلام بان الله تعالى واجماع كافة اهل الاسلام على ما بينا

من الطرق ومن بان حقيقة العصمة متاوقع الخطا منهم عاجلا واذ امتد وقوع
الخطا منهم وجب الاقدار بهم من حروبهم وفوق الخط منهم ودخول
الرجس عليهم وتلك التطهير لهم ومن اذيت الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً بارادته
بثباتهم يهدون الحق تنزيه الله تعالى عنهم عن

الاهواء المردية كان ذلك اذا احتج بالاتباع واخص في الاجماع شرعاً وعقلاً
لوضع وصف الله له بقوله تعالى ان من هذا الحق اخوان تتبع امن لا يهتدي الا ان يهدى فما لكم
كيف تحكون فقد احب الله تعالى الاقدار بين يدي الحق وليس ذلك الامع اذ هاتين
والانس عنه وتطهير له وورع من احكامكم بذلك فصار ذلك حكم الله ومن احكامكم بحكم
الله كان بمن وصفه الله تعالى في هذه الآية ومن احكامكم ما ازل الله فاولئك هم الكافرون
وفي قولهم قتلوا نذع ابناؤا وابناؤا كرم وناؤا وناؤا كرم وانفسا
وانفسكم كرم الآية وما تقتضيه من الاخبار وبالله اسناد قال ابو نعيم حدثنا ابراهيم
بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن اسحق قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حاتم بن ابراهيم بن بكير بن صمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
قال لما نزلت هذه الآية نذع ابناؤا وابناؤا كرم وناؤا وناؤا كرم وانفسا وانفسكم
دعا رسول الله صلى الله عليه وآله علياً وفاطمة والحسين صلى الله عليهم

فقال

فقال اللهم هؤلاء اهل وبالله اسناد قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا احمد بن ابي
الملك ومحمد بن زكريا العلاني قال حدثنا بشر بن محمد الحنظلي قال حدثنا
محمد بن دينار عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن جابر قال قدم على النبي صلى الله
عليه وآله العلق والطيب فدعاها الى الاسلام فعاد اسمها يا محمد فقال كذا ما ان
نستنما اخركما ما يمنعكما من الاسلام ها ابينا يا محمد قال حسبنا الصلوات
الحمر وكل لم الخبز يرفدنا فما الى الملاعة فواعداه على ان يعادياه بالعداة ففعل
رسول الله فاخذ بيد علي وفاطمة والحسين عليهم السلام واهل بيته فانطلقا بايها
فانينا واهل آله فقل رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق لو فطرتكم
عليها لوادى ناراً قال جابر فيهم ترست نذع ابناؤا وابناؤا كرم الآية قال الشعبي
قال جابر معنى نفسا علي وابناؤا الحسن والحسين ونساؤا فاطمة عليهم السلام
السائم وبالله اسناد قال حدثنا ابراهيم بن احمد اليزدي قال حدثنا احمد بن فرج حدثنا
ابو عمرو اليزدي قال حدثنا محمد بن مروان عن محمد بن السائب الكلبي عن ابي صالح عن
رسول الله عليه قال لما جاء اهل بخران وازل الله عروقهم فقل نذع ابناؤا
وانساؤا كرم رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام
فلا اذا سمعتم فاموا اسم فاموا ان يلعنوا وصالحوا على الجزية والجزية المشقة

من كتاب المغازي من اجزاء اثنين محمد بن اسحق بن اسحاق قال حدثنا ابو نضر اسحق قال لما
 قدم وفد بخران على رسول الله صلى الله عليه وآله بسوا الجبل والحواشيم الذهب فسلموا على رسول الله
 صلى الله عليه وآله فلم يرجع اليهم وقصدوا الخلاصة طارا طويلا فلم يكلمهم وطبهم تلك الجبل
 والحواشيم الذهب فانطلقوا يغزون عثمان بن عفان عيسى بن عثمان بن عوف بن زهرى وكانوا
 اسد قاتهم ومرتفعهم فقالوا لهم ان يتيسر فكتب اليها كتاب فابلقنا اليه وسلمنا عليه فامرد
 علينا السلام ونصدنا الخلاصة طارا طويلا فلم يكلمنا فاما رايكم ان نعودكم نرجع ولكن
 امير المؤمنين عليه السلام طالع علي بن ابي طالب حاضر اقالا لعلي عليه السلام ما ترى يا الحسن في
 هؤلاء القوم فقال علي بن ابي طالب عيسى بن عثمان بن عوف بن زهرى وخواتمهم ولبسوا
 ثياب سفرهم ثم يعودوا اليه ففعل وفد بخران ذلك ووضعوا احليهم وخواتمهم واتوا النبي
 فسلموا فرد سلامهم ثم قال النبي صلى الله عليه وآله والذابتني بنحو نيتا لعداوة المرأة الاولى
 وان ايسر بلعنهم سايبلهم سايبلوه فلم يزلوا يسألوه حتى قالوا ما نقول في عيسى فانارهم على
 قوما ونحن نصارى شرانا ان كنت نيتا ان نعلم ما نقول في عيسى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ما عندى فيه شئ يوجب هذا فيتموا حتى يفرجوا عيسى فاصبح من الغد وقد انزل الله تعالى
 اليه ان مثل عيسى والله كمثل آدم خلفه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا
 تفكر من المحدثين من حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابننا كانا

وابناكم

وابناكم ونساقونا كروا أنفسنا وانفسكم ثم بنتمل فجعل العدة الله على الكاذبين
 فانوا ان يقروا بذلك فاصبح رسول الله صلى الله عليه وآله مستمرا على الحسن والحسين
 قسى عند ظهر الملا عنه فقال شرحبيل صاحب يد ابي عبد الله بن شرحبيل ويا حنان بن قيس قد
 علمت ان الوادى اذا اجتمع عاده ولا غله لم يردوا ولم يصيروا الا عن راي ولى والله
 ارى امرأه مقبلا والله ان كان هذا الرجل ملكا مبعوثا فلكنا اول العرب طعن في عينه
 ورد عليه امره ولا يذنب لنا من صدور قومه حتى يصيبونا باجاعة وانا لادخل اليه
 منهم وان كان هذا الرجل نبيا مرسلا فلا غناه لا يتقننى وجه الارض منا شفر ولا يظفر
 الا ملك فقال له سلبه ذال راي يا مرم فقد وصفك الامور على دراج فها ان رايك فقال
 ارى راحك فلما رى رجلا لا يحكم شططا فقال له انت وذاك فسلمى شرحبيل رسول الله
 فقال له قد ريت خيرا من ملاعتك فقال ما هو فقال شرحبيل احكامك اليوم ويملكك
 الى الصباح فها حكمت فينا فهو جاز فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اعلم
 على السلام وراك احدث يرب عليك فقال له شرحبيل سأل صاحبتي فساها فقال لا نرد
 ولا نصدرا عن راي شرحبيل بن ولادة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كافرا
 وقال سبحانه موفى فرج رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يلاعنهم حتى اذا كان
 في الغداة اتوا فكتب هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتبه محمد بن

رسول الله نجران ان كان له عليهم الحكم في كل شئ وكل صفة ونبضه وسواه
ورقيق فافضل عليهم ذلك كله على الف حلة في كل رجب الف حلة وفي كل
صفر الف حلة وقيمة ما زادت حلة الخرج او نقصت قال ليجمع صدقاتهم وتقدم
عليهم خمسهم قلت **فعلما ايديكم الله بنو الهداية ان النبي**
لا يلقى الجاهدين الا بالبلغ العجاز اليهم عندهم واهل الآيات في قلوبهم والحمد
لنصراني نجران بالمباهلة بعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام الم يكن من
قل الرسول دليل قوله تعالى من حاجتك فيه من بعد ما جال من العلم اقل
تعالوا نزع الآية واذا كان النبي عليه السلام في هذا المقام ما تور بدليل قوله تعالى اقل
فقد ثبت له ذلك انما كان اختيار الله ومن يختارهم الله تعالى لا يقسم عليه
يغالي به ويكون ذلك مصداقاً لهذا الكتاب العزيز الذي به علمنا صدق الله
في دعواه وعلمنا صدق الكتب المتقدمة لانه لو اراه لم يثبت عندنا تصديق
شئ من الكتب بل لما قال الله تعالى مصداقاً لما بين يديه وقال تعالى مصداقاً
لما سمعكم وقال تعالى مصداقاً لما بين يديه من التوراة والانجيل وكتب في الكتب
العزيز مثل ذلك والكتب ثبت صدق الانبياء في صحة دعواهم والقرآن سيد الكتب
كان نبينا سيد الانبياء وقد وقف تصديقه وتصدقوا الكتاب العزيز

الصار

الصادق عليه يديه واليه على المباهلة بالحدية ومن فيه من النصاري على القسم
على الله بهم فقد صاروا بالبلغ آيات رسول الله وافضل معجزة واربعها
في قلوب الاعداء وبهم ثبت ايضاً صدق الكتب لصدق معجز الكتاب
العزيز المصدق لهذه الكتب ومن كان الرسول انصروني في العجرات اليه وعلى
تصدقوا الكتب اقدر كان بنبينا به الرسول احدر وهداية امته ابصر وعرفه
الكتاب العزيز اخبروا كان له هذه المنازك العلية والراية الزكية الرضية
بجبهته والافتدائه به لموضع التوبة من الوحى العزيز بعلى منزله ورفع
درجته ولذلك نظائر في جوب الآية **قوله تعالى انما وليكم الله**
والذين آمنوا الآية وهي خاصة به والله تعالى جعله نفس نبيه لوضع الفقه
بعده والافتدائه به وشاع ذلك من حيث جعل الله تعالى من فيض الطاعة
على ما به جل وعز ورسوله في هذا المقام لقيامه مقامه في فرض الطاعة
ارادتها واحداً بل وجوب طاعتها واحداً فلذلك صار نفسه في وجوب
تقاديير الاجزاء لا وجوب تقاديير الاجزاء ام لهم سلم يستمعون فيه
فليثبات مستمعهم بسلطان مبين وفي قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات سيجعل لهم الله الرزق ودا وفي قوله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال

وفي قوله تعالى وتواصوا بالصبر وفي قوله تعالى التائبون الاولون وفي قوله
 والرعاع الركين وفي قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 لهم اجر وثا وجاهنا المقدم قال ابو نعيم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
 المخارق قال حدثنا محمد بن الحسن بن سباعه قال حدثنا القسم بن الضحاك بن عمر بن
 حريش الحنظلي قال حدثنا عبد الكريم الحنظلي عن ابي اسحق السبيعي عن ابي عبد الله ع
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي با على قل اللهم اجعل لي عندك عهدا
 لي عندك ودا واجعل لي في صدور المؤمنين مودة قال فذلك على رسول الله
 هذه الآية ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يجعلهم الرحمن ودا وجاهنا
 قال ابو نعيم حدثنا سليمان بن احمد ومحمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا الحسن بن
 بن الوليد قال حدثنا اسحق بن بشير قال حدثنا خالد بن يزيد عن حمزة الربابي عن ابي اسحق
 عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي با على قل اللهم اجعل لي
 عهدا واجعل لي عندك ودا واجعل لي في صدور المؤمنين مودة فانزل الله
 على رسوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يجعلهم الرحمن ودا وجاهنا
 قال حدثنا ابراهيم بن احمد بن الحسين قال حدثنا سعد بن ابراهيم بن الحسين
 عن ابن سلام قال حدثنا بشر بن عمار قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا

محمد بن عثمان بن ابي شيعة ومحمد بن عبد الله الحنظلي قال حدثنا عون بن سلام
 قال حدثنا بشر بن عمار عن ابي روف عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال نزل في علي عليه السلام ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يجعلهم الرحمن
 ودا اة محبة في قلوب المؤمنين وجاهنا ابو نعيم حدثنا محمد بن حميد
 قال حدثنا الهيثم بن خلف قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا الحسن بن ثابت
 بن عمر المدني قال حدثنا في قال حدثنا شعبه عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام ارفع راسك وادع ربك وسله
 يعطيك فرغ يد يوه الله لك اللهم اجعل لي عندك ودا فانزل الله تعالى ان الذين
 آمنوا وعملوا الصالحات يجعلهم الرحمن ودا وجاهنا قال حدثنا
 ابو نعيم قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن علي قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
 عبد السلام بن عبيد الله بن عيسى قال حدثنا فاطمة بن العلاء عن ابي عبد الله ع
 بن خبيرة عن ابن عباس في قوله تعالى يجعلهم الرحمن ودا قال اجعل لي
 في قلب كل مؤمن وجاهنا قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن
 قال حدثنا اسحق بن محمد بن احمد العارضي قال حدثنا حفص بن عمر المهاجري
 قال حدثنا اسمعيل بن سليمان عن ابن عمر بن الخطاب عن محمد بن الحنفية

في قوله تعالى سيجعل الله لكم دينكم ودا قال لا يبقى مؤمن الا وفي قلبه رودة
 عليه السلام قلت فصارته الجنة له من محبته
 طمأنتهم واما رآه واضحه لتوكيد اياهم بالسعي من نعمته
 مودة الهادي من قلبه وثبتت ولاية الداعي في عقد فينا طوبى لهم
 وحسن ما في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في القتال وبالاسناد قال
 ابو نعيم حدثنا ابو محمد بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن الحسين بن جعفر
 قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا القسم بن الفضل عن سيفين
 الثوري عن زيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود انه يقرأ هذه الآية
 وكفى الله المؤمنين القتال يعني اني طالب عليه السلام في قوله تعالى
 وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر بالاسناد قال ابو نعيم حدثنا الحسن بن
 عتم بن زياد قال حدثنا ابو هشام الرفاعي قال حدثنا عمر بن علي بن رفاعه
 عن ابيه قال سمعت علي بن عبد الله بن عباس يقول وتواصوا بالصبر علي
 بن ابي طالب عليه السلام في قوله تعالى السابقين الاولون بالاسناد
 قال ابو نعيم حدثنا احمد بن محمد بن الصبيح قال حدثنا حجاج بن يوسف
 قال حدثنا بشر بن الحارث بن عوف بن الزبير بن عبد عن الضحاك عن بن عباس

في قوله

في قوله تعالى والعصران الانسان لفي خسر يعني ايا جعل الله الذين
 آمنوا وعملوا الصالحات عليا وسلمان قال وفي قوله تعالى والسابقون
 الاولون ذكر عليا وسلمان وبشر المحبتين في قوله فيما رزقناهم
 ينفقون قال علي وسلمان في قوله تعالى واكرهوا مع الزكاهين
 وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن علي بن محمد حدثنا محمد بن عثمان
 بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن الحرث قال حدثنا الحسن بن علي
 محمد بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن صالح عن بن عباس عن رسول الله عليه
 قال واكرهوا مع الزكاهين انها في رسول الله وفيه خلاصة لانها اول
 من صلي وركع قلت واعلم ان الله تعالى قد نوا
 بذكر ابراهيم المؤمنين في هذا الموضع باليات من الكتاب العزيز الذي ذكره الله
 تعالى فقال عز وجل لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
 من حكيم حميد فقال تعالى سيجعل الله لكم دينكم ودا او فسر على ما ترى
 انه جعل محبته في قلوب المؤمنين وهذا من علامة دخول الجنة لان
 المؤمنين اهل الجنة بالاخلاق واذا كان الله هو الموضح لاهل الايمان
 ولايته ثبت ان فلاح ايمان دليل قوله تعالى مبينا على المؤمنين

وجبت اليكم الايمان وزينه في قلوبكم فاذا كان الله قد جيب اليكم الايمان
 بدليل انه تعالى مكن الخلق في فعله وجعل لهم طريقاً اليه وهو الصقل والغلين
 والجلت والالطاف والراحة العالم وما جرى مجرى ذلك ولم يكلفهم
 غيره سعي بدليل قوله تعالى لا يكلف الله نقلاً الا وسعها الوسع دون
 الطاقة فاذا تقبل قلبك بهذا اللطف ونظر بنفسه في طريق النجاة انما
 الله لطفاً على ما كان قد اتاه قبل رغبتك في الايمان وزينه على الاطراف
 في التكليف هي معنى جيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم فاذا كانت
 مودة امير المؤمنين قد جعلها الله في قلوب المؤمنين ثبت ان مودته
 ايمان اذهى نفع من الله تعالى فاذا كان الله تعالى لا يثبت وجوبه
 وكلما ثبت وجوبه جيب ان يكون ابتاعه اسلم وما كان ابتاعه اسلم
 كان ابلغ في التقيد ولزوم الحجة من الله على عباده وجبت ان يكون هو
 ولي الامر بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وما يؤيد ما ذكرناه قوله تعالى
 وكفى بالله الوهابين القتال بجلي عليه السلام على لفظ ما قدره ووه من كفى
 الله به المؤمنين القتال فقتل قام به عمن الاسلام في قيام به عمن
 الاسلام وانظم به قوام الدين ومن انظم به عمن الاسلام كان اولي

ممن سواه واذا كان قد قواصا هو رسول الله بالصرف فقد صبر نفسه على طاعة الله
 وصبرها عن معصيته وذلك من ليل العصر وخصايصها وهي من ليل العصر
 وخصايص الانبياء والائمة عليهم السلام واذا كان عليه السلام من السابقين الاولين
 وجب تميزه عن سواه اذ كان اسبق من جميع خلق الله الى الايمان بالله ورسوله
 وهو اول من ركع مع رسول الله صلى الله عليه وآله وقدمه الله تعالى في كتابه
 العزيز فقال واركنوا مع الراكعين وهذا امر قد نزلنا ابتاعه اذ كان امر من
 تعالى الامر بالاتباع كما امر من اتباع الرسول واما بالاتباع مصاحبتك في حال الركوع سوا
 فهما في الاتباع سوا وهذا امر اوضح من ان يشكك على من اراد عنه الشك والاشياء
 ان في هذا البلاء القوم عابدين في قوله تعالى ولا ضرب ابن مريم مثلاً اذ قومك
 يصدون وفي قوله تعالى وتعيها الذن واعيه وفي قوله تعالى الذين آمنوا وتطمئن
 قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب وفي قوله تعالى ولا ضرب ابن مريم مثلاً
 اذ قومك يصدون بالاسناد الى ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
 قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن سالم السلمي عن جده قال حدثنا يحيى بن عيسى
 البازي قال حدثنا ابن ابي البطح قال حدثنا الحسن بن حماد قال حدثنا يحيى بن عمار
 عن صباح المزني عن الحرث بن خضير عن ابي صادق قال حدثنا ربيعة بن ناجد

عن
 يحيى بن
 عمار

قال ابو نعيم حدثنا محمد بن جعفر بن بشر المقرئ قال حدثنا علي بن عباس حدثنا ابي سلم
 السراج قال حدثنا محمد بن حميد عن حفص بن عاصم عن فضيل بن الزبير عن
 داود عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الذين آمنوا
 وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب انذري من هو
 يا بني سليم قلت من هم يا رسول الله قال نحن اهل البيت وشيعتنا ومن
 الشاة من كتاب الفردوس لابن شيرويه القمي الديلمي في باب السائر بهلنا عن
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يا علي فكل مثل من عيسى ومريم ابغضته اليهود حتى هتت آتة واجتنبه النصارى حتى
 اتلوه المنزلة التي ليس لها قل يا ايها الذين آمنوا ان الله تكلم فادعوا المؤمنين
 متينة كره يخضع لها غير من الناس اجمعين لانه لما قال رسول الله يا علي ان فيك
 مثلاً من عيسى اجنبه النصارى لعنهم الله حتى انزله المنزلة التي ليس له ان
 اتخذوا الها وبالعكس من ذلك ابغضته اليهود لعنهم الله حتى يهتوا آتة
 بذلك وكذلك على اتخذته النصيرية لعنهم الله الها واعتقدوا انه الذي يحيى
 ويميت كاعتقاد النصارى في عيسى وبالعكس ان ابغضه قوم حتى سبقوا
 وحاربوه ودفعوه عن مقامه الذي جعله الله له بما ورد من الوحي العزيز

وما ورد من الاثر الصحيح عن النبي ام الوحي فقله تكلم انا وليتكم الله ورسوله والذين آمنوا
 الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وقد تقدم اختصاصها
 به من طريق الشيعة ومن غير طريقهم من طريق احمد بن حنبل وغيره ومن قول النبي
 صلى الله عليه وآله يوم عذيركم من كنت مولاً فعلي مولاه ويقول عليه السلام انت
 واصل المؤمنين من بعدي ومؤمنه وقوله صلى الله عليه وآله لا يؤدى عنه الا ما اوطع
 ويقول عليه السلام انت متى بذلت هرون من موسى وغير ذلك مما يلى ذكره وتعداه
 ونقول ان من دفع عيسى عن مقام النبوة وهم اليهود اوردته الله النار خالد فيها
 وكذلك من دفع امير المؤمنين عن مقامه المستحق له اوردته الله نار جهنم خالد فيها
 ومن اجبت عيسى المجبة الذي جعلها بالها اوردته الله تكلم النار خالد فيها
 فاشتبهوا لما ناله وهما شبيهان ايضا من ثلثة اوجه منها الوجه الاول
 ان كوناها ومن الوجه الثالث وهو المستحق له ولعيسى السلام وهو اعتقاد
 الفرقه المقصدة التي جعلت عيسى نبياً وجعلت علياً اماماً وولاً له فيكم
 جعل الناس في امره وامر عيسى عليهما السلام على ثلث مراتب قالت طائفة افطت
 في جبرها فجعلتها الهة وهم النصارى والنصيرية عليهم لعنة الله وطائفة افطت
 في بغضها وهم اليهود والناسبه لعنهم الله فدخلوا النار وطائفة وهي المقصدة التي

تستحق حنة الخلد وهي التي جعلت عيسى نبيا وعلينا ايمانا وما تشبهت حاله على
النصارى والنصيرية الاماروا من فعالها الباهر التي يؤيد الله بها الايمان والايمة
عليهم السلام ليعدل صدق ادعاء النبوة والامامة ولا هالكهم وظمفة في النظر في حال
عيسى عليه السلام وتوافق هذه الشهادة العربية فلما قال الله تعالى ولما ضرب
بن مريم مثالا اذ قومك منه يصدون وقالوا لهننا خيركم هو ما ضربوه لكل الاجل
بلهم قوم خصمون فثبت الله تعالى حال الانكار عليهم لغوهم لهننا خير وقوله تعالى
ما ضربوه لك الا جدلا بلهم قوم خصمون فلو وقع منهم ذلك على وجه يرضى الله تعالى
عنه لما جعلهم من اهل الجور والخصام ثم اوضح تعالى حال امرها فقال تعالى هو عيسى
انه هو لا عبد اعوان عليه وجعلناه مثالا لنبى اسرائيل ولوننا لجهنم ملائكة
في الارض يخلفون فثبت تعالى اسم الله تعالى بين ما عيسى عليه السلام وعبر عن ايدى المؤمنين
عليه السلام بلفظ الخلافة حيث عبر عن نبوة عيسى بلفظ الانعام في خصوص امير المؤمنين بلفظ
الخلافة بدليل قوله تعالى انكم فوج الحال المستبصرين فظلم لا يرد تبرا فلا يتبدون القرآن
ام على قلوبنا افعالها كدليل بان على قلوبهم ما كانوا يكسبون في قوله تعالى
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام آية في قلوب الذين آمنوا اذا اناسبتم الرسول فقد تولوا بين يدي بخواكم صدق الآية وفي قوله تعالى

ومما

وجنات من عناد وندج ونخل صنوان وغير صنوان يسقى بآية واحدة وفي
قوله تعالى سلام على الذين آمنوا في قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
آية في قلوب الذين آمنوا قال ابو نعيم حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا عبد الرحمن بن سلم
الرازي قال حدثنا سهريل بن عثمان قال حدثنا يحيى بن زكريا بن رازي عن سمعان بن محمد
عن عائشة قالت قلت اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام آية في قلوب الذين آمنوا
وبالجماد قال ابو نعيم حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا عبد
القوي بن سعيد قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن عن ابي جريح عن عطاس بن سيار عن
الله عليه وطريق اخرى عن معاذ بن ابي عن ابي عبد الله في قوله تعالى اجعلتم سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام آية في قلوب الذين آمنوا قال ابو نعيم حدثنا ابي
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان قال حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا سيف بن ابراهيم
خالد بن بكر بن الشعبي قال سمعت ابي وجابر وشيبه في السقاية فانزل الله اجعلتم سقاية الحاج
وعمارة المسجد الحرام آية في قلوب الذين آمنوا ثم يعني حتى يفتح مكة فتقطع الجحش
قلت اعلم ان الله تعالى قد اوضح في هذه الآية من فضل امير المؤمنين وعلو
مرتبته ما يعجز عنه الوصف اذ فضله الله على عمدة العباد وهذا غاية من
الفضائل التي لا يداينها احد من الامم واعلم ان الله تعالى لم يبيح

الايمان فضل على جميع خلق الله مع فضل العباس و ما اثره وقربه من رسول الله ونبوه
 العربي وجماله لا سلام بين ربي رسول الله صلى الله عليه وآله ونفق الرسول فية قول
 المرضية والماتر العلية لان امير المؤمنين عليه السلام افضل لانه سبق خلق الله في الامانة
 تعاقدونه علماء الامامة بما نور بعض هذه اوانه اعظم جهادا من جميع خلق الله تعالى
 ويهين المراد بالتفضيل بل باضافة هذه المنار الى منازل اسلم منها وهو
 الامامة استحقاق ولا اله الا الله فاعباس في خلقه في عموم لغة الامام العلية بالسوية
 امير المؤمنين وبنو العباس في خلافة عام اربعة عشر على السلم بنحو ذلك على ان ربي فيهم
 نسحق التفضيل عليه حيث الامامة وولا الامامة بدليل ان ربي تعالى انا وليه عليه السلام
 والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتوا الزكاة وهم راكعون وبقر الرسول صلى الله
 عليه وسلم نكمت بولاه فلي مولا فخذ امور لا بد من حواشيها في سائر اهل البيت
 فمن كان مؤمنا كان يارواه من كونه الله تعالى ورسوله ووليه وجب ان يكون عارفا
 موضع الوحي العزيز والعلو من العباس فضل على علي عليه السلام منه لا يطلع احد
 من خلق الله ان يروى شرفا من المؤمنين وفسيلا ومفاضلة ان العباس
 افضل اهل البيت والاقارب لولا رتبة الامامة وقوله تعالى لا اله الا الله الذين آمنوا
 اذا ناجيتهم الرسول فقد متواين بدمعهم لانه صدق في الآية من ادل دليل على علو

وكنها

وكونها منقبة له خاصة لانه نجا الرسول عشرة فعات لم يحل لها مناجاة مخلوق ثم ورد
 النسخ فيجب فعله وذلك من ادل دليل على كونه منقبة وزيد ذلك بانها منقبة انما
 عليه السلام وقوله ايضا حساب الله تعالى بها انكر غيري ولا يعمل بها احد بعد
 ثم القدر الذي يحيد ان يصدق به ما يدعيه ارباب الغر والافقر فذلك السبب في ذلك
 ديانا على كونها منقبة وقوله في صون وغيره من ان سبق ما في واحد من الرسول في
 عارفي خلقت انا وانت من شجرة واحدة والاس من شجرة شتى من ادل دليل على
 استحقاقه الامر وهذا من احسن التشبيهات من قوله تعالى ومثل كلمة حسنة
 كشجرة طيبة والمراد بالشجرة ما هذا هو الخلة لانه تعالى في اهلها كاجين باذن
 ربه واجين هامة اربعة اشهر والكل اهل البيت ومنه ايضا من قوله تعالى
 لقد من شجرة مباركة نربون نبي لا شرقية ولا غربية زيد بها ابراهيم عليه السلام
 وشبهه ونفسه شجرة واحدة من قوله تعالى علي مني وانا منه وذلك من قوله
 من قوله تعالى افن على نبي من ربه وتيلوه شاهد منه ومن جعله الله منه
 ما وجه الانقصال بينهما وانما اسم التشبيه قوله تعالى شقي ماء واحد اذ علم
 من علمه واستحقاقه للامامة مثل استحقاق الرسول للنوة لان كيفية الاستحقاق
 واحد وهذا امر قد بان لكل ما قبل اليب ناظرين في قوله تعالى لا اله الا الله

استحقاقه

والملاذ به علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام لانهم اهل البيت الذين اذهب الله
 عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وفي قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به
 وقوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون ^{في حديثنا}
 قال ابو نعيم اخبرنا ابراهيم بن محمد الجاني قال حدثنا الحسين بن علي بن الحسين السكوني
 قال حدثنا عصب بن سعد عن عيسى بن عمار عن قتادة بن النعمان الذي جاء بالصدق وصدق
 به علي بن ابي طالب عليه السلام جاء بالصدق محمد وصدق به علي بن ابي طالب عليه السلام
 في قوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون ^{في حديثنا}
 قال ابو نعيم حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا عبد الله
 بن موسى قال حدثنا العلاء بن صالح عن النعمان بن عمر عن عباد بن عباد بن عبد الله قال
 سمعت مليئا عليه السلام يقول **انا الصديق الاكبر لا يقرها بعد الا كذاب**
 صليت قبل الناس سبع سنين ويؤيد ذلك قول الرسول صلوات الله عليه وآله
 الصديقون ثلثة ^{في حديثنا} قال ابو نعيم حدثنا ابو بكر بن خالد قال حدثنا محمد بن
 يونس وحدثنا ابراهيم بن حصين قال حدثنا عبد الله بن غنام قال حدثنا الحسن
 بن عبد الرحمن الانصاري قال حدثنا عمرو بن جميع عن ابن ابي ليلى عن ابي عبد الله
 بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال قال رسول الله الصديقون ثلثة حبيب الخمار

من آل ياسين وحزبيل من آل فرعون وعلي بن ابي طالب عليه السلام وهو افضلهم
 ومن كتاب الفردوس لابن ابي شيرويه في باب الصادق بالاسناد عن داود بن بلال
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقون ثلثة حبيب الخمار من آل
 ياسين وحزبيل من آل فرعون وعلي بن ابي طالب عليه السلام وهو افضلهم
 قال هاشم بن محمد علم ان الصادق بندا الكذب حقيقة الصديق هو الملازم للصديق
 الذي فيه صدقة والصدق من صدق في عمله وقوله ذكره ابو نعيم اسجبل بن عماد ^{في حديثنا}
 في كتاب الصحاح في اللغة وذكر احمد بن فارس في كتابه التمام في اللغة واذا كان هذا
 معنى الصديق والصديق ينقسم لثلاثة اقسام صديق يكون نبيا وكل نبى صديق
 وليس كل صديق نبيا ^{في حديثنا} قال الصادق يكون عبدا صالحا لا نبيا ولا امام ومنه
 الاخبار الواردة في حزبيل وحبيب ولسا ابا مامين ولا نبين والثالث ان
 يكون الصديق اماما والدليل عليه مقارنه امير المؤمنين الحسين المذكورين فانفقوا
 في عموم لفظ الصديق وافترقوا في خصوص قول الرسول وهو افضلهم فتخصيصه
 بالفضل عليها دليل على اختصاصه به بالمراد لا يكون معا مشاركة في اللفظ اذ فرق عنها
 في المعنى الذي يستحق به ولاية الامر وذلك على ان هذا اللفظ من خصائص الامام
 بدليل ان الذي يطلق عليه يجب ان يكون ملازما للصدق دائما على هذا ايضا ^{في حديثنا}

وهو الذي صدق عمله قوله ولا يجوز مع ايضاح معنى الصدق والصدق ان يخص هذه اللفظة
 الا بمن لم يشرك بالله ومن صدق عمله قوله في كل افعاله واحواله فليس ذلك الا لمن اذنب الله
 عنه الرجب في طهره يظهر ان يكون امير المؤمنين عليه السلام حقيقة لا مجازا فلا
 يتذكر الانسان وانما لما ذكر في قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من
 فرغ يومئذ آمنون قول الرسول في الطائفة في قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها
 بالاسناد قال ابو نعيم حدثنا ابن شهاب قال حدثنا محمد بن سعيد بن ابي اسحق عن ابي
 محمد بن الحسين الحميري قال حدثنا ابي جابر قال حدثنا فضيل بن الربيع
 عن عبد الملك بن شاذان وابن داود عن ابي عبد الله الجدي قال قال علي بن ابي طالب
 عليه السلام يريد بالسيدة التي من جاء بها كبت وجههم في النار فلم يقبل منه معها
 عمل ثم قرأ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فرغ يومئذ آمنون وجاء
 بالسيدة فكب وجههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون ثم قال يا ابا عبد
 الحسنة جنتا والسيدة بغضنا قال هاشم بن محمد من كان حبه يوم من
 من فرغ يوم القيمة فخذ عاتق المطلق في الآخرة وهو ان يامن بحبه الفزع في يوم
 المعاد ومن فرغ اليوم المشهود فقد بلغ الفضي من عوادهم في الجنة
 واذا كان يبلغ بغضه دخول النار ومكانه في جهنم وقد خسر الدنيا والآخرة

وهذا

وهذا غاية في اليم العقاب فصدق ما ورد في قوله تعالى ان يمشي مكباً على وجهه عاتق
 يمشي سراً على صراط مستقيم فقد ثبت ان حمة الصراط المستقيم الذي يقوم مقام
 كل عمل يبلغ به العبد على مناد الجنان وان بغضه يقوم مقام كل عصيان
 يوجب دخول النار في سفلي مقام واعظم عذاب فيجب على كل ذي بصر ان ينظر
 لنفسه في منازل مقام يوم علاه اذ كان بقاء بلا موت فان نعمها بقاء بلا موت
 وان عذابها بقاء بلا موت وما بعد الموت عذره ولا مستغيب وما بعد الدنيا
 من اهل الجنة او النار فاعتبروا يا اولي الابصار قبل حلول الاقدار وتجنبوا كواب
 الاخطار وفقنا الله واياكم لما يحب ويختار ونحمده واليه الا برار في قوله تعالى اولئك الذين
 استحق الله عقوبتهم انفقوا في قوله تعالى اولئك حزن الله الان حزن الله هم المفلحون
 بالاسناد قال ابو نعيم قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا احمد بن الحسن بن محمد بن
 قال حدثنا عبد الرحمن بن عيسى قال حدثنا ابي واو ملك الحميري عن ابي اسحق الكندي
 عن قيس بن اشعرق عن ابي ربيعة بن خراش قال خطبنا امير المؤمنين عليه السلام في طلب
 عليها السلام بالمدين فقال في خطبته جاء سهيل بن عمرو الى رسول الله
 فقال ارد علينا ابناً او ارقابنا فاما خرجوا نعوذ اياك السلام قال البغي
 لا انتهوا عشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلاً لا تحزن الله فلبه الامام

فيضرب رءوسكم على الدين في قوله تعالى اولئك حزب الله لان حزب الله هم الفلاحون
 هذا سناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا علي بن الحسين بن جابر قال حدثنا
 محمد بن يحيى بن خريس قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب
 عليه السلام قال حدثني ابي عن اخيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال لي سلمان قالما
 اطلعت على رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن لا ازال اذكر في نفسي وقال هذا وحزبه
 قلت اعلم انه قد بان ان الله تعالى في هذين الايتين من فضل امير المؤمنين
 عليه السلام ما يرجو لياك والسيارة على الامه الاولى في قوله تعالى اولئك الذين آمنوا
 قلوبهم للنفوس ولا استحق الله قلبه للنفوس فقد برأه الله من سوء وصفه
 ودينه وطهره من الرجس وهذا دليل واضح على عصمته عليه السلام ومن ثبت عصمته
 ان يقتد به دون من سواه ممن لا يؤمن عليه فيه من وقوع الزلل والخطا ومن لا يؤمن
 على نفسه من وقوع الخطا والزلل كيف يؤمن على امور الامه واحكامها وفي قوله
 من لا يؤمن على نفسه الخطا والزلل فساد الحزب والنسب والله لا يحب الفساد
 وامير المؤمنين عليه السلام على ما وجد في جملة الاولاد دون غيره وقوله تعالى اولئك
 حزب الله وهي خاصه فيه ومن كان حزب الله كان احق بكونه الامر بعد رسول الله
 صلى الله عليه وآله ممن لا يطلق عليه انه من حزبه وكذلك قول الله تعالى الا احزب الله

هم المفلحون وهذا دليل على وجوب استحقاقه مقام الرسول بعده صلى الله عليه وآله
 من حيثك ولا ارتباط ومن اتبع حزب الله كان منهم وكان من المفلحين ومن كان من
 المفلحين كان من اهل الجنة كان ولي الاستماع وهذا كفايه لاهل العرف والتمييز
 وهداية لاهل الاسترشاد وفقلت في كتاب شرح الاحبار ما رواه الدعي بسناد
 عن عبد الله بن محمد قال ايت عايشه فقلت لها جئت اسالك في اتي شي نزلت
 انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت لآيه قالت اسالكم سلمه ففي بيتها
 نزلت هذه الآية فقلت ام سلمه فاجبتها اني ايت عايشه وسالتهما عن هذه
 الآية فقالت اسال ام سلمه ففي بيتها نزلت فقال ام سلمه اقالوا انها شأت
 ان خبرك لا خبرتك اسمع ما قولها تاتي رسول الله فقال لوان عندي من امر رسول الله
 وقاطل بالحسن والحسين عليهما السلام فاما كان عنده غيري فضيف فدعوتهم اليه فلما ايتهم
 اليه جلس الحسن والحسين عن يمينه المشرك وفاطمة وعن يمينه ثم اخذوا باحضارهم
 فجعلهم به ثم قال غفرنا للمؤمنين والمؤمنات المسلمين والمسلمات اللهم فلا تذهب عنهم الرجس وطهرهم
 تطهيرا فقالت ام سلمه يا رسول الله دخلني معهم فقال النبي صلى الله عليه وآله يا ام سلمه
 لا يدخلنك الا من هو مني وانما مني من صالحات ازواجي وانتى الى خير
 بنا ابو غسان مالك بن ابي اسماعيل باسناد عن عطيبة عن ابي

سعد الخدرى عن ام سلمة قالت نزلت هذه الآية فقلت يا رسول الله الست آمن
 اهل البيت طلعت الى خيبر راسي من ارجلي وانا على واطل والحسن والحسين نحن
 اهل البيت بنا الوصي الفضل بن حكيم باسناده عن سعد الخدرى انه
 قال نزلت هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر كرمهم
 في علي واطل والحسن والحسين ثم ادار عليهم الكساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي
 فاذبهم عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وكانت ام سلمة على الباي فقامت بارسلها
 الست من اهل اهل البيت فقال اني ايام سلمة ازواجي واني الى خيبر بنا موسى
 بن سلمة باسناده قال لما نزلت هذه الآية من كان على بنتي من يوتلو شاهد
 منه قال النبي وانا منه بنا باسناده عن عبد الله بن عباس قال لما نزلت يا ايها
 الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال النبي صلى الله عليه وآله كونه مع
 واصحاب علي بنا اصبغ بن نباته باسناده قال قام ابن ابي ابيير المؤمنين عليه السلام
 فقال يا ايها المؤمنون اخبروني عن قول ليس البر بان اتوا البيوت من ظهورها ولكن
 البر من التقى واتوا البيوت من ابوابها فقال عليه السلام يا ابن ابيير جئتكم من الله باب
 الله الذي يوتي منه بنا اسلم بن جابر عن جعفر بن سليمان عن قتادة
 فقلوا اهل الذكر انكم لا تعلمون فقال نحن الله اهل الذكر بنا الحكيم بن

كلناه

باسناده عن محمد بن الحنفية قال والله قد نزلت في علي سبعين آية من كتاب الله
 كلها اوجبت له الجنة بنا عباد بن يعقوب باسناده عن ابي جعفر انه قال
 في قوله تعالى سلام على آل ياسين قال هم آل محمد وآخرون علي عليه السلام اية فينا
 نزلت هذه الآية وزيدان من آل الذين استضعفوا ويجعلهم اية ونجملهم
 الوارثين وآخرون ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قوله تعالى والذين
 جاءوا من بعدهم يقولون سمعنا وعطونا وان الله مع الصالحين قال فينا نزلت هذه الآية
 وآخرون عليه السلام في قوله وكنا رجلا نكلمه وسما لكونا شهداء على الناس ويكون
 الرسول عليكم شهودا قال انا يا عينا بن مالك بن اشهدا على كل امة زمان والوسط العدل
 بنا احمد بن عبد الرحمن باسناده عن الصادق انه قال في قوله تعالى والذين آمنوا من
 يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله روفيق بالعبادة قال نزلت في علي
 لما بات على فراش رسول الله في الليلة التي نواحر فيها المشركين ان ياتوه ويأمر
 عن مجاهدة في قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به كان ليلىا عليه السلام
 بنا عبد الرزاق باسناده عن عبد الله بن عباس انه قال في قوله تعالى والذين ينفقون
 أموالهم بالليل والنهار سرورا وعلانية فلم يجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
 قال نزلت في علي عليه السلام قال كانت معه اربعة دنانير فنصفها بيدنا ريلادونا

هزارا و بدینار سیرا و بدینار جمرأ بنا عبد الوهاب باسنادہ عن عمر بن الخطاب
 قال اخرجت من مالي صدقة انصفت بها و اراكم عشر من مرة على ان تنزل في مثل الزكاة
 على فانزل في شئ مثلما تزل في شئ لما تصدق و هو راع و قد تقدم ذكره في قوله انا وكم
 الله ورسوله و الذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة و يؤتوا الزكاة و هم راعون
 فاراد عمر ان يكون له مثل ما لا يميز المؤمنين على التمس ولا يكون ذلك الا لمن خصه الله تعالى
 بنا عبد الله بن محمد عن عبد الله بن عطاء قال كنت جالسا عند ابن جعفر بن محمد بن علي عليه السلام
 قال اذ من بنا عبد الله بن سلام فقلت لا ي جعفر بن محمد بن علي هذا ابن سلام الذي عنده
 علم الكتاب فهو علي عليه السلام انزلت فيه اربع آيات انا انت منذر و لكل قوم هاد
 فقال النبي صلى الله عليه و آله اعل على السلام بك تهنيد المهندون من بعدي
 و نزل فيه افرز كان على بينة من ربه و يتلو شاهد منه فقال رسول الله انت
 يا علي مني و انا منك و قول عز و جل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
 ربك و ان لم تفعل فما بلغت رسالته و الله يعصمك من الناس فلما نزلت
 اخذ بيدي علي و قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم و لا مؤنة و عادم
 ما داه بنا عبد الله بن حكيم بن جهم عن علي عليه السلام انه قال في سورة اهل
 هل تقدم على رؤيتك في الجنة كما اردنا قال النبي صلى الله عليه و آله لعل بني ربيع

و هو اول من يؤمن به من امته و انت يا علي اول من آمن به و ربيع في الجنة
 فانزل الله اولئك الذين انعم الله عليهم من النبي و الصديقين و الشهداء و الصالحين
 و حسن اولئك رفيقا فقال النبي اعل على يا علي قد انزل الله تعالى جواب ما
 سألت عنه و جعلك رفيقا في الجنة و انت الصديق الاكبر لا نكأ قل من يا عني
 للاسلام بنا احمد بن محمد بن زياد الا و ابي اسناده عن ابن عباس قال انزلت
 انا انت منذر و لكل قوم هاد قال النبي صلى الله عليه و آله انا المنذر و علي
 الها حيك يا علي تخد المهندون بنا بن عباس ايضا انه قال في قوله تعالى
 السابقين السابقون و اياك المقربون قال سابق هذه الامة فهو علي عليه السلام بنا
 محمد بن سنان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد بن علي عليه السلام انه قال في قوله تعالى و ربك الخلق
 مايت و يختار و لا تخافوا الله و عذوا به و لا تسبوا من في قوله تعالى
 و ليعلمن الله الذين آمنوا يعني بولاية علي و ليعلمن المنافقين يعني الذين انكروا
 ولاية علي و هذا منقول من قول النبي صلى الله عليه و آله اعل على يا علي لا
 تخذلك الامم من تقى و لا يفضلك الا منافق شقي و لا يعض اصحابه
 ما كل يعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله الا بفضي علي
 عليه السلام و انه سئل عن قول الله تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاجاب

اعمالهم ذلك انهم قالوا الذين كرهوا ما انزل الله سيطعكم في بعض الامور الله يعلم انهم
 قال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخذ عليهما ميثاق مرتين لا يبالون من
 عليه السلام فقال هل تدرون من وليكم بعدى قالوا الله ورسوله اعلم قال ان الله تعالى يقول
 فان تظاهروا عليه فان الله يقبض قبضه منكم ولا يصير لكم نصيب من ذلك وهذا صالح المؤمنين
 وشاربهم الى ما بين يدي طالب عليه السلام فهو وليكم بعدى والثانية شربهم
 نفسه يوم غد يخيم وقد كانوا يقولون ان قبض رسول الله لا يرجع في الامور
 ولا تقصبتهم الحسن فاطمة الله تعالى بيده على امرهم فانزل عليه امر ابراهيم انا ما بين
 ام يحسبون اننا لا نعلم سرهم بل ورسنا اليهم يكتبون وقال في كل ستم ان نولينهم
 نصيبا في الارض ونقطع ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاحرمهم واعمى ابصارهم
 افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبهم اقفاسها ان الذين ارتدوا على ادماعهم من بعد ما
 تيقنهم الهدى والشيطان سولهم وامرهم في ذلك في قلوبهم وما ارتدوا الذين آمنوا
 الا ايماننا يعني بوفاة علي عليه السلام فيسئل بن عباس عن قوله تعالى قل لا املك لكم
 ضرا ولا رشدا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس الى ولاية
 علي عليه السلام وذكر قوم ذلك فقالوا فيه فانزل الله قل لا املك لكم ضرا ولا رشدا
 قل اني اجد في هذا احدا يعني ان عصيته فيما امرني به ولنا جدي حونه

ملخص

ملخص الابلاغ من الله ورسوله ومن بعض الله ورسوله يعني ولاية علي
 عليه السلام فان لم يوافقهم نادرهم خلدوا فيها ابدانهم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله
 الذي كرهتموه من ولاية علي ليس هو ولا على امرى هو الله تعالى الذي امرني به ولا عصيته
 ولو عصيته لعذبي كما توعدني وعن ابن عباس رضوان الله عليه انه قال نزل في
 علي عليه السلام في سورة هل اتى على الانسان الى قوله ان لا يبارك بشي منكم
 كان من اجهاك افور الى قوله ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا
 وقال ابن عباس رضوان الله عليه من اراد ان يعرف ما انزل الله فينا وما انزل
 في عدونا فليقرأ سورة الذين كفروا فانها نزلت آية فينا وآية فيهم بن الحسن
 القسم باسناده عن طاووس قال نزلت في علي سبعين آية من كتاب الله ما شارك
 فيها احد من الناس بناسه سجد وطرف عن الاصمعي بن سنان عن علي
 عليه السلام انه قال نزل القرآن اربع ربيع فينا وربع في عدونا وربع سيدنا وربع
 فرادى واحكام ولنا كرايم القرآن وهذا اختصنا بعقوبة التطويل والاكثر
 ومن نزل فيه ربع القرآن وله كرايم مما ذكرنا انه منصوص عليه في عهدنا تركنا
 ذكره ما راينا ان العامة لا ترويه وتركنا ذكره وفيما ذكرنا كفاية وبلغ
 بالاسناد عن ابن شاذان قال بنو ابي معشر قال بنو المقري عن ابن هرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة اُسرني الى السماء السابعة
سمعت ندا تحت العرش ان عليا عليه السلام هو المهدى وحببت من يؤمن بي
فبلغه ذلك عني فلما نزل نسي ذلك فانزل الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته الآية فاحذروا يا ايها
المؤمنين عليا عليه السلام ونادي من كنت معك فعلي مولا الله والمؤمنين مولا
من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وروى شعيب بن خالد
جدي عن ابي عبد الله بن عثمان عن جابر بن الجهم قال حملت ابي عبد الله
عليه السلام من المدينة الى مكة فلما انتهى الى غدير خم نظر فقلاد اكرامه فقام
رسول الله صلى الله عليه وآله حين اخذ بيد علي عليه السلام فقال من كنت مولا
فعلي مولا وكان من الجاهلين الا من من القبط طاربعه نفر من قريش
سماهم فلما نظر اليه قد فرغ يد حتى بان بيضا رابطة قالوا انظروا
الى عينيها قد تقلبتا كأنها عينا مجنون فانا جبريل عليه السلام فقال
اقرأ وان يكادوا الذين كفروا ليزفونك باصهارهم لما سمعوا الذكر
ويقولون انه مجنون وما هو الا ذكر للعالمين الذكر علي بن ابي طالب عليه السلام
ثم قال لا اناك بحال لما حدثتكم هذا وعن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله العجلي

قلا

قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى وان لو استعاضوا عنكم بالطهارة لاسقيناهم
ماء غدقا هل يعني ولاية علي فقلت نعم فاسقيناهم ماء غدقا قال ان قناتهم علم كثيرا
فيعلمونه من الامة فقلت ففعله لنفسهم فيه قال انما هو لا نفسهم فيه وعن سعيد بن جبير
عن جابر عن ابي جعفر في قوله تعالى ويبرأ منكم عن ذكر ربه نسكه غدا يصعدا قال يعني
هو الذكر فانسكه غدا يصعدا قال غدا باقرا العذاب وهو العذاب الصالحين
بن يوسف عن احمد بن سيار عن ابي عبد الله قال اذا الناس من العطش قيل لهم
يا ايها الذين آمنوا انظروا الى علي بن ابي طالب في ثلاث شعيب
آيات وعن ابيان بن تغلب قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى انهم يسألون
عن النبوة العظمى قال هو علي بن ابي طالب عليه السلام وفيه اختلاف لان رسول الله صلى الله عليه وآله
اختاروه وعن محمد بن عثمان عن الفضل بن عمر قال سالت مولا ابي عبد الله
عن قوله تعالى انهم يسألون عن النبوة العظمى ارجع الى ابي ربيعة مرضيه قال ربيعة مرضيه
قال ربيعة مرضيه بالولاية مرضيه بالخلافة والجنة وعن عبد الله بن محمد عن ابي بكر الخضر
عن محمد بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى وما ولد الا ابدا
وما ولد الحسن والحسين وعن ابي بكر الخضر عن ابي ربيعة بن نصر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال فكل ربيعة قال الناس عبد الله الا من دخل طاعتنا ولايتنا فكل ربيعة

وقد قضاؤهم فاحذروا يا ايها الذين آمنوا على ايديهم السلام وافعلوا ما امر الله صلى الله عليه
 وهم يرتعشون كلفرا من سيرة الجمع فلما بصرو النبي صلى الله عليه وآله قالوا
 عليه السلام يا ابا الحسن ما استوى ما ارى بك انطلق لا ابنتي فاطمة فانطلقوا
 اليها او هي في عزمها انضى وقد صوقها لظهورها صوتك الله عليها من شدة الجمع ونارت
 عيناها عليها السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله واغوثا به الله اهل بيت محمد بموتن جوعا
 فخطب جبريل عليه السلام فاقرا هل اتى على الانسان الى قوله ويطلعون الطعام على حبة
 مسكنا ويقيموا ويقيموا انا نطعمكم لو جاهد الله لا تريد منكم جزاء ولا شكورا
 السورة وزاد ابو مهران في هذا الحديث فوثب النبي حتى دخل فاطمة فلما رآى ما بهم
 انكب عليهم ثم قال انتم منذ ثلث فيما ارى من انا اقل عنكم في بيت جبريل عليه السلام
 فلهذه الايات ان اكرار يربون من كانوا من اهل بيته فورا في السورة اهل بيتي
 في دار النبي صلى الله عليه وآله فمجددوا بالانبياء عليهم السلام والمؤمنين واسبقوا الشيخ الزاهد
 الحافظ ابو منصور شهر دارين شيرويه بن شهر طار الدبلي فيما كتب من هذا الخبر فالشيخ
 الامام عبد الله بن محمد بن طاهر اجازة قال اخبرنا الشريف بن طالب الفضل بن محمد بن طاهر
 الجعفي في داره باصفهان في سنة الحوز اخبرنا الشيخ الحافظ ابو بكر محمد بن
 بن مردويه بن قور كمال اصهراني حدثنا يحيى بن اسحق بن محمد بن عزيبة الضحاك
 عن ابن عباس بن رضوان الله عليه في قوله تعالى ويطلعون الطعام على حبة مسكنا
 ويقيموا ويقيموا قال قلت هذه الآية في علي وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله

في حديث

صايمين

صايمين حتى اذا كان وقت الافطار قامت فاطمة عليها السلام الى الطحين كان عندها خبز
 فرض مكة وكان عندها خبز قيسية فادمنت القرصة المكة بتفليل من سمى حتى ينظر
 بها فاقبلت مسكين رافع صوته ينادي المسكين الجائع المحتاج فقفت على بابهم
 فقال علي عليه السلام يا فاطمة عندى شئ تطعمين هذا المسكين قالت فاطمة قد هيات رخصا
 وكان في الخبز شئ من سمين حلبة فيه فتطعمه افطرا فقال علي عليه السلام اترى هذا
 المسكين الجائع المحتاج فقامت فاطمة بالقرص ما دوما فدفعته الى المسكين فجعله
 في حضنة وخرج متوجها من عندها باطرا من فكل القرص والذراة اقبلت بتبعهم فقالت
 ما عسى ان يكون هذا اليتم المسكين تمام اراك فاكل فقال لها المسكين لعمر الله ما كنت
 لا اعملك من رزقة سادة الله تعالى ولكن اذكرك على طمعي قال فادلى عليه
 قال لها اهل ذلك البيت الذي ترى واسار اليه من بعيد فان من ذلك المنزل طعمينه
 قالت المرأة فقال علي عليه السلام قال المسكين والى من هو ان يطعموا بيتي كما اطعموني
 وافلتت بالبيت حتى ضربت على الباب فنادت يا اهل هذا المنزل اطعموا بيتي
 المسكين الذي لا ابي له ولا ام من فضل ما رزقكم الله فقال علي لفاطمة
 عليها السلام عندك شئ قالت فضل طحين عندى فجعلتها حريز ولم يمس
 عندها غيرهم وقد انقرب الافطار فقال علي عليه السلام اترى به هذا اليتم المسكين
 فلما سمع خيرا وابقى فقامت فاطمة عليها السلام بالقدم عافيا بكتها في حضن
 المرأة فخرجت المرأة تطعم ابنتي فحضنها فلم تجز بعيدا حتى اقبل السيد السراة المشركين

ينادي الغريب الأسير السكين الجائع فلما نظر الأسير إلى امرأة تطعم الصبي قبل البهاق
يا أمه الله أطعمني فما أراك تطعمين هذا الصبي فلما رآه لعمر الله ما كنت لا تعلمك
من رزق رزقه الله هذا البسم ولكني أكلت من طعمي كما دلتني سائلة أكلها الأسير
وإن الذي أكله الخبز كما علمه قالت له أهل ذلك المنزل الذي ترى فانظروا الأسير إلى البيت
عليكم فحنفت بالاصوة يا أهل المنزل أطعموا الأسير الغريب السكين من فضل ما رزقكم
الله تعالى فقالوا على كفا طعمه عليه السلام عندك شيء فقالت ما عندي غير تمرات
خلصت من النواة وعصرت البقي ففطرة على التمرات ودفعت ما كان عندي
من فضل الأقطر فجعلته حيسا فأفضل عندينا شيء ففطر عليه غيره فقال لها أترى
هنا الأسير الغريب السكين فقامت طمعه على ما كان كذلك ففطرت له الأسير وأنانيت
من الجوع على غير أظفار وعشاء ثم أصبحا صابرين حتى أتاهما الله برزقهما عند الليل
ففضل على الجوع وزاد فذلك ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتماونون فيه
شهوهم نفروا فيه ويتما جرين واسير أجسا إنا نطعمكم خير من غيره لو جبه
يقول أراد ما عند الله من الثواب لا يريد منهم جزاء ولا شكورا يقول شاذي بيني
به علينا إنا نخاف نخبر عن ضميرها من رزقها وما جوسا فظن أن كمال العيون
يقبض ما بين العينين من أهواله وخوفه والقطر الشديد فوقهم شر ذلك اليوم
يقول خوف ذلك اليوم ولقاهم نصر يعني بهجات الجنة وسروا يقول
سرها من قرة العين الجنة وجزاهم يقول وإنا بهم بإصير واجنة وحتى أتوا

بالطعام

بالطعام لا تطاردهم البيعة والمسكين والأسير بركة وحريرة وحيسا متكين فيها
على الأكل الأسير مرمولة بالدر والياقوت والزر جود في عين مضروبه
عليهم الحال لا يرون فيها شمس ولا زهر من الشمس حرقها ولا زهر من الزهر
لا يؤذيهم برده ودانية عليهم ضلطا وذلك يقول في بيت النجار منهم تزيلا
يا أهلها قياما وفقودا ومتكين مستلقين على ظهورهم ليس لا قدر عليها
من المستلق ويظف عليهم ولدان مخلدون كالمستورون بالسورة
من الذهب والفضة ويقال مخلدون لم يكفوا طعم الموت قط إنا خلقنا خلقا
لأهل الجنة إذا رأيتهم حسبتهم من بياضهم لو لم تغور الكثرة تسببه بياضهم
وحسبتهم باللؤلؤ المنشور وكثرتهم عن أربع وتس رضوان الله عليه فلهذا
فاليوم الذين آمنوا من الكفر يضحكون على الملائكة ينظرون قبل
نزلت في جمل والوليد مغيرة والعاص بن أبل وغيرهم من منافق
مصححة كانوا يضحكون من رسول الله وعلى وقيل إن علي بن ابي طالب عليه السلام
جاء إلى نفر من المسلمين فاخذهم ومضى إلى رسول الله فخر بهم لما فقهوا وضحكوا
وتعاصروا ثم قالوا لأصحابهم رأينا اليوم لأضلع وأصحابه فضحكنا ثم
فأمر الله تعالى هذه الآية وعز ابن عباس لما ترك الله تعالى أسالكم عليه
أجرا إلا المودة في القربى قالوا أهل البيت عجبت من هذا يسقه أسلامنا وميثم بن أبي
الحسن أو يرى قننا ويطعم أن نجبه فنزل فأسألتهم من أجركم فهو لكم

لان منفعة المودة تعود عليكم وهو ثواب الله تعالى وروى ابو الانصاف عن علي بن اسحق
 في قوله تعالى وقفوا لهم انهم مسبقون يعني عن لايه على علم وفي قوله تعالى انهم
 الذين اجتنبوا السيئات ان يحصل لهم كل ذنبا من ذنوب الصالحين سواء احدثوا
 وما حكم ساء ما كانوا يعملون يكون قبل تزلزل يوم بدر في علي وجمعه وعبيد بن
 الحرث لما برزوا الى قتال عتبة وشيبة والوليد قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين
 اذ يبايعونك تحت الشجرة ترك في اهل الحديث قال جابر كنا يوم الحديبية
 الفا واربعماية فقال لنا النبي صلى الله عليه وآله انتم اليوم خير اهل الارض فبايعنا
 تحت الشجرة على الموت فاماكن الا من نكث على نفسه واولا الناس هذه الآية
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لان الله تعالى يقول وانما يريد الله
 ليخزي فخر من يتولى دينه وكان ذلك الفتح على يد امير المؤمنين عليه السلام كما سأل عليه السلام
 الجبابرة من فرسان خيبر هو مرجع العترة واهل البيت والبايعين
 واقتل سائر الملوك والباب ودحيه بالبرعين ذراعا وهجره على اهل الحضر وجره
 العظيم وجب اليه والى الامور والى سيد ابواب الناس جابر بن عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب لو لاك اسكن الله ثلثا
 فاجله ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق
 عند مليك مقتدر روى عن سعيد الخدري قال اصبح علي عليه السلام ذات يوم فقال
 يا فاطمة عندك شيء تغدينه قالت لا والذي اكرم ابي النبوة واكمك بالوصية

ما صبح الغداة عند شيء من ذنوب من لا شيء كنت اترك به على نفسي على ابني هذين
 الحسن والحسين فقال امير المؤمنين صلى الله عليه وآله يا فاطمة لا كنت علميني وابيعكم
 شيئا فقال يا ابا الحسن انما استحي من الامم ان يكلف نفسك الا بعد فرج علي عليه
 السلام من عند الله عليه السلام واقبال الله حسن الظن بمفاسد قرضه يبارك فاضن
 يشترى لهم ما يصلحهم فمروا المقداد بن الاسود الكندي رضوان الله عليه وكان
 يوما شديدا حرا وقد دخن الشمس من فوقه واذ به من تحته فلما رآه امير المؤمنين
 عليه السلام اكرهه فقال يا مقداد ما انجك الشيطان من ذلك فقال يا ابا عبد الله
 ولائت النبي واوليائه فاني لا استعني ان تجاوزني حتى اعلم عليك فدان يا ابن
 مغيث الله وايرك ان تحلى سبيلى ولا تكفني عني جالي فقال يا اخي انه لا يسعك
 التمسك لم فقال يا الحسن انا اتيك فوالذي اكرم محمد بالنبوة واكمك بالوصية ما
 انجحتني من حلى الجحيم وقد تركت عيالي حيا ما فلما سمعت بكافهم اخذني الى
 خربت مخمورا اكبأ راسي هذا لوقصتي فاهلقت عينا امير المؤمنين عليه السلام
 بالبصائر حتى بليت دموعه كرمية وقال الحلف الذي حلفت به ما انجحتني
 الذي انجحتني وقد اقرضت دينارا فهاكه فعدا تركت به على نفسي فدفع الدينار
 اليه ورجع عليه حتى دخل المسجد فسلم الى الظهر والعصر المغرب مع النبي فلما قضى
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوة المغرب بعلي عليه السلام وهو في القصر
 فذكره برجله عليهم السلام فقام علي عليه السلام فذكره في باب المسجد فذكره رسول الله

صلى الله عليه وآله وقال يا اخي عندك اغشاء تعشيناك فقبل معك فقلت يا اخي
 مل عليه السلام مطرقا لا يخرجوا يا حياء من رسول الله وقد عرف رسول الله عليه السلام
 من اهل الدنيا من اين وجهه بوجه من الله تعالى اليه وامر ان يعش على
 عليه السلام تلك الليلة فلما نظروا سكونه قالوا يا اخي الحسن ما لك لا تفرق فرفع
 فامضى معك فقال حياء وكر ما فاذهبت فاحذر رسول الله يتدلى اليك من صلتك
 الله عليها فانطلقا حتى خلا على فاطمة عليها السلام وهي في محرابها قد فقت صلوته وخلقها
 جفنة تفور دما فلما سمعت كلام رسول الله خرجت من مضلة فميتة فميتة
 لرسول الله عليه السلام وسمع بين علي رها واكلها يا بنتاه كيف امستين رحمك الله
 وقد فعل فاخذت الجفنة فوضعتها بين يدي رسول الله وعل عليها السلام فلم تفر
 ايديها من صلتك ولا الطعام ثم رجع روي فاطمة بصره رميا شجيا
 قالت له فاطمة سبحان الله ما شئ نظرك اشد هذا ذنبك فميتة فميتة
 استوجب بالخط منك فقال اي ذنب اعظم من ذنب اصبته اليس عهدك باليعز
 الماضي وانت تخلفين بالله محمد ما طعت طعما منذ يرزق قال فميتة فميتة
 التاء وكل التي تعجز في سائرهم وارضية اني اقل الاحقاد فقال لها يا فاطمة لك هذا
 الطعام الذي لم انظر مثل لونه ولم شئ مثل رجه قط ولم اكل الاطيب منه قال فضع
 رسول الله صلى الله عليه وآله السلام كفة الكريمة المباركة بين يدي امير المؤمنين
 صلوات الله عليهم اجمعين فقام على هذا برد دينا ارجحه دينا كرمه الله

وكانت فاطمة
 ترضع الحسن
 والحسين

كتابخانه عوي آيت الله العظمى
 مرتضى عوي . قم

عز وجل ان الله يوزق من شياء بغير حساب ثم استعجز اليك صلى الله عليه وآله وسلم
 ثم قال الحمد لله الذي انزل الحمان تخرجنا من الدنيا حتى نخرج بك يا اخي
 وبخري مريم بنت عمران وهو قولها كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا
 قال لمريم اني لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فانه هذا
 آخر ما عرفت عليه مما انزل الله في امير المؤمنين عليه السلام من ايات والذكر الحكيم
 وحجده ملاقي وما فقت لنفله واما ما لغيره عليه السلام قال الله تعالى وان تعدوا
 نعمة الله لا تحصوها وكما قال تعالى لو كان البحر مدا الحما لرتقي لقد البحر قبل
 ان تنفذ كلامي ولو حسبتا بمئة مدحا وفيما ذكرنا متفق لكل ذي لب وعقل وروية
 ومميز وكان له قلب والحق السمع وهو شهيد ففشا الله ان ينقذنا واخواننا المؤمنين
 من غواية الشيطان الرجيم وان لا يزغ قلوبنا بعد اذ هدانا الله هاتين الرحيم
 حق محمد ونبينا وفاطمة والحسين صلوات الله عليهم اجمعين

الباب الثالث

في بيان ما خفته الله به من الفضائل وذكره في الكتب والصحف الاولى على لسان النبي
 عليه وآله حدثنا محمد بن حماد الشنري عن محمد بن احمد بن ادريس عن محمد بن عبيد الله
 الابرهاني عن ابيه عن هيثم عن يونس بن عبيد عن الحسن بن القمي عن علي بن
 بن عباس بن ابي الهيثم عن رسول الله صلى الله عليه وآله اذ كان يوم القيمة يقول
 بن طاب الزندوس هو جليل الجنة وفوق عرش العالين من يحفه

تتفرق الجنة وتفرق في الجنان وهو جنان على كس من نور مجرى بين يديه
لا يجوز احد الاوصاف برآة بولائه وولاية اهل بيته يترقى الجنة فيدخل الجنة
الجنة ومغضيه النار وهذا الاسناد عن محمد بن شاذان حدثنا الحسن بن احمد بن
سحويه المجاوز عن محمد بن احمد البغدادي عن عيسى بن مهزيب عن عبيد الحميد الحناني
عن قيس بن الربيع عن الاعشى عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله اخذ عتباتي انا من اهل السما واسرا فيل ثم ميكائيل ثم جبريل
واول من اجبه من اهل السما حملة العرش ثم رضوان خازن الجنان ثم ملك الموت
وان ملك الموت يترحم على محبي علي كما يترحم على الانبياء عليهم السلام وهذا الاسناد
عن محمد بن احمد بن شاذان حدثني ابي عبد الله احمد بن محمد بن اوتب عن علي بن محمد بن
عقبة بن دويده عن بكر بن احمد حدثنا احمد بن محمد الجراحي قال حدثني الفضل بن وهار
حدثنا بكر بن احمد عن محمد بن علي بن طلحة بنت الحسين عليه السلام عن ابيها وعمها الحسين بن
علي عليهم السلام قال حدثنا امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لما دخلت الجنة رايت في شجرة ثمر الحلال والحلال اسماها خيل بلو واوسطها
الحول العين وفي اعلاها الرضوان قلت يا جبريل لم هذه الشجرة قال هذه لابن عبد
علي بن ابي طالب عليه السلام اذا امر الله الخليفة بالرجوع الى الجنة يوفى بشيعة علي
حتى يذهب لهم هذه الشجرة فيلبسون الحلي والحلل ويركبون الخيل البلق
وينادي سنادي فحي شيعتي على صبري في الدنيا على الاذي فحبوا اليوم بيا هذا

الجنة

الجنة

الائمة اخبرنا ابو القاسم نصر بن محمد بن علي بن زبير الكوفي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن
ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله النابختي النعماني
من حفظه بدنيوز قال حدثنا ابن محمد بن جبريل الطبري قال حدثني محمد بن حماد الرازي
قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسين قال حدثنا ابو محمد بن علي لاري عن عبد الله
بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله سئل يا اي لوعة خاطبك يا اي لوعة المخرج
فقال خاسي لوعة علي بن ابي طالب الهني زق ان قلت يا رب انت خاطبتني ام علي
فقال يا احمد اناشي ليس كل الاشياء لا انا من الناس ولا اوصف بالبشر انت خلقتك
من نوري وخلقك عليا من نورك فاطلعت على سر قلبك فلم اجله قلبك احب
اليك من علي بن ابي طالب فخاطبتك بساها حتى يطعن قلبك ونقلت من المرسل
من محمد بن الطبري باسناده الى فاطمة الزهراء عليها السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان الله عز وجل اياي يسخر وغفر لكم عامة ما علي خاصة واني رسول الله
اليكم غير هيب تقوى ولا مجاب لقرابي هذا جبريل يخبرني ان السعيد كل
السعيد من اجب عليا في جيوته وبعد موته وان الشقي كل الشقي من اجف عن عليا
في جيوته وبعد موته واخبرنا سيد الحفاظ ابو منصور محمد بن ابراهيم بن ديه
بن شهر دار الديلم قال اخبرنا ابو القاسم اخبرنا ابو علي بن احمد بن نصر حدثنا صف
بن موسى حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الله بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن
عروة بن الزبير عن ابي عبد الله بن رضوان الله عليه قال لما قتل علي بن ابي طالب عليه السلام

الجنة

بسم الله اذا فافه واذا
دقرة وعظمة ثم ترون

في الاسواق ولا تجزي بالسيه السيه ولكن يعقل ويصنع امته الحمادون الذين يحمون
الله على كل شدة وفي كل صعود وهبوط تذل السنهم بالنهليل والنكير وينصرهم الله
كل من لواه فاذا توفاه الله نجا اختلفت امته ثم اجتمعت فملت بذلك ما شاء ثم اختلفت
ثم تفرج من امته بشا على هذا الغرات يا ايها العربي في نهى عن السكر ويقضي بالحق ولا يوكي
الحاكم الدنيا اهني عليه الزمان في يوم ناصب عصفته به الريح الموت اهني عليه غرر الدنيا
على الظلم يخاف الله في الترو وينصرهم في العالين لا يخاف الله عونه لا يحكم ثم ادرك ذلك
النبي صلى الله عليه من اهل هذه البلاد فان به كان ثوابه رضوان الله والجنة
ومن ادرك ذلك بعد الصالح فليصر فان القتل معه شهادته ثم قال الراهب فانا
مصلحتك لا اغاها فلك حتى يصيبني ما اصابك قال فبكي امير المؤمنين عليه السلام
ثم قال الحمد لله الذي لم يجعلني عنده منسيا الحمد لله الذي ذكرني عنده في كتب الارار
فرض الراهب معه وكان فيما ذكروا يتعدى عن امير المؤمنين ويتعشى حتى اصيب بصيفين فلما
خرج الناس يدفنون قتلاهم قال امير المؤمنين الصلوة والسلام عليه اطلبوه فلما وجدوه حملوا
عليه ودفنوه وكان هذا من اهل البيت واستغفر له امرأته بنات محمد بن ثابت اسناد
عن عبد الله بن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله في بعض غزواته فذلف في منزله وتزل
المسلمون معه على غير ما رأوا المشركين على عين ما رآهم فغطش المسلمون النبي صلى الله عليه

فقال

فقال من يسقيني شربة ماء وله الجنة فلم يكن عند احد ماء فوثب عليا عليه السلام فمنا
القرية وقد غابت الشمس وخرج يشي من الماء الذي عليه المشركون فاما الماء ليل فمنا
القرية فلما احتلمها وقع واهرق الماء فصاد فمنا ثانيا فاصابه مثل الدلو
ثم ملاها ثالثة فمنا النبي والهزبة مملوءة فقال له اعل اسقطت القرية عليك ثلاثا فقال نعم
يا رسول الله كان ذلك الذي بعثك الحق نبيا لقد اصابني من الذي اخبرك به قال جبريل
جماعة من الملائكة واخبرناهم انك فمنا اميرك فاصابك ربح اخبرتهم فسقطت ثم اخبرناهم
انه انك جماعة من الملائكة فمنا اميرك فاصابك ربح اخبرتهم فسقطت ثم اخبرناهم
فاخبرناهم انك في جماعة من الملائكة فمنا اميرك فاصابك ربح اخبرتهم فسقطوا وما
اتواك لا يحفظوك بنا محمد بن عمر اسناده عن جابر بن عبد الله انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما عصاني قوم من المشركين الا ربيتم بهم لهم الله تعالى فبقوا ما
سهم الله يا رسول الله قال هو على بيني طالب ما ابرزته في طلب تار ولا بعثته
في سرية الا رايت جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم قال وملاك الموت
امامه وسحابة تظله حتى تعطيه الله خرافه والظفر بناعب الرحمن بن صالح
باسناده عن ابي ثاب قال كان اهل علي عليه السلام في ليلة واحدة ثلثة الف فضيلة بعث
رسول الله عليه السلام يستقي ماء فبينما هو على ابي اذ هبت ريح شديدة حتى اتمت

وقال مالي اراك موعيا فقص عليه القصه فقال ان ذلك الرجل كان بليس لعنه الله اراد
 ان يكذبك وان الطباوان كانوا جبريل وميكائيل كانا عندى فلما سمعا الصوت
 اتياك ليعبيناك عليه بنما محمد بن محمد فاحدثنا الحسن احمد بن محمد بن الحسن
 فاحدثني في سعيد بن عبد الله بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن
 بن هلال عن الحسن بن صالح عن عبد الله بن عباس بن رضوان الله عليه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يقول اعطاني الله غزاة خصالا واعطاني خمساً اعطاني جوامع
 الكلام واعطاني على جوامع العلم وجعلني نبياً وجعله وصياً واعطاني الكون واعطاني
 التسلسل واعطاني الوحي واعطاه الالهام واسرعه اليه وفتح له ابواب السماء والحج حتى نظرت
 ونظرت اليه قال ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان الذي بيك فذلك كذب
 وامر رسول الله فقال ان اول ما كلمني به ربي فقال يا محمد انظر تحتك فظرت الى الحجر
 انخرقت والى ابواب السماء وقد فحنت ونظرت الى عل وهو رافع راسه فصلى في كل صلاة
 وكلمني ربي فقلت له يا رسول الله انهم كلما ركب فقال قال يا محمد اني جعلت علياً
 وصيك وزيرك وخليفتك من بعدك فاعلم بها هو سميع كلامك فاعلمته والمؤمن يرى ربي
 عز وجل فقال له فقلت واظنتم انتم امراء الملائكة ان تعلم عليه فكموا عليه فذبحوا له السلم
 ولأب الملائكة يتباشرون به وبما رت بلادي من الملائكة لا وهنوا وقالوا

الحمد

اعمدة الذي بعثك الحق لفرده على جميع الملائكة باستخلاف الله لك بن عمك
 علي بن ابي طالب عليه السلام ورايت حلة العرش قد نكسوا رؤوسهم الى الارض فقلت يا جبريل
 لم نكسوا حلة العرش رؤوسهم فقال يا محمد ما من ملك الا وقد نظرت وجهه على استبشا
 به ما خلا حلة العرش فانهم اسندوا الله عز وجل في هذه الساعة فاذن لهم ان ينظروا
 الى علي بن قنظروا فلما هبطت جعلت لجرهم باجري له وجعل يخرق فقلت اني اعطي
 موطئاً الا وقد كشف لي عن وجهه حتى نظرت اليه فقلت يا رسول الله اوصني فقال يا ابن
 عباس عليك بعبادة علي والذي بعثني بالحق نبياً انه لا يقبل من عبدي حسنة حتى
 يسأله عن علي بن ابي طالب وهو علم يذكرك ان جاءه بولاية قبل علمه علياً كان
 عليه وان لم يأت الله بولاية لم يسأله عن علي ثم يا ابن النار يا ابن عباس والذي
 بعثني بالحق نبياً ان النار اذا غضب علي مبغض علي كغضب علي من رعم ان الله ولداً
 يا عباس لو ان الملائكة المقربين والانبيا والرسل اجتمعوا على بغضه ولم يفعلوا
 لعذبهم الله بالنار فقلت يا رسول الله وهل يبغضه احد فقال يا ابن عباس
 نعم يبغضه قوم يذكرون انهم من امتي لم يجعل لهم في الاسلام نصيباً يا ابن عباس
 من علامته بغضهم انهم يفضلون من هو دونه عليه والذي بعثني بالحق نبياً ما بعث
 نبياً الا كرم عليه مني ولا وصياً الا كرم من وصيتي علي بن ابي طالب قال يا ابن عباس فليعلم

يا مَعْزَنُ الْجَبَرِينَ وَالْمُفَضِّلُ لَكُمْ عَلَيَّ اِنْ غَسَّكُمْ بِهِ لَوْ تَقَدَّرَ مِنْ عَيْدِي بِكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَأَهْلِي عَلَى أَيْمَنِ وَوَزِيرِي وَخَلِيفَتِي إِمَامِي وَاجْتِمَاعِي وَكَرْمِي وَجَبْرِئِيلُ أَمْرُ ذَلِكَ
عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ قَوْلَ الْكَلِمَةِ مَأْكُوتٌ حَدِيثُ الْجَبْرِ الَّذِي وَدَّهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبَّاسَ
نَشْهَدُ الْقُرْبَابَةَ وَالسَّوَابَةَ رَوَى ابْنُ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِي بَارِسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ فِي جَبْرِ أَيَّامِ صَلَوةِ
الْفَجْرِ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ قُلْتَ اللَّهُمَّ
أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أَفْئِدَتُكَ
مَرْفُوعًا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا النَّبِيُّ فَأَنَا وَأَمَّا الصِّدِّيقُونَ فَأَخِي عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمَّا
الشُّهَدَاءُ فَعَمِّي خَزَاءُ وَأَمَّا الصَّالِحُونَ فَأَبْنَتِي فَاطِمَةُ وَأَوْلَادُهَا الْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ إِنَّ الْعَبَّاسَ مِنْ حَاضِرٍ فَوَثَبَ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ السَّنَاءُ
أَنَا وَتُ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ بْنُ بَنِيهِ وَاسِعٌ قَالَ وَكَيْفَ ذَكَرَ بَاغِيَةً فَأَمَّا ذَلِكَ
تَرَفُّعِي بِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ دُونَمَا قَالَ فَنَبَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالًا أَمَّا قَوْلُكَ يَا
السَّنَاءُ بَنِيَّةٍ وَاحِدَةٍ فَصَدَقْتَ وَلَكِنْ يَا عَمَّ أَنْ أَدَّيْتُهَا خَلَقَنِي وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ
وَالْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ جَنَّ لَا سَمَاءَ مَبْنِيَّةً وَلَا أَرْضَ مَدْحِيَّةً
وَلَا ظِلَّةً وَلَا نُورَ وَلَا جَنَّةَ وَلَا نَارَ وَلَا شَيْءَ لَا قَمَرٌ وَلَا عَبَّاسٌ وَكَيْفَ كَانَ بَدَأَ خَلْقَكُمْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ يَا عَمَّ مَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَخْلُقَنَا نَعْمَ كُلُّهُ خَلَقَ مِنْهُ نُورًا

[illegible]

یا ماضی

ثم تكلم كلمة فخلق منها روحاً فخرج النور بالروح فخلقني واخى علي وفاطمة الحسن
فحينئذ فلما سمعوا حين لا تسبح وقد سمعوا حين لا تقديس فلما اراد الله تعالى ان
يشي الصنعة فتق نوري فخلق منه نور العرش فنور العرش من نوري ونوري
حينئذ نور العرش ثم فتق نور اخي علي فخلق منه نور الملائكة فنور الملائكة
من نوري علي ونور اخي علي افضل من الملائكة ثم فتق نور ابنتي فاطمة فخلق منه
نور السموات والارض ونور ابنتي فاطمة من نور الله وابنتي فاطمة افضل من السموات والارض
ثم فتق نور الذي خلق منه نور الشمس والقمر والنجوم من نور الذي خلقني ونور الحسن
من نور الله والحسن افضل من نور الشمس والقمر ثم فتق نور الذي خلقني فخلق منه الجنة
والجوارح من نور الجنة والجوارح من نور الذي خلقني ونور الذي خلقني
من نور الله وولدي الحسين افضل من الجنة والجوارح ثم امر الله بالظلمة ان تنزل
على سحابة النظر فاطمة السموات على الملائكة فضجت الملائكة بالسبح والتقدس
وقالت الهنا وسيدنا ومولانا منذ خلقتنا وفتنا هذه الاشباح لم نرا ابوساً
فتنشق هذه الاشباح لاكتشف غشا هذه الظلمة فخرج الله من نور ابنتي فاطمة
قناديل معلقة في بطن العرش فانهرت السموات والارض ثم اشرق نورها
فلاجل ذلك سميت الزهراء فقالت الملائكة الهنا وسيدنا لهذا النور الزاهر

الذي قد اهرت منه السموات والارض فاحمى الله اليهم هذا نور اخترعته من نور جلال لا مقي
فاطمة ابنة جبريل وزوجة علي واخي بني وابو محمدي عبادي في بلاد واشهدكم ملائكتي
ان جعلت ثواب سحابة وتقدسيكم هذه المرأة وشيعتها ثم لجيت اليهم المقي في السبع
العباس من رسول الله صلى الله عليه وآله اذ كان في ثوب قايما وقيل بين يدي علي عليه السلام فقال والله
يا علي انت ابني الباطن من الله تعالى بنا يزيد بن هرون بنا احمد بن علي بن ابي طالب
ركب النبي صلى الله عليه وآله علي ما بغلته ثم انطلق لي اجد بني فلان ثم قال يا اناس انظروا الي
موضع كذا وكذا سجد علي بيح بالحصة فاقر مني السلام واحملوا البغلة واخي به الي قال انس
اشق الموضع فذهبت فوجدته علي عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله فسلمت عليه
فرد السلام ثم اني حملت علي البغلة وايتت به الي رسول الله صلى الله عليه وآله فسلمت عليه فسلمت عليه فسلمت عليه
قال السلام عليك يا رسول الله قال عليك السلام يا ابا الحسن اجلس فان هذا موضع جلوس فيه
سبعين نبيا ثم لا ما جلس فيه واحد من الانبياء الا ما سجد منه ولا فخر وقد جلوس في موضع
كل نبلي اخرج له ما جلس من الاخوان الا وانت خير منه قال انس فتنظروا اليها واذا
سحابة قد ظلماتها ودنت من رؤسها فقلت النبي صلى الله عليه وآله السلام به الي السحابة فتناول
منها غنق عنب فجعله بين يدي علي عليه السلام وقال كل يا اخي فهدية
من الله الي غم اليك قال انس فقلت يا رسول الله فلي اخوك قال نعم فلي اخوك

صفه في كيف انحره قال يا ابن ان الله خلق ماء تحت العرش قبل ان يخلق الله تعالى
ادم بشلته الف سنة فاسكنه في لؤلؤة خضراء في غار مصر على ان خلق الله ادم ثم نقل ذلك
الملك من اللؤلؤة ثم اجراه في صلب ادم الى ان قبض الله ادم ثم نقله الى صلب شيث فلم يزل
ذلك الماء من لؤلؤة لا يظهر حتى صار في عبد المطلب ثم قسمه الله بنصفين ثم جعل النصف الواحد
في عبد الله بن عبد المطلب والنصف الاخر في ابى طالب فانما من نصف تبارك وعلى النصف
الاخر فعل في الدنيا الاخره ثم قرأ النبي صلى الله عليه وآله وهو الذي خلق من الماء
بشرا فجعله نبيا وصييا وكان ربك قديرا نبيا مبدقا بن سعيد بن عبد الله بن ميمون
بن ابى النضر بن عبد الله بن ميمون بن عبد الله بن ميمون بن عبد الله بن ميمون
قط فقال النبي صلى الله عليه وآله اسكن فقال انما هو فقال له حبيبي محمدي فها هبطت
فقال هبطت لتزجج النور من النور فقال النبي صلى الله عليه وآله النور التي تعني
فازوجه فقال زوجه فاطمة من علي عليها السلام وهذا جبريل يقول ان في عشرين
فوج من الملائكة وقد اوحى الله الى الحور العين بالبر واليوقد اخذ من الحور العين
بحالهن يتوقعون النشاز قالوا وجمعت الملائكة ثم خطب النبي صلى الله عليه وآله
وزوجه فاطمة من علي عليها السلام فلما اراد ان يخطبها تنظر نظر النبي الى كنفه محمدي
فاذا عليها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله ايده بعلي فقال النبي حبيبي محمدي

من ذلك

من ذلك مكتوب بين كفيك قال يا محمد والذي بعثك بالحق ان هذا الاسود مكتوبه
بين كنفين من قبل ان يخلق الله تعالى ادم باربعة عشر الف عام حدثنا محمد بن زيد قال
بنا الزبير بن بكارة قال اخبرني سليمان بن عتيبة قال حدثنا ابو قلابه عن ابى بصير السجستاني
قال بينما انا اطوف واداءا بالناس من مالك فقال لا ابشرك بشيء تفرح به قلت بل قال كنت
بين يدي رسول الله في مسجد المدينة صلوات الله على آله وسلم وهو قاعد بالوجه
فقال لي يا انس اسرع واتيئني بعلي فذهبت فاذا بعلي وفاطمة فقلت يا علي ان النبي
يبعثكم اليه فجاؤا وانا معه ثم سلم على النبي فرد عليه السلام ثم قال يا علي سلم على جبريل
فقال علي السلام عليك يا جبريل فرد جبريل عليه السلام فقال النبي هذا جبريل يقول
ان الله يقرى عليك السلام ويقول لك طوبى لك وشيعتك والمحبينك الاول كل اول من يبعثك
اذ كان يوم القيمة مادي من اذن العرش ابن محمد وعلي فيره بها في النار حتى
يعاين يري الله عز وجل فيقول الله تعالى اورد الحوض وهذا الكاس اعطاه لعلي بما سبق
لمحبته وشيعته ولا يسقي احد من مبعثيه وبما رحمه ان يحاسب بالسير
ويؤمر بهم الى الجنة حدثنا محمد بن سيرين عن الحسن بن هبة انه عن عثمان بن عفان
قال دخلت على النبي في شكايته الذي قبض فيها وعند راسه فاطمة قال
فيك فاطمة حتى ارتفع صوتها فرجع النبي طرفه اليها وقال اما الذي بك فاطمة

ما يريدون ويلوون الناس ما يولون ويعادون قال لهم الله ان يكون
وهذا سناد من فضل بن جعفر النعماني عن ابي بصير عن عثمان بن عفان قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو علمتكم حاجة في الارض عباد الله
من علي وفاطمة والحسين عليهما السلام ما علمتكم الا ان يبعثوا
لا فكم افضل مني فبعث بهم ابراهيم والنسابة بن الحسين بن سعيد قال سمعت عبد الله
بن جعفر الليثي يقول سمعت ابا عبد الله بن الحسين بن ابي بصير عن ابي جعفر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يوم ما عند المهاجرين والانصار اية الناس ان الله
شرقي جلي وجعل في الدنيا والاخرى وحامل ذاي يوم القيمة وهو صبي وفري
قال الدنيا والاخرة ويفرج ربي في الدنيا والاخرة كذا يثبت في الدنيا عن النبي في الاخرة عن
سور ولوعا الله تعالى بان ذم غيري لا طاني بنا محمد بن زيد عن عمر بن دينار
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
اختار من الانبياء يوم القيمة ومن الائمة ليلدة القدر ومن الرثوة شهر رمضان
واختارني نبيك واختار علي وصيا ووليا واختار من علي الحسين والحسين
جنة الله على الصائين تارحم قائمهم اعلمهم احكمهم نيا ابو جعفر الطبري قال بنا
قوله انقرشي قال بنا محمد بن الليث قال اخبرنا ابراهيم عن شريك عن الشعبي

عن

عن محمد بن عيسى عن عيسى بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر النعماني عن ابي بصير عن عثمان بن عفان قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو علمتكم حاجة في الارض عباد الله
من علي وفاطمة والحسين عليهما السلام ما علمتكم الا ان يبعثوا
لا فكم افضل مني فبعث بهم ابراهيم والنسابة بن الحسين بن سعيد قال سمعت عبد الله
بن جعفر الليثي يقول سمعت ابا عبد الله بن الحسين بن ابي بصير عن ابي جعفر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يوم ما عند المهاجرين والانصار اية الناس ان الله
شرقي جلي وجعل في الدنيا والاخرى وحامل ذاي يوم القيمة وهو صبي وفري
قال الدنيا والاخرة ويفرج ربي في الدنيا والاخرة كذا يثبت في الدنيا عن النبي في الاخرة عن
سور ولوعا الله تعالى بان ذم غيري لا طاني بنا محمد بن زيد عن عمر بن دينار
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
اختار من الانبياء يوم القيمة ومن الائمة ليلدة القدر ومن الرثوة شهر رمضان
واختارني نبيك واختار علي وصيا ووليا واختار من علي الحسين والحسين
جنة الله على الصائين تارحم قائمهم اعلمهم احكمهم نيا ابو جعفر الطبري قال بنا
قوله انقرشي قال بنا محمد بن الليث قال اخبرنا ابراهيم عن شريك عن الشعبي

الحسين الملقب ابن محمد النخعي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد قال حدثنا ابو الحسن
احمد بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح الارزي قال حدثنا سعيد بن هيثم
قال حدثني اسد بن عبيد عن يحيى بن عفيف عن ابيه قال كنت جالسا مع العباس
بن عبد المطلب عكة قبل ان ينزل امر النبي فجا شاب ثم نظر الى السماء حين تحفت الشمس
ثم استقبل العجة قائم يسير في آفة الغلام فقام عن يمينه ثم جاءت امرأة فقالت
خلفهما فوج الشاب ورجل الغلام والامراه ثم رفته الشاب لاسه فرفعوا رؤسهما نحو
الشاب فسجدوا معه فقلت يا عبا سون هذا امر عظيم فقال العباس امر عظيم
اندرى من هذا الشاب هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن اخي اندري من
الغلام هذا علي بن ابي طالب ابن اخي اندري من هذه الامراه هذه خديجه بنت
خويلد وان ابن اخي هذا حدثني ابيه ربه السموات والارض امره بهذا الذي الذي
هو عليه الا والله ما على وجه الارض على هذا الدين غيره ولا في الثلاثة اخبرنا
ابو جعفر عن عمر بن محمد الصيرفي قال بنا احمد بن محمد بن ابي صالح عن احمد بن القاسم
الشرقي عن ابيه صالح بن سهل بن صالح وكان قد جازم مائة سنه قال سمعت
ابوالمقر عباد بن عبد الصمد يقول سمعت نسي بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله صلت المليك على علي بن ابي سفيان

وذلك لم يرفع قاتلوا شهادة ان لا اله الا الله الا منى ومن علي ذكر ما خصه الله
به من الفضيلة في حديث السطل والمنديل قال حدثنا جابر عن الامث عن
سفين عن انس بن مالك قال كنت مع النبي ورجلان من اصحابه في ليلة
مظلمة مكفهم اذ قال لنا النبي مضوا الى بابي فاتيتم الى بابي فنفرا الباب
نقرا خفيا فلم نشعر الا وقد خرج اليينا علي متريا بمظلة بارز صوف متدبرا
مثله وفي كفرة سيف النبي صلوات الله عليهما فقال لنا احدهما حدثت ففقدنا خير امرنا
النبي ان ناتي اليك وهو في الارض لم نشعر الا وقد قبل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
يا علي فقال له ليك فقال اخبر اصحابي ما اصاباك البارحة فقال علي اني لا استحي يا رسول الله
فقال النبي ان الله لا يستحي من الحق فقال علي ما اصابني يا رسول الله حنابة الكفا
فطلبت ماء لاغتسل به فلم اجد فبعثت الحسن وكذا والحسين وكذا فابطأ علي
فاستلقيت على ظهري فاذا انا بها تف في سواد البيت ثم بالي فخذ السطل والمنديل
واغتسلت وانفت فاذا انا بالسطل ملو ماء ومنديل من سندس خضر فالتفت
السطل ثم اغتسلت منه ثم مسحت يدي بالمنديل ثم ردت المنديل
على السطل فرائي السطل وقد ارتفع في الهوى فسقطت من السطل حرة
فاصابت هامتي فوجدت بردا على فؤادي فقال النبي صلى الله عليه وآله نزع ثيابي

طالب أصبحت وخادمك جبريل أما الماء فمن هذا الكثرة أما السطل والمذبح والجنة
 اخبر جبريل بن علي بن ابيهم رهاشم عن ابيه ابراهيم عن ابيه هديره قال رايت انبي
 مالك مصعباً بعصا به فسالته عنها فقال هذا الذي تراه اصابني بدعوة علي فقلت له
 وكيف ذلك قال كنت خادم رسول الله فاهدني طيراً مشواً فقال اللهم اني جاب
 ظلك اليك والى ابيك من هذا الطائر فجاء علي فقلت ان رسول الله مشغول واجبت ان يكون
 رجلاً من قومي فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله يده ثانياً وقال اللهم اني احب
 خلقك اليك فجاء علي فقلت له مثل الاول ثم دعا رسول الله ثالثاً فجاء علي
 وقال اريد ادخل على رسول الله فقلت له رسول الله مشغول عنك فرفع علي صوته
 وقال ما الذي يشغل رسول الله عنّي فسمعه النبي صلى الله عليه وآله عليه فقال يا انس من
 هذا قلت علي فقال له النبي لما دخل عليه يا علي اني سألت الله عز وجل ان ياتي بك
 بك فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبياً اني جيت اليك ثلاث مرات وكلما جيت
 بردني اني وبقول رسول الله مشغول فقال النبي ما الذي حملك بفعل ذلك فقلت
 يا رسول الله لما سمعت الدعوة اجبت ان يكون رجلاً من قومي فقال رسول الله اذا
 استشهدت علي فاشهد له فلما كان يوم الدار استشهدني علي فقلت له نيت ذلك فرفع
 علي يده الى السماء وقال اللهم ارحم انس فوضعت يدي في العمامة ولا تشده

الوصع هو بالتحريك
 البرص تحريك

من الناس ثم انه كشف له عصا به عن راسه وقال هذي دعوة علي طالب
 وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يبعث
 اناساً وجوههم من نور على كراسي من نور عليهم ثياب من نور في ظل العرش
 بمنزلة الانبياء وليس يا نبياً وبمنزلة الشهداء وليس بشهداء فقال رجلاً
 يا رسول الله انهم فقال لا فقال آخر انهم يا رسول الله قال فوضع يده على
 راس علي وقال هذا شيعته بنا قنع عن سعيد عن عمير بن غزوان عن ابيه
 مسلم قال خرجت مع الحسن البصري مع انس بن مالك حتى اتينا ام سلمة فقعد
 علي الباب ودخلت طام سلمة مع الحسن البصري فسمعت الحسن يقول السلام عليكم
 يا اباها ورحمها الله وبركانه فقالت له وعليك السلام من انت فقال انا الحسن البصري
 قالت فلما جئتك يا حسن قال جئت لتخذي ثوبي حديث سمعته من النبي
 في علي قالت نعم لا حدثتك حديث سمعته من رسول الله بهذا اذ تاتي
 ولا اضمنتا ووعاه قلبي ولا طبع خرساني ان لم اكن سمعته من النبي
 يقول لعلي يا علي ما من عبد اتقى الله يوم القيمة جاحداً ولا يتكلم الا في
 الله كعبادته صنيماً او وثناً فسمعت الحسن يقول الله اكبر شهدان
 علياً مولاي ومولى المؤمنين فلما خرج قال له انس مالي اراك تكبر قال لا

ام سلمة قلنا لهما حديثي حديثي سمعته من النبي فحدثني هكذا وكذا
 فقلت والله اشهد ان عليا مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة وقالوا انما هذا
 رسول الله انه قال هذا الخبر الذي روتنه ام سلمة قالوا نعم ما روي جعفر الطبري
 قال حدثنا وكيع عن جابر قال حدثنا محمد بن ثابت البجلي عن جابر بن عبد الله
 عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وآله لما خرج من الخمار الى منزله
 خديجة كئيبا حزنا فقالت خديجة يا رسول الله ما الذي ارى بك من الكآبة
 والحزن ما لم اره منك من ذيوم صحبتي فقال رسول الله ليجزني يا خديجة غيبة
 علي بن ابي طالب فقالت يا رسول الله فرقت المسلمين في الافاق وانما بقي ثمانية
 رجال كانوا معك الليلة فتحنن لغيبته علي وانما هو رجل واحد فضيب النبي
 وقال يا خديجة ان الله اعطاني في علي ثلثة دنياء وثلاثة اخراى وولجت
 انفرع عليه منها فقالت يا رسول الله انت اخبرني ما هي الثلثة التي اعطاك في
 الدنيا وما هي الثلثة التي اخبرتك وما هي واحدة التي تفرع عليه منها اخوتي
 علي بعيري ولا طلبته لعلني اكون له ان يحول بيني وبينه الموت فقال يا
 خديجة اما الثلثة الذي لدنياى انه يستعوري عندي عند موتي ويودي عني
 عني ديني وييري ذمتي وعدتي بعد موتي وانه يقتل اربعة وثلاثين ميلا

هذا الحديث في نسخة
 من كتابي في مناقب
 علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه

وفي

وفي الاخر اعطاني انه متكا ويدي يوم الشفاعة والثانية انه صاحب
 مفاتيح الجنة والثالثة اعطاني الله تعالى اربعة اوعية لواء الحمد يدي وادفع لواء النبل
 الى علي واصبوه اول فوج الى باب الجنة وهم تبعته ومحبيه ثم يجاسون حسابا
 ليسرا ويدخلون الجنة غير سؤال وادفع لواء النبوة الى علي حمرا واصبوه في الفوج
 الثالث وادفع لواء التبسم الى جعفر واصبوه في الفوج الثالث واقم علي مني فاشفع
 فيكلم ثم اكون قايدهم واربهم عليه السلام السابق حتى ادخل امتي الجنة واما الواحد
 ياخذ بحجته فاحذف عليه من جملة قرشي فقامت خديجة من ساعتها فانه
 على بعيرها وقد اجنط الظلام وخرجت تطلعه وانما هي شخص فلبت عليه يدي
 علي ما السلام لتعلم علي هوام لا فرد علي عليها السلام وقال خديجة فقالت نعم ثم انكثت
 بعيرها وقالت يا بني انت واتي ثم قال سرتني رسول الله به وبما اعطاه الله
 فقال ثم انت به الى منزلها والنبي مستلق على ظهره وهو يري بها الكريمة
 ما بين خمره وسرته وهو يقول اللهم فرج همي ورد غم كبري تخليص علي
 بن ابي طالب فقالت له خديجة قد استجاب الله دعائك يا رسول الله فلما
 سمع رسول الله لخص قايما راها يديه خواتمها وهو يقول شكر
 المحييت قال ذلك ثلثا وبلا سناد حدثنا احمد بن سعيد قال انما احمد

بن يوسف قال قال اسمعيل بن الليث عن ابي بكر بن خفاة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اجتمعوا الى الله والى بعد النبيين والمرسلين على ان لا يطلب عليكم ومالي لا حبة وهو مني واتانته وبلا سناد قال حدثنا ابو جهميرة قال حدثنا ابو سعود بن سلمان بن ابراهيم الوراق قال بنا ابو الحسن ابراهيم بن محمد بن احمد بن عبد الله الحافظ بالبصرة قال بنا محمد بن علي قال بنا احمد بن اسحق الدائلي قال بنا محمد بن علي بن الربيع قال بنا عبد الله بن الزرق بن عمر عن الزهري عن ابي بصير عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابيه قال سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت ابا بكر بن ابي شهاب عن ابي خنيفة يقول سمعت رسول الله يقول ان الله تعا خلق من نور وجهه على سلكه ريحون ويقدسون ويكتبون ثواب ذلك الحمية وبحته ولد وروى يوسف بن كليب المصنف عن يحيى بن سالم الجعفي عن صالح بن الاسود عن هشام بن ابي برد عن قبان الطائي عن ابن مسعود قال قرأت سبعين آية من تلاي على رسول الله صلى الله عليه وآله كما انزلت وزيد بن ثابت عليه السلام وابو هريرة عن ابي ابل وقرأت بقية القرآن على خير خلق الله بعد رسول الله وقرأت بقية القرآن على خير خلق الله بعد رسول الله وقرأت على اخضر الكوفي قال قال اسمعيل قال قال اسمعيل يا سمعيل لا اخذناك حديثا لا غبار عليه قلت بلى فلا حدثني ابو وايل ولم يسمع منه اخذ عني قال حدثني بن مسعود قال حدثني رسول الله

15

ولم يسمع منه أحد غيري قال قال جبريل يا محمد علي خير البشر ثم أبا فقد كفر
وروي يوسف بن كليب قال حدثنا يحيى بن سالم الملك وسهل بن عبد الملك وريان
قالوا حدثنا أبو خالد الأحمر عن مجالد عن الشعبي عن ميسرة عن عائشة قالت ذكر النبي
للخوارج فقالوا ما كنا نرى خلقه يقتلهم خير لخلق والحقيقة واقف بهم من الله
يوم القيمة وروي يوسف بن كليب قال حدثنا عمر بن زياد الباهلي قال حدثنا شريك
بن مينا عن الفضيل بن سالم عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت قلت يا رسول الله
إن أخي يوذني يعني علي فقال النبي إن عليا لا يؤذي مؤمنا إن الله طبعه يوم
طبعه على خلقه وعلى يالعم هانئ من الله في السماء وأمين الله في الأرض إن الله جعل لكل
نبي قصيما فنبئت حتى آدم وبوبشع ومتى موسى واصف وصي سليمان وشعوب
وصي عيسى وعلي وصي وهو خير الأوصياء في الدنيا والآخرة أنا صاحب الشفا
يوم القيمة وأنا الداعي والمودع وبلا سناد من أخبار عمار بن ياسر رضي
الله عنه قال أبو غيث حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسي حدثنا محمد بن جبريل
حدثنا عبد الله بن واصل حدثنا محمد بن أبي هاشم حدثنا علي بن حنظل
عن الأصمغيني بن بانه قال سمعت عمار يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله علي بن أبي طالب إن الله زينك بنية لم يزل يزينك لعباده بنينا هي حجة الله على

منها حتى ينفذ الله ابرار عند الله الاهد في الدنيا يجعلك لا ترنا من الدنيا شيئا ولا تترك
 الدنيا منك شيئا ووهب لك خيرا المسكين فجعلك ترضيهم ابتغاء ووضايل
 اما ما ومن رواية ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي ان الله امرني ان
 اقوم بفضلك ففقت به في الناس وبلغتهم ما امر الله تعالى بتليغته وقال له اتق
 الصغائر التي لا تدور من لا يظفرها الا بعد موتك وليك بلغتهم الله وبلغهم
 اللاتعنون ثم لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيقول ما بك وكا
 رسول الله قال ليس في جبريل عليه السلام انهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقا تلونه
 ويقتلون ولدت ويظلمونهم بعدد واخبرني جبريل ان ذلك يزول اذا قام قائمهم
 وعلت كلمتهم واجتمعت الامم على محبتهم وكان الشان لهم قليلا والاضار
 لهم ذليلا وكثر المادح لهم وذلك حين تغير البلاد وضمت العباد ولا يامس
 الفرج فتدركك يظهر القايم فيهم ثم قال النبي اسمه كاسمي واسم ابه كاسم ابي
 هرون ولدا بنتي يظهر الله الحق بهم ويخرب الباطل باسيانهم ويتبعهم الناس
 راغب اليهم وخائف لهم قال وسكن البكا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فقال حاشا للمؤمنين ابشروا بالفرج فان وعد الله اخلف وقضاه لا يرد
 وهو الحكيم الخبير وان فتح الله قريبا اليكم اهل اهل فاذه عنهم

الرجس

الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم اكلاهم وارحمهم وكلهم وانصرهم واعزهم ولا تتركهم
 واخلفني فيهم اكل على طائفة قدير ومن كتاب شهود اخبرنا عبدوس
 بن عبد الله الهذلي كتابه حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله حدثنا ابو علي محمد بن
 احمد العطشي حدثنا ابو سعيد العدوي الحسن بن علي حدثنا احمد بن المقدام العجلي
 ابو الاشعث حدثنا الفضيل بن عياض عن ثور بن زيد عن خالد بن
 معدان عن رادان عن سلم قال سمعت حتى المصطفى محمد صلى الله عليه وآله
 يقول كنت انا وعلي نور ابين يدي الله مطيعا يسبح الله ذلك النور وبقدسه
 قبل ان يخلق آدم باربعة عشر الف عام ولما خلق الله تعالى آدم ركب له النور
 في صلبه فلم يزل في شدة واحدة حتى فترقنا في صلب عبد المطلب فجزوا انا و
 علي واخبرني شيوخنا هذا الجائزة اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن
 عبدوس الهذلي كتابه حدثنا الشريف ابو طالب الجعفي حدثنا ابن مردويه
 الحافظ حدثنا اسحق بن محمد بن علي بن خالد حدثنا احمد بن زكريا حدثنا
 ابن طهمان حدثنا محمد بن خالد الهاشمي حدثنا الحسن بن اسمعيل بن حماد
 عن ابيه عن زياد بن المنذر عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله كنت انا وعلي نور ابين يدي الله عز وجل

من قبل ان يجلو الله آدم بامرعة عشرين عاماً فلما خلق الله آدم سلك ذلك النور
 في ضلوه فلم يزل الله ينقله من ضلوه الى ضلوه حتى اقره صلى الله عليه وسلم
 قسماً في ضلوه بل طالب فعلمني وانا منه لحم ودمه دمي فزاجته فبقي
 احبه ومن بغضه فيبغضني بغضه فهذا الاسناد عن ابي بكر احمد
 بن موسى بن مردويه هذا حديث ابو بكر احمد بن محمد بن ابي حنيفة التميمي
 حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر حدثنا ابي حنيفة التميمي بن يوسف بن سعيد
 بن ابي الجهم حدثني ابي عزان بن ثعلب عن ابي محمد بن المنذر
 عن ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله وكانت النفس نسياناً وان شدة
 له حباً وكان لها مولود فباعوا كان لا يصلي صلاة الا يستعينا وشتمه
 فقالت له يا اباها ما حملك على سب عتبة لانه قتل عثمان وشركه فدمه
 قالت اقل انه لو انك مولاي ورثتي وانك عندي بهيمة والدي ملحد شكرك
 رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن اجلس حتى احدثك عن علي وما رايت قد
 اقبل عليه وسلم وكان يومئذ رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن ولما كان
 نصيب في تسعة ايام يوم واحد فدخل النبي وهو غلال اصابع في اصابع
 ما صلوات الله عليه وسلم وامل تحيانه فاضع ابده الرقية عليه فقال ام

سنة

سنة

سنة اخبرني من البيت واخبرني لينا فخرجت واقتلا يتناجيان طويلاً
 واسع الكلام ولا ادرى ما يقولان حتى اذا انا قلت نصف النهار واقلت فقلت
 السلام عليكم السلام فقال النبي لا يجزيكم انك ثم تناجيا طويلاً حتى قام
 عمود الظهر فقلت ذهب يومك وشغلني فقلت امشي حتى وقفت على الباب فقلت
 السلام عليكم السلام فقال النبي فلا تجزي فخرجت فجلست كاني حواء انا قلت قد انشعب
 الان يخرج الى الصلوة فيذهب بعدي ولم يقط طول منه اقبلت امشي حتى
 وقفت فقلت السلام عليكم السلام فقال النبي نعم فلي فدخلت فقلت علي السلام
 واضع يده الكمية على ركبتي رسول الله قد ادنى فاه من اذن النبي وفم النبي
 على اذن علي تسبيران وعلى يقول الفاضل والنبي يقول نعم فدخلت وعلى معرض
 وجهه حتى دخلت وخرج فاخذني النبي صلى الله عليه وآله في حجره المبارك
 الملعون فالهز فاهاب مني ما يصيب الرق من اهله من اللطف والاعتذار ثم قال
 يا ام سلمة تلو ميني فان جبريل عليه السلام اتاني من عند الله باقر او ضي به علياً عليه السلام
 من بعدك فقلت بين يدي جبريل وعلي علياً السلام جبريل عن عيني وعلي عن
 شمالي فامرني جبريل ان امر علياً عليه السلام بما هو كائن من بعد ذلك يوم القيمة
 فاعذر بني ولا تلو ميني في علي ان الله اختار من كل امة نبياً واختار لي

سنة

فانا بنى هذه الامه وعلى صبيتي واهل بيتي واتي من بعدى لهذا ما نددت من طي
 ابتاه فسيه او دعه فاقبل يباحي الليل والنهار اللهم اغفر لي ما جئت من امر فان لي ولي
 علي وعد علي فتب المولى توبه نصوحا واقبل فيما بقي من دهره يعطى الى الله
 ان يغفر له واخبرنا شهرار هذا الجان اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن
 عبدوس الطهراني كتابه حدثنا ابو طاهر الحسين بن علي بن مسلم حدثنا ابو الفرج
 الصامت بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن علي بن جهم حدثني صهيب بن عبد
 حدثني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن
 طالب صرح الله عليهم جميعا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا نبي
 وقد نزلت حياجه فادفنها مكوفي لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى الاخر
 لا اله الا الله على الوصي وابياني مذهب الامية هذا اخبرنا ابو القاسم ضرير محمد
 بن علي بن زكريا المقرئ اخبرنا والذي اريكم محمد قال ابو عبد الرحمن بن محمد بن
 احمد بن ابي ابراهيم حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله الناجي البغدادي عن جعفر
 بن زيور حدثنا ابن محمد بن جعفر بن الطبري حدثني محمد بن حميد الرازي حدثنا
 العلاء بن الحسن الطهراني حدثنا ابو مخنف الوطني عن ابي الاردي عن عبد الله
 بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسئل باي لغة خاطبك الله

ليلة

ليلة... اقول خذ بطيخة على بيتك طاب ثوب الله عليه وآله فالحمد لله انزلت
 يا رب عالمي ام علي فقال يا اباي انا شي اساق من الناس ولا اوصف بالشبهات
 سلتك من نوري وقلت عليا بن نورك فاطلقت اسرا فذلك فلم اجد في قلبك
 نيل من علي بن ابي طالب ما بينك لسانه يا اباي لميز فقلت المير...
 باساده الى ما حلة الزهر اسلوات الله عليها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان الله عز وجل يحب من امره وعفركم عاده ولسي خاصته واني رسول الله ايبكم
 غير ما يب نفومي ولا يجازي لقراني هذا اخبرني عن اخبرنا السعيد بن السعيد اخبرني
 عليا بن... وبعده من... وان شئني كل الشئ من اخضعت لي في حيواتي
 موتاه وهذا اسناد عن احمد بن الحسين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني عبد
 العزيز بن عبد الملك بن نصر الاموي بخار احدا بعد سنة من عبد الجبار
 حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن عمار بن عبد الله قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر هزضون منكم من اولئك نياكي
 لا سيف الاذنو السفار ولا في الاما وعن ابي زرارة عن ابي نعيم هو الجزار الله
 تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وآله اسرا ان عليا راية الهدى وامام اوليائي وهي الكلمة
 التي الزمها المسكين ومن الجوزو الشك من كتاب الفوقي بن شيرويه الذي في باب

والمشتر او اخاه
 وازادته و...
 و...

عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله تعالى بما هي بعلي كل يوم الميصة وبلا سناد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله تعالى بما هي بعلي كل يوم الميصة القربين ومن الجزء الثالث من الباب الثامن بلا سناد عن عثمان بن باس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي إن الله زوجهك فاطمة وجعل صداقها الأرض فمن مشى عليها بضعضها كمشى حراماً ومن أجزأ المذكور في باب العين بلا سناد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي يزهر في الجنة مثل كوكب الصبح لاهل الدنيا وانبأني مذهب الأئمة هذا اخبرنا شيخنا بن المشافين بن شجاع العبد حدثنا ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن الفيرزي حدثنا الحارث بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو بكر بن عمار دارم الحارث الكوفي حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر القفاوسي حدثني ابي حنيفة عن الحسن بن سعيد بن ابي الجهم عن ابيان بن تغلب عن نعيم بن الحرث حدثني ابو زرعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن حلون عند الذي نفسي بيد لا يرفق قدم عبد يوم القيمة حتى يسئله الله تعالى عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن جسده فيما ألباه وعن ماله فيما أنفقه وعن جنات أهل البيت فقال له عمر فما آية حبكم من بعدكم فلا موضع يده على رأس علي عليه السلام وهو الجانيه فقال إن جنتي من بعدى جنت هذا ونقل من كتاب

شهر دار هذا اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الجعفي كتابه اخبرنا الشيخ ابو طاهر الحسن بن علي بن مسلم من مسند زيد بن عطاءة حدثنا الفصل في الفصل العباسي حدثنا ابو عبد الله محمد بن سهل حدثنا محمد بن عبد الله البكري حدثني ابو هيثم بن عبد الله بن ابي عمير حدثني ابي عمير بن علي بن عرابيه عن جابر عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي يا علي لو ان عبداً عبد الله عز وجل مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل اخذ ذهب فانفقته في سبيل الله ومدني عمر حتى حج الف عام ثم قتل بين اصف والمروء مظلوماً ثم لم يوالك يا علي لم يسمع راحة الجنة ولا يدخلها وذكر الثعلبي في تفسيره الآية اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي امر منكم ما يدل على فضل امير المؤمنين ورواية الرسول نفسه إن الله تعالى أوحى الى جبرئيل وميكائيل عليهما السلام ليلة مبيت علي عليه السلام في قدأ خيت بينكما وجعلت عمر اندكما اطول من الآخر فايكما يؤثر صاحبه بالحياة فاخترنا كلاهما بالحياة فإوحى الله اليهما كلا كتما مثل علي بن ابي طالب خيت بينه وبين محمد فبات علي فاشبهه بفديه بنفسه ويؤثره بالحياة اهبطا الى الأرض فاحفظا من عرقه فزلا فكم جبرئيل عند راسه وميكائيل عند قدميه فقال جبرئيل بل نخرج من تحتك

يان اطلب يا هادي الله بك الملايكة فانك الله تعالى رسوله وهو متوجه
 الى المدينة في شأن علي ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
 ونقلت من كتاب المغازي لمحمد بن اسحق في الجزء الثاني من اجزاء
 اثنتين بلا سند قال حدثنا يونس بن مطر بن خليفة عن عبد الله بن ربيع
 قال سمعت سعد بن ابى وقاص يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله بالابواب
 ان تشد من قبل المسجد الابواب على تركه وكانت ابواب الناس شارة
 في المسجد وبلا سند ايضا قال حدثنا يونس بن اسحق الهذلي عن عامر
 الشعبي قال جاء العباس الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
 ما بال ابواب رجال فتمت في المسجد سدت ابواب رجال فقال صلى الله
 عليه وآله والله يا عماه ما سددت عن امرى ولا فتمت عن امرى من الخرج
 الاول من كتاب الترمذي لابن شيرويه الديلمي في باب السنين عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سددوا الابواب على من كتاب
 مناقب الصحابة لابن المظفر السمعاني وبلا سند قال حدثنا الشيخ ابو صالح
 احمد بن عبد الملك المؤذن نسا بن حداثا السيد ابو الحسن محمد بن علي بن
 ابن داود حدثنا ابو عبد الله محمد بن سعيد بن حمويه النخعي حدثنا

ابو اخضر العجلي حدثنا نافع بن عبد الحميد بن بكير حدثنا شعبه عن صالح
 عن ابن يونس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وآله امر بالابواب
 كلها ان تشد الابواب على من صلى الله عليه وآله ومن الخرج الاول من كتاب حلية
 الاوليا لابن نعيم بلا سند قال ابو نعيم حدثنا ابو بكر الخزاز حدثنا
 محمد بن علي بن زعيم حدثنا عباد بن سعيد بن عباد الجعفي حدثنا
 محمد بن عثمان بن الهذلي حدثني صالح بن ابي اسحق عن ابي المظفر
 الرازي عن الاشعث الثقفي عن سلام الجعفي عن ابي بصير قال قال رسول
 صلى الله عليه وآله ان الله عهد لي في علي عهدا فقلت يا رب يهدي فقال سمع
 سمعت فقال ان سبياً راية الهدى وامام اولياي ونور من اطلعتي وهو علي بن ابي طالب
 المعين من اجته استبقر ومن بغضه بغضني فبشرم بذلك فجاؤني فبشرته بذلك
 فقال يا رسول الله انما عبد الله وفي قصته فان يعزني فيدوني وان ينم الذي يميني
 به فانه اوليائي قال قلت اللهم اجعل قلبي واجعل ربيعة الايمان فقال الله
 قد فعلت به ذلك ثم انه رفع الى انه سيخصه من البلائ شيء لم يخص به احد من
 الصحابة فقلت يا رب اخي وصاحبي قال الله جلت عظمتي ان هذا شيء قد سبق انه مبتلا
 ومبتلا به ومن الخرج الاول من كتاب الترمذي لابن شيرويه الديلمي بلا سند

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكتوب على باب الجنة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله على خير رسول الله ومن كتاب فضائل الصحابة لابي المظفر السمعاني بالاسناد قال حدثنا ابو حفص عبد الله بن محمد بن محمد بن وادان حدثنا عمر بن عبد الله بن شريك اخبرنا ابو حفص اسحق بن سعيد بن محمد بن اسحق القطامي حدثنا ابو جعفر محمد بن يوسف البرقي حدثنا ابو كرام يحيى بن حبيب الكسبي حدثنا يحيى بن سلام حدثنا اشعث بن عمر حدثنا حسن بن صالح عن مسجر بن عدا عن عطية العوفي عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول مكتوب على باب الجنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يخلق الله السموات والارضين ومن الجنة كتاب الفردوس لابي شرويه بن شاذان في باب الميم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله على الي طالب اخو عبال بن مخلوق الله السجوك بالقرع عام روى صحاح بن محمد السجك المدني قال حدثني بن خويش عن عامر بن عثمان عن ابيه قال كنت عند معوية بن ابي سفيان وقد دخل عليه صمصمة بن صوحان فطر اليه معوية ثم قال يا صمصمة كم يوم لنا منك اليه يزعم ان عند اية الارض والوانا قد

بني

قوله

فقال عمرو بن العاص بكذابة ابو ميين فقال اسكت يا شاذي رسول الله فان افله عليك منسنة والافعال عليك منسنة قال معوية عن فالد قال قاله اصحاب الكتيب الا في فبعث معوية الى سحر النضر وكان قد قرأ في التوراة ولاجيل الدينور وبعض الكتب التي انزلها الله على الانبياء فقال له معوية يا سحر ما تقول في آية الارض قال في مؤمن بالله عرفه الدين يخرج في آخر الزمان قال فواجدهم اسم في التوراة قال لا ليا قال وفي الانجيل قال بر يا قال معوية ان كنت صلا فالف عبطت واصحابي فقال كعب بن خبار وكان حاضرا يا امير المؤمنين لا يمكنني ان اسكت عن الحق فلا يمنعني ان اقول له حجة في التوراة فوالله تعالى فيها يهتدون اني انا الله البدي البدع الداعي الذي لا يزول وصير الذي لا اكلم الجبار الذي لا امام الاقيم على النفوس المرتنة بعت النبيل لا ذو الارواح المكثر والنسل التذليل الذي لا ينفك من اركبة ابنته التي اخترت طاهر خلق من بعد ابيها سميت عليها لعوشانه عندي اصطفيه على منهاج الخليل ابراهيم البت على نفس من قبل ان اخلق الخلق انك اعذب مجيهم بالنار ولا ادخل مبغضهم الجنة فقال معوية انرا في بنت يا ابا اسحق فقطع كعب الحديث ومن جابر بن عبد الله انصارى قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في مكة يوم ما على باب المسجد مرة على بن ابي طالب عليه السلام في بعض طرق المدينة

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكتوب على باب الجنة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله على خير رسول الله ومن كتاب فضائل الصحابة لابي المظفر السمعاني بالاسناد قال حدثنا ابو حفص عبد الله بن محمد بن محمد بن وادان حدثنا عمر بن عبد الله بن شريك اخبرنا ابو حفص اسحق بن سعيد بن محمد بن اسحق القطامي حدثنا ابو جعفر محمد بن يوسف البرقي حدثنا ابو كرام يحيى بن حبيب الكسبي حدثنا يحيى بن سلام حدثنا اشعث بن عمر حدثنا حسن بن صالح عن مسجر بن عدا عن عطية العوفي عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول مكتوب على باب الجنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يخلق الله السموات والارضين ومن الجنة كتاب الفردوس لابي شرويه بن شاذان في باب الميم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله على الي طالب اخو عبال بن مخلوق الله السجوك بالقرع عام روى صحاح بن محمد السجك المدني قال حدثني بن خويش عن عامر بن عثمان عن ابيه قال كنت عند معوية بن ابي سفيان وقد دخل عليه صمصمة بن صوحان فطر اليه معوية ثم قال يا صمصمة كم يوم لنا منك اليه يزعم ان عند اية الارض والوانا قد

عن جابر بن عبد الله

واحد جعفر كتمان واحد بعد هذا يا باطل فإيما حتى يدخل شيئا منا ومحبته الخ
 على هذا السبيل ومن بعد الله عليه السلام في قوله تعالى وإذا نزل من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج
 الأكبر قالوا سمعنا وأطعنا لا ندينك ولله الأمر في كل شيء ولله الحجة الأولى
 برآء وقد كان بعث بها الأبا بكر فأنزل الله جبريل فقال يا محمد إن الله يقول الكلمة لا يسمع إلا
 أنت أو جبريل منك فبعث رسول الله عند ذلك علياً فأخذ الحنيفة من يده ومضى بها إلى مكة
 فسماه الله تعالى إذا نزل من الله ورسوله عن بني عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ومضى علياً بفعله إعطاء الله ثلث نواب هذه الأمة ومضى علياً بفعله وبه أعطاه الله
 ثلثي نواب هذه الأمة ومن أجبه بفعله وبه وسأله إعطاء الله ثواب هذه الأمة كلها عن
 ابن التيمي صلى الله عليه وآله قال أئمة الأئمة إلى الله يرجعون الله بيني وبين النبيين ثم قال سلم
 محمد على ماذا بعثتم فقالوا نعمنا على شدة إيماننا لا إله إلا الله وعلى الأئمة نسوة والولاية
 لعلي بن أبي طالب وبالسناد عن المقدم قال حدثنا القاضي الإمام أبو الدرداء عن أبي بكر
 زهير عن أبي جعفر عن أبي الحسن علي بن جعفر عن أبي جعفر عن أبي جعفر عن أبي جعفر عن أبي جعفر
 الزهري عن أبي جعفر عن أبي جعفر عن أبي جعفر عن أبي جعفر عن أبي جعفر عن أبي جعفر عن أبي جعفر
 وعصدي أن الله لا يقبل فريضة إلا يحب علياً يا أبا ذر يا أبا ذر يا أبا ذر يا أبا ذر يا أبا ذر
 على سر من نور على رايه تاج من نور واحد رجلية في الشرق والآخر في المغرب

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or note, located at the bottom of the page.

۱۰۰
 حبیب اللہ علیہ السلام
 حبیب اللہ علیہ السلام
 حبیب اللہ علیہ السلام

لوح وربع تبلغ الشرق والغرب بين يديه لوح ينظر فيه والربا بين يمينه والخلق بين يمينه
 ويده تبلغ الشرق والغرب فقلت يا جبريل من هذا فأريت من ملائكة ربي جل جلاله
 اعظم خلقا منه قال هذا نازل ملك الموت ان منه وسلم عليه فدوت منه وسلمت عليه
 فقلت سلم عليك يا جبريل ملك الموت فقال عليك السلام يا احمد ما فعلت في عكسك فقلت
 طاب قلبك وهل تعرف ابن عمي قال فكيف لا اعرف ان الله جل ثناؤه وكلني بقبض روح
 الخلق ما خلا روحك وروح علي فان الله تعالى بتوفا كما يشيئه جل جلاله وبالله التوفيق
 قال اخبرنا الشريف ابو نصر محمد بن محمد بن علي بن يحيى حدثنا محمد بن عمر بن خلف حدثنا
 بن البرقي بن عثمان التمار حدثنا ابراهيم بن هاشم بن عمار بن عمار بن زياد
 الاسدي حدثنا محمد بن ثابت بن عيسى المقدم عن ابي حمزة الثمالين عن محمد بن يحيى
 عن ابي الحر اخادم رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله يقول لما اُسرني
 الى السماء رايت على ساق العرش مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله وصفتني
 من خلقي ايتي بعلي فصرته بياضنا ثم حارها هذا اجازة اخبرني عنه اخبرني ابو طالب الحسن
 اخبرني احمد بن محمد بن عمر الفقيه الطبري اخبرنا ابو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني حدثنا
 ناصر بن الحسين بن علي حدثنا محمد بن منصور عن عيسى بن طاهر البرقي عن محمد بن ابي معوية
 عن عيسى بن سليم عن طلوس بن عمار بن عتبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

لو اجتمع الناس على ان يخلق الله النار واخبرنا الشيخ الصالح ابو العباس عبد الملك بن الفضل
 بن سهل الكوفي عن ابي الحسن بن شاذان عن القاضى كاسر بن محمود بن القاسم بن ابي نصر
 عبد العزيز بن محمد الترياقى وابى بكر محمد بن عبد الصمد بن العودجى رواه عن ابي محمد عبد الله بن
 محمد الحارثى عن ابي العباس محمد بن احمد المجنون عن الامام الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى
 الترمذي حدثنا محمد بن المنذر بن محمد بن محمد بن فضال عن الاصحاح بن ابي ابراهيم عن جابر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله مليا يوم الطائف فالتجأ ملوكا فقال قوم لقد طال
 حوا مع ابن عمه فقال رسول الله حين سمع ما قالوا ما نتجيتنا ناولكن الله تكلم انتجيه
 وهذا الاسناد عن ابي بكر احمد بن موسى بن مرويه اخبرنا سليمان بن احمد بن سيد
 بن البصري حدثنا احمد بن ابيهم القوي الكوفي بمصر حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن
 شريك بن عبد الله النخعي عن ابي وقاص عن محمد بن عثمان بن ثابت عن ابي بصير قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان جافظي علي بن ابي طالب ليفجزان على سائر
 الحفنة لكن امع على وذكر انهما لم يصعدا الى الله تعالى بشئ منه يسخطه وذكر انهما
 محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان حدثنا محمد بن محمد بن الحسن بن علي العاصمي
 عن محمد بن عبد الملك بن الشوارب عن جعفر بن سليمان الضبيعي عن محمد بن
 طريف عن الاصمعي بن نباتة قال سئل سليمان الفارسي عن علي بن ابي طالب

عليه السلام وفاقله عليها السلام فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ليكن بعلي فانه
 مولاه كبر فاجتمع وكبر فاجتمع وعالمكم فاكبروه وقلوبكم الجنة فغزوه واداءكم
 فاجيبوه واداءكم فاجيبوه اجتمعوا بحبي واكرموا بحسراتي ما قبلت لكم في الدنيا
 امر في ربي حلت عظمته واخرنا سيد الخفايا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن بن
 احمد الحافظ العاصم اخو زني اخبرني فاقضى الامام شيخ القضاة اسمعيل بن اسد الواسطي
 اخبرني والدي ابو بكر احمد بن الحسين البجلي ابو الحسين بن محمد بن علي الرود بادي اخبر
 ابو بكر محمد بن مرويه بن سنان بن سنان الرازي حدثني ابو حاتم الرازي حدثني
 عبد الله بن موسى اخبرني اسمعيل بن الارزقي عن ابيه مالك قال اخبرني رسول الله صلى
 الله عليه وآله طائر مشوا من الجنة فقال اللهم اني ارجو عطفك عليك يا كل معي من
 هذا الطير فقلت اللهم اجعله رجلا من قومي فجار على فقلت ان رسول الله على
 حاجة قال فذهب ثم جاء فقلت ان رسول الله على حاجة قال فذهب ثم جاء فقلت
 ان رسول الله على حاجة فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال افصح ففصح
 ثم دخل فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فقال هذه ثلث مرات يردني اني
 انك على حاجة فقال ما حالك على ما صنعت يا انس قل سمعت فقال فاجبت
 ان يكون رجلا من قومي فقال النبي صلى الله عليه وآله ان الرجل ليجيب

ان

ان الرجل ليجيبه وذاكر الامام محمد بن اسمعيل بن الحسن بن شاذان حدثنا
 اسد بن احمد عن ابي جعفر محمد بن حزين الطري عن هناد بن اليربي عن محمد بن مسلم
 عن سفيان بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله ان الله سبحانه وتعالى لما خلق السموات والارض دعاهن فاجبته
 فعرض عليهن بنوفهن وولايته علي فقبلنا هاتم خلق لخلق وفوض اليه امر الدنيا
 فالتصين من سعدنا والشي من شقي بنا نحن المحلين للحلاله والمحرمون
 لحرامه وابان من هذه الامه اجاز اخبرنا ابو طالب القاسم بن محمد بن يوسف
 اذا اخبرنا بهم بن عمر ابو علي اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك حدثنا الحسن بن
 حدثنا بن مبداه الحسين بن راشد الطنابري والصباح بن عبد الله ابو شجاع
 بدل ابن الحجة فالاحد ثنا قيس ابن الربيع حدثني سعد بن الحفاف عن عطيه
 بن محرز بن زيد الهاشمي ان رسول الله صلى الله عليه وآله جاء بين المسلمين ثم
 قال يا علي انت اخي وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي اما علمت
 يا علي انه اول من يدمي يوم القيمة يدعى فاقوم عن يمين العرش في ظله فاكمل
 خضر آمن حلال الجنة ثم يدعى النبيين بعضهم في اثر بعض فيقرعون
 سماطين عن يمين العرش ويكون حلالا خضر من الجنة الا ان اخبر

الطائفة الصوفية
 السامان اصفهان
 محمد بن

يا رسول الله فنادى رسول الله بالاصوات منى يا على فادال يتخطى غناق المنيا
 والاضاح حتى لم يبق من المصطفى فقال له النبي ما الذي هلكك عن الصف الاول
 شككت على غير طهر فانيك من الفاطمة فنادت يا حسن يا حسين يا فضة فلم
 يجبني احد فلا ابعثني ههنا من راي هو ينادي يا الحسن يا زين عثم النبي المقتد
 فالتفت فاذا انا بسطرا ذهبا منديل وفيه ما واخذت المنديل ووضعت على منكبي
 واومات الى الله فان الله يفتض ما يدعي فتعشرت واسفت الشعر ولقد وجدته
 في دين الرب وطعم الشهد ورايحة السك ثم التفت فم ابرو من وضع السك المنديل
 ولا ادري من اخذ فبسم رسول الله صلى الله عليه وآله فوجهه الى صدره
 فقبل بين عينيه وايا الحسن ابنا السطر من الجنة المنديل من فريوس
 الاعلى والذي هياك للكلوة جبريل عليه السلام والذي منك سبيل عليهم والذي فخر محمد
 را اسرافيا فابض ايد على ركبتي حتى لحقت معي نكلوة فيلومني اليا سر على جبهه الله
 تولى ولا يستد جيتك فوق السماء واخبرنا ابو جعفر السبي او اخبرنا ابو عبد الله
 بن محمد بن ابي غير حدثنا ابن صالح حدثنا ابي فديك اسنزا محمد بن موسى بن
 عز حون بن محمد بن ميه ام جعفر بن اسما بنت عيشان النبي صلى الله عليه وآله
 صلى الله عليه وآله بالصهباء ثم ارسل عليا في طلبه فرجع وقد صلى النبي العصر فوضع النبي

ولا

راسه في حجر علي فلم يحركه حتى غابت الشمس فقال النبي الحسن عبدك علي
 احتسب بنفسك على نبيك وعلى اعصرهم غابت الشمس في قصصنا في غزو خيبر
 واخبرنا الشيخ الرازي عن صفى الدين فقه الحنابلة ابو داود محمد بن سليمان عن محمد
 الحيام عن اخيه ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن الحسن بن
 بر عبد الله بن التياي بغداد فلا اخبرنا نقاضا شريفا الحسن محمد بن علي بن محمد بن
 عبد الله بن عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن فخر بن حدشا ابو جعفر بن
 احمد حدثنا بن عثمان بن شاعين الوافى سنة ثلث وثمانين وثلاثمائة حدثنا
 عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن شعشاني سحر عن محمد بن علي بن علي السلام قال لما
 كان ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من يستب لي لانا من الماء وله الجنة
 فاجم الناس في مقام امير المؤمنين عليه السلام فاحتسم بالقرية ثم انا بدرا بعد الفجر
 منامة فاعذ فيها فاقول الله عز وجل الحبيب وميكائيل واسرافيل عليهم السلام
 ارتاقوا لنصر محمد بن جبريل ففوزوا من السماء لهم لخط يد عن من سمعوا فلما رقا
 بالبر ستموا عليهم آخرا اكراما وبجيلة عن سلم بن عبيد عن هاشم بن عمار
 عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا عوف ان الله
 ربنا حامدين عهدا في علي عهدا فقال انه رايه الهدي ومنا رايا الامام

في رواية اخرى
 في رواية اخرى
 في رواية اخرى
 في رواية اخرى

اللوح والبركة
 والكلية وصوت مبهمة
 جمع آيتين

واعذرتني الله
 واعذرتني الله
 جمع آيتين

وزير من طاعني بالصوره على بن ابي طالب ميثوقا القيمه وصاحب القيمه عامدين
 خزين رحمة زوجه وذكر الامام محمد بن احمد بن شاذان ان ابا محمد علي بن هرون بن
 موهي السعدي عن عبد الله بن عبد العزيز عن جعفر بن محمد عن عبد الكريم بن
 مدني ان ابا القاسم ابراهيم بن محمد بن الوليد عن ربيع بن الجراح عن حماد
 عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما سئل الله
 سبحانه ادم ونفخ فيه من روحه عليه السلام فقال الحمد لله فاور الله اليه حمد في عدي
 وغرق وبلد في الارض ان اخلقها في الدنيا ما خستك في الهوى فيكون مني قال
 نعم يا ادم ارفع راسك وانظر فروع راسه فاذا مكتوب على الكرسي لا اله الا الله محمد بن
 الرحمن على مقم الجحيم من عرف حق علي بن ابي طالب من انكر حقه لمز وخاب قسمة يعرف
 اذا دخل الجنة من اطاعه وان عصاه واقسمت بفرقان ادخل النار من عصاه
 ولو اطاعني وهذا الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال على
 ليس في القيمه عزرا يخبر بعد مقام اليرجى من انصار فقال ذلك في امانت
 وقالنا على ابا عبد الله ابراهيم واخي صالح على ناقة الله التي عمرت وعج حمن على ناقة
 العصباء واخي على ناقة من فوق الجنة ويدور الحمد نياي لا اله الا الله
 محمد بن رسول الله فيقول الامم من ملك مقربا ونبى مرسل او حلال

عرش فيجيبهم ملك من بطان العرش يا معشر الامميين ليس هذا ملك مقربا
 ولا نبى مرسل ولا حامل عرش هذا على بن ابي طالب عليه السلام وذكر الامام محمد
 بن احمد بن شاذان هذا اخبرنا ابو محمد عبد الله بن الحسين عن عبد الوهاب
 بن الحسين عن الربيع بن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 اذا كان يوم القيمة نياي على بن ابي طالب سبع اسماء يا صديق بادا يا عايدا
 هادي يا مهدي يا فتي يا علي مرانت وشيعتك الجنة بغير حساب واني
 ابو الصلاح الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا محمد بن عبد الله الكافضل حدثنا ابو
 العباس بن احمد بن علي بن محمد المرقدي حدثنا ابي حنيفة بن موسى حدثنا
 محمد بن فضل بن يزيد بن ابي زياد عن محمد بن عيسى بن عمار عن ابي عبد الله عن ابي
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم القيمة اقام الله عز وجل جبريل
 ومحمد على الصراط فلا يجوز احد الا من كان معه رواية من علي بن ابي طالب
 عليه السلام وذكر الامام محمد بن احمد بن شاذان حدثني محمد بن علي بن الربيع
 علي بن بزيع الماصون عن سمعيل بن ابيان الواف عن غياث بن ابراهيم
 جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عن علي بن الحسين عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله جاء الى جبريل صبيحة يوم مستقبل افوا فقلت جبريل ما لك

سُبْحَنُ اَقْصَى اَمْرٍ وَكَيْفَ لَا اَكُونُ وَقَدْ فُتِنَ عَيْنِي بِمَا اَكْرَمَ اللهُ خَلْقَهُ وَوَصَّيَكَ
 وَاَمَامَ اسْتِكَ عَلَيَّ بِنِيبِ طَالِبٍ فَقُلْتُ بِمِ اَكْرَمَ اللهُ خَلْقَهُ وَاَمَامَ امِي قَا اِيْلَهُو بَعِيَا
 الْبَارِحَةِ مَلِكُ كَسْتِهِ وَكَانَ مَلِكِي انْظُرُوا اِلَى حُجَّتِي فِي اَرْضِي بَعْدَ بَيْتِي مُحَمَّدٍ وَقد
 عَفَرَ خَدَّيْ فِي الْوَرَاثَةِ تَوَاضَعَا لِعَظَمَتِي اَشْهَدُكُمْ اَنْهُ اَمَامُ خَلْقِي وَمَوْلَى بَرِيٍّ وَاخْبَرَنِي
 شَهِدَا اَخْبَرَنَا عِدْوَةُ بْنُ اَبِي اَرْثَمَةَ طَالِبُ الْفَيْسَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَاعِ الْجَعْفَرِيِّ
 بِابْنِهِ الْحَافِظِ عَنْ اَبِي بَكْرٍ مَوْسَى بْنِ مَرْوِيهِ عَنْ قَوْلِهِ اَشْهَدُكُمْ اَنْهُ
 عَبْدُ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي يَحْيَى حَدَّثَنَا اَسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ
 حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ اَبِي عِيْنٍ عَنْ اَبِي الْحَسَنِ اَبِي بَصْرَةَ حَدَّثَنَا مَسْدُكُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ
 بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ اَبِي عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ فِي بَيْتِهِ فَعَدَا عَلَيْهِ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ طَالِبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 بِالْخِزَانَةِ وَكَانَ يَحْتَجُّ بِسَبْقِ الْيَدِ اِلَى اِحْدِ فَوَجَلْ فَادَّانِيَتْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 فِي صَحْرِ الدَّارِ وَرَأْسَهُ فِي حُجْرَةِ حِيَّةِ ابْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ كَيْفَ
 اَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ فَقَالَ اَخْبِرْ بَا اَخَا رَسُولِ اللهِ فَقَالَ اَخْرَاكَ
 اللهُ عَنْ اَهْلِ الْبَيْتِ خَيْرًا اَفَا لَدَحِيهِ اَنْ اَجْنُكَ لَكَ عِنْدِي مَدِينَةٌ اَزْهَرُهَا
 اَلِيكَ اَنْتَ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُجَلِّينَ اَنْتَ سَيِّدُ الدَّادِمِ خَاطِلِ الْبَنِينَ
 وَالْمُسْلِمِينَ لَوْ اَنَّ الْكَمْدُ يَدُكُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَفُّ اَنْتَ شَيْعَتُكَ اَللَّهِمَّ مُحَمَّدُ

رَفَعَهُ بَعْضُ زُفَّارٍ قَا
 اِذَا هُوَ يَتَنَزَّلُ وَاللَّهُمَّ زُفَّارُ
 يَكْتَابُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 زُفَّارُ اَبِي اَبِي
 حَسْبُكَ اَبِي اَبِي

وَجَبَّ

خاتمة شافعة

وَبِسْمِهِ زُفَّارُ قَدْ اَفْلَحَ فِرْقَانُكَ وَخَسِرَ مَنْ تَخَلَّاهُ حُجَّتُكَ وَحُجَّتُكَ وَبِسْمِهِ
 يَنَالُ شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَدْنَى مَنَى صَفْوَةِ اللهِ خَلْقًا فَاحْذَرِ
 الْبَنِي صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ فَوْضَعِي حُجْرَةَ فَاَسْتَقِظْ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 فَقَالَ مَا هَذِهِ الْحَمْرُ هِيَ فَاحْزَرِ الْحَدِيثَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ رَحِيمةً الْكَلْبِيِّ
 بَلْ كَا حَبْرٍ يَلِ سَمَاكَ بِاسْمِ سَمَاكَ اللهُ تَكَا بَدِهُوَ الَّذِي اَلْفِي حُبَّتِكَ فِي قَلْبِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَرَهْبَتِكَ فِي صُدُورِ الْكَافِرِينَ وَهَذَا الْاِسْلَامُ عَلَى الْحَقِّ
 اَبِي بَكْرٍ مَوْسَى بْنِ مَرْوِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَاسٍ الْجَوَافِي
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ لَمَّا دَانِيَتْهُ اَمَامُ بَنِي نُوْحٍ حَدَّثَنَا
 وَكَيْفَ بَلَّ سَمْعِيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ اَبِي حَازِمٍ عَنْ اَبِي مَسْعُودٍ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ طَالِبُ حَلْقَةٍ مَعْلُومَةٍ بِاللهِ
 فِي جِهَتِي مَا رَى قَبْلَ الدُّنْيَا بِالْفِيْعَامِ وَاخْبَرَنِي شَرُّ دَارٍ اَلَدِي اَجَارَهُ اَخْبَرَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ سَمْعِيْلٍ اَخْبَرَنَا اَحْمَدُ بْنُ اَبِي شَاهٍ اَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ عَنْ اَحْمَدَ
 بْنِ حَمَّادٍ وَعَنْهُ وَعَنْ رُوْحِ بْنِ صِلَاحٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَوْسَى بْنِ رُوْحَانَ
 عَنْ اَبِيهِ مَوْسَى بْنِ وَرْدَانَ عَنْ اَبِي مُرَيْدٍ وَجَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ طَالِبُ صَاحِبِ حَوْضِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي الْوَابِ

دہلی

V9

و قد صرحت ابائنا من اهل العلم بكم برك الله واهل بيته
فانتم يا بني على العقيدة راست اوسايت ابراهيم عليه السلام
ولا تفر منه في ذل ابائيه واهل بيته
يا ابا عبد الله ابراهيم با تفكرت فلهذا

سید رفیق ہفتم علیہ الوادی
مجمع النور

ان المدة طنت سبعين يوماً وروى ستة اشهر وقال تعالى في حال طفولتيه وتسمع
عيني اذ تشي اخذك فتقوى اهلا لك على من يكفك لايته هذا عيسى بن مريم قال الله تعالى فناداها
من تحته الاخرى في اخر القصص وكلم امه وقت ولادتها اياه وقال لها كل واشربى فري
عينا الاية وقالت حين اشارت اليه فوما قال قوما كيف نكلم من كان في المهد صبيتا
قال الخبير الله اناني استأجرتني وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت وكنى بالصوة
والزكوة ما دمت حيا وروى الرقي ولم يجعلني حبا را شقيا وتكلم عيسى في وقت ولادته
واوى بالكاتب والنبوة واوصى بالصلوة والزكوة ثلثة ايام من مولده وكلهم في اليوم ثلثا
وقد علمه ان الله عز وجل خلقني وملياً من نور واحد وكنا في صلب آدم سبح الله تعالى ثم نقلنا
في نورنا ينتقل من صلب الرجل الطاهر الى ارحام النكاح يسمع بسمعنا في الابواب
والبطون في كل عروق عسل الطيب فان نورنا كان يظهر في ملحمة وجوه ابائنا وامهاتنا
حتى يتبين امهاتنا محضه بالنبوة وحبهم فلما افرق نورنا نصف في عبد الله ونصف في
ابو طالب وكان يسمع بسمعنا في ظهورهم وكان عني ولبي اذا هم جئوا في ملائكة من الناس
انار نورهم في صلبك ونور علي في صلب اسبه الى ان خرجنا من صلب ابائنا وبنطون
امهاتنا ولقد هبط علي اخي جبريل وقرح حادة علي وقال له يا محمد الحق بغيرك السلام
ويهنك بولادة اخوك وابن عمك علي بن ابي طالب ويقول لك هذا اول ظهور نبوك

ونور

واعلان اخيك وابن عمك ووزيرك وصفوك وخليفك ومن شئت به انزرك وعليت
به ذكرك فقلت له الحمد لله وقت ميلادك اوجدت فاطمة بنت اسد قد جاءها الخاض
وجعلها النسوة والقوا بل فقال لاهي جبريل يا محمد سجد بيننا وبين النساء ويخاف اذا
وسعت عليا فالتفت ففعلت ما امر به جبريل وقال المدد يدك اليمن فالتفتي
له مليا فانه صلب اليمن فمدت يدي اليمن نحو امه فاذا بعلي ما يل على يدي واضحا
يد اليمن في ذنبه اليمن يودت وقيم الحنفية ويشهد لله بالوحداية وبهرسالي
ثم اثنى فقرأ الذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد ابتدئ بالحقف الذي انزل الله على
آدم وقام بها شيت ابنه فلما افرق الى اخرها افرق في اخر حرف ح
وحضر شيت لا قرله انه اخفظ منه ثم تلاصحف نوح ثم صحف ابراهيم ثم تلاوته موسى
وايجل عيسى ثم قرأ القرآن من اوله الى اخره فوجدته يحفظ كحفظي له من قبل ان يسمي
منه حرفا ولاية ثم حاطني وخالطني بما خالطه الانبياء والاوصياء ثم عاد الى
حال طفولتيه فيما تحزنون وماذا عليك من قول اهل الشرك والشركاء وكل
النبى تسلمت الله عليه يا الله عليك السلام تعلمون اني افضل الانبياء وهو افضل
الاوصياء وهو وصي على المسلمين جميعهم قالوا له وان اذ له لما راى اسمي واسم اخي واسم
فاطمة ابنتي واسم سبطي الحسن والحسين مكتوبة على ساق العرش بالنور قال الهى

في حديث القدر فانه
تخفى
فانه موقوت في الدنيا
منع
وفي حديث ابو بكر
الحنيفة ارجع من
الحنيفة مع اهل

خلقت خلقا من قبلي اكرم عليك مني قال لا يا ادم قال اكرم هذه الاسماء التي
 اراكم على ساق العرش مكتوبة قال الله تعالى يا ادم ولا هذه الاسماء لما خلت
 اكرم سماء مبينة ولا ارض مدحيت ولا ملك فقرب ولا خلف ذلك يا ادم
 فقال ادم ابو ستي فحقت صبيحتك اما غفرت لخطيئتي فغفرت ولكننا نحن الحكما
 التي تلتق ادم من ربه فغفر له وقال البشر يا ادم هذه الاسماء من ذريتك
 وولدك محمد الله دم واقتر على الملايكة فاذا كان هذا من فضل الله وفضلنا
 الناس وما اعطى بهيم وموسى وعيسى النفس الامر اوقد اعطانا الله تعالى او في منه وادفو
 فقال سليمان ومقداد والذروني معهما يا رسول الله غفر محمد الله ونور الفانين
 فلك ولا منك خلقت الجنة ولا اعداكم النار وهنيد العلي ما اعطاه الله تعالى
 بما رواه محمد بن علي بن الحسين حدثنا محمد بن موسى بن عمران النخعي عن عبد الله بن زيد
 النوفلي عن الحسن بن علي عن ابي حمزة عن الصادق عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا ادم لا اله الا هو قال ان محمد اعمده ورسوله
 وان علي بن ابي طالب وصي واخي وخليفتي وان الائمة من اولي محبي ادخلتني
 برحمتي ونجيتني من النار بعفوي واجتلد حاري واوجبته لكرامتي وانتم

وجعلته

وجعلته خاصتي وخالصتي ان سألني اميتة وان سكت ابتدته وان اسأجت
 وان فرمتي دعوة وان رجعت الى قبلي وان فرغ باني فحمت له ومن لم يشهد بالاله
 الا انا وحدي لا شريك له ولم يشهد بان محمدا عبدي ورسولي ومن شهد بذلك ولم
 يشهد بان علي بن ابي طالب خليفتي من بعد داود وشهد بذلك ولم يشهد بالائمة
 من اولي محبي فانه قد جحد عنى وصغر عظمي وكفر باياتي وكنتي ان قصدي
 محبته وان سألني احبته وان ناداني اسم هذه وان دعاني اسم هذه
 وذلك جزاء وما انا بظالم للعبيد فقام جابر وقال يا رسول الله من اولي محبي
 قال الحسن والحسين هم سيدا اشباب الجنة ثم زكريا وابراهيم علي بن الحسين ثم محمد الباقر
 ثم سدره كما يجابرو فلما ذكره فاق ربيعة السلمي ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم
 موسى بن جعفر ثم الرضا بن موسى ثم التقي الجواد محمد بن علي ثم الهادي
 بن محمد ثم العسكري الزكي الحسن بن علي ثم ابنه القائم بالحق مهدى امتي
 الذي يبدل الارض عدلا كما ملئت جورا هولاء يا جابر خلفاءي واوصيائي
 واولادي وعترتي من ائمتهم فقدا بطاعتي ومن عصاهم فقد عصاني ومن
 اكرمهم فقد اكرمني ومن اسكرهم فقد اسكرني بهم بحسب الله السماء ان تقع على الارض
 الا ما نذرناه وهم يحفظ الله تعالى الارض ان تبتلها وروى افسن بن مالك انه

واقعة الفرض والكرامات
 في هذه النسخة
 من نسخة
 مكتبة
 دار
 الكتب
 في
 طهران

هاء ام نون فانت يا عيسى بن مريم علي السلام جعلت خدش الناس كنت
 بيعة ابي بكر وخذت البايع علي بيعة علي فاحضرها ابو بكر وعنه جماعة من اهل البيت
 من ذلك قالوا لعنه الله اخبرني عن فرقة جماعة من اهل البيت قالوا لعنه الله ما تروى
 قالت يا كاهن قال فانا قالت امير قومك اختاروك قومك فلو كان كرهوا عروك
 والامام الخوص من الله ورسوله ملبون عليه ما يجوز على الامير المأمون اذا سئل عن كل
 معضلة اجاب والامام يبرر ما يحدث في شرق والغرب من الخير والشر ولا يجوز ان
 يتسوت امامة في بدو وثني ولا من يجوز ان يسمي من اهل البيت يا كاهن قال من ابي
 ان الذي اختارها الله لعباده وارتضاهم قال لو كنت عن امر الله لعبدك لردت
 كتابه العزيز كما ذكر غيرك اذ يقول الله عز وجل وجعلناهم امة يهدون با امرنا قل
 نزلت هذا القول قالت علي بن ابي طالب عليه السلام فان كنت امام يابن فلان فما اسم
 الدنيا واسم اسم الله الثانية وما اسم الله الثالثة وما اسم الله الرابعة وما اسم الله السادسة
 قال نعم انك عند الله الذي خلق السموات والارض فقلت لو جاز للنساء ان تعلمن من ربه
 انه امام تعلمن ذلك والويلم الله يا عذرة الله انك تكذبين فزينت ذلك قالت سمعت
 من مولاي علي بن ابي طالب عليه السلام قال لها انظري في بيعة ذلك قالت نعم قال في اسم الله
 الاول والثاني والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة قالت آه وآه فاسمها

الاول والثاني ويعون والثالثة تحبون والرابعة يكون والخامسة جاعل والسادسة
 ما حيرت سابع ارباب فافقوا القوم سبعين من طاهها وفصلتها ثم التفت اليها ابو بكر
 وقال لها يا ام ثور فماتت في امانه على اقل الله امام حق صادق فموتت واعما
 انت فتدعي باليس لك حق ولا انت من اهل البيت فماتت الحق لوددت هذا الامر اهل
 وفرت فورا لعلها قال لها يا ام ثور فماتت في امانه على اقل الله امام حق صادق فماتت
 ما اختار به فماتت كيف اختار الفضل على الهدى وانت ذلك فماتت بكر فماتت فماتت
 فبلغ امير المؤمنين ذلك وسجدوا لها ودينه من الخطا فماتت ابو بكر وقال له يا با
 بكر لم قتلت ام ثور فقال له يا علي لانها كبرت فقتلتها حين اكرمت الحق وما قتلت
 الا كافر فماتت الامير المؤمنين علي عليه السلام والله يا ابو بكر فماتت في قتلها ولقد قتلت
 نفسا زكية بغير نفس ولا ذنب استوجبته به المن والوسا امير المؤمنين عليه السلام
 او قبرها فوجد عند قبرها اربعة اطيار مضمون منها قير خضر وفي منقار كل واحد من ختم
 من الرمان ثم يدخلون الى قبرها فاحل سلمان الفارسي فلما رأت الطيور امير المؤمنين
 عليه السلام جعلت ترفرف على اقدامه فقال امير المؤمنين عليه السلام افعل ذلك ان شاء الله
 تعالى قال وجعل السبور يكلمونه بكلام لم يفهمه ولم ير المؤمنين عليه السلام يجيبهم على
 كلامهم قال ثم عد امير المؤمنين عليه السلام الى عصابة رسول الله صلى الله عليه وآله
 فغضبته هارسة ثم ارتدى برداء رسول الله صلى الله عليه وآله وتكلم بكلام العا

وقال في آخر صلواته اللهم بحق هذه الاسماء التمام المكتوبة على كرسى كرامتك يا مجي القوس
بعد الموت احياهم ثورا واجعل ما جرت عليه اعترافهم فاستتم امير المؤمنين السلام والبراء واذا لها
هتف به وهو يقول يا امير المؤمنين ادع يا محمد يا ذن الله تعالى قال امير المؤمنين اسرعي
مؤمنا باذن الله تعالى قال فخرجت من المنبر وعليها حلة من استبرق لا يصفو ذلك العلم
عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فردت عليه السلام وقال لها ما شاكي يا ام ثور
قالت يا امير المؤمنين اريد ان يطيقوا ان الله بافرأهم وبالله لنور كليمه ايضا
ولذلك لا العاقل في فاحيل الله على يدك يا امير المؤمنين قال ومضت معه الى منزله
ثم بلغ ذلك ابا بكر وعمر ففجعا من ذلك وقالوا لا كان حاضرا عندهم هذا امر رباني
هذه من الله تعالى ومحمد رسول الله وعلمه ونفسه التي سالت عليه فخرجها وجهه
وابن عمه والعرق صحيح والمنشا اكرم والعلم جسيم والحال عظيم والشأن عجيب
وافلاحة فوق اعرافه وحديثه يشهد قديمه ولا بد بوطالب والخير عبد المطلب والاخ
رسول الله وآلام فاطمة بنت اشد والروحة فاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله
عليه والوالد الحسن والحسين والعموم حمزة والعباس والعمات صفية بنت عبد المطلب
وعاتكة بنت عبد المطلب وهما اولادها شي ولها شمية وهو الرابع عند رسول الله
والزاهد في الدنيا وهي مجمعة فيه ومنفردة اطاع الله ورسوله فطاعة فقد

تلقى بنو بني زجاج

اطاع الله ورسوله ورسول الله فقد عصي الله ورسوله فلما فرغ الرجل من كلامه
قام رجل من السابقين وخرج الى البقيع لينش قبرها لينظر ما فيه فلم يشه فلم يجد فيه
شيئا فارسل الله تعالى نورا فنفقه في ام راسه فخرج منه دم اشد من سواد الفحم
وقع من فخ كالدق على احد الا اوترت فيه البرص والحزام قال ثم اني شحض من الصحابة الى
سلمان فقال يا عبد الله تعلم ان عليا يتهيا الى الحي الموقف فقال سلمان والله العظيم
لو قسم علي بين طين ان يحيى له القرون الخالية من الاولين والآخرين لابر الله قسمه قال
وما نزلت ام نورا عند امير المؤمنين عليه السلام متمكة بولايته الى ان قضت رحمة
الله بياها وروى في هذا الاسناد انها تزوجت بعد ذلك وصار لها ولد ثم عاشت الى زمن
عمر بن الخطاب عن حذيفة بن اليمان رضوان الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لو يدرك الناس متى سمى علي امير المؤمنين ما انكروا خضعة سمي امير المؤمنين وادم
بين الروح والجسد وهو قوله تعالى واذا اخذ ربك من آدم في ظهورهم ذرياتهم اشد
على انفسهم الست منكم قالت امير المؤمنين بي يارب فقال تبارك وتعالى انما
ربكم ومحمد نبيكم وعليكم وعليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا علي لو ان عبد الله مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل اخيه
وانفقته في سبيل الله ومد في عمر حتى يحج الف حجة على قدميه وقتل بين الصفا

والمرور مظلوما ولم يوالك يسلط لم يسم رايحة الجنة ولا يدخلها وعزام سله فالت قال
رسول الله سلوات الله عليه وآله لو اجتمع الناس على حب علي لما خلق الله النار وفلكن
من الرسالة انما في تعويم هذه الامامه وتلخيص فضائل امير المؤمنين عليه السلام
فلا حدثنا ابو الصناديد حدثنا ابو الطيب محمد بن احمد بن موسى التماري حدثنا
عمر بن عثمان حدثنا جعفر بن الخليل بن مسلم العطار حدثنا احمد بن صالح عن ابن عيسى
الحجاج عن عبد الرزاق عن معمر بن يحيى عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن
ما زوجه رسول الله فاطمه بن علي عليه السلام قالت فالحمد لله يا رسول الله زوجه حتى
من رجل فقير لا شيء فقال لها النبي لا ترين ان الله لك اختار من اهل الارض حلي
احدهما اياك والاخر بعدك وروى الدارقطني ان الله تعالى اطلع الى الارض طلائع فاختار
منهم اياك ثم اطلع ثانية فاستأثر من غيرك فامر في الجنة واتخذته وصيا وعزام
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله فلو خلق الله تعالى عليا لم يكن لينا له كفوا
ومن رواية الشيخ العبد الثقة ابي البركات علي بن الحسين بن علي بن الحسن بن عمار الموصلي
عن والده الصدوق ابي البركات علي بن الحسن بن عمار الشاهد بالمثل الاسناد وحدثنا
الشيخ ابو الفرج احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن حيدر بن حيدر بن
الموصل في سنة تسع واربعين واربعين بعد صلو العصر انما الشيخ

او

ابو طاهر هبة الله ابراهيم بن ابي القري املاها السجدة الجامع بالموصل يوم
النصف من شهر ربيع الاول سنة ست واربعين قال حدثنا ابو الطيب
بن عبد السلام فان حدثنا الحسن بن زكريا حدثنا احمد بن عبد الله بن عبد الكريم
بن دينار البخاري اخبرني عباس بن مسلم عن عبيد بن عامر الجعفي قال كنت رسول الله
في غير وقت صلوة فقال يا عبيد ما الذي جاء بك قلت امر لوضي لم رسول الله عابت
ان تخبرني ما هو كذا القوم الذين معك منهم من يقول ان ابا بكر افضل اصحابك
ومنهم من يقول عمر ومنهم من يقول علي فانما افضلهم من يقول ان طاهر النبي
افضل اصحابك فان حدث بك حديث فباي ولي تقدر يا رسول الله فابعد
ابعد من اختار الله تعالى من بعدى ومن رويته الله عز وجل ابدي ومن شوقا سمع
من اسمائه فقلت من ذلك يا رسول الله قال انك علي بن ابي طالب الذي انطق الله
الحق على لسانه وشرح به غار صدره وروى الله عز وجل الملك بقتل
عدوه وعلما يا عبيد ان عليا على الحق فان قدر فقام معه وسيخاف قوم من
امتي يا عبيد لان اجتمعتم لي يفتحن الله تعالى ابواب السماء بالبركات
وليخرجنكم الله من ذلك الى الغرور ولين خالفتموه فقد سمعت الله تعالى
يقول في كتابه اعم خيرام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكنا هم انهم كانوا

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحاور الله عز وجل في ملكوت سمائه
 فليجت على ابن ابي طالب واهل بيته فهم اهل بيته وعترته علي وصفيته منهم
 هذه الامة مثل الفردوس لا ملا في الجنان لا ييسر رقتها ولا يذهب طعمها
 اخبرني بذلك اخي جبريل قال عقبه فانصرفت من عند رسول الله صلى الله عليه
 وقد تجلاني عنى ما كنت اجده فاني كنت اعلم من اخبرته بقول رسول الله صلى الله عليه
 فقال عثمان صميت ان لم تكن سمعته من رسول الله يقول ان فضل علي على هذه
 الامم اسحهاوا يبصرها واعمرها افضل الرحمن على خلقه يعرفون
 آيات الله ثم ينكرونها انظر ايها المحبب المستنير الى ما شئت اسد القوم
 من اقوال الرسول وافعاله صلى الله عليه وآله في حق اهل البيت وهم بيته او يروا
 عليها صما وعميانا قد سلب الضلال عقولهم وقبض الشيطان بهم ودعاهم فاختلهم
 اجابوا دعوتهم واداهم للسدد جبل السموات فانت حينئذ قلوبهم فهم يسمعون ولا
 يسمعون ويعظون ولا يتعظون ويمصرون ولا يمصرون فباني حديث بعد مئة
 اعادنا واليكم الله تعا واخواننا من المؤمنين غواية الشيطان ومن خرفه ونستكفي به
 من اقتنان الانفس وغرور الحيوة الدنيا لا اله الا ما في يده بهام كل خير وهو كل شر
 قدير وبالله التوفيق من احاديث العبد الثقة ابي البركات علي بن الحسن بن عمار المصلي

حدثنا وهو من الثقات فحدثني معروف اطول من ضوئها قال اخبرنا الشيخ الامام العبد
 ابي البركات عن والده ابي الحسن المذكور عن ابيه ابي البركات عن ابي الحسن بن عمار
 سلم عليه بقرته في سلح شوال خمسة ايام قال اخبرنا الشيخ ابو الحسن علي بن ابراهيم
 القسم الرابع قراءة عليه في يوم الجمعة من احدى سنين اربع وستين واربعمائة فالتقنا
 ابو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن برهان بن مقاتل المعروف بالقرني البزاز
 في سنة ثمان وخمسة عشر واربعمائة قال حدثنا ابو الفتح حدثنا ابي عبد الله منصور بن احمد
 الهروي بحديث حدثنا محمد بن زكريا العلوي حدثنا العباس بن بكار الضبي حدثنا
 عبد الله بن المشي عن حماد بن عبد الله عن ابي اسحاق ماله قال قال رسول الله صلى
 عليه وآله اذا كان يوم القيمة وجمع الاولين والاخرين في سعيد واسعد ونصيب
 الصراط على شفير جهنم لم يجز عليه الا من كانت معه براءة من علي بن ابي طالب وذلك قول
 الله تعا وقومهم انهم سؤلون ونقلت من اخبر الاول من كتاب الفردوس لا يشعروا
 الا باني بالسناد الاول في باب الخ قال عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
 عليه وآله رايت علي باب الجنة مكنو لا اله الا الله محمد رسول الله على احوال رسول الله
 ومن كتاب فضائل الصحابة لابي الطاهر السمعاني به سناد حدثنا ابو حفص علي
 بن محمد بن عمري راذا ان حدثنا عمر بن عبد الله بن علي اخبرنا ابو اسحق شيخنا محمد

بن اسحق بن القطان حدثنا ابو جعفر محمد بن يوسف البرقي حدثنا ابو زكريا
 يحيى بن ابي اسحق بن سالم حدثنا يحيى بن سالم حدثنا شعيب بن عمير حدثنا حسن
 بن صالح بن مسهر بن غرام عن عتيبة بن موفى عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله يقول مكتوب على باب الجنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
 قبل ان يخلق الله السموات والارض في عام ومن بعد ذلك في من كتاب الزبور بن
 النبي بالهداية في باب الميم عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وآله مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
 يخلق الله تعالى السموات والارض في عام ومن بعد ذلك في من كتاب الزبور بن
 ابو نعيم حدثنا ابو محمد بن حيان حدثنا الوليد بن ابان حدثنا عياش بن ابراهيم حدثنا بشر
 بن ادم يعني اخي يحيى بن ادم حدثنا عبد الله بن الزبير يعني بن اسد الزبير يعني بن احمد
 الزبير قال سمعت صالح بن ميم قال سمعت يزيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعلم
 ان الله تعالى امر فان ادبكم ولا اقسى منكم ولا اعلو نقي وحسبكم ان تقرأ القرآن وتعلم
 اذن واعيه وبالسناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن جعفر بن بشر المقرئ حدثنا علي بن
 حدثنا ابن مسلم الرازي حدثنا محمد بن جعفر بن جعفر بن عاصم عن فضيل بن الزبير
 عن ابي داود وعن ابي مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الذين آمنوا

وتطهروا

وتطهروا فلو هم بذكر الله الا بذكر الله تطهروا القلوب بذكرهم باينهم سلم قل من
 هم يا رسول الله قال نحن اهل البيت وشيعتنا وروى احاديث ابن عباس الا في عشر
 بالسناد قال الشيخ الامام العالم العبد ابو البركات علي بن الحسن المذكور عن الامام
 ابي الحسن من ابيه الامين ابو البركات علي بن الحسن بن عثمان المذكور عن ابي الحسن علي
 ابن السراج عن ابي محمد بن برهان قال حدثنا ابو الفتح حدثنا محمد بن الحسن الاصفهاني
 بمس لان حدثنا محمد بن الحسن الايلي حدثنا عن ابن عبد الله بن عمر حدثنا بقمه
 ابن الوليد بن قيس بن زيد عن ابن سعد ان عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله انا جبريل و قال ان الله تعالى يا ربك اني طالع من جبريل فان
 الله عز وجل جعل عليا وحيث من جبريل قلت يا سيد بل ومن يغض عليا قال من اجل انك
 علي عداوتهم ومن اجل انك من كتاب الزبور بن اسد الزبير يعني بن احمد الزبير يعني بن
 سعد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فاما ندع منكم فانه منهم قن
 مستهزون نزلت في علي بن ابي طالب فيمنع من الناكثين والفاستين والما
 بعد ومن اجل المذكور من كتاب الفهرست بالسناد عن ابن عباس رضوان الله
 عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله تعالى زكيتك فاعلمه جعل
 صداقها الارض فمضى على ما مضى لك شيئا ما ومن اجل المذكور في باب البيا

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يحشر الناس على مرتين في غنقه
 طوق من نار فيه ثمانية شعير على كل شعيرة شيطان يعلم وجهه حتى يقف موقف القيمة
 ومن الجبر الأول من سند سيدة نساء العالمين فاطمة عليها السلام من سمع الحافظ أبي
 الحسن علي بن عمار بن أحمد بن محمد بن داود بن محمد بن أبي سعيد الخدري
 عن فاطمة عليها السلام قال سمعنا أبا عبد الله محمد بن سعيد حدثنا إبراهيم بن محمد بن محمد
 بن يزيد حدثنا سهل بن سليمان عن الجهم بن العبدى قال قلت لأبي عبد الله محمد بن
 له هل تريت بدرا فقال نعم فقلت لا تخدثنى بشئ سمعت من رسول الله في حق وفصيه
 قال بل ابتكرنا رسول الله صلى الله عليه وآله من منته ثم نفق منها فدخلت فاطمة
 عليها السلام نعوه والجالس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رأته ما برح رسول الله
 من السجود سبقت العبر حتى بدت على برقعها فقام رسول الله فبكى
 فافطمة أما علمت أن الله تعالى أطلعني إلى الأرض طلائع فاحنا منها أباك فبعثه
 نبيا ثم أطلعني ثانية فاختار منها بعدك فأوحى إلى قاتلته وأخذته وميها أما
 علمت أنك كرامة الله أباك جعلك أعلمهم علما وأكرمهم إكراما وأقدمهم سلما فضحك
 واستبشر فرأى رسول الله أن يزيد ما بين يدي الخيرة مكة التي قسم الله تعالى لمحمد
 وآل محمدا وما أعلم من الكرامة فقال يا فاطمة ولعل غانية أضرب نفسي

أعانا

إيماننا بالله ورسوله وحكمته وزوجته فاطمة وسبطاه الحسن والحسين وأمره بأهل بيته
 وغيرهم من آل بيته إلهيت إعطانا الله تعالى خصال لم يعطها أحد من الأولين
 ولا يدرها أحد من الآخرين غيرنا نبينا خيرا لا نبيا هو أبوك ووصينا خيرا لا وصيا
 وهو بعلمك وشهدنا خيرا لا شهداء وهو غم أبوك ومناسبت هذه الأمة وهذا البناء
 ومنا معروى هذه الأمة المذموم عيسى بن مريم نصلي خلفه ثم ضرب على منكك الحسين وقال
 من هذا من آل بيته هذه الأمة ومن الجبر الأول من كتاب حلية الأولياء من حديث
 الأعمش قال سمعنا أبا عبد الله محمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن
 حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن الأعمش عن محمد بن
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما أزل الله تعالى
 آية في آياته التي أنزلها على راسها وأسيرها كتاب الفروسي في باب الحجة بالآية
 قال حدثنا أبو نعيم محمد بن اسمعيل الاستقرابادي حدثنا أبو الحسن بن المنصور
 حدثنا علي بن مهزيب حدثنا داود بن سليمان الفارزي حدثنا علي بن جعفر
 عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي الباقر عن أبيه زين العابدين علي بن الحسين
 عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين
 صلى الله عليه وآله حرم الله تعالى الحنة على آل بيته وأهل بيته وقائمه وسائر آل بيته

ولا أولئك لا خلقهم فالأخرة ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر إليهم ولهم عذاب عظيم
 وعز أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 يا بنيته إن الله تكأثر على الدنيا فاختار من ربه من ربه العالمين ثم أطلع ثانية فاختار
 من ربه من ربه العالمين ثم أطلع ثالثة فاختار من ربه من ربه العالمين ثم أطلع رابعة
 فاختار من ربه من ربه العالمين وروى في معنى قوله تكأثر في آدم من ربه
 كتاب فتايب عليه قال سئل عن معنى قوله تكأثر الحسن بن الحسن بن محمد بن عيسى بن عباس
 قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحكمة التي تكأثر في آدم من ربه قال سألت عن محمد
 وعلى وفاطمة والحسن والحسين لا يفت على قنبرية ومن الجوز الرأية من كتاب لينة لوليا
 لأبي نعيم بإسناد عن عافذا بن نعيم حدثنا أبو بصير عن عافذا بن نعيم عن أبي بصير
 بن المحدثي حدثنا جابر بن بكار حدثنا خالد بن أبي عمر الأسدي عن محمد بن السائب
 الحلبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال مكتوب على آدم
 لا آله إلا الله وعدة نريك أنه محمد عبده رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت وذلك
 قوله تكأثر هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين علي بن أبي طالب في قوله تكأثر وسألت
 وزيراً من أهل قارون نعيم حدثنا محمد بن حميد حدثنا الليث بن جلف حدثنا أحمد بن محمد
 حدثنا الحسن بن ثابت بن عمر بن عمرو بن فارس بن داود بن شعبة عن عكرمة بن عمار عن

روى

رسول الله صلى الله عليه وآله قال أخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام ونحن بمكة وسيد
 وصلى أربع ركعات ثم رفع يده إلى السماء فقال اللهم إن موسى بن عمران سأل الله أن لا
 يترك أسألك أن تشرح لي صدرى وتحل عقدة من لساني يفهموا قولي وأجعلوا لوزيري
 من أهلي علي بن أبي طالب شهوداً به انزري واسري في أمري فلا ابن عباس رضي الله عنه فسمعنا
 منادياً ينادي من السماء يا أسد قد أوتيت سائت وفي تفسير قوله تكأثر وأسئل من ربه
 قلت من رسولنا وإن النبي صلى الله عليه وآله قال قال المجمع الله بيني وبين الأنبياء
 ليلة الأسراء قال الله تكأثر سلمى يا محمد على ما بعثتم قالوا نعمنا على شريطة أن لا آله إلا
 الله وعلى الإقرار بنبوته وعلى الولاية لعلي بن أبي طالب عليه السلام هذا الخبر ذكره ابن عبد
 البر في كتاب الاستيعاب قال المؤلف انظر لأن أبا السبطين نفسه في فوزها
 وسعادتها وتقرها الولوف إلى بار بها جل جلاله ما افترضه الله تكأثر على الأنبياء
 آدم فمن دونه من الأقرار بولاية أمير المؤمنين وجليل قدره وما نصه الله تكأثر
 من الكرامة والتعظيم إذ قرن ولاية الإقرار بها بنبوته الرسول صلى الله عليه وآله
 وولاية جلاله وما افترضه الله تكأثر الإقرار بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام
 فمن دونه واجبت على جميع خلق الله تعالى الإقرار بولاية خليفته وصاحبه الأئمة
 في سائر الأقرار بولاية مائة في مائة منهم وبها اكمل دينهم وانام النعمة عليهم

ورضاء الرب عنهم فزغب في اداء الامانة من عنقه والكمال بينه وبين النعم عليه ورضاء
الرب عنه فليتمسك بحبل محمد وعلى واهل بيته وذريته فانه لحبل المنبر المنصاع
الرحم وسبب الموصول بالرحمة والرضوان جعلنا الله ولخواننا من المؤمنين من ذلك
اتمسكوا بحبل الله المتين وعروة الوثقى الذي لا انفصام لها والله سميع عليم
وعن اسرقا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طيهر باهل الجنة كما يهر كوكب السج
باهل الدنيا وعن طي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما سرع
الى السماء دفعت الى رفارف ثم دفعت الى عجب من نور فاودى الى الجحاز بما شاء فلما
انقلت من عند نادى منادى من وراء الحجاب ما محمد نعم الانى كبريهم ونعم الاخ
اخوك طي فاستنصت له خيرا وعن حذيفة بن اليمان رضوان الله عليه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى اخذني خيلا كما اخذ ابراهيم خيلا ففقرى
في الجنة وقطر برهم متقابلا وقصر بين قصرى وقصر ابراهيم في الجنة من جيب
بين سليمان بن يزيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ابراهيم
بالتقريب المأقود احمرا الذي غرسه الله تعالى في الجنة عذرة فليتمسك بحبل محمد
وذكره امام محمد بن احمد بن شاذان قال حدثني هرون بن موسى عن جعفر بن محمد بن
علاء بن محمد عن سعد بن كزيب عن محمد بن الحسين المعروف بالسلفاء عن جعفر بن محمد

عبد

عنا به محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانباري قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول اقر من ينزل الجنة من النبيين والصديقين على طي بن ابي طالب
فقد اودجانه وقلبا رسول الله الرحيم ناعن الله تعالى انه قال لئن لم يكن الجنة محرومة على
الانبياء حتى تدخلها انت وبي الامم حتى تدخلها منك قال بلى ولكن اما علمت
ان حامل لواء الحمد امام على بن ابي طالب حامل لواء الحمد يوم القيمة بين يديك يدخل
به الجنة وانا على ان قال جابر فقام على وقد اشرق وجهه سرورا وهو يقول الحمد لله الذي
شرفنا بك يا رسول الله ونجى من الشيع والراهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاملي اشيرا
القاضي الامام شيخ الفتناء اسمعيل بن احمد الواعظ فاحدثني والذي شيخ الستة ابو
محمود احمد بن الحسين بن ابي عمير عن اخيه ابو عبد الله حدثنا المدين جعفر الفقيهي
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا الاسود بن عامر عن عبد الله
بن ميمون قال حدثني شريك عن ابي ربيعة الا ياذي عن ابي يزيد عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى اخذني خيلا كما اخذ ابراهيم خيلا ففقرى
في الجنة وقطر برهم متقابلا وقصر بين قصرى وقصر ابراهيم في الجنة من جيب
بين سليمان بن يزيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ابراهيم
بالتقريب المأقود احمرا الذي غرسه الله تعالى في الجنة عذرة فليتمسك بحبل محمد
وذكره امام محمد بن احمد بن شاذان قال حدثني هرون بن موسى عن جعفر بن محمد بن
علاء بن محمد عن سعد بن كزيب عن محمد بن الحسين المعروف بالسلفاء عن جعفر بن محمد

من ثبات لينا الذكياء قال ابو نعيم حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن
شيبه حدثنا ابراهيم بن الحسن الثعلبي حدثنا يحيى بن يعلى بن احمد بن عثمان بن رزيق بن
اسحق السبيعي عن زياد بن مطرف عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه
من اجبت ان يوحى بيوتى ويوتى ميتى ويسكن جنة الخلد التى وعدت
التي غرس الله عز وجل قسبا نفايا ولم يلقها طيبا بل طيبا فانه ان يخرجك من هدى
ولن يضلهم ضلالة قال المؤلف فباطونى لم يزل غيبته ان يحى حياة رسول الله ويوتى
ميتة ويسكن جنة الخلد في جوار الرحمة تغشاه الرحمة وتزده عنه البقرة وما اشته
في هذا الباب من مناقب امير المؤمنين وما خصه الله سبحانه به من وعى وصفه
بغيره وبما على الحق جلسته ومن كان له قبله والى الهم هو شيد فقد خسر الحق المندبره
ويرق نور الحق لستسرى وظهرت العلامة لمقوسها والهداية لسنمها وتبع اصبح
الحق وزغت شمس الصدق فانراج ليل الباطل واضاء لها الرشد فان المستقيم
الميل وبدا نور اليقين وفتح القول المبين واستنار الوجه الهادي وتلاق نور الصواب
وبدا وبرج الحق اكله وانشأت طرق الحق وسبله فسلك العارفين في انوار
البصير وجردوا في تصريفهم على السيرة وصحبوا التقوى زادهم فتقنا عليهم القديم
وزادهم ونجاهم اللطيف بما فازهم واعلاذ عليهم درجاتهم فوصلوا باب حقه قد

وفا

وفازوا بقربه وانسه وابسهم حلال الحال البها واثم عليهم سوابغ النعماء فحصل
ظلم النور الدائم وانارت قلوبهم بانقاس المعالم فصحب الدنيا اذ لم يصحوا وهدوا
اركان الامال فيها وارواحهم مقدسه مطهرة ونفوسهم مشرقه منوره هم السمر
الزيتونه المباركة الطيبة الزاكية النامية الى اضاء ثمرتها وبورك فيها ووسق
فرعها ونوطات اصلها وزك فرقت بصورتها ينابيع الحكم وانبتت زرعها
نجواها الصالح وانبتت ثمارها المعطر والمعلم ونفاير الماثر والمكارم فمن
استظل بظلالها سعد من تعلق باغصانها هدى وبرشد وبموتها والافان
القدسية وطعم بذوق الادرة السعيدة وحصل له انواع النعم مالا يحويه وصف الوصفين
ووصل الى اعلا عيلين مع الذين انعم الله عليهم من النبيين واصديقهم والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا ففلك ايها المارخ الناصر الرشد ان تغيب فيما
رغبتوا وان تضوب القوم كما صحبوا الزمان الماهل الذي وردوا فتسعدوا كما سعدوا
وعسى ان تعجب نفسك من اس طعنكك ليحكي نور الحق على سريرتك وتلاحظ
حقير الاعنقاد لا باليقين بل بعين اليقين وترث النور من نور المبين جعلنا
تعالى واخواننا من المؤمنين من الذين ذكرنا آيات الله فذكرنا وامرنا فامرنا
وهو قصير وانظر واذا اعتبروا وابصر وابصر واذا زجر واذا نجر واذا تسكروا بالزجر

في تبيك

عینک الماء کب
و سوبا صبتہ
محم آتوں

وَلَكِنْ

قال كنت اشي مع النبي صلى الله عليه وآله في بعض طرق المدينة فابتننا على حقيقة
 فقلت يا رسول الله ما احسنها من حقيقة قال لك في الجنة احسن منها فلما
 خلاه الطريق استنقني واجهر بانكيا فقلت يا رسول الله ما ييكك قال
 ضغائن القوم في صدور القوام لا ينشئ ولا يبدونها لك لا بعدى
 فقلت في سلامه من ديني قال سلامه من دينك وابنائى ابو العلاء
 الحسن بن احمد العطار الحمد انا خبرنا الحسن بن احمد لمقرى اخبرنا احمد بن
 عبد الله الحافظ حدثنا جريد بن الحسن حدثنا عبد الله بن ابي القزويني
 حدثنا زكريا بن يحيى المقرئ حدثنا اسمعيل بن عباد المدني عن شريك عن منصور
 عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال خرج النبي صلى
 الله عليه وآله من عند زينب بنت جحش فاتي بيت ام سلمة وكان يوم فلما روي الله
 صلى الله عليه وآله فلم يلبث ان جاء على عليه السلام فذق الباب فاحفيا فاستثبت
 رسول الله الذي فافكره ام سلمة وقال لها رسول الله فومى فافتح الباب فقالت
 يا رسول الله من هذا الذي بلغ من خطر ما افتره عليك فافتتاه بمعاصمي وقد
 تركت في آفة من كتابك بالامير فقال لها كالمغضب ان طاعة الرسول طاعة الله
 ومن عصى الرسول فقد عصى الله ان يلبس رجل ليس بالبرق ولا الخرق بحب الله

الحمد لله الذي هدانا لهذا
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

بشناسان بفرج آمدن علی
و بجمع دیکر یه اکام
کا بقبر یفرج علی مه فود
تیار مسافه علی در

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

المعصم كقود معني الشوار
من اسعد وجمع معصم
والعصام رباط القرية
ويراء الذي يندف وجمع
العصم ككتاب وكتب
جمع عصم

وبحمد الله ورسوله ففتح الباب فلقد بعثنا في الباب حتى اذا لم يبق حلالا
 حركه فاستاذن فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه واله انفر في قل نعم هذا على بن ابي طالب
 قال صدقت بحينه من حيتي وطمع من طمعي ومن دمي من دمي وهو غيبه على اسمي واشهد
 هو فائل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدك اسمي واشهد هو والله يحيي سني
 اسمي واشهد لو ان عبد الله الف من بعدك علم بين الكرم والمقام ثم ان الله تعالى
 بمنعنا على ابي الله يوم القيمة على مخزوم النار واخبرنا سيد الخفايا ابو
 منصور شهر دار بن شيرويه بن شهر دار الردي الجاهزة اخبرنا ابي جعفرنا المبدل في الحافظ
 واخبرنا عبد الكريم بن محمد الحاملي قال ذكر الحسن بن محمد بن بشر الخزاز الكوفي
 حدثنا الحسين بن الحكم حدثنا حسن بن الحسين العوفي حدثنا علي بن الحسين
 عن محمد بن سنان الصامت الضبي عن ابي لان بن عمر عن ابي الذر الغفاري رضي
 الله عليه قال كنت مع رسول الله وهو يقيم الفرفق فقال والذي نفسي بيده ان
 فيكم رجلا يقال الناس من بعدى على تاويل القرآن كما قالت المشركين على تنبيه
 وهم يشهدون ان لا اله الا الله فيكبر قلهم على اناس حتى يظنوا على الله
 وليخطوا على كاسخط موسى ام السفينه وقتل الغلام واقامة الجدران
 وكان خرق السفينه وقتل الغلام واقامة الجدران لله رضا وخطا

فان

قال اراد بالربا في السنة طالب عليه السلام وعز ابن عباس رضي الله عنه فخرج
 رسول الله صلى الله عليه واله في غزوة تبوك وخرج المسلمين معه فقل له على اخرج معك
 فقل له النبي لا فيك على عليه السلام فقل له النبي ما ترضى ان تكتب مني منزلة هرون
 من موسى الا الله لا ينبغي ان اذبح الا وانت خليفتي وقال له انت ولي كل
 مؤمن من بعدك ومؤمنه واخبرنا الامام الحافظ ابو منصور شهر دار بن شيرويه
 الردي اخبرنا الرئيس محمد بن عبد الله بن عبد الله بن ابي جعفرنا الشريف ابو طالب
 الفضل بن محمد بن الحبيب حدثنا محمد بن جبر بن يزيد حدثنا محمد بن عيسى
 حدثنا محمد بن جهمان عن ابي الاخير عن رشيد الايامي عن سعيد بن حميد عن ابن
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اول من يكس يوم القيمة ابراهيم عليه السلام
 اما الصوفى ثم علي بن ابي طالب بن علي بن ابي ابراهيم رقاو البند وبهذا
 الاسناد عن ابن مردويه قال حدثني جدتي محمد بن الحسين حدثنا محمد بن جهمان
 سليمان بن ابي ربيع اليهم حدثنا حماد بن رستم عن زياد والمقدري عن ابي الزبير عن
 ابو عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حق علي بن ابي طالب على هذه
 الامم الحق الواز على اوله ولهذا الاسناد عن ابن مردويه قال حدثنا جدي
 حدثنا ابو ربيع محمد بن محمد بن السوي بن يحيى حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد

بر عبد الرحمن بن ابي ليلى عن مؤمن عن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديق
 ثلثة جيب الخمار مؤمن آل ياسر وحزب من آل فرعون وعلى بينك طالب النفاق
 وهو افضلهم واخبر في شهر دارين تيرويه اخبرنا محمد بن اسمعيل اخبرنا احمد بن محمد بن
 اخبرنا الطرف عن احمد بن حماد عن عذرة بن صلاح عن سعيد بن موسى بن روح عن
 ابي هريرة وجابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من علم على بن ابي طالب صاحب حوضي
 يوم القيمة فيه اواب كعب الجحيم وسبعة حوضي ما بين الحاسه الى الصنعا واخبرنا شهر دار
 هذا الجان اخبرنا بن حذنا مكي بن زكين القاضى حدثنا علي بن محمد بن يوسف حدثنا الفضل
 الكندي حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسين مولى بني هاشم بكرو حدثنا علي بن الحسين حدثنا
 احمد بن هاشم الوفاي حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا كامل بن ابي الاسود عن اسحق بن عمار
 عن ابي اورد عن ابي الحسن بن ابي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله من اراد ان ينظر الى آدم في وقاره والى موسى في شدة بطشه والى عيسى في
 رهقه فليست له الا هذه المقبل فاقبل على بن ابي طالب عليه السلام وهذا الاسناد
 عن الحافظ ابي جعفر احمد بن موسى بن مردويه حدثنا عبد الرحمن بن
 محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن الحسين حدثنا ابي حذنا حنين
 عن سعيد بن الاصمغ عن علي بن ابي القاسم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

يا علي

يا علي ان فيك مثالا من عيسى اجته قوم فذلكوا وبفضه قوم فذلكوا فقال المنافقون
 امارضاه مثلك لا عيسى فقلت وكما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون واخبر في
 شهر دار هذا الحارة اخبرنا ابي تيرويه اخبرنا ابو طالب احمد بن محمد بن خالد بن يحيى
 الصوفي بقرآني عليه من اصل سمعته في سجد السونين به رحمه الله اخبرنا ابو عبد الله محمد
 بن عبد الرحمن بن محمد بن طحان الصراي حدثنا ابو القاسم سمعيل بن محمد بن سمعيل الحلبي
 حدثنا ابو احمد العباس بن الفضل بن حذنا مكي حدثنا علي بن محمد بن يوسف حدثنا سعيد
 بن مؤيد الكندي حدثنا عبد الله بن حازم اخبرنا عن ابي راهيم بن موسى الجعفي عن سنان الناري
 عن ابي عبد الله صلى الله عليه وآله انه قال العلي عليه السلام يا علي تحتم باليمين تكسر من المقربين
 قال يا رسول الله وما المقربون قال من يراي ويكافئ قال فيما التحتم يا رسول الله قال
 بالعتيق الاحمر فانه جبل اقر بالوحداينه والى النبوة وكذا بالوصية ولولذلك الامامة
 ولحقيقك بالجنة ولشيعته ورك الفرقة واخبرني ميت الحقا في شهر دار هذا اخبرنا
 ابو الفتح عبد الله بن عبد الله بن محمد بن ابي حذنا اخبرنا الشيخ ابو ظاهر الحسين بن علي
 بن محمد بن محمد بن علي بن حذنا الفضل بن الفضل بن العباس بن حذنا بن علي بن محمد بن
 حذنا محمد بن عبد الله الباهي حدثني جهم بن عبد الله بن العلاء حدثني ابي عن ابي
 علي بن ابي طالب عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

يوم فتح خيبر لو ان يقول فيك طوائف من امة ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك
اليوم مقال لا اتم بلاء من المسلمين الا اخذوا من ثيابك وفضل ظهورك يستقون به
ولكن حسبك ان تكون مني فاما منك تدين واركانك مني بمنزلة هرون بن موسى الا انه لا نبي
بعدي انت قد دى ديني وتقاتل على سنتي وانت في الآخرة اقر بالدين مني وان كنت على الحق خليفتي
تزدود عن المنافقين وانت اقل من يرد على الحق وانت اولاد الحق في الجنة من امة ولان شيعتك
على منابر من نور وفي مروجين مبينين وجوههم كحلل اشباح فيكونون على الجنة جبرائيل
اعدادك فداظما مضمين مسجدة وبهم من سرك سركي وملك سركي وملك سركي
عدائتي وسرية صدر ككبرية صدرتي انت باب علي والملك والملك والملك والملك والملك
وان الحق معك والحق على اسنانك فقل لك اني عيناك ولا ايمان بخاله لم يرد
وان الله عز وجل امر فداظما لك وعزتك في الجنة وان عدوك في الدنيا لا يد على الحق مغفلة
ولا يغيب عن محبك في الدنيا على فخر ربه الله سبحانه وتعالى سائدا ومندوبا فداظما
واخبرنا احمد بن الحسين اخبرنا عن ابي عبد الله اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى
حدثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك بن منصور بن عوف بن خراش حدثنا علي بن ابي طالب
بالجسد قال اجتمعت قريش الى رسول الله صلى الله عليه وآله وفيهم سهل بن عمرو فقالوا يا محمد ارفعوا
الحقوا بك فادهم علينا وفضب الله صلى الله عليه وآله يحيى بن ابي الغضيب في وجهه ثم قال ليتمن
في

فريقا وليبصر الله تعالى عليكم رجلا منكم امتحن الله تعالى قلبه بالايمان يضرب قبلكم على
لدين قبل يا رسول الله ابو بصير قال لا قبل غيري قال لا لكه خاضع النعل وراة الحجر
و ستقطع الناس ذلك من علي فقالوا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا تكذوا
عن فانه من كذب متعمدا فليجل الذار واخبرنا الشيخ الرازي فداظما علي بن الحسن بن احمد
القاضي المحارزي اخبرنا القاضي شيخ افضاه اسمعيل بن احمد الواسطي فداظما اخبرنا
ابي شيخ الشريعة محمد بن سعد بن سعيد اليماني اخبرنا ابو زرارة عن ابي الحسن
حدثنا والدي ابو العباس السراج اخبرنا ابو محمد بن الحسن بن عمار عن ابي الحسن بن عمار
قالت عن ابن جابر عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجتمع
القوم مني ولا يفضلك الا من اتي شقي وهذا الاسناد عن احمد بن الحسين بن الحسين بن الحسين
الحسيني محمد بن الحسن بن داود الملقب بحدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الزرقاني فداظما
حدثنا ابو الزهراني عن الارض بن ميمون السديني حدثنا عبد الله بن اخبرنا محمد بن الزهراني
عن عبد الله بن عبد الله بن عباس رضوان الله عليهم اجمعين ان النبي صلى الله عليه وآله نظر الى
عليه السلام فقال ان سيد في الدنيا وسيد في الآخرة فداظما جديك
حيب الله ومن اغضبك فقد اغضاني وبغضك بغض الله تعالى والويل لمن اغضبك
وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان البحر مدادا والعباد

واغضب الله عليه و
ما كذب في شيء
واغضب الله عليه و
والله اعلم
بغيره فييات شيعه اهل

مرحوم شایسته خطه
مدینه شداد مخ

به السلم وذوله فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عليكم بعلي بن أبي طالب
 فإنه يولاكم فاجتنبوا كبيركم فابتعضوا وعليكم فاكربكم فقايدكم إلى الجنة فغزوا
 وإذا دعاهم فاجيبوا وإذا أمركم فأطيعوا واجتنبوا محبتي والكروم بحسرتي ما قلت
 لكم سلا ما أمرني به قد حلت ظمئيه وذكر الإمام محمد بن سليمان بن أحمد بن الحسين
 بن شاذان أخبرنا الشريف الحسن بن حمزة العلوي عن علي بن الزهري عن عرو عن أبي بصير
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله فرصع عليا فكاننا صافحي ومن صافحي
 فكاننا صافح أركان العرش ومن عانقه فكاننا عاني الانبياء وكلهم في نزعنا من الدنيا
 عن رسول الله تعالى الحديث وادخله الخبذ غير حساب وذكر الإمام محمد بن أحمد بن شاذان
 عن حدثي محمد بن محمد بن سليمان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عليه
 السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي مثلك في أمي مثل السيم اقترق قومه
 ثلث فرقة مؤمنين وهم الحواريون وفرقة عاصرين وهم اليهود وفرقة غلو آفية وهم
 الذين خرجوا عن الأيمان سبقت قامي فيك ثلث فرقة شيعتك وهم المؤمنون
 وفرقة أعداؤكم وهم الناهون وفرقة غلو فيكم وهم الجارئون وهم السائقون
 فانت باي وشيعتك في الجنة ومحبي شيعتك في الجنة وعدوك في النار
 فليكن النار وأخبرني الشيخ الثقة أحمد بن الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله

فمعيكم
والمسلمين
السلامة
والخير

على بن طالب عليه السلام انه ينقسم من المائتين والفارسطين والمارقين ومن الجبر والاولاد
 من كتاب الفردوس من باب الالف بلا سند عن محمد بن ضبي ولا قال رسول الله صلى
 عليه وآله انا قاتل على نزيل القرآن وعلى قاتل على ناوله ومن الجبر الثاني من كتاب الفردوس
 من باب اليا وبلا سند عن محمد بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 يا علي ما كنت ابي من مات من اتي وهو يفضلك بعدنا او ضرايا من كتاب الفردوس بلا سند
 عن علي بن طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انما انت بمنزلة
 الكعبة فخذ ولا تأخذ فان اناك صخرة القوم فكلوا اكلهم فاخذوا ولم ياتوا
 ملاهم وعن بريد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بريد ان عليا وليكم
 من بعد فاجعل عليا قائما يفعل ما يوصي وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله علي خير البشر من شك فيه فقد كفر وعن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي باب حطة من حط فيه كان مؤمنا
 ومن خرج منه كان كافرا عن ابي رافع الغفاري قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله علي باب علم ومبين لامتى فازا الممسك به من بعدى حجة ايمان يغضه
 بفاق والنظر اليه راقعة وسورة عبادة وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله لو ان السموات والارض وضعت في كفة وايمان علي في كفة ترج

امان علي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله واجتمع الناس على
 جبر علي ما خلق الله النار عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله حب آل محمد يوم ما خير من عبادة سنة ومن مات عليه دخل الجنة
 عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حب آل محمد علي بركة من
 النار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حب آل محمد علي ناكل الدواب
 كما ناكل الناس الحطب ونقلت في المسألة القوامية في تقويم ادلة الامامة
 وتلخيص فتايل امير المؤمنين عليه السلام قال الخزي ابو بكر بن الجهم
 الزاب حدثنا ابو سعيد الدارقي بلا سند حدثنا يوسف بن عليم حدثنا سويد بن
 سعيد الانصاري حدثنا عن ثابت بن مطر عن ابي اسحق قال قال رسول الله صلى
 عليه وآله ان خليلى ووزيرى وخليفتى واهل و خير من اخلفوا و انزل من
 بعدى ومن يخبر موعدى ويقتضى دينى علي بن ابي طالب وبلا سند قال حدثنا
 ابو الصغار حدثنا ابو الطيب محمد بن محمد بن موسى السهال الشروطي حدثنا عن
 احمد بن عمران حدثنا جعفر بن احمد بن الخليل بن رستم العطار حدثنا
 احمد بن صالح عن ابي ابراهيم بن الحجاج عن عبد الرزاق عن عمر بن ابي حنيفة عن مجاهد
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة من علي عليه السلام فاطمة

بر جريد السنداني قد حدثنا شعبه عن علي بن ابي بصير عن سعد بن ابي وقرة قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله في علي ثلث خصال يسو له من الامم فيها حظ ولا ملج
 لا سطون الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله وحبته الله ورسوله وحدثنا بغير التمام
 انني باجرت لفلان الميراث في سوك وحدثنا غيري عن من كنت مولاه فعلي مولاه
 وقلت من مسند عبد الله بن ابي بن حنبل بالاسناد قال حدثنا عبد الله بن
 احمد بن حنبل قال حدثنا هيثم بن خلف حدثنا محمد بن ابي عمر الدوري حدثنا شاذان
 جعفر بن زرار عن جعفر بن ابي اسحق قال قلنا لالمان انفا رسي لالبتى من
 وصيتك فقال سلمان يا هؤلاء من فيكم فقال يا سلمان من كان وصي موسى
 قال اوشة بن نون قال ان وصي ووارث يقضي ديني ويخرج من عدي على ابي طالب
 اخبرنا الشيخ شاذان عن ابي الفرج محمد بن احمد الكوفي حدثنا الزاهر بن محمد بن اسمعيل
 حدثنا السيد المرشد بالله ابو الحسين يحيى بن الموفق بالله حدثنا ابو طاهر محمد بن علي
 بن محمد بن يوسف الواعظ بن العلا حدثنا ابو جعفر محمد بن محمد بن محمد بن حماد
 المعروف بابن ميثم حدثنا ابو محمد الماسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر
 علي بن ابي طالب حدثني ابي جعفر بن محمد بن ابي عبد الله بن علي بن الحسين عن ابيه
 الحسين بن علي قال سمعت جدك رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من احبني

ويور ميتي ويخار الجنة التي عرفني رقت فليقول يا علي بن ابي طالب وذريته الطاهرين
 اية الهدى ومصابيح الدجى من بعد ما فهم ان يخرجوا من باب الهدى الى باب الضلالة
 واسلف ههنا لاية ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الحمداني اخبرنا محمد بن سري
 اخبرنا الحسين بن علي بن العباس بن القعيد اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد الهروي ما وند
 اخبرنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا محمد بن يوسف الضبي حدثنا محمد بن سعيد الجماعي
 حدثنا عمر بن حمزة ابو اسيد القيسي حدثنا خلف بن مهزيان ابو الربيع عن انس بن مالك
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جنتي علي حسنة لا يضر معها سيئة ويغفر
 سيئته لا ينفع معها حسنة وابناي محذيت لاية هذا الخبرنا ابو القسم بن
 جسر الحافظ اخبرنا الحسين بن محمد بن علي بن اخبرنا ابو عبد الله بن
 بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهران بن عبد الله بن العباس بن احمد بن محمد بن سعيد بن
 عبد الرحمن بن عوف بن علي بن ابي طالب حدثنا الحسين بن علي بن ابي طالب بن ابي
 حدثنا سوار بن معصية الهذلي عن الحكم بن عيينة عن يحيى بن الحارث عن عبد الله
 بن سعد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من زعم انه اخي وما
 جئت به وهو ينفخ فانه كاذب ليس بي من وابناي الحمداني
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ في التاريخ حدثنا ابو جعفر بن محمد بن احمد بن سعيد

حدثنا أحمد بن محمد بن فارس حدثنا عبد الله بن موسى الجعفي حدثنا أبو عمر لا زني عن أبي
الحري عن أبي السمر أفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أراد أن ينظر آدم في علمه
والنوع في فهمه واليحيى بن زكريا في ربه والي موسى بن عمران في بطشه فينظر إلى
ربك طالب واجترأ بالفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس هذا في عن الترمذي
المنقل بن محمد بن طاهر الجعفي بالجهان عن الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن
بن مرويه بن ورك الأسدي حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا الحسين بن علي بن
الحسين السلفي حدثنا سويد بن مسروق بن يحيى بن حماد النهدي حدثنا أبي حنيفة
شريك عن أبي اسحق عن الحارث الأعور صاحب راية أمير المؤمنين عليه السلام
قال بلغنا أن النبي صلى الله عليه وآله كان في جمع من أصحابه فقال اركبوا آدم في علمه ونوح
في فهمه وإبراهيم في حكمته فلم يكن بأسرع أن طلع علي عليه السلام فقال بوركوا لله أقسمت
بشأنه من الأنبياء والمرسلين يخرج هذا الرجل من هو يا رسول الله فقال النبي
صلى الله عليه وآله لا تعرفوا يا أيها الناس قال الله ورسوله عياها هو أبو الحسن عليه السلام
فقال أبو بكر يخرج يخرج لك يا أبا الحسن أين مثلك يا أبا الحسن وأخرج أبو عيسى الترمذي
في جامعه قال أخبرنا أبو منصور شهر بن شريك قال أخبرنا الحارث بن عبد الله بن أبي
أخبرنا محمد بن يعقوب فيما كتب إلى حدثنا إبراهيم بن سليمان بن أبي الحسن حدثنا أبي

بن بشر حدثنا خالد بن الحرث عن عوف عن الحسن بن علي بن أبي ليلى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله استمعوا بعدي فتنه فإذا كان ذلك قالوا لموا علي بن أبي طالب فاته
الفاروق بين الحق والباطل وأخبرنا شهر بن هار هذا أخبرنا محمود بن سعيد
الاشعري أخبرنا محمد بن الحسين بن بادشاه أخبرنا الطبراني عن الحضرمي بن أحمد بن
صبيح الأسدي عن يحيى بن يعلى عن عمران بن عمار عن أبيه أدريس عن مجاهد
عن أبي عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فارق علياً فقد فارقني
ومن فارقني فارق الله عز وجل وأخبرنا شهر بن هار هذا أخبرنا أبو الفتح عبدوس
بن عبد الله الهذلي كتابه حدثنا الشيخ أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز
حدثنا الحافظ أبو الحسن علي بن مهدي الكوفي حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن بكر
حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد السمان حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن شريك
عن سليمان بن أحمد عن علي بن هيثم عن علقمة والأسدي قال سمعنا أبا أيوب الأنصاري
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لعائدين إلى سر من سر من الله عليه
تقتلك النجاسة الباغية وانت مع الحق والحق معك يا عائداً إني أرايت علياً سلك
وإدباً وسلك الناس وإدباً فاسلك مع علي ودع الناس إن لن يذكرك فرداً
ولن يخرجك من الهدى بإعمارانه من فقد سيفاً أعان به علياً عروق

ان محمد بن احمد الطوافي حدثنا قال حدثني ابراهيم بن اسحاق الاضاري حدثني ابراهيم بن
 جعفر بن عبد الرحمن بن محمد بن مسلمة عن ابي الويزر عن جارية كلبية عن النبي صلى الله
 عليه وآله فاقبل عليه بن ابي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبلوا ما كنتم
 التفت الى الكعبة فضرها بيده ثم قال والذي نفسي بيده ان هذا مشيقة هم الغابرون
 يوم القيمة ثم قال ان اولكم ايمانا معي واولكم بعد الله في وفاقكم ابراهيم الله واعلى الحق الربيع
 واقسم لكم بالسوية واعظمكم عند الله منزلة قال قلت فانه ان الذين امنوا على الصلوات
 اولئك هم خير البرية فكان اصحاب علي اذا قيل عليه السلام قالوا قد جاء خير البرية ولبس
 احمد بن الحسين حدثنا ابو الحسين بن الفضل الطاطري اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار
 حدثنا احمد بن الفرج الارزقي حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا محمد بن ابي الجهم العبد
 عن كديرة الجهمي كذا ما ذكر الغفاري رضي الله عنه عليه السلام ظهر على الكعبة فقال ايها
 الناس هلموا لحدثكم عن نبيكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اني
 نزلت لان يكون لي اخوان مني اجابني من الدنيا وما فيها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 يقول اجلي على اسم الله عند واستعن به العظيم انصر ما نصرت فانه عبدك واخو
 رسولك وابن ابائك اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن محمد بن الحافظ
 اخبرني ابو العريض احمد بن جعفر النساقي حدثني محمد بن حبيب حدثني عبد الله بن جعفر

حدثني

حدثني ابو داود احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة عن ابي اسحق عن عمار بن عثمان قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله هذا علي بن ابي طالب المحمدي وهو مني منزلة هرون من
 موسى غير انه لا نبي بعدي وقال الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه هذا علي بن ابي طالب
 المسلمين وعيبة علي بن ابي طالب الذي اوتي منه اخي في الدين وحار في المعركة ومعني
 السلام الاعلى واخبرنا العبد المذنب ابو اسحق محمد بن عمر بن محمد بن عمار بن محمد بن
 الاسود بن الامير ابو الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين
 السمان حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن الحارث بن ابي اسحق اخبرنا ابو عبد الله بن محمد بن ابي اسحق
 حدثنا ابو محمد عبد الله بن ادراس بن الحارث بن ابي اسحق اخبرنا ابراهيم بن سعيد الجهمي رضي
 المأمون حدثنا هرون بن الرشيد بن عمار بن عوف بن عبد الله بن علي بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 قال سمعت علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين
 علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين
 منتهى فكان اجابني بما طلعت عليه ثم كنت انا وابي سعيد بن الجراح وابي بكر
 وجماعة من اصحابنا اذ فرغ النبي صلى الله عليه وآله من علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين
 المؤمنين ايمانا واقل المسلمين اسلا ما وانت مني منزلة هرون من موسى اخبرنا
 العلامة سيد الحقاظ شهاب بن شيرازي في كتابه اخبرنا محمد بن اسمعيل

وهذا من سنن
 في نهجهم الذي
 الرفقة العالية في

اخبرنا الحسين بن ابي اسحاق الطبراني عن الحسين بن علي بن الحسن بن
 السري عن ابي عبد الله ع ج س و اشهر عن عبيدة عن ابي بصير عن محمد بن ابي عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السبق لله فالتابع الى موسى بن جعفر بن زنون والفتن
 الى عيسى بن ابي السبق الى محمد بن ابي طالب عليها السلام وهو افضلهم وروى
 ابا الذر الغفاري انه رأى قايما على الكعبة هو ينادي ابا ذر بن عوف فقد عني ومن
 يعرفني انا اعرف نفسي انا صاحب رسول الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول مثل
 اهل بيته مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن غامر عنها غرق ومثل اهل بيتي مثل اهل
 حطة ونقلت من كتاب كشف البصائر في الحديث الحسين بن عبد الله الجعفي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله من مات على حب آل محمد مات شهيدا الا من مات على
 حب آل محمد مات مؤمنا من كل امة الا من مات على حب آل محمد مشركا او
 كافرا او منكرنا من آل محمد يترك في الدنيا من آل محمد من آل محمد
 الا من مات على حب آل محمد جعل الله له رزقا في قبره المليك بالرحمة الا من مات
 على حب آل محمد مات على السنة والجماعة الا من مات على بغض آل محمد جاء مكتوبا عليه
 آي من رحمة الله الا من مات على بغض آل محمد لم يمت راحة من رحمة الله الا من مات
 في كتاب البصائر قال في كتاب قال ابو ذر الغفاري رضوان الله عليه ابقوا الناس ان احد

الاسر من نوح والا ك من ابراهيم والصفوة والاسلام اسمعيل والعقود الطيبة
 من محمد صلى الله عليه وآله فالتابع الى محمد بن ابي طالب من الجسد بل من لمة العيين
 من الراس فانهم فيكم كالسماوات المرفوعة وكل الجبال المنصوبة وكل النجوم الصاعدة
 وكل الشجر الزينة اضا زيتها ونورك زيتها وعن عبد الله بن عباس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من تبسم في وجهي محبا ومحبي غيري ترك
 الله عز وجل اليوم القيمة ومن نظرت اليه في الجنة يا علي ومن اعرض في الله عن بعضك
 كتب الله له بعد كل شجرة في جسد عتق رقبته وعن ابي عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة اقف ابوا علي على الصراط يترك واحد
 مناسيف فاما من احد من خلوات الله الاسماء عن ولاية علي عليه السلام فمن
 كان معه بخا وفان ولا ضرب عنقه والقتناه في النار ثم تلا قوله تعالى
 وقضوا عنهم انهم مسئولون ما لكم لا تاصرون بل هم مستبسلون وعن ابي
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت وصيتي وخليفتي من
 بعدي فمن ابغضك وجحد وصيتك وخلافك فليس منه ولست منه وانا خصمه يوم
 القيمة يا علي انت افضل امتي فضلا واقدرا منهم ساءا واكثرهم ساءا وافهم حالما وانجهم
 واسخا عكم يا علي انت قسم الجنة والنار وبجك تعول الارزاق وتبين البر

والاشرا و بين المؤمنين والسكران وعمران العارضي قال قل رسول الله صلى الله عليه
والله با على سعد من اطاعك و شقي من عصاك و ربح من نولك و فاز من احبك و خسر من قارئك
مثلك مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا و من تخلف عنها غرق مثلك و مثل الآية من
مثل اليوم كما غاب نجم طلع نجمنا الى يوم القيمة و عز له بسم من محمد علي و انتم عن
عز جده قال قل رسول الله صلى الله عليه و آله انا بئرا العلم و كلفه الحشر و الخيز
حباله و فاطمه علاقته و لايمة من يعي يزنون بناء اعمال الحسنة و المفضية و عن
ابن عمر الخطاب سألت رسول الله في علي فخصب و قل ما بال قوام يذكر من له
منزلة كمنزلة الاو من احب عليا فقد احبني و من احبني رضي الله عنه و كافاه الله الجنة
الاو من احب عليا يقبل الله تعالى صلواته و صيامه و قيامه و استجاب دعاءه و
احب عليا استغفر له الميسرة و ففتح له ابواب الجنة فدخل من اى باب شاء
بغير حساب الاو من احب عليا هو الله تعالى عليه سكرات الموت و جعل قبره
مروضة من رياض الجنة الاو من احب عليا اعطاه الله تعالى في الجنة بعد كل
عرق في بدنه حورا و يشق لثمانين من اهل بيته و له بكل شجرة في بدنه مدينة
في الجنة الاو من احب عليا بعث الله اليه ملك الموت برفق و دفع عنه هول المنكر
و تكبر و نور قبره و يضر وجهه الاو من احب عليا اطله الله عز و جل يوم القيمة

مع صدقته و الشهداء الاو من احب عليا احياه الله تعالى من النار الاو من احب عليا
تقبل الله عز و جل منه حسنة و تجاوز عن سيئاته و كان في الجنة رفيقا حميدا
الشهداء الاو من احب عليا اثبت الله تعالى الحجة في قلبه و اجرى على حسنة الصواب
و فتح له ابواب الرحمة الاو من احب عليا ناداه ملك من تحت العرش ان يا عبد الله
استأنت العمل فقد غفر الله تعالى لك الذنوب كلها الاو من احب عليا يوم القيمة و جنته من الا
و من احب عليا وضع الله تعالى على راسه تاج العمامة و اعطاه و ليسجد لكرامه الاو من احب
مر على الصراط له برفق و اعطاه الله عز و جل امانا من العذاب الاو من احب عليا و كان
من شيعة ائمة من حسنة الميزان و الحرام و من مات على حب علي صافى له الحسنة و زارته
الانبياء و قسم الله له كل حاجة كانت عند الله تعالى الاو من مات على حب علي قال محمد
الله عز و آله انا كفيله يوم القيمة و هذا الحديث يفتخر به و اخبرنا الشيخ الزاهد
الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الحلبي عن اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن احمد
الوافي اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين البجلي عن اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن
داود العلوي اخبرنا محمد بن محمد بن سعد الهروي السعفي عن اخبرنا محمد بن عبد الرحمن
الشامي عن اخبرنا ابو الصلت الهروي عن اخبرنا ابو معوية عن اخبرنا عن محمد بن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله انا مدينة العلم و علي بابها

أبو عبد الله الحسن بن أحمد الطار الهذلي أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ أخبرنا أحمد بن
 الحافظ ثنا محمد بن إسحق بن إبراهيم حدثنا بهلول بن مسعود ثنا سعيد بن منصور
 حدثنا الورادي عن عمار بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد خير عن علي بن بكير طالع السجلم
 قال هو الذي صلى الله عليه وآله فتوموز فجعل يقسم الموز ويجعلها في
 ثم يقال له قائل يا رسول الله إنك تجت علي قال أو ما علمت أن علياً مني وأنا من
 وإبناي أبو عبد الله الحسن بن أحمد أخبرنا ناهر بن ظاهر بن محمد الكاتب أخبرنا محمد بن عبد الرحمن
 الحروري أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن المهدي حدثنا سفيان
 بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سفيان عن أبيه عن أبيه عن عائشة
 قالت ما أت رسول الله صلى الله عليه وآله الترم علياً وقله ويقول يا أبا عبد الله
 مهدي الأبي أبو العطف عبد الملك بن محمد الهذلي أخبرنا محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم
 أبو مسعود محمد بن محمد بن عبد العزيز أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر حدثنا أبو بكر محمد بن
 الحافظ حدثني أبو الحسن بن علي بن موسى الحزاز حدثنا الحسن بن علي الهاشمي حدثنا اسمعيل
 بن بيان حدثنا أبو مريم عن ثور بن أبي فاختة عن عبد الرحمن بن عيسى قال قاله دفع
 إلى النبي صلى الله عليه وآله الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ففتح الله عليه
 يدع وارفعه يوم مديحهم فاعلم الناس أنه سوي كل مؤمن ومؤمنة وقال أنت مؤمن

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or a note, located at the bottom of the page.

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or a note, located at the bottom of the page.

وقال له بقال على الناول كما قال في التبريل وقال انت مني من هرون من موسى وقال
انا سلم من سالت وحرث لمن سالت وقال انت العروة الوثقى وقال انت تدين لهم ما استبد
عليهم بغيري قال له انت امام كل مؤمن ومؤمنة وكل مؤمن ومؤمنة بعدك فقال له
انت الذي تزل الله فيك اذ انزل الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وقال له انت
الخذ بسنتي والذاب عن طاعتي وقال انا اول من غشوا عنه من الارض وانت معي والخذ
وانت معي وقال له انا اول من يدخل الجنة وانت معي يدخلها والحسين
وبلال بن رباح من آل أبي طالب من آل محمد بن عبد الله بن يوسف
وابو الحسن بن الفضل الفظان قالوا اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار قال حدثنا
الحسن بن عرفة قال حدثنا سعيد بن محمد الوراق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال
حدثنا سعيد بن محمد الوراق عن علي بن جرود قال سمعت ابا مريم النخعي يقول
سمعت عمار بن ياسر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول العلي عليه السلام
طوبى لمن اجترأ وصرف فيك وويل لمن ابغضك وكتب فيك وبلال بن رباح
عن احمد بن الحسين البهقي الحافظ قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن عمار
وقالوا حدثنا العباس بن محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو ايمه سمعنا ابا مريم الطوسي

حدثنا

حدثنا ابو عاصم النبيل عن ابي الجراح عن جابر بن صبيح عن ابي عبيدة ان رسول الله صلى الله عليه وآله
بعث عليا في سرية فالت فراتية راضا يد به يقول اللهم لا تغني حتى يري عليا وبالا
عن محمد بن احمد بن شاذان حدثني احمد بن محمد بن موسى بن عرو عن محمد بن عبد الله
عن محمد بن عبد الملك عن زيد بن هرون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا انس ما حملك على الاودي ما سمعتني في علي بن ابي طالب
ادركك العقوبة ولولا استغفاري عليك ما شمت راحته بلغة ابي بكر بن ابي
عليا وذرنيته ومجتمهم السابقين لا اكر الى الجنة وهم خير ان الله واوليائه
حمز بن جعفر والحسين والحسين واعلم ان في الاودية تولاك ولا يخشى يوم القيمة من اجته
وبلال بن رباح عن احمد بن الحسين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
حدثنا محمد بن اسحق قال سمعت ابا جعفر حدثنا علي بن اسحق عن جابر بن
ابن حيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي مني وانا منه ولا يقص ديني
الا انا وولي وبلال بن رباح عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا
ابو جعفر محمد بن علي السبيعي اخبرنا احمد بن محمد بن عمار عن ابي جعفر محمد بن اسحاق
عن عتبة عن الحكم بن سعيد بن جابر عن عمار بن عوف عن ابي اسحق عن ابي جعفر محمد بن اسحاق
عليه السلام في حفا في سفره فقد منعت علي النبي صلى الله عليه وآله فذكرت عليا فقتلته

وحدثنا محمد بن يعقوب
وحدثنا محمد بن يعقوب
وحدثنا محمد بن يعقوب
وحدثنا محمد بن يعقوب

وحدثنا محمد بن يعقوب
وحدثنا محمد بن يعقوب
وحدثنا محمد بن يعقوب
وحدثنا محمد بن يعقوب

بعد محمد صلى الله عليه وآله وروى يوسف بن كليب السجستاني عن محمد بن حديد
 ابن الاصمعي عن محمد بن فضال عن سمعون العبد عن سفيان الثوري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل مني عليا وروى يوسف بن كليب عن
 يحيى بن سالم العبد عن صالح بن جندب الاسود عن هاشم بن البريد عن قتادة الطائفي عن
 مسعود قال قلت لسمعون آية من آيات علي بن أبي طالب صلى الله عليه وآله كما أنزلت وزيد
 بن ثابت على دوابه برعى الألباء وقلت بغير القرآن على حين خلق الله تعالى بعد النبي صلى
 عليه وآله وسلم وروى جعفر السجستاني في كتابه المعروف باللائحة عن الحسن بن علي
 حداد عن أبيه عن علي بن الحسن بن أبي داود قال حدثني ابن مسعود ولم يسم منه
 أحد غيره قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يا محمد علي خير لي من
 أبي فقد كفر وروى يوسف بن كليب قال حدثنا يحيى بن سالم المكي وهو ابن عامر
 وأبو ريان قالوا حدثنا أبو خالد الأحمر عن مجالد عن عائشة عن عيسى بن ميسرة عن عائشة
 قالت ذكر النبي صلى الله عليه وآله الخواارج فقال ما انهم شر الخلق خليفة يقتلهم خير
 الخلق والخليفة واقرهم من الله تعالى وسيد يوم القيمة وروى الرازي قال حدثنا
 صالح بن عتبة عن سعيد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال دخلت على
 فقلت علام قالت عليا عليه السلام قالت والله قالت خير الناس من بشر الناس قلت

ومن أبر الناس خيرا قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عليا خير البشر
 فإنا فقد كفر وروى يوسف بن كليب قال حدثنا عمر بن زياد البجلي قال حدثنا زيد
 بن سمان عن الفضل بن سالم عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت قلت يا رسول الله إن أخا بني
 يعنى عليا عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله إن عليا لأبي موسى وأنا إن الله تعالى طبعه
 يوم طبعه على خلقي وعلى أبي هانئ بين الله تعالى في السما وأبين الله عز وجل في الأرض
 إن الله جعل الكل نبيا وصيا فشيئت وصي آدم وبويع وصي موسى وأصف وصي
 سليمان وشعون وصي عيسى وعلي وصي وهو خير الأوصياء في الدنيا والآخرة
 أنا صاحب الشفاعة يوم القيمة وأنا الداعي وهو المودى وروى عبد الملك عن معمر بن
 الزهرى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال إن عليا عليه السلام هو علي
 عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله في الدنيا وسيد في الآخرة من أحبكم فقد أحبني ومن
 أبغضكم فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل والويل للويل
 لمن أبغضك بعدى وروى أحمد بن حنبل الشيباني قال حدثنا عبد الرزاق
 عن معمر بن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله
 هو مافي محفل من أصحابه من أراد أن ينظر إلى آدم في حمله إلى نوح في نفيه وإلى
 إبراهيم في علمه وإلى موسى في مناجاته وإلى عيسى في سمته وإلى محمد صلى الله عليه وآله

وانا بقى ثنية جبال كوا معك الليل فخرن اغيبه على انا هو رجل واحد فغضب النبي
صلى الله عليه وآله وادفعه كبا سجد ان الله اعطاني في ثلاث دنياي فلهذا لا سجد وادفعه
انفق عليه منها فقالت يا رسول الله ان انت اخبرني صلى الله عليه وآله في الدنيا
والثلاث التي اعطاك في الآخرة والواحد التي تخوف عليه منها لا تخوفني على بعدي في الجنة
لعلي ابن مكاين لان محلي من بين الموت فقال اخذ بيده اما الثلثة التي ادنيها
انه يستعور في عند موته يؤذي عني ويؤذي ذمتي وعرف بعد موتي وانه يقتل اربع
وثمانين مباركا قبل ان يموت وفي الآخرة اعطاني انه تكايد يوم الشفاعة والثاني
انه صاحب مفاتيح الجنة والثالث اعطاني الله عز وجل اربعة الوية لواء الكواكب
وادفع لواء التهليل الى علي واجبوه ان يفرج الى الجنة هو وشعبه وحببه
ثم يجاسبون حسا بايسر او يذللون الجنة بغير سواد دفع لواء التكبير الى
عمر حمزة واجبوه في النوح الثالث وادفع لواء التسبيح الى جعفر واجبوه في النوح
الثالث واقم على امتي فاشفعوهم ثم كون فيهم وابرهم عليهم السابق حتى انفل
امتي الجنة واما الوية احدى يجره فاخاف عليه من حبه قرش فقامت خطبة
من ساعته فاحسنت على بعيرها وقد اختلط الظلام وخرجت تظلمة واذا
هي شخص فسميت عليه ببرد عليها السلام تعلم في هوام لا فرد على ما السلام والخرجه

فقلت

فقلت نعم ثم اتخت بعيرها وقال يا ابني انت ابي من سرق رسول الله صلى الله عليه وآله
به وما اعطاه الله تعالى انت به الى المشرق والنبي صلى الله عليه وآله مستلق على ظهره
وهو يمد يده الى كعبته ما بين شجرة الزريق سرته وهو يقول صلوات الله عليه
اللهم فرج عني وبرد غم كبدى خيل لي في الجنة طالع فقالت اخذ بيده فاستحيا
غز حاديا يا رسول الله فلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله خفض قائما فاعايد به
لحيته وهو يقول شكر الله يا حبيب قال لعلنا وروى عن ابو بردة عن النبي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا اخي يا بن عمي ووارث علي حامل ايامي في الدنيا والشفاعة
من بعدى المؤمن من آمن به والساافر من خالفه وروى عن ابن خنيس عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال لي باحطه من دخل كان آمنا وروى عن النبي ان الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وآله يقول في سفينة جارية من ركبها جاد من خلف عنها عز وروى
ابو الاخير في الحديث انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا المكية ثم قام ابو بكر
وعمر الى امير المؤمنين عليه السلام فقال ما بين كنفية قال لا له حج من مثلك باعلى سبحان
ومولى صل من مري مؤمنه حديثي في مصام العيسى في قضاء دين رسول الله
صلى الله عليه وآله روى عطاء عن ابي بصير رضي الله عنه قال قدم ابو الصمغ المصمغ
ابن صلي الله عليه وآله فاناخ ناقته على باب المسجد فدخل فسلم واحسن التسليم ثم قال انتم الكفرة

الذي يزعم انه نبي فوثبنا فقال يا اخا العزيم انما نرى فيك من صفات الانبياء
 والحج والشعاع والقرآن والفضل والناج والبراه والجماعة واستماع التكية
 والميل والاجابة والسيف والفضيل والشهيد والتكبير والقسام والفضيلة والاحكام
 والحسينية والنزول والشرع والعلو والرفعة والكرم والشجاعة والنجاة والصدق
 المفروض والركوة المكوبة والحج والاحرام وزعم والمقام المحمود والحج المودود والتمنا
 الكبرى للذات ولا نارسو الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الامر يا محمد ان كنت نبيا فقل
 متى تجي المطر وانى شئ في بطن ناذي هذه فاني في الغيب وفتي من في بيتي ساكنا
 ينطق بشئ فتراجعنا على العلم فقال يا محمد ان هذا هو الذي اراد الله عنده علم السادة
 الغيب بآخرة ويعلم ما في الارحام وما قدرى نفس ما ذا اكسبت غدا وما قدرى نفس ما في الارحام
 تؤمن ان الله عليهم خير قال الاعراب مديك فانا شهد ان لا اله الا الله وانا بك
 محمد رسول الله فاني شئ لي عندك ان ابتك يا هدي في عمي تسليين فقال النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم لا عندى ثمانون مائة حجر الظهور يرضى البطون سود الحرق على منظر ايف اليمين وبقط الحجاز وانتهى
 اليمين ونقط الحجاز ثم انفتحت النبي على من طالب علم فقال اكتب يا الحسن
 بسم الله الرحمن الرحيم اقر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف واشهدك
 في صحة عقله وبذنه وجوانده ان لا يصم صام العيسى عليه وعندى وفي نفسي ثمانون

حز

حمر الظهور يرضى البطون سود الحرق على منظر ايف اليمين وبقط الحجاز وانتهى
 جميع اصحابه قال ابو عباس رضوان الله عليه وخرج ابو الصمصام الى اهله
 فقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقدم ابو الصمصام وقد اسلم بنو عكرهم
 فقال ابو الصمصام يا قوم ما فعل رسول الله عليه السلام قالوا افبضه الله تعالى الوصي
 بعدة قالوا ما خلف فبنا احدا قال في الخليفة من بعدى قالوا ابو بكر ففضل ابو الصمصام
 السجدة قال يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب هو الذي ظهر في بطون
 الحرق على منظر ايف اليمين وبقط الحجاز فقال ابو بكر يا اخا العزيم انك ما
 فوق العرفل ما دون الله ما خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا صفر ولا يضر
 خلق فبنا بغلته الدلالة اخذها على يده طالبه وخلف سيفه فاض على اهل
 وخلف ربه الفاضل اخذها على يده طالبه وخلف سيفه فاض على اهل
 صلى الله عليه وآله وسلم والارباب في فصاح سلمان كرى ونكدي وحق ميره يردى ردو العمل
 الى اهله ثم ضرب بينه الى الصمصام فاقامه واتى به الى امير المؤمنين علي عليه السلام
 وهو يتوضا للصلاة ففرع سلم الباب فنادى امير المؤمنين ادخل يا سلم انت
 وابو الصمصام فقال ابو الصمصام اعجوبة وريت الكعبة من هذا الذي سعتاني يا بني
 ولم يعرفني فقال له سلمان هذا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الذي يقول في

خبر قضاء
 الدين

رسول الله صلى الله عليه وآله أما مدينة العلم علياً بها من أراد العلم فليأتها
 الذي يقول رسول الله عليه السلام بعد خير البشر فمن رضي فقد شكر ومن لم يرض
 هذا الذي يقول فيه رسول الله أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي هذا
 الذي يقول الله تعالى فيه وجعلناهم لسان صدق علياً هذا الذي يقول الله عز وجل
 فيه فمن كان على سنة مني فلا آية هذا الذي يقول الله فيه فمن كان مؤمناً لم يكن
 فاسقاً لا يستون هذا الذي يقول الله تعالى فيه يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من
 ربك في علي فإن لم تفعل فما بلغت رسالته الآية هذا الذي يقول الله تعالى فيه
 لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة الآية هذا الذي يقول الله تعالى إنما يريد الله ليذهب
 عنكم الرغص من أهلكم ويظهر لكم قلوبهم هذا الذي يقول الله تعالى في آياتكم الله رسول
 والذين آمنوا الذين يقومون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم العون اهبطوا بالصمصام
 فسلم على أم المؤمنين علياً إلى الحسن علياً إلى علياً فدخل فسلم عليه ثم قال يا الحسن
 ابن علي ابني شابين ناقة حمى الظهور بيض البطن سود الحرق عليها طرايف الكفر ويقط
 السخا فزال له أمير المؤمنين علياً فسلم معك حجة قال نعم ودفع إليه الخط فقال علي
 عليه السلام يا سلم ناد في الناس لا مناد أن ينظروا قضاء دين رسول الله صلى الله عليه وآله
 فليخرج غد إلى خارج المدينة فلما كان أخذوا خرج الناس فقال المشركون والمناقضون

يجوز

كيف يقضي الدين وليس معه شيء فابتغى على رأسه طالب من أوله ثمانين ناقة حمى الظهور
 البطن سود الحرق عليها طرايف الكفر ويقط السخا فزال له أمير المؤمنين علياً فسلم معك حجة قال نعم
 ومحبيه وأصحاب النبي صلى الله عليه وآله فاستلوه ولد متحسناً من الرشد أحد ما هو قال
 امض يا الصمصام مع ابني الحسن كذب من الرتل فمضى علياً فسلم معك حجة قال نعم
 الحسن عليه السلام رعين عند الكذب فسلم الأرض بجملة لا يدرها هو وضرب الكذاب بنفسه
 رسول الله صلى الله عليه وآله طرية فأنفجر الكذب عن صخرة فسلمها مكتوب عليها سطران
 من نور السطر الأول يسبح الله الرحمن الرحيم والثاني لا إله إلا الله محمد رسول الله
 وضرب الحسن الصخرة بالفصيص فأنفجرت عن خطام ناقة فقال الحسن صلى الله عليه وآله
 افتدوا بالصمصام فافتادوا بالصمصام ثمانين ناقة حمى الظهور بيض البطن
 سود الحرق عليها طرايف الكفر ويقط السخا فزال له أمير المؤمنين علياً فسلم معك حجة قال نعم
 له استوفيت يا الصمصام قال نعم وسلم الخط إلى قباير المؤمنين علياً فسلم معك حجة قال نعم
 ثم قال هكذي خبرني بن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله خلق خلقاً
 هذه النوق في هذه الصخرة قبل أن يخلق الله تعالى ناقة صالح بالفي عام فخرج
 بالله تعالى من الشك والحيرة وضعف البصيرة وقلة الدين والفهم وما يشك هذا
 الخبر ومثاله لا من كذب معجلاً نبياً وخوف العادة في فعلهم فأن ناقة صالح

بقوله يا صمصام
 فخر النبي

فسلم الجميع

من صخرة وشبهه وصلى عيسى عليه السلام من صخرة ونظاير هذه المعجزات فيما تقدم كثر
من كذب بشئ منها كذب الجميع بعيدا الله تعالى عن الضلوك والوقوف وضعف العقل
والدين واخلاقنا من المؤمنين حيث كانوا الله المستد والمفتون وعلى الخير
وهو على كل شئ قدير وروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بالسيرة ببغداد يرفع الاسناد الى عايشة ان عايشة خرجت الى طاهر البيت بعد
انتصاف الليل فرأت محمدا من نور مضاء من بيت علي عليه السلام الى السماء فقامت ما
بين المشرق والمغرب وله تسبيح وتغديس وتحليل ثم صعد الى السماء فدخل
النبى صلى الله عليه وآله وهو يصلى فلما فرغ قالت يا رسول الله قد رايت احرار عبيدا
هالكا فقلت له نعمى وبشرى ثم اخبرته ما رايت فقال النبى صلى الله عليه وآله ليس ذلك
بعبيد لو صدقوا لوجدت كل ليلة فقلت وما ذلك يا رسول الله فقال لها ان من الجنة
السموات السبع تساق الى اهل النار والى الله تعالى ان جمع بهم وبينه ما اذ انام وفي الله حجة
الشريفة الكريمة فاصعدت على سبعة السموات السبع فذلك السبع التحليل وال
والبحر والارض والسموات السبع فاصعدت على سبعة السموات السبع فذلك السبع التحليل وال
حضر عن عبيد بن اسود قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة عايشة
وبه في يد علي عليه السلام وهو يقول يا معاشر الناس جئوا عليا فان له من الحق والحق من الحق

قالوا

قالوا لا نقول من انتم بضعتون فيه وصيتي ويقضون في عهدى ويقطعون في وصيتي
لا انا لعل الله تعالى شقا يوم يقيمهم وروى عبد الله بن روح عن ابراهيم بن بك
عن عبد الله بن ابراهيم عن ابي الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي
بعثني بالحق نبيا ما بعث قط عليا في سيرة الا ورايت جبريل عن يمينه وميكائيل
عن شماله وملك الموت امامه وسحابة نطلة حتى يزيق الله تعالى جدي وان على النفر
وروى محمد بن يحيى عن ابيهم بن محمد بن محمد عن صفوان بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
والنفس اهل البيت لا تناس واحد ولا يقاسي واحد وروى محمد بن محمد بن محمد بن محمد
بن بدي الحنفى عن ابي اسحق الهمداني عن ابي الحسن المكنى عن ابي الحسن المكنى
الفارسي قال حججت باليم سليم الفارسي فمررت بالربذة بابي فلهما جاز قال سليم
فما وصني قال او ميتك كتاب الله تعالى وبعلني بن طاب فاشهد على رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول على اول من آمن مني واول من يصافني يوم القيمة هو الصادق المكي
والفاروق الاعظم وهو عيسى الدين يقضي بيني وبين محمد بن محمد وهو وصي وخليفتي
من بعدك وروى ابو الخير المبارك بن مروان عن علي بن محمد بن علي الاندلسي عن ابي القاسم
عيسى بن المفضل عن ابي طاهر محمد بن محمد عن ابي القاسم البصري عن محمد
بن عبد الله بن سلمان بن مظهر عن الحسين بن عبد الملك بن سباط عن ابي الحسن

أبو بصير عن ابن مسعود بن خلف بن جرجة القافى ملاحقني عند الله بن روح القزويني
 حدثنا سنان بن سوار حدثنا نعيم بن حجاج حدثنا أبو تميم عن علي بن أبي طالب عليه السلام
 قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وآله حتى أتى الكعبة فقال يا جالس فليست الجنب
 الكعبة فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله على منبكي ثم قال يا جالس فنهضت فلما رآه
 ضعفي ثخنة قال يا جالس فزاد وجس ثم قال يا جالس صعد على منبكي فصعدت على
 منبكي ثم هضت رسول الله صلى الله عليه وآله فلما هضت في خيل الوشيت ثلث
 اقول التما فصعدت فوق الكعبة ونحى رسول الله ثم قال يا جالس انهم لا يكرهتم
 قرين وكان من غاس مؤذنا او نادا من حديد الى سطح الكعبة فقال رسول الله
 بلجد ورسول الله يقول آية آية جاء الحق وهو باطل ان الباطل كان زهوقا
 فلم ازل الى الجنة حتى استمكت منه فقال لا افقه فقد فقه فانكروا ذلك من فوق
 الكعبة فاطلقت انا ورسول الله صلى الله عليه وآله نسعى خشينا ان يرانا احد
 من قرين قال فما صعدت حتى الساعة وانسانى مهذب الائمة اسانا ابو سعيد
 بن عبد الجبار الصيرفي عن القاسم عبد العزيز بن عمار عن اخيه عن ابي بصير محمد بن
 المعتد بن جرجة حدثنا عبد الرحمن بن اخيه المصيرفي حدثنا احمد بن عبد الرحمن حدثنا عتيق
 عن عبد العزيز بن محمد بن عوف عن محمد بن كعب قال سمعت ابا طالب النبي صلى الله عليه وآله

يقول

يقول في علي عليه السلام فقال ما هذا يا محمد قال ايمان وحجكم فقال ابو طالب
 لعلي عليه السلام يا بني انصر علي وازره واخرنا العدا له فخر خوارزم ابو القاسم
 محمد بن محمد بن محمد بن الحارثي اخبرنا الامين ابو الحسين ابن مريه عن ابي
 اخبرنا الحافظ ابو سعد سمعنا عن علي بن الحسين التماري حدثنا ابو محمد عبد الرحمن
 بن عثمان بن نصر بن ابي علي اخبرنا الحسن بن جهم بن سليمان بن جهم حدثنا ابي
 بن ابراهيم بن عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عوف عن ابي طلحة عن عمار بن عبد الله عن ابي
 عبد بن حبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو قد تقيف حين جاءوه
 ليسلوا ليعتق الله رجلا مني او قال مثل نفسي فلبضرب اعناقكم وليسيت في اريكم
 ولما خذت اموالكم قال عمر الخطاب فوالله ما تمنيت الامارة الا يومئذ جعلت
 انص صدي له رجاء ان يقول هو هذا قال عمر فانفتحت رسول الله الى علي بن طالب
 فاخذ يده ثم قال هذا هو هذا هو واخبرنا ابي عيسى الترمذي رحمه الله اخبرنا اخبرنا
 علي بن الجهمي حدثنا جعفر بن محمد اخبرنا اخي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد
 عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب عليه السلام
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخذ بيد حسن وحسين وقال من احبني واجت
 هذين فاباها واماها كان معي في درجتي يوم القيمة وبالإسناد عن الحسن

واخبرني شهراد بن شبيب الديلمي اخبرنا عبد الله بن عبد الله بن محمد بن
 الهذلي عن الشريف ابي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفي اصبهاني عن
 الحافظ ابي بكر احمد بن محمد بن زهير بن وهب الاصبهاني عن احمد بن محمد بن
 عبد الله بن زياد بن الحسن بن الحسين بن هيثم الكسا عن احمد بن محمد بن الصباح
 الجعفي عن ابي جهم عن حجاج بن ارطاة عن عمر وشعيب عن جده
 قال قالت عائشة قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله من خير الناس بعدك يا
 رسول الله قال ابو بكر قال فزعموا لا عمر فقالت فاما بعد يا رسول الله لم يقل
 علي شيئا فقال ما نفسي من رايته يقول في نفسه شيئا وروى عن سلمان الفارسي
 انه قال النبي صلى الله عليه وآله ان لم يكن نبيا فقل الاول كان له صبي فمضى وصلى
 يا رسول الله فقلت صلى الله عليه وآله مليام قال يا سلمان من كان وصي موسى قال يوسف
 ابن فون قال وهذا نذري لم اوصي اليه قال سلمان الله ورسوله العلم قال وصي ومخيفة
 من بعدي عليا وصي فاتي وابناه سبطا هذين الائمة سميتهما باسما وابني هرون
 سبورا وسبورا قال المولف فقد تجلّى الحلال وانكشف الامر ووضح البرهان
 وقام الدليل وثبت الشاهد واستبان الحق واطردت الرواية واستفاضت
 الاخبار ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام هو المشار اليه بجميع

والجہنی

الذي حضره رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول له تارة نفسه وتارة اخاه وتارة
ناجره وتارة امره وتارة خيفته وتارة وصيته وتارة صفته وضمته الوفاء بغدائه
وقضائه ذنبه ولجانه وعدده وحرصه بتغيبه وغسله وتنجينه وتكفينه والمصلحة
عليه ومنزله في حفرته واختصه بعلم ربه واوعى اليه حكمته وجعله فائزاً ودفع اليه
سيفه ودرعه وبغلته وخاتمه ثم انه كان لشبه الناس بنساء رسول الله صلى الله عليه وآله
لانه لم يعبد صنماً ولا وثناً ولا حجر من دون الله تعالى ولو بالقرآن فاذبح عن النسب
من جميع الناس كل من لا جالس له بدني بسفاح الجاهلية باهو تراب الذرة وهو
كما وصفه الله تعالى اولئك هم المظلمون فلا يصح الامر ولا مامه الامر ولا بالكعبة
في حجر النبي صلى الله عليه وآله يضع الشيء ثم يلقه اذ به بتأديت الله تعالى له ورفقه ما ناله
الله من العلوج وخلفه بنسبه وهو من الناس اعداء ومجرمون من شره من اجل
واثر نفسه لصنوم حين ميتة الفرائض وصبره في المواقف المشتهة والحمل مكره
الوصية ناهضاً باعباء الامامة واداء الامانة وصبره بعد النبي في دولة الارزاد
والكرم وانقاذ الامم على عيقها منطلقاً ما مقهوراً بحسب الله تعالى
ثم انه كان مقتله امر خاتمه وليعلم العار انه انما اراد الله تعالى ان
يظهر امره ويذل الامم على قصد بالافضل الى خصه الله تعالى ليكون

على

على ظاهره اذا كان هو المدلول عليه من الامامة وتعالى الله ان يعبد عباده
للمحمد خلقهم ولا اله الا الله انشاؤهم ولم يكن اديهم للاسلام الصلاح وهو يريد
فسادهم تعالى الله ان يدع العباد ولا يدعهم على الصلاح اذ كانت عقولهم تبلغ
مصلحتهم في دينهم واذا عجزوا عن امر دينهم فاندفع عنهم الدين اعجزوا العلم العاقل
ان الامامة لا يملكها من قام يقوم بهم يعرفهم مصداق اديهم فالرسول قد اقامهم على
حملة امرهم ثم اذا قام لهم الامام لم يدعهم على ما يختلفون فيه بل يعدو عليهم الى الفضل
بعد رسول الله راجع الى الامام المدلول بعد انه يطاع ويؤتمر له بعد رسول الله
الشريعة ويخبر بلحمه والامام ينزع من بعد الامامة ما يختلفون فيه وتلك التي في
وضع الامامة قبول الارشاد وضبط النقلين كما توارثوا انفسهم ووضعوا عنهم اعباء
المشقة في التكليف واسقط عنهم الامور التي والناس لو لم يكونوا مطيعين لما تقلد
العلم من المؤدبين ما كان بينهم وبين الهام فرق فلا بدت في ذلك فلا بد لهم في كل
وقت وعصر من قام يقوم بهم وحكيم يعرفهم بمصالحهم التي لا يبلغها عقولهم
وامام من خواصهم لا يحتاج الى غيرهم ولا من يقيم اوصافهم من كان ناقصاً في القوة
العالمية كنز تلك الاحكام التي اتي بامرأة خبيثة من غير علم فامرهم بها حتى
قال الامام المدلول عليه قد ظهر من امرها فاجرم ما في بطنها حتى قالوا

وقال ان لا ابقاني الله لمعضلة مني كن في طلبة حيا وقد كان يحكي
الامة ان يعلم ان النافق المحتاج الى علم غير لا يجب ان يكون اماما بعد السلام
صلى الله عليه فان الله عز وجل اختار خيرة من خلفه وافرض الفرائض واقام
الامام على العباد ليهديهم ولم يكن لهم ملهم يؤيد ما قلناه ما روى عن
سلمان بن وهب وفتحهاهم فمن ذلك ما رواه ابو اسحق النخعي عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا
عباد بن يعقوب الاسدي ومحمد بن هشام المرادي قال حدثنا النضر بن عبد الله
السلمي قال دخلت انا والعلابي بن هلال على ابي اسحق السبيعي خبير مقدم من اصغرنا
فقلت له حدثني اسوال ابوداود السبيعي عن ربيعة بن الحصين السلمي عن ابي اسحق
صلى الله عليه وآله امكا في اصحابه بان يسلموا على من في طلبة السلام بامرة
المؤمنين فقال عمر بن الخطاب ان الله ام من رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ورسوله وروى المصنف في الحديثنا صفوان بن يحيى عن عامر بن جميل عن
فضيل بن نافع او دقا قال حدثني عمر بن الخطاب قال كنت انا واخي
بربيعة عند رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل ابو بكر فقال رسول الله
يا ابا بكر سلم على بامرة المؤمنين فقال ابو بكر اقمني الله
ام من رسوله فقال النبي من الله ومن رسوله ثم جاء عمر فقال النبي

سلم

سلم على بامرة المؤمنين فسلم ثم دخل عامر بن ياسر فقال له النبي سلم على علي
بامرة المؤمنين فسلم ثم دخل واقبل رسول الله صلى الله عليه وآله علينا بوجه
الكريم ثم قال في اخذت ميثاقكم على ذلك كما اخذ الله تعالى ميثاق بني آدم
حيث قال لهم الست بكم قالوا بلى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
امن الله ام من رسوله فقلت من الله ورسوله ما والله لئن نقضتموه لنكفرن
فخرجوا من عنده فطفق رجل من القوم يضرب باحدى يديه على الاخرى وهو
يقول كلا فقلت يا باداد من كان ذلك الرجل فقال انك لا تحمله وجاب من خلفي
يلكفي ارسله للحج عليه فقا هو الاعرابي الجاني عمر بن الخطاب وحدثنا يوسف
بن بكير السعدي حدثنا يحيى بن سالم العبدى حدثنا الصباح المزني عن
العلابي السائب بن ابي داود عن ربيعة قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله
ان نسد على علي بامرة المؤمنين ونحن نسمع نرا انا اصغرهم يومئذ ففعلوه
مروا يا انهم مع ان اكثرهم سددوا اكثر الاخبار عن الناس وانفقوا
نعظم ما قال النبي صلوات الله عليه في فضائل امير المؤمنين عليه السلام
ميل منهم الى عرض الدنيا ويخشون بني امية والله اخوان يخشون
وانما بقي في ايدي الناس من الاحاديث القليل البع وقد اختار الله

السبل فتصلوا غرس سبيل و اشار اليه لکم وصيتم به واشاء ان السبيل يغني الله عز وجل وصاكم
 به لعلكم تعقلون و روى علي بن جعفر جعفر الموفى بن مديني وكان من فقه الحاشية يغل
 قال احمد بن حنبل عن سفيان بن عيينة عن ميسرة بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انظر رسول الله صلى الله عليه
 الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال هذا الهدي قد دخل كل امنا وهو حجة الله عز وجل على خلقه
 قال علي بن ابي طالب المذبح المحدث اليوم يوم يروى مثل هذه الاخبار وامثالها عن النبي صلى الله
 عليه وآله ثم يخالف عليا عليه السلام ويلعن علي المنابر وروى احمد بن يونس النصيبى قال حدثنا
 محمد بن واثق حدثنا عمر المازني عن منصور بن مهاجر عن سميد بن ابي عن زيد
 بن سنان عن محمول عن بشر بن عطية قال عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا لغة
 الله على من افقه شيئا من حقى وعلى من اذى غرق فاهل بيتي واطم استخذوا لى وولاية
 على من اذى صاحب من بعدوا لى وروى سفيان عن كعب بن ابي جابر عن ابي عبد الله عليه السلام
 بن ابي عبيد عن الحكم بن سعيد بن جبير عن ابي عباس عن يزيد بن الحارث عن ابي عبد الله
 صلى الله عليه وآله قال يا ايها الذين آمنوا لا تاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فانه قد فرقت
 مولاة فاعل مولاة على كذا من بعدى قالوا نعم روى الحسن بن الحسين المعمر عن
 ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 قال لعلي بن ابي طالب انت خير ذمتي وقاتل عن سنتي وان الحق معي والحق

لله

لسانك في قلبك واليمان في الطمخ و ذلك كاخلاص لى وروى ابراهيم بن هاشم عن محمد
 بن عيسى عن سفيان الثوري عن محمد بن المنذر عن ابي عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله
 عليه وآله يوم الحديبية واحد يضع عليه وهو يقول عليك امير الامة وقال الكوفي منصور
 من نصره من خذول من خذوله وروى الحسن بن محمد بن حميد قال حدثنا جابر بن عبد الله بن احمد
 الاعمش عن ابي الفتح عن مزيق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن
 الخليفة من بعدك فقال خاتم النعل قالت فقلت يا رسول الله ومن خاتم النعل
 قال انظري قالت فنظرت فاذا هو علي بن ابي طالب عليه السلام قلت يا رسول الله ذلك علي بن
 طالب قال رسول الله هو ذلك وروى ابو سفيان عن موسى العطار قال حدثنا احمد بن محمد
 حدثنا علي بن جعفر عن عامر بن ابي مؤذن عن ابي ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي
 عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد
 فارق الله ومن احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد احب الله تعالى وروى داود قال
 حدثنا ابو عوانة عن ابي صالح عن يحيى بن سلمان عن عمر بن سفيان عن ابي عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انى ولي كل مؤمن من بعدى وروى
 الاسود بن عامر قال حدثنا شريك عن ابي اسحق عن جابر بن صناد قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عليكم منى وانا منه ولا تودى عنى الا انا ولكم

وروى عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن عوف بن عوف بن مسعود عن علي بن ابي طالب
 من يغسله فقال يغسلني عليا فانه لا يغسلني الا في جدي وميتا يواه فقلت الله كره يغسلني الا في جدي
 بعد الانبياء قال ثلثون سنة وعاش يسوع من نون بعد موسى ثلثين سنة وخرجت عليه
 ثلث تسعيب ما ينهها فقالت له انا اولي بهذا الامر منه فخرج معها مائة وثلثون الفا فقام
 يسوع بن نون فاحسن ثلثها واسرها فاحسن اسرها في صغورها يا يعقوب صغرا بنت شعب
 اتول الله يا نساء النبي قرن في بيتي ولا تخرجن بيتي المعاملية الاولى هو خرج صغرا على يسوع
 بن نون قال المولود فخذ اخباره ان ابنه المومنين صلوات الله عليه وعلى الامم بعد رسول الله صلى
 عليه وآله والمدلول عليه والمشار اليه لاجتماع خصال الامام فيه لان الامامة فرع الرسالة لا
 يجوز ان يقوم مجتمع فيهم الخصال التي نحن في ذلك فيها او كما ان الزاوية الماسة من حجب الشريعة الناس
 ثم العالم والمعرفة بجميع ما يحتاج اليه الامه فيما ياتون وفردون وما يختلفون فيه من امور دينهم
 ثم النوع العرف والهدى في شمع الدنيا واغراة على بيان تفهيمه وعظيم فضله قال الرسول صلى الله
 عليه وآله لم افنساكم على ولا اقضي لادان يكون اعلم بقولنا انقسمت نظرنا فاذك الله تعالى
 يفتوح بيان اجل وخير من خلقه وصفوه من عباد قوله تعالى والله يخلق ما يشاء ويختار
 ما كان لهم الخيرة ثم تأملنا في كتابه الحزيم واذا الكتب ينطق بقوله تعالى واليت بقول
 السابقين اولئك المقربون فتميزنا فاذا على نسط الب على التسليم سبوا باقين بالاجماع

٤٠

ثم اعتبرنا واذ الكتاب ينطق لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولو الضر والمجاهدين في سبيل
 باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم في اثنين ثم نظروا اذا عليا عليه السلام
 افضل المجاهدين ثم راينا فاذا الله حين من خلقه من المجاهدين بقوله تعالى لا يستوي منكم
 من اتفق بعد الفتح وقال اولئك اعظم درجة لآية ففحصنا فاذا امير المؤمنين عليه السلام يجمع
 الامانة والتقوى من قبل الفتح وقالوا حاجي ثم به يقال وصفوه وما وجدتهم ذلك قوله تعالى لا يطأ
 موطننا فيفطر الكفار ولا يبالون من عرق نبلا تويج القوم لخيرهم والله رسولهم ولهم الجاه
 والدين ولم ترض من اعي الامام في عمل الجهاد ولا لا اله الا الله اعظم عنا من المؤمنين
 عليه السلام بذلك شهدا باكر وجميع الامه من المهاجرين والانصار وهو قوله وهم جلوس اليه بالسناد
 على سعة رة الخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد بن مكنون به ترقى عبد الله بن
 النجاشي بن مضر بن قالا حوتنا ابو سعد احمد بن محمد بن زياد بن ابي ابراهيم بن احمد بن محمد بن الحسين
 الحادق حدثنا علي بن قادم حدثنا زاذ عن الصادق بن بهرام عن الشعبي قال نظر ابو بكر
 في افة الى امير المؤمنين عليه السلام فقبله فقال من سره ان ينظر الى العرب الناس قرابة من نبيهم صلى الله
 عليه وآله ونجونه منه منزلة واعظمهم عنه عناية واعظمهم عليه فليظروا سادته الى علي بن ابي طالب
 عليه السلام ثم راينا ان الجمع عليه من كافة الامم ان عليا الكي عملا في الجهاد من جميع المسلمين والانصار
 ومجاهدي الامم على يوم القيمة فزيدوا في اولاد الرسول صلى الله عليه وآله اخيرا الامم

اما عند الاستدلال بغيرها كما حكى الله تعالى عن نوح ايل حيث سألوا النبي ^{صلى الله عليه وسلم}
 ملكا يقاتل في سبيل الله فقال لهم نعم ان الله قد دعيت لكم بالوقت ملكا فكونوا ذلك ^{ضيا}
 وقالوا انا بكون لدا الملك علينا ونحو الحق بالملك منه ولم يروى سمعة من المال ^{والا}
 الله عز وجل انه لم يفضل بكنة المال فقال ان الله اصطفينا عليكم فزنا ^{سنة}
 في العلم والحسب والله يوفى كل صفة من شأه ^{وه} احتلا في جميع الامة على ان اير المؤمنين
 عليه السلام المنوح من بينهم بالبسط في العلم والحسب لان الامة جميعها احتاجت اليه ^{عليه}
 في سائر ما يتوزون وما يرد عليهم من معضلات المسائل وشكالات القضايا ولم
 يحتاج الى احد بعد النبي صلى الله عليه واله من الامة بل بحكمه ويقف فزنا ^{عليه}
 والفاصلين حقه محض النصيحة فيما غلب من مشكلات فيجوز ان يكون من اشك
 بكشف المعضلات ولا يستيقضنا على بعض المداخل في بيان فضله لا نقضت
 الاعمار وفيت الامار وفدت الافلام والاشجار وزف الداد والبحار كره هو الله
 موضع التمني وفاية التمني ناعزان بفادته بشوا او بقا ومدة كره هو الله المستقيم
 الذي دل الله عز وجل وكتابه العزيز حيث يقول وهذا سر طربك مستقيما لا يجهلنا
 الله واخواننا من المؤمنين من الذين هتوا الى القول الطيب وهذا ^{صلى الله عليه وسلم}
 وروى عمر بن حماد عن جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم ^{صلى الله عليه وسلم}

والفاصلين

الى

ان قومه فوثوا عليه وقلوه فارسل عليهم عليا فقتل المنافذ وسبى الذرية وانصرف فلحق رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم}
 مقدمه فخرج ولما ه من خارج المدينة فلما لقيه اعتنقه وقبله بين عينيه ^{وه}
 بالوانته احمى من شد الله يد ازرى وعضد كاشد عضد موسى طرود اثباتا
 على من هو لم باسناد عن سلمان قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة من
 اصحابه فنادى فاتيته فقال يا سلمان اشهد ان عليا خيرهم وافضلهم وروى
 سلمان الفارسي قال دخلت على النبي يوم بعض وهو في سكرات الحب فالحاق افاقة
 ثم قال علي بن ابي طالب عليه السلام افضل من اترك من بعدك وابنا انا عباد رب يعقوب
 باسناد عن الحارث بن ابي جهم الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه واله يقول لعلي يا علي المتقدم عليك كافرين اهل السموات يسمونك كلهم امير
 المؤمنين وابنا الحسن بن محبوب باسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله يا علي انت العلم لهذه الامة من استكافوا من افضل
 تلك يا علي انا والله المدينة وانت الباب وهل يؤتى المدينة الا من الباب ^{صلى الله عليه وسلم}
 كل اواب حفيظ وكذا في غير لو اقسم الله تعالى لا يترقبه نصيب بانصعفاء انا
 ورضوا بك اسما اخوتك كل طاولي وزكي متبعي حجتك وبغض فيك ويحقر عن
 الناس وهو عظيم عند الله يا علي يحبوكم جيران الله في القدس لا ينفكون ^{عليه}

في الدنيا يا علي من احبني ومن ابغضك ابغضني يا علي اخوانك فقرون في تلك مواضع
 عند خروج ارواحهم وانا وانت شاهدين وعند الساعة في قبورهم عند الله والبر والعدل
 الله تعالى خلق من ايمانهم يا علي حرك حركتي وسلك سلكي حارب حربي ومن حاربني حارب الله ومن
 سلك سلكي ومن سلك سلكي سلكي يا علي بشر اخوانك ان الله تعالى قد نبأهم اذ ارضوا بك فابوا عنك
 ولما يا علي التامل المؤمنين وقائل الغر المحجلين يا علي شيعتك المستجبون وكلوا من شيعتك
 قام بينك الله فلا من في الارض منكم ما ازلت السما مطرده به انت وشيعتك الفايوز
 بالقط وجزة الله في ارضه خلق يا علي انت وشيعتك في ظلال العرش تذكرون ان يرفع
 الناس الحجاب يا علي انت وشيعتك في الخوض يقون من اصبتم ويبيعون من كرهتم ثم
 اذا الاسود يوم النزع الاكبر يرفع الناس انتم لا تفرعون ولا تفرعون الناس ولا انتم تفرعون
 يا علي انت ومن احبك الجنان ينعون ويغصصون في النار يعذبون وفيكم تركت وما لنا
 لا نرى جلا كما نعدهم من الاشرا المتخذينهم تخربا ام تراعت عنهم الابصار يا علي انت
 الجنة وادان الجنة يشاقون اليكم وان حلة العرش المقدسون يحفونكم ويسالون الله على
 لكم وينصون بمن قدم عليهم منكم كما يرضي اهل الغايب وقدوم عليهم بعد طول الغيبة يا علي
 شيعتك مخافون الله في السر ويخشون في العلانية يا علي شيعتك يتنافسون في الدواب
 لانهم يلقون الله في كل يوم ويا علي ان اعمال شيعتك تعرض على كل يوم فافرح

عنا

يا علي واستغفر الله تعالى لسيادتهم وعلى ذكر ذكر شيعتك فالتقوا به قبل ان يخلقوا كل
 حين وكل ذكرهم في الجنة يا علي انهم يعطون اليك وشيعتك وما يعرفونهم وانت اليك وشيعتك
 مذكورون في كتبهم يا علي علم اصحابك ان ذكرهم في السما افضل من ذكرهم في الارض
 فليفرحوا وليروا جهنم يا علي ان روح شيعتك تصعد في السما والارض فليفرحوا
 ووفاءه فتنظر المليك اليها كما تنظر الناصر الى اهل الشام واليه وما يرون من نور الله
 تعالى يا علي لا تسحابك العارفين بك فتنهون عن التوبة فانه ما من يوم ويلة
 الا ورحمة الله مرقب تمشاهم فليعتنبوا الدنس يا علي شيعتك الله تعالى من
 قدامه وتبرأ منهم واستبدل بك وبشيعتك في كل وقت وشرع في اخوض شيعتك
 واختار الضلال وضيق الحرك لك وشيعتك يا علي اخضنا اهل البيت وابغض من
 يتولانا وعصمه جبر الله تعالى لمن احبك ونصره واختارك وبذل محبته وماله
 وفيك يا علي اقرينهم مني السلام من اقرينهم وعلى يدي في رايته ثم اقرينهم مني السلام
 واعلم انهم اهل الدين اشتاق اليهم منهم وامرهم ان يجمعوا في العارقات الا انهم
 من هذا الضلال واخبرهم ان الله عز وجل غفر لهم ما مضى وانه باهم المليك وشيعته
 في اهل جمعهم رحمة ويا مولى المليك ان يستغفروا لهم يا علي لا يترك قوم بلهم
 ان احبك فلو كبحي اباك وداو الله تعالى بك تلك ولعلك تصفو الا من قلوبهم واخلاقهم

على الأبا والابناء والاخوة وسلكوا طريقكم وسبوا وحملوا على الدكاوم فينا فلو الانضرا
وبذلوا الحج فينا مع الذي هو القول ما يستقلون به من مضاضة ذلك فيهم حيا واقنع
بهم فان الله عز وجل اختارهم بعلم لنا من الحق جعلهم من طينتنا وادعهم سرا واكرم
قلوبهم معرفة حقنا ان الله تعالى جعلهم مستسكين بحبنا لا يؤثرون علينا من خالفنا
معنا انزوى من الدنيا عنهم وميلهم بالذكر وعلمهم والتكف قلايدهم الله تعالى بالنفوس وسلك
بهم طريق الهدى فاما ذلك يا غيظ الضلال يحزنون عني عن المعجز يصحون ويمسكون في
سخط الله تعالى ان شيعتك على منهاج الحق والاستقامة لا يستوحشون من كثرة من
خالفهم ليس من اهل الدنا اولئك مصابيح الدجى اولئك مصابيح الدجى
وانما ناعز يحيى من مساوئ اسناد من النبي صلى الله عليه وآله وسلم انقلاد ما قدس جملة
من اصحابه بقي القلب في النفس يقول صوابا ويشي سدا انزول الجبال ولا يزل وهو حي
وانتم قالوا يا رسول الله ومن هو هذا الرجل قال علي بن ابي طالب فوالله عز وجل
عبيده وروى عن ابي موسى الاشعري قال قال عمر بن الخطاب تقاضوا في الحكمه وسلكوا
عمر وما يدعوك ان تزيان تجعل الخلافة في غير علي اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول انما مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها فقا ومن غرق عن طرفة اما
تذكر يوم كنا باب رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج اليها فقال ابراهيم خليل الله وبعث

وعيسى روح الله وانما محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم هو يدعي عند الله اما تذكر انك في منبر
النبي صلى الله عليه وآله اذا قبل عيا وهو سبي ناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لان شيعتي لا تفرق
اشبه الناس في شهر منطلقا ابراهيم الخليل قالوا هو يا رسول الله فقال هذا المقبل على علي
نور الله بين عبيده فوضوا الصراح فلما خرج من المؤمنين عليه السلام يعني عن التمسق على ابن عباس
قال فلما قال رسول الله صلى الله عليه وآله او ضني فقال يا ابن عباس عليك سورة علي والذئب يغتر بالحق
نيما لا يقبل الله عز وجل من عبد حسنة حتى يسأل عني بن طالب وهو اعلم بذلك فان
جاءه بولائه قبل عمله ما كان فيه وان لم يأت الله تعالى لاني لم يسأله عن شيئا ثم يا ابن
النار يا ابن عباس الذي بعثني بالحق نيا ان النار اشد غضبا على منغض على كبره على
نعم ان الله ولد ايا ابن عباس لوان المليك المقيم والمقرب والابن والرسول اجتمعوا
بغضه ولما فعلوا العديتهم الله تعالى بالنار فقلت يا رسول الله وهل يغضه احد فقال
يا ابن عباس نعم يغضه قوم ما ذكرنا منهم من ابي له يجعل الله لهم في الاسلام نصيبا
يا ابن عباس من علامة من هو ذوقه علي الذي بعثني بالحق نيا ما بعث الله نيا اكرم
ولا وضيا اكرم من وصي علي بن ابي طالب قال يا ابن عباس فلم ازل له كما امرني رسول الله
ووصاني بوردته وانه لا كبر علي ثم مضى من الزمان ما مضى ثم حضرته رسول الله فقال
فقلت فداك الله وافي يا رسول الله انه قد دنا جلك فما امرني به فقال يا ابن عباس

حافظ في ذلك الوقت فقاموا وقبوا راسي عليه ^{عليه السلام} ولما ساد عن انس بن مالك قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله على سري خمتي وسبب لاتي ما اختلفوا فيه من بعدى وروى كثير من على
 عنه عن اسحق الفاضل نا انا حماد بن زيد نا انا بكير عن ابي كثير بن غزوان نا زديار
 عن ابي بكر بن ابي قحافة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا اعمل ثلث
 تعلق بها يوم القيامة وما هو يا رسول الله قال هجيت الله عز وجل وانما تبيت
 والثالثة حب علي بن ابي طالب فان اتيت بها فحق جنتك من النار وابنا نا
 الشيخ الفقيه سيد الدين شاذان نا حماد بن زيد نا انا حذني الفقيه عماد الدين
 محمد بن ابي القاسم الطبري عن الشيخ ابي الحسن بن محمد عن الشيخ ابي جعفر قال اخبرني
 الشيخ ابو علي عن والده الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن احمد بن عبد الوهاب
 عن ابي كامل عن الشيخ محمد بن حماد الطبري عن احمد بن عبد الجبار قال راينا معاوية عن الحسن
 عن اسمعيل بن رجاء عن ابيد عن سلام عن ابيد عن ابي بكر بن ابي قحافة قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في فضل علي عليه السلام ما وردت انه في بلد الدنيا
 وذلك اني دخلت انا وعمر بن الخطاب على النبي صلى الله عليه وآله فقالا ان منكم من يقول
 على تاويل القرآن كما قالت على تاويله فقلت انا هو يا رسول الله فقال فقال
 انا هو يا رسول الله قال لا لكن خائف النمل وراي البحر فلما خرجنا وجدنا عليا

وبلاد

وبلا سناد حدثنا احمد بن سعيد نا انا احمد بن يوسف قال نا انا اسمعيل بن
 الليث عن ابي بكر بن ابي قحافة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 يقول حب علي بن ابي طالب الى الله عز وجل والى بعد النبيين وامر علي بن ابي طالب
 وما الى الاستبداد وهو مروي وانا منه وبلا سناد نا انا اسحق بن ابراهيم الرازي قال
 ما انا المغيرة بن سعيد نا القاسم بن ثعلبة قال سمعت ابا عبد الله الخفي يقول سمعت ابا اسحق
 الديلمي يقول سمعت ابا بكر بن ابي قحافة يقول لرجل قد قال عن مسكاه ابي الناس
 عليه السلام علي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
 علي بن ابي طالب خير من طلعت عليه الشمس بعدى وغربت واعلمهم وبلا سناد عن
 نويس عن ابن اسحق قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى غزاة تبوك اخلف
 علي بن ابي طالب عليه السلام على اهله واعمره بالاقامة فيهم فارخا لهما فقوي قوا
 ما خلفه الا استثقالا له وتخفيفا منه فلما فاد ذلك لهما فقوي اخذ علي بن ابي طالب
 سلاحه ثم خرج فاني الى رسول الله وهو نازل بالحرف فقال يا رسول الله زعمنا
 انك لما خففتني تشيت قلتي وتخففوني فقال رسول الله كذبوا ولكني خففتكم لما ات
 وراي فارجع فاخلقني في اهلي واهلك لا ترضوا علي بن ابي طالب فاني هرون
 من موسى لانه لا نبى بعدى فوجع امير المؤمنين عليه السلام الملامدة ومضى رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم لسفرة فابان الله عز وجل موضع امير المؤمنين وعظيم مكانه وعكوشا
وشريف منزله من ان جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا في جند
وقال يا بني الله ان الله يقر بك تسلم ويشارك بالنصر فغنا رفان شيت انزل الله الملائكة
بقاتلوا وان شيت عليا فادعه يالك فلخار النبي عليا عليه السلام فقال جبريل ادر وجهك كاي جهة
نحو المدينة وادعه بجبك وياك فلدار رسول الله وجهه نحو المدينة وكل ابا الغيث
ادركني يا علي ادركني فاسلمان الفارس رضوان الله عليه كنت ممن تغفر علي بلديته
فخرج علي بن ابي طالب الحديقه فمضيت معه فصعد نخلة نزل كرا و هو ينزل الكركب وانا
اجمعه اذ سمعته يقول ليتك ليتك هانا جيتك ونزل الحزن طاهر عليه ودمر عتيد
خديقه فقلت له ما شانك يا بالحسن قال جيت من غمي محمد قد انكر رسول الله يدعني
ويستغيث بي ثم مضى فدخل منزله فاطمة عليها السلام فافزع عليه لامة حربه
ومخرج وقال يا سلمان اضع قدمك مكان قدمي لا تخرم منه شيئا قال سلمان فاتبعت
حذوا النعل بالنعل سبعة عشر خطوة عاينت الجيوش والمساكن فصرخ
الامام علي عليه السلام صرخة هت طاه الجيوش وتفرقوا فبذل امير المؤمنين صلى الله
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلم عليه فرد عليه السلام واستبشر به ثم عطفت الامام
عليه السلام على الشجعان فانهم لم يجمع وولوا الدرس فرقا الله الذين كانوا
بغيتهم لوما لا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال صلى الله عليه وسلم وكنت المناقش

المنيعون

المرتصين برسول الله الدوائر ويا ابا الله تعالى اظهار الحق واهله واخفاء الباطل
واهله وقد اوردنا في هذا الباب مختصرا من فضائل امير المؤمنين عليه السلام ومما
ما فيه مفعول مستقيم ومعنى مستدير ولزمنا في ذلك الاقتصاد ان لا يستطاع ان يوفق جميع فضائله
وانما هو جبر من مائة الف جبر واستغفر الله من النقص في الخصص وانما ايتنا بما حصل
به المراد وعرف به الغرض والقصد وهو ابانة ولايته وفضله على جميع الامة عشائرها
واخصاصها من ينفعهم بالولاية والولاية والولاية الماسة من ينفعهم بحاجتهم
الامة بواطن ابا ان الله تعالى فضله وعلمه وسابقتها فيها قما ليس بجميع الامة بعضها
ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ومعناه انهم لو اجتمع فضائل جميع القزاة الصالحين
وسوابقها وعلمها ومناقبها وماثرها وهدوها وطمها الى يوم القيمة لم يوازن
بعض فضائل امير المؤمنين عليه السلام ومناقبه وسوابقه زيد ما اوردناه من النبي
صلى الله عليه وآله لقتل علي بن عمر بن عبدود يوازن عمال من يوم القيمة وانما
هي بركة من البرزاة وخصلة من خصاله وفضيلة من فضائله فلذا
احترنا ببعض مناقبه واقصرنا على بعض ما خصه الله ورسوله به من المناقب
والفضائل ولنبدأ الآن بذكر طرف من بيان غزاه عليه وآله وفاضل فهمه
غير متعرض بذكر قضاي او احكام في من احد من الذين تولوا قبله اذ قد

جلنا

حلية الاولياء اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله البصري عن ابى بكر بن خديجة عن
 محمد بن يونس الكوفي عن عبد الله بن داود الحميري عن هرم بن حوزان عن علي بن صالح الخفاري
 عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قلت يا رسول الله اوصني فقال قل زحمة الله ثم استقم
 فقلنها وزدت وعاتق في حق الله عليه توكلت واليه ايت فقال يا رسول الله صلى الله
 عليه وآله ليس لك العلم بالحسن لقد شرب العلم شربا واهلته لهلا وابنا الحافظ
 ابو العلاء الحسن بن احمد القطار الجعفي اخبرنا اخاه اخبرنا الحسن بن احمد القطار اخبرنا
 احمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا الحسين بن علي بن الخطاب حدثنا محمد بن عثمان
 بن ابي شيبة حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر بن عبيد الله عن فضيل بن
 الاشم عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال والله ما نزلت آية الا وقد علمت
 فيما نزلت واينما نزلت وان زني وهب لي قلبا عقلت لسانا سؤلا واخبرنا الشيخ
 الزاهد الحافظ ابو الحسن بن احمد العاملي الخوارزمي اخبرنا شيخنا الفاضل اسمعيل
 بن احمد الواعظ اخبرنا والده ابي بكر احمد بن الحسين البجلي اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ حدثنا ابو الصبا بن محمد بن جاتم الدوري حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر
 بن عبيد الله عن فضيل بن عبيد الله عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام
 ما نزلت آية الا وقد علمت فيما نزلت وان نزلت علي من نزلت ان زني

وهب لي

وحب لي لسانا فلقا وقلبا عقلت وبلا سناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابى
 الحافظ حدثنا ابو العباس بن محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري
 حدثنا يحيى بن معين حدثنا سيف بن عبيدة عن يحيى بن سعيد عن سعيد
 بن المسيب قال ما كان في اصحاب محمد صلى الله عليه وآله احد يقول لم يوفى غير
 علي بن ابي طالب عليه السلام وبلا سناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ اخبرنا ابو حامد احمد بن علي القرطبي حدثنا ابو عيسى الترمذي حدثنا ابو اسحق
 العنبري حدثنا الاخوص بن جوحا حدثنا سيف بن الثوري عن قليب العامري عن
 حسرة قال قالت عائشة من افئدة بصوم يوم عاشورا قلنا على بن ابي طالب
 قالت هو اعلم الناس بالسنة وبلا سناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا علي بن احمد
 بن سعدان اخبرنا احمد بن عبيد الصمد قال قال العباس بن الفضل الاسفاهلي
 عن خضر ابن صخر قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي نعيم اخبرنا احمد بن ابراهيم
 بن اسحق عن ابي ميسرة عن عبد الله بن سعد قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام
 انا هو اعلم اهل المدينة بالقصة وبلا سناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو الفضل بن ابراهيم حدثنا الحسن بن سيف بن
 حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا يونس بن ابراهيم عن ابي الجارود عن ابي

الانصاري عن سعيد بن سعيد عن عبد الله بن عباس قال العلم ستة اسداس اولها
 خمسة اسداس والناس سدس ولقد شربنا في السدس حتى جوعنا لم يبق منا غيرنا الا
 عيشة يومنا ابو الحسن بن علي بن احمد الكراسي الخوارزمي بخوارزم حدثنا القاسمي ثم القضاة
 احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن ابراهيم
 اخبرنا ابو الحسن بن محمد بن جعفر بن هرون التميمي النخعي المعروف بابن النجاشي
 ابو القاسم عبد الرحمن بن حامد بن البجلي التميمي حدثنا ابو الحسن بن محمد بن
 عبد الله السمسار التميمي حدثني حميد بن محمد بن سعد حدثني يوسف بن زاهر قمر بن
 الجارود بن عدي بن ثابت بن عمار بن عباس قال العلم ستة اسداس اولها
 طالب من ذلك خمسة اسداس والناس سدس ولقد شربنا في السدس حتى جوعنا
 اعلم به منا وابنا ابو العلاء الحسن بن احمد اخبرنا احمد بن عبد الجبار الكوفي
 قراءه اخبرني عبد العزيز بن علي الارغواني جازة اخبرنا احمد بن محمد بن موسى المحترم
 حدثني احمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن عباس بن احمد بن ابراهيم بن عيسى
 حدثني يحيى بن جعفر بن حمزة بن هاني عن حميد بن هاني عن حميد بن ابراهيم
 قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله على ابي طالب عليه السلام وابي
 بن كعب وابنا ابو العلاء الحسن بن احمد هذا اخبرنا احمد بن عبد القادر بن

البغدادية

ابغداد اخبرنا الحسن بن علي بن الجهمي اخبرنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا احمد بن
 الحشاش حدثنا حسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهد حدثنا محمد بن سعد اخبرنا
 عبد الله بن جعفر الرضا اخبرنا عبد الله بن عمر بن محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب
 قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام سكوني كتاب الله كما فانه ليس من آياته الا وقد فت
 ليل نلتام فها ايام في سهل ام في جبل وعن ابي الدرداء فلا العلمك نلتام جل
 بالشام يعني نفسه ورجل بالكوفة يعني عبد الله بن سعد ورجل بالمدينة
 يعني عليا عليه السلام والذي بالشام سأل الذي بالكوفة والذي بالكوفة سأل
 الذي بالمدينة والذي بالمدينة سأل احدا واخبرنا ابي سعد اخبرنا ابو الطيب
 محمد بن زيد النخعي الحطاب الكوفي بقرآني عليه حدثنا علي بن محمد بن محمد
 بن عتبة الشيباني حدثني ابو العباس الفضل بن يوسف الجعفي القضاة
 حدثنا محمد بن عتبة حدثنا سعيد بن حاتم الهادي عن محمد بن خالد البصري
 قال خطبني محمد بن الخطاب فقال ايها الناس لو عرفناكم عما نعرفون لما
 تنكرون ما كنتم صانعين قال محمد بن خالد فسر كنتموا حتى قال ذلك ثلثا
 فقال ايها المؤمنون علي بن ابي طالب عليه السلام فقال اذا كنا نستيبك فانبت
 قبلناك قال نعم وان لم قال علي اذا نظرت الذي فيه عينناك فقال الحمد لله

الذي جعل في هذه الامة من اذا عويجنا اقام اودنا وبلا سناد عن ابي سعيد
 اخبرنا ابو القاسم عن محمد بن عيسى البرزنجي عن ابي بصير عن ابي عبد الله الباقي
 بن قانع بن مرقا عن ابي جعفر عن ابي شيبه عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب
 محمد بن عمر المازني عن ابي الليث عن جعفر بن محمد عن ابي جابر عن ابي عبد الله
 قال قال عمر كانت لابي محمد صلى الله عليه وآله ثمان عشرة سابقة فخص منها علي
 بثلاثة عشر وشاركنا في الخمس وبلا سناد عن ابي جندب عن ابي القاسم محمد
 بن محمد بن عثمان العثماني عن ابي عبد الله الرضا عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب
 الكوفي عن ابي الحسن وعبد الله بن عوفان قال اخبرنا الحسين بن عطاء عن ابي جندب
 عن الحسن بن صالح بن جندب عن ابي المغيرة النخعي عن رجل عن ابي جندب عن
 عمر قال لما سكرتم ترفع المملوك وقالوا لابي اباك امي يا صاحب المغاوي
 بعدا كان عليه وقال ثنين وابنا ابا عبد الله الحسن بن احمد اخبرنا الحسن
 بن احمد الخزاز اخبرنا ابا عبد الله الحافظ اخبرنا ابا عبد الله محمد بن ابي
 جندب عن ابي جندب عن عثمان بن ابي شيبه عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب
 الحاكم بن ظهير عن السدي عن عبد جبر عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما
 قبض رسول الله صلى الله عليه وآله اصبحت او صلت ان لا اضع رجلي على

حتى اجمع ما بين التوحيد وما وضع يد ابي ظهير حتى جئت القرآن وابنا ابا الحافظ
 صدر الحافظ ابو العلاء الحسن بن احمد العطال المحدث في اجازة اخبرنا الحسين بن احمد
 المقرئ اخبرنا ابا عبد الله الحافظ اخبرنا ابا عبد الله الحسين بن احمد الطبراني عن ابي جندب
 كثير عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب
 عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب
 صلى الله عليه وآله سبعين سورة فتمت القرآن على خير الناس علي بن ابي طالب عليه السلام
 وبلا سناد عن احمد بن الحسين اخبرنا ابي محمد عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب
 عمر بن عبد الله البصري عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب
 الا عشر عن جندب بن ابي ثابت عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب
 خطبنا عمر فقل على قضانا واولي قمانا وابنا ابا عبد الله الحسن بن احمد اخبرنا ابا
 عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب النخعي اخبرنا ابا عبد الله الحسن بن احمد
 المقرئ اخبرنا ابا الحسن بن احمد بن محمد عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب
 الكوفي عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب
 الغبيري صاحب العريضة عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب
 عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب

بالصوفية على امير المؤمنين عليه السلام فلما بلغت الحواميم قال امير المؤمنين
عليه السلام قد بلغت عرابير القرآن فلما بلغت راس العرش من حمى عسوق والذرات آمنوا
وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير
بصا امير المؤمنين عليه السلام حتى ترفع غيبته ثم رفع راسه الى السماء وقال يا ذا الجلال
دعاني ثم قال اللهم اسلك يا خبايا المحبين واخراط المؤمنين ورافعة الابرار
واستحقاق حقايق الايمان والقيمة من كل بر والسلاعة من كل انثم وجوب رحمتك
وغزائم معرفتك والفوز بالجنة والحجاة من النار يا ربنا اذا ختمت فادع هذا
فان جيبى رسول الله صلى الله عليه واله امر فان ادعوا يهن عندكم القرآن واخبرنا
ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس المكنى في اجازة عن الشريف المصطفى
بن محمد بن طاهر الجعفي باصبهان عن الحافظ ابى بكر احمد بن موسى بن مردويه
بن فورك الاصبهاني حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم حدثنا الحسين بن علي بن الحسين
السكوني حدثنا سويد بن سعد بن يحيى بن حجاج الهندي حدثنا ابى جندبنا شريك
عن ابي اسحق عن الحرث الاعور صاحب امير المؤمنين عليه السلام قال بلغنا
ان النبي صلى الله عليه واله كان في جمع من اصحابه فقال اريكم ادم في علم وروح
في فحمة وابراهيم في حكمة فلم يكن باسرع من ان طلع عليه فقال ابو بكر بن

اقت

اقت رجلا بثنية عن الرسول نوح هذا الرجل من هو رسول الله قال النبي
صلى الله عليه واله الا تعرفه يا ابا بكر قال الله ورسوله اعلم قال ابو الحسن عليه السلام
طالب قال ابو بكر نوح نوح لك يا الحسن وابن مثلك يا الحسن واخبرنا
شهاب الدين ابو الجيب سعد بن عبد الله بن الحسن المكنى المعروف بالمروزي
اخبرنا الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الجواد باصبهان فيما اذن لي في
الرواية عنه اخبرني الشيخ الاديب ابو يعلى عبد الرزاق عمر بن ابراهيم الطهراني
سنة ثلث وسبعين واربع مائة اخبرنا الحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن
مرويه الاصبهاني قال حدثنا الجيب سعد بن عبد الله المكنى المعروف بالمروزي
واخبرنا هذا الحديث مصليا الحافظ سليمان بن ابراهيم الاصبهاني عن ابى بكر
احمد بن موسى بن مردويه حدثنا طاهر بن ابراهيم بن خالد حدثنا اسمعيل بن محمد بن
دينار حدثنا ابو غسان النهدي حدثنا القسم بن معمر بن ميمون بن مسلم بن
صبيح عن مسروق قال شامت اصحاب محمد صلى الله عليه واله فحدثت علمهم فذاشوا الى
علي وعمر وعبد الله وابى الدرداء ومعاذ بن جبل وابى بن ثابت ثم شامت
الستة فحدثت علمهم انتهى الى اثنين الى علي وعبد الله بن عباس وبالاثنان
عن احمد بن الحسين اخبرنا الحاكم ابو عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ احدثنا

ابو محمد احمد بن عبد الله المري ملا حدثنا احمد بن محمد بن حريش ثنا ابو
احمد بن عيسى بن محمد بن عمر بن علي بن طالب علم السلك حدثنا علي بن عبد الله العلوي
خال جعفر بن محمد حدثنا فوج بن قيس عن الامام عن محمد بن مرقا عن ابن النخعي قال
رايت عليا عليه السلام يصعد المنبر الكوفي وعليه مدرعة رسول الله صلى الله عليه
عليه متقلدا سيف رسول الله عليه السلام متعما بعمامة رسول الله عليه السلام وفي اصبعه
خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقف على المنبر وكشف عن بطنه الشريف عليه السلام قبا
سلوى من قلدان تقدر وفي فاته بين الواجب من علمهم هذا سبط العالم هذا العباب
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ما رزقني رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير وحي او حيلة
فوالله لو ثبتت في الوساو فجلست عليه لافقت بين اهل التورية بتوهمهم
ولا اهل الاجيال بالجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم حتى
ينطق الله تعالى التوراة والجيل والزبور والفرقان فتقول صدق علي قد افناكم عما
انزل الله في وانتم تنلون الكتاب فلا تقفون وابنا امامه هذا لا يمتد الى المظفر
عبد الملك بن علي بن محمد الحمداني نزيل بغداد ابنا ابو طالب محمد بن عبد القادر عن
عبد العزيز بن علي اخرا محمد بن احمد بن محمد اخرا ناعدا الله بن الحسن بن يحيى بن محمد
المري قال حدثنا عبد الله بن سعد اخرا ناعدا بن يعقوب بن ابراهيم اخرا ناعدا بن

قال

قال يحيى وهو بن سلام الطويل المدائني قال محمد بن احمد بن احمد حدثنا احمد بن اسحق
بن ابي هلال القاضى حدثنا ابو عن سلام بن سلام قال في حديثهم عن زيد القمي عن
الصدوق الرازي عن ابن سعيد الحنظلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقضى
امتي على شيء طالب وروى المبارك بن يونس عن الفاضل ابو عبد الله عن ابيه
عن ابن غلب محمد بن احمد بن سهل النخعي عن ابو عبد الله محمد بن علي الشافعي عن
بكر بن محمد بن يعقوب القصباني عن هرون الحارثي عن الحسن بن محمد عن ابن محمد
عن ابى الولد عن نافع عن ابن نافع عن علي بن خنيس عن محمد بن كحول قال لما نزلت قوله عز وجل
ونعيمها اذنك واعية قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها اذن علي
ابن طالب قال امير المؤمنين عليه السلام فما سمعت يا ابي شيئا ففتيته وقد مر هذا الحديث
في كتاب تنبيه قلوب المؤمنين من انتخاب الصحيحين الباب السادس
فيما رواه نقله الاخوند من الهامة والخاصة في غرارة علي وحكمه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حكمه وصوب قضايه وحكمه له الحق ودعاه له بخير والشي عليه والابن بالفضل
في ذلك من كونه سلامه ودل به على استحقاقه الامر بعد موته ولا يعلو على من سواه
في مقام الامامة يوافق التضمين التذييل فيما دل على معناه ومعرفة ما هو حديث
يقول الله عز وجل سمعوا مني الحق اخوان يتبعون ام لا يتبعون لا ان يهتدى فما لكم كيف

وقوله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
 وقوله تعالى في قصة آدم مخبرا عن قول المليك انما جعل فيها من يفسد فيها ويسفك
 الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال الله تعالى فاجعلناهم اهل اعلم ما لا تعلمون
 وسلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على المليك فقال اني نذرت باسماء هؤلاء ان كنتم
 سادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم بالآدم انهم
 باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الحق لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم
 ما تبدون وما كنتم تكتمون فبنته الله عز وجل وعز المليك على ان آدم اخو الخلافة
 منهم لاننا علم منهم وافضل في علم الاسماء وقال عز وجل مخبرا عن قصة طالوت وقال لهم
 ينهم ان الله قد جث لكم طالوت ملكا قالوا انما يكون له الملك علينا ونحن احق
 بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة
 في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم فجعل سعة حقه في النعم
 عليهم ما زاده الله تعالى من البسطة في العلم والجسم واصطفاه اياه على كلهم
 بذلك فكانت هذه الايات موافقة لدلائل العقول في ان الاعلى اخو بالقدم
 في محل الامامة فينزل بساويه في العلم وفلت على تقدم وجوبه لآدم امير المؤمنين
 على من ابى طالب عليه السلام على كافة الامة في خلافة الرسول صلى الله عليه وآله وامامة الامة

لستة

لنفهم عليهم في العلم والحكمة والبسطة في النعماء والقوة وسائر فضائلهم وعظم
 عن منزلتهم ذلك فقرهم الى علمه في حل الواطن المشكلات على انهم الغاصبيون
 والمجاهدين فضلهم وهو الناصر لهم والمشير عليهم بمصالح الامور في احوالهم معما
 شاهدوه والنبى عليه السلام موجودا له ما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله بقلوب النصارى الذين
 وانفان اليهم ليعلم الاحكام ويبين لهم الحلال والحرام ويقوم فيهم باحكام القرآن
 قال امير المؤمنين عليه السلام تغذي يا رسول الله للفتنة والاشياخ واعلم اني بكل الفتنة
 فقال ادن مني فدنا منه فخرط صدره بدهن وهو الاثم اهد قلبه وثبت لسانه
 قال امير المؤمنين عليه السلام فاشككت في قضاء بين اثنين بعد ذلك المقام وما استقرت
 به الدار باليمن ونظر فيما ندبه اليه رسول الله صلى الله عليه وآله من الفتنة والحكم بين المسلمين
 رفع اليه جلال بينهما جارية يملكان رهما الى السور قد جهلا خطروا عليها معا فوطياها
 في طهر واجعل على ظن منها جواز ذلك لقرب عهد الناس الى الامام وقلة معرفته بما تضمنته الشريعة
 من الاحكام فخلت الجارية ووضعت غلاما فاختصما اليه فيه ففرغ على الغلام باسمهما فخرجت
 القرية لحدما فلقى الغلام به والزمه نصف قصته اذ كان عبد الشوكه وقال لعلك انك افدتها
 على ما فعلتاه بعد الحج عليهما بخطوبه لبالغت في عقوبته وبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله
 هذه القصة فامضاها وامر بها في حكم الاسلام والحمد لله الذي جعلنا اهل البيت

من يقضي على سنة داود على السلم وسيله في القضاء يعني به القضاء ببلال بهام الذي هو
في معنى الرحي وتزول النص به الفتوى على الصريح ثم رفع اليه العلم وهو اليمين خير زبيبة
الاسد فوقع فيها فقعد الناس ينظرون اليه فوقع على شيفر الزبيبة وجل فزلت قدمه
فتعلق بأخر وتعلق الآخر ثلث والثالث سراج فوقعوا في الزبيبة فذرم الاسد وداو
جميعا فقصى عليه السلم ان الاول فرسية الاسد وعليه ثلث الدير لثاني وعلى الثاني
ثلث الدير لثالث وعلى الثالث الدير كاملة للبراع وانتهى القضاء الى رسول الله
صلى الله عليه واله فقال لقد قضى الحسن فبهم بقضاء الله عز وجل فوق عرشه
وامثال هذه كثير وقد فذنا قضايا به باربعة ابراب على قضائهم في زمن النبي
وامضاء النبي لقضاياه ودعا له بخير يعني ذلك ما وصفه رسول الله
صلى الله عليه واله به يوم جاء جمعة المهاجرين والانصار يترددون رفع الاسناد
الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يلا من المهاجرين والانصار
اقضاكم في ولا نفسي لا بد ان يكون اعلم بقواعد الفقه واصوله وقال امير المؤمنين
عليه السلام لو كسرت الوساخ حكمة بين اهل التوراة يتوهمهم وبين اهل الانجيل
بأنجيلهم وبين اهل الزبور يتوهمهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم والله ما من آية نزلت
فيها لونها او سهل او جليل ولا سماء ولا ارض ولا بين ولا خارج الا وانما علم في

وفي آية تلي نزلت وهذا يدل على كمال العلم بالاحكام وعدم نظيره في الفرق بين العلم واللام
ونقلت من الجوزي الاول من كتاب حلية الاولياء الى ابو نعيم الاصبهاني قال ابو نعيم
بالاسناد قال حدثنا يزيد بن جندب حدثنا ابو القسم القاسمي حدثنا اسحق بن محمد بن مرون
حدثنا ابو جندب عبا شون بن عيسى الله حدثنا بن عثمان الهذلي ابو مالك عن عبيد بن
شقيق عن عبد الله بن مسعود قال ان القرآن انزل على سبعة احرف منها حرف الا
وله ظهرك وظهر وان علي بن ابي طالب عليه السلام عنده منه علم الظاهر والباطن
ورأته من النبي عليه السلام وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن عثمان بن سالم حدثنا
ابو محمد القسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال
حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله يا علي ان الله امرني ان ادنيك واعلمك لتعي فانزلت علي وتبين اذن
وايمه فانت الاذن الوايمه وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
حدثنا عبد الرحمن بن داود حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر حدثنا يحيى بن صالح حدثنا
علي بن خنيس عن مسكون في قوله تعا وتعيها اذن وايمه قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله سألت الله ربي اللهم اجعلها اذن علي فكان عليا وكما
عليه السلام يقول ما سمعت من رسول الله كلاما الا وعيمه وحفظة فلم انسه

وتقلت من كتاب فضائل الصحابة لا ينفك السمع بالاسناد حدثنا السمع الصغار حدثنا
 الحسين بن عرفة الى اخره وكذلك حدثنا عن المكي عن جده وحديث الحسين بن عرفة اخبرنا ابو القاسم
 بن المأمون حدثنا علي بن عمر بن حنظلة عن الفضل العباس بن علي بن العباس المعروف بالسبي
 حدثنا علي بن خلف الطاطري حدثنا ابو حذيفة بن عبد الرحمن بن قيس عن ابيه عن عبد الله
 بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله على اذن مني بكاتب الله في اجنبى فليحبه
 العبد لا ينال ولا يمتد الا بحبي علي وعز ابن عباس مسعود قال قال رسول الله
 قسمت لكم غزاة اجزاء فاعطى علي تسعة اجزاء والناس من واحد وابنا ابي محمد
 الائمة ابنا ابنا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن محمد بن عبد العزيز
 ابو منصور العدل اخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفاري حدثنا ابو بكر محمد بن
 حدثنا ابو اسحق محمد بن هرون الهاشمي حدثنا محمد بن زياد النخعي حدثنا محمد بن
 فضيل بن عروان حدثنا غالب بن الحسن بن عمار بن جعفر محمد بن علي بن ابيه عن جده
 قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله لما اُسرى به الى الشام يوم
 السماء الى سدر المنزه ووقفت بين يدي ربي عز وجل فقلت يا محمد فقلت
 لبيك وسعديك وقل قد بلغت علي فاهم رايك اطلع لك قال قلت ربي
 عليا قال قد رقت يا محمد فها اتخذت لنفسك خليفة يورثك عنك ويكمل عبادك

مركبوا ما لا يعلمون فلتاخر لي فان خيركم خيركم في قال قد اشرت اليك عليا فاناخذ لنفسك
 خليفة ووصيا وخليفة علي وحلي وهو امير المؤمنين حقا لم يبق له احد قبله وليست له احد
 من بعده يا محمد علي راية الهدى وامام من اطاعني ونور اوليائي وهو الكلمة التي ازلها
 المتقين من اجده فقد اجتنى ومن ابغضه فقد ابغضني فبشرم بذلك وذكر الامام
 محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان حدثنا محمد بن مرة عن الحسن بن علي العامري
 عن محمد بن عبد الملك بن الشوارب عن جعفر بن سليمان الضبيعي عن سعد بن
 طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سئل سلمان الفارسي رضوان الله عليه عن علي بن ابي
 طالب عليه السلام وفاطمة عليها السلام فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عليكم
 بعلي بن ابي طالب فانه مولاكم فاصوموا ويكرهوا فابتغوا وعالمكم فاكروا فادركوا
 الى الجنة ففرزوه واذا دعاكم فامسيحوا واذا امركم فاطيعوا سمعوا بحجتي والركوع
 بكم امتي ما قلت لكم في علي الا ما ارف به ربي جعلت عظمتة وابي اي ابو العباس
 بن محمد المقرئ اخبرنا ابو عبد الله الطاطري حدثنا ابراهيم بن احمد بن الحسين حدثنا
 محمد بن عبد الله الحنفي حدثنا سفيان بن خالد البصري حدثنا بشر بن ابراهيم
 الانصاري عن ثوبان بن يزيد عن خالد بن معدان عن حماد بن جليل قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اخذك بالنبوة ولا تنو بصدى في يوم النيران

ان تنقله حبة حبة مقدار من الشرق الى المغرب مد في عمره واعطيت القوة في ذلك حتى قلته
واحصيته كان ايسر من احصاء عدد ما بينت عرشه على الماء من قبل ان يخلق الله الارض
وانما وصفت لك عشر العشر من الجحيم من مائة الف الف حجرة واستغفر الله من النهيل
في التحديد قال فحرك الرجل راسه وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله وان شاء الرجل يقولت خفت اباي من عظم غائبان توطن مغلوبا
وانت اصل العلم اذا الهدى عجلوا من الشك الغيا جيبا لا تشي عن كل اشكوك بشي اذا
اعاجيبا وعن الصادق من آية عليهم انهما فصل امير المؤمنين عليه السلام من صفين دخل
بلد شيخ من اصحابه فقال السلام عليك ثانيا امير المؤمنين قال وعليك السلام فقال انا
هذا بقضاء الله وقدره قال له امير المؤمنين والذي فلو لم يجره وبر النسيم ما رانا
منزلا ولا مضطربا ولا مالا ولا مالا انما بقضاء الله وقدره قال فقال الشيخ فصد الله
اذن احسب عناي وما الى اذ مر آخر فقال امير المؤمنين قد عظم الله لكم الاجر في
مقامكم وانتم مقيمون وفي مسيركم وانتم سايرون وفي منصرفكم وانتم منصرفون
ولم تكونوا في حال من احوال المضطربين ولا على ما يجربون قال فقال الشيخ فما الله
والقدر اللذان ساءوا وعنه ما كان مسيرنا قال فقال امير المؤمنين عليه السلام حلت خلة
قضاء حتما وقد لا زما لو كان ذلك كذلك لسقط الامر والنهي والثواب والعقاب

والوعد

والوعد والوعد وهذا المحسن اولى بتوابع الاحسان من المسمى ولا المسمى اولى بحقوقه الذنب
من المحسن تارة مقالة بمرح الاوتان وخر الشيطان خضما والرحمن وهم قدرته هذه
الامة ومجوسها ان الله تبارك وتعالى امر محبي او زجر محبي او كان سبي لم يعصن كوا
ولم يطلع مكرها ولا غشوا السموات ولا ارايا عجبا لآيات ما طلائع الذين كفروا
قويل للذين كفروا من النار فقال الشيخ يا امير المؤمنين والقضاء والقدر اللذان ساءوا
وعنه ما كان مسيرنا به الحكم من الله وانه امرهم قراء على التمس وقضى بك لا تعبدوا
الا آيات قال فقال الشيخ الى امير المؤمنين عليه السلام فقبل كرمه وسبيل ابا عبد الله عليه السلام
من قول الله تعالى هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العبرة قال ايا ناسي
مد لك نحن الذين اوتينا العلم قبله فقول الله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني
وبينكم ومن عند علم الكتاب قال ايا ناسي وعلى افضلنا وخيرنا بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله قول فقوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد قال ابا عبد الله
المنذر يا رسول الله وفي كل زمان امام منا يهديهم الى ما جاء به رسول الله
فلولا الهداية على ثم الاوصياء من بعده واحد بعد واحد قل فقوله تعالى
وما بعلم تاوؤ به الا الله والراشدين والعلم قال ابا عبد الله افضل الراشدين
رسول الله صلى الله عليه وآله قد علم الله تعالى جميع ما اترل عليه من التنزيل والناويل

وما كان ينزل غيثه شي الا علم تاريله والاوصيا من بعده الاسحق في العلم يعلم تاريله
 طه وعن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل
 انت افضل امتي فضلا واقدرا منهم سلما واكثرهم علما واوفهم حلا واجمعهم قلبا واصحهم كفا
 يا علي انت قسيم الجنة والنار فحجتك تعرف ابرار والفجار وبين بين الاميار والاشرار
 وبين المؤمنين والكفار وبالكسار والاعباد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين عليه السلام
 قال اخبرنا ابو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق اللزكي نيسابور قال حدثنا
 يحيى بن زكريا بن يحيى بن الحرث البزاز قال حدثنا عبد الله بن مسلم قال بنا ابراهيم بن
 يحيى الاسدي عن عثمان بن حبيب عن علي بن الطفيل عن ابيه عن ابيه عن ابيه قال حدثنا
 الصنف علي بن ابي رستم اجمعنا الى عمر بن الخطاب فبايعناه واقمنا اياما مختلف
 اليه الى المسجد حتى سمعوا امير المؤمنين فبينما نحن عنده جلوس اذ جاء يهودي
 من يهود المدينة وهو يسمي علم بن الدهوان اخو موسى عليه السلام حتى وقف على عمر بن الخطاب
 فقال له يا امير المؤمنين اكرم الذي هو علم بعلم بيتك بكتاب ربكم كما اسأله عما يريد
 قال فاشار عمر الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال اليهودي انت كذلك اعلم
 قال له اسأله عما شئت قال اسأله عن ثلثة وعن ثلثة وعن واحد فقال له امير المؤمنين
 عليه السلام فله لا نقول اسأله عن سبع فقال له يهودي اسأله عن ثلثة فان اصبحت

عن

عن ثلثة الاولي الى امير المؤمنين فقال امير المؤمنين وما يدريك اسأله عن اخطا
 ام اصبحت قال ففرضت يدك الى مكة فاستخرج كتابا عتيقا فقال هذا ورثة من ابائي
 واجدادى املأوا مني من عمن وخطه من وفيه من الخصال التي تريد ان اسألك
 عنها فقال له امير المؤمنين فان اجبتك فبئس بالصواب هل تسلم فقال اليهودي والله
 ان اجبتني فبئس بالصواب لا تسلمن الساعة على يدك فقال سلة لا اخبر في اول الحجر
 وضع على وجه الارض واخبرني عن ذلك شجرة نبئت على وجه الارض واخبرني عن اولك
 من نبئت على وجه الارض فقال له امير المؤمنين عليه السلام يا يهودي اما اولك حي وضع
 على وجه الارض فان اليهود يزعمون انه شجرة بيت المقدس وكذبوا ولكنه الحجر الذي
 نزل به ادم معه من الجنة فوضعه في كنانة البيت والناس يمسكون به ويقتلونه
 ويحقدون العهود والميثاق فيما بينهم وبين الله واما اول شجرة نبئت على
 وجه الارض فلان اليهود يزعمون انها شجرة الزيتون وكذبوا ولكنها الجوز واما
 اول عيني نبئت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها العين التي تحت شجرة
 بيت المقدس وكذبوا ولكنها عين الحية التي نسي عنها صاحب موسى السمكة
 الملاح فلما اتى بها امير المؤمنين عاشت وشربت منها فانبعث بها موسى وصاحبه فلما
 انقضت فقال له اليهودي كاشهد بالله لقد صدقت فقال له امير المؤمنين عليه السلام سلما

مُطِيعٌ لِلْإِسْلَامِ لَا تَبَأٌ وَلَا تَجَرُّحٌ أَنْ يَكُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَلَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُ مُنَافِقٌ كَذَّابٌ لَجَ
 يَقْبَلُوا مِنْهُ وَلَمْ يَصْدُقُوا وَلَكِنْ قَالُوا هَذَا رَسُولُ اللَّهِ رَوَاهُ وَوَسَّعَ مِنْهُ وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنِ الْمُسَافِقِينَ بِمَا جَزَمَ بَنُو أَعْدَاءِ قُرَيْشٍ إِلَى آيَةِ الضَّلَالِ وَالْهَدَى إِلَى الدَّارِ الْبَارِئَةِ
 وَالْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ فَلَوْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَمُتْ عَلَى قَائِلِ النَّاسِ فَكُلُّهُمْ مَعَهُمُ الدِّينَ وَالنَّاسُ مَعَ الدِّينِ
 وَمَعَ الْمُلُوكِ الْأَمْعِ عَصَمَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا الْأَرْبَعَةَ وَرَجُلٌ تَعَدَّدَ كُنَا فِيهِ يَدٌ يَعْمَلُ بِهِيَ رُوحًا
 وَيَقُولُ أَنَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَوْ عَلِمَ النَّاسُ وَالْمُسْلِمُونَ أَنَّهُ وَهُمْ مَا قَبِلُوهُ وَلَوْ عَلِمَ أَنَّهُ وَهُمْ
 لَرَفَضُوهُ وَرَجُلٌ ثَلَاثٌ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَيْئًا بِأَمْرٍ بِهِ ثُمَّ غَفَى عَنْهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ
 وَسَمِعَهُ مِنْ بَعْضِ شَيْءٍ ثُمَّ أَمْرٌ بِهِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ حِفْظُ الْمَنْسُوخِ وَلَمْ يَحْفَظِ النَّاسُ مِنْ قَوْلِهِ
 مَنْسُوخٌ لَرَفَضُوهُ وَلَوْ عَلِمَ النَّاسُ وَالْمُسْلِمُونَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ لَمْ يَكْتُبُوهُ وَلَمْ يَقْبَلُوهُ وَرَجُلٌ
 لَمْ يَكُزِبْ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَبْغُضًا لِلْكَذِبِ خَوْفًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَتَعْظِيمًا
 لِلرَّسُولِ فَاسْمِعْ عَلَى حَقِّهِ فَبَادَ كَمَا سَمِعَ وَلَمْ يَزِدْ فِيهِ وَلَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ وَحَفِظَ النَّاسُ وَالْمَنْسُوخُ
 فَعَمِلَ بِالنَّاسِ مَنْسُوخٌ وَرَفَضَ الْمَنْسُوخَ فَإِنْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَاحِيَةً وَمَنْسُوخٌ
 مِثْلُ الْقُرْآنِ مُحْكَمٌ وَمُتَشَابِهٌ وَخَاصٌّ وَعَامٌّ وَيَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى جِهَانِ
 خَاصٍّ وَعَامٍّ مِثْلُ الْقُرْآنِ سَمِعَهُ مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا عَنِ اللَّهِ تَعَالَى بِهِ وَمَا عَنَاءُ الرُّسُولِ
 وَلَيْسَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ كَانَ نِسَاءً وَكَانُوا يُحِبُّونَ أَنْ يَحْبِيَ الْأَمْرَ إِلَى الطَّائِفَةِ

فَيْسَلُهُ

فَيْسَلُهُ حَتَّى يَسْمَعُوا وَكَانَتْ رَجُلٌ أَدْخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ دَخْلَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ
 دَخْلَهُ يَحْلِسُنِي فِيهَا أَدْوَرُ مَعَهُ حَيْثُ مَا دَارَ وَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ
 لَوْ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِأَحَدٍ غَيْرِي وَرَأَى مَا كَانَ ذَلِكَ فِي يَدِي يَأْتِينِي رَسُولُ اللَّهِ أَكْرَ ذَلِكَ فَإِذَا دَخَلْتُ
 عَلَيْهِ فِي بَعْضِ مَنَازِلِهِ اخْتَلَبَنِي وَأَقَامَ نِسَاءً فَلَمْ يَقْبَلْهُ وَغَيْرِي وَغَيْرِي فَلِذَا آتَانِي فِي مَنْزِلِي لِيَقْرَأَ
 عَنَاءُ قَوْمِي فَلَا ابْنِي الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَإِذَا سَأَلَنِي أَجَابَنِي وَإِذَا سَأَلَنِي عَنْ بَعْضِ مَا تَزَكَّرْتُ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْآيَةَ الْآخِرَةَ وَأَتِيْلَاهَا عَلَى فِكْرَتِي مَا يَخْطِي وَدَعَا لِي
 أَنْ يَفْتَحَنِي اللَّهُ تَعَالَى وَيَحْفَظَنِي فَمَا نَسِيتُ آيَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ بَعْدَ مَا حَفِظْتُهَا وَأَعْلَمْتُ بِأَوَّلِهَا
 نَحْفَظُهَا أَوْ أَوَّلِهَا أَوْ طَائِفَةً أَوْ مَعْصِيَةً كَانَتْ أَوْ كَانَتْ لَا أَعْلَمُ وَحَفِظْتُهَا ثُمَّ لَمْ أَتِ بِشَيْءٍ
 حَرَفًا مَوْضِعَ بَيْتِ الْكَرِيمَةِ عَلَى صَدْرِي وَدَعَا لِي أَنْ يَلَا اللَّهُ تَعَالَى قَلْبِي عَلِيمًا وَفِيهَا وَحُكْمًا
 وَنُورًا فَإِنْ يَعْلَمَنِي فَلَا أَجْهَلُ وَأَنْ يَحْفَظَنِي فَلَا أَنْسَى فَقُلْتُ ذَاتَ يَوْمٍ بِرَسُولِ اللَّهِ
 أَنْكَ مَنَزَلُكَ عَوْنِي لِمَا دَعَوْتُ لِمَا أَنْشَأْتُ مَا عَمِلْتُ وَحَفِظْتُهَا ثُمَّ لَمْ أَتِ بِشَيْءٍ فَمَا فُتِنَنِي
 تَعَالَى وَلَمْ يَأْمُرْ بِي بِمَا بَنَيْتُ فَخَفَافٌ عَلَى النِّسْيَانِ قَالُوا لَسْتَ خَافٍ عَلَيْكَ النِّسْيَانُ
 وَهَذَا الْجَهْلُ بَعْدَ مَا دَعَوْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ وَقَدْ أَضْرَفَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ قَدْ اسْتَجَابَ لِي
 فَيْكِرُ وَقَدْ بَنَيْتُ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ تَزَادَةِ عِلْمِي مَا بَعْضُهُ كَافٍ وَمَقْنَعٌ وَيَبْجُلِي لِمَنْ كَانَتْ
 لَهُ قَلْبٌ أَوْ الْقَلْبُ السَّمْعُ وَهُوَ شَهِيدٌ وَلِيَعْلَمَ الْمُتَصَفِّحُ بِعَقْلِ السَّبْقِ لِرُشْدِهِ تَقِينًا

قال رايت امير المؤمنين عليه السلام وعليه قميصا وازارا اذا امد به الطفر واذا
ارسله كان مع نصف الزرع واخبرنا شهاب الدين ابو النجيب سعد بن
سديد الطهراني المعروف بالمرودي اخبرنا الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الجراد
باصبهان فيما اذن في الرواية عنه اخبرنا الشيخ غلام الله ابو علي عبد الزكاف زعفران
الطهراني سنة ثلث وسبعين واربعماية اخبرنا طراز المحدثين ابو بكر احمد بن موسى
بن مردويه حدثنا ابو النجيب سعد بن عبد الله الحمداني المعروف بالمرادي واخبرنا بهر الخد
عائيا الحافظ سليمان بن ابي براهيم الاصفهاني في كتابه الى من اصبهان سنة ثمانية وثلاثين
واربعماية عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن محمد
ابو زعفران حدثنا اسمعيل بن موسى حدثنا ابو معاذ صالح بن ميثم بن الحرث بن خضير
قال قال عمر بن عبد العزيز ما علمنا ان اسدا كان في هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه
والآله ازهد من امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام واخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن
بن احمد العامي الحنظلي اخبرنا القاضي شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ
اخبرنا والدي ابو بكر احمد بن الحسن البهقي اخبرنا ابو الحسن بن مهران اخبرنا
ابو عمر الشناك حدثنا سهريل بن اسحق قال ابو نعيم سمعت سفيان الثوري يقول اذا
جاءك عن علي بن ابي طالب عليه السلام اثبت له فخذ به ما بئى الجنة على الجنة ولا قصبة رطل

ولقد كان تحاه يحبوه في خراب المدينة عليه السلام وبالله اسناد عن احمد بن الحسين البهقي
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو جعفر بن احمد بن محمد بن موسى بن يوسف
حدثنا الحسين بن ابي عيسى بن ميسرة حدثنا عبد الرحمن بن معز حدثنا ابو سعيد
البحال عن عمران بن مسلم عن سويد بن عفلة قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام
فوجدته جالسا بين يديه صفحة فيها ابن حارز اجود روي عن شدة موضوعة
وفي يده رغيف ادى قشار الشعير في وجهه وهو يكثر بيدها حياها فاذا عليه كسر
بركة وطرحه فيه فقال ادن فاصب من طعامنا هذا قلت لا صائم فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من منع الصيام من طعام يشتهيه كان حقا
على الله تعالى ان يطعمه من طعام الجنة ويسقيه من شرابها قال فقلت بخاريته هي
قائمة بخدرها ويحك يا فضة لا تقفون الله في هذا الشيخ لا تخلون له طعاما
تباري فيه من النخالة فقالت لقد تقدم اليها لا تخل له طعاما قال ما قلت
لها واخبرته قال باني واي لمن لا تخل له طعاما ولا تشبع من خبز البر ثلثة ايام حتى
قبضه الله عز وجل بهد الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو بكر احمد
بن ابراهيم بن محمود الاصبهاني اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن الحسين
اخبرنا الحسن بن محمد الداركي حدثنا ابو زرعة حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا

اسما طين محمد بن عمرو بن قيس الملاي عن عدي بن ثابت قال قال امير المؤمنين ع
عليه السلام قال لو رجع فابان ياكل منه وقال شي لم ياكل منه رسول الله صلى الله عليه وآله لا اجت
ان اكل منه وهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا الخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحق اخبرنا
ابو بردة بن عيقوب حدثنا احمد بن عبد الوهاب اخبرنا جعفر بن عون اخبرنا مسعر
عن عثمان بن الخير عن علي بن ربيعة قال رايت امير المؤمنين عليه السلام يتوزع في بيتنا
وهي سراويل كسراويل الملايح وهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد
الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد حدثنا يحيى
بن معين حدثنا القاسم بن مالك عن ابي عيسى عن جابر بن عبد الله قال رايت
علي بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا يحيى
القاسم بن مالك عن اسمعيل بن سميع عن ابي رزين قال ان افضل ثوب لي على علي
عليه السلام القميص من قهر ويريدين فطري قال العباس بن علي ثوب يضرب للسواد
من ثياب اليمن يسمى قطريا وهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا الحسن
بن الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سيف بن حدثنا ابو بكر الحميري
حدثنا سيف بن حدثنا ابي حيان عن جمع التميمي قال خرج علي بن الخطاب عليه السلام
يسير الى السوق فقال من يشتري مني شي فليكن هذا فلو كان عندى ربحه درهم

هذا الخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحق اخبرنا
ابو بردة بن عيقوب حدثنا احمد بن عبد الوهاب
اخبرنا جعفر بن عون اخبرنا مسعر عن عثمان بن الخير
عن علي بن ربيعة قال رايت امير المؤمنين عليه السلام
يتوزع في بيتنا وهي سراويل كسراويل الملايح
وهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد
الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس
بن محمد حدثنا يحيى بن معين حدثنا القاسم بن مالك
عن ابي عيسى عن جابر بن عبد الله قال رايت علي بن الحسين
هذا اخبرنا ابو عبد الله حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
حدثنا يحيى القاسم بن مالك عن اسمعيل بن سميع عن ابي رزين
قال ان افضل ثوب لي على علي عليه السلام القميص من قهر
ويريدين فطري قال العباس بن علي ثوب يضرب للسواد من ثياب
اليمن يسمى قطريا وهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا
اخبرنا الحسن بن الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا
يعقوب بن سيف بن حدثنا ابو بكر الحميري حدثنا سيف بن
حدثنا ابي حيان عن جمع التميمي قال خرج علي بن الخطاب
عليه السلام يسير الى السوق فقال من يشتري مني شي فليكن هذا
فلو كان عندى ربحه درهم

اشترى

اشترى بها ازارا ما بعته وعن ابي نافع عن ابي مطير قال خرجت من المسجد فاذا رجل ينادي
من خلفي ارفع ثوبك او ازارك فالتفتي لثوبك وخذ من شعرك ان كنت مسلما فثقت
خلفه وهو مؤتمر بازار مرتدي بديار وبيده الذرة كانا عرايا يدوي فقلت
من هذا فقال لي رجل اراك غريبا هكذا البدر قلت اجلس جل من اهل البصرة قال
هذا علي امير المؤمنين حه انتهى الى دار بني ابي معيط وهو سوق لابل فقال
يبعوا ولا يخلفوا فان البمين بنفق السلعة ويحق اليكم ثم اتى اصحاب التمر فلا
خادمة تبكي فقال ما يبكيك قالت باعني هذا الرجل ثوبا بدرهم فردة سوكاي
وابان يقبله فقال له خذ ثوبك واعطها درهمها فانها خادمة ليس لها امر
فدفعه فقلت انت ذري من هذا قال لا قلت هذا علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام
فصبت ثمره واعطاهم درهمها فقال امير المؤمنين اجسان ترخصني
قال ما ارضاني هذا اذا وفيتهم حقوقهم ثم مر مجتازا باصحاب الغر فقال
يا اصحاب التمر اجمعوا المساكين فيربوا كسبكم ثم مر مجتازا او مع المساكين
حتى اتى اصحاب السمك فقال لا يباع في سوقنا طائف ثم اتى حارثا
وهي سوق الكرايس فقال يا شيخ احسن بيعي فقبضت ثلثة دراهم
فلما عرفه لم يشتري منه ثم اتى آخر فلما عرفه لم يشتري منه شيئا فأتى غلاما فحذا

فاستقر منه فيصا بثله درهم ولبس ما بين الرسخين الى المعين فقارح لينة
 الذي رزقني من الرايش ما لخل به في الناس واورى به عورت فيقال له يا امير المؤمنين
 هذا شيء نروي عن نفسك او سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قال بل شيء سمعته
 من رسول الله يقول عند الكسوف فجاء ابو الغلام صاحب المشوق فقيل له يا فلان
 قد بلغ انك اليوم من امير المؤمنين فميصا بثله درهم قال افلا اخذت منه درهمين
 واخذ ابروه درهمان وجاء به الى امير المؤمنين عليه السلام وهو جالس على باب الرحبه
 ومعه المسلمون فقالوا ما لك هذا الدرهم يا امير المؤمنين فقال ما شأن هذا
 الدرهم قال كان قميصا ثمنه درهمين فلا باعني رضى واخذ رضاء وهذا الانثى
 عن احمد بن محمد بن هذا اخبرني الحسين بن بشير ان اخبرني الحسين بن صفوان
 حدثنا في ليلة الدنيا حدثنا احمد بن غانم الطويل حدثنا محمد بن الحجاج عن محمد
 عن الشعبي عن قبيصة عن جابر قال جازايت ابراهيم في الدنيا من علي بن ابي طالب
 صلوات الله عليه وآله وسلم ومن رعية ابي نعيم عن حذيفة بن اليمان قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله لا تتخلف عليا قال النبي ان تولوا عليا تجددوها
 مهديا يسلككم في الطريق المستقيم وقال في الخبر الذي يلهي ان تتخلفوا عليا
 وما اراكم فاعين تجدوه هاديا مهديا يحملك من المحجة البيضاء وفلك

من الخبر الاول من مسند سيدة نساء العالمين البضعة الامينة النبوية
 فاطمة بنت محمد صلوات الله عليهم ما من جمع الحافظ ابي الحسن علي بن زناد
 ابن مهدي الدار فطحي الحديث الرابع من حديث ابي سعيد الخدري عن فاطمة
 الزهراء عليها السلام قال بلغنا حديثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا ابراهيم
 بن محمد بن اسحق بن يزيد حدثنا سهل بن سليمان عن يثرون الجعدي قال
 ائدت ابا سعيد الخدري فقلت له هل شهدت بدنا فقال نعم فقلت لا
 تخدني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله في حق علي عليه السلام وفضله
 قال بل اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وآله مرض مرضة ثم نفث منها فدخلت عليه
 وحمله عليها السلم تغوده وانا باللس عن عيسى بن رسول الله فلهذا ايت رسول الله
 صلى الله عليه وآله وما به من الضعف سبقتها العبرة حتى بدت على خدها
 فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بك يا فاطمة لما علمت ان الله
 تعالى اطلع الى الارض طلائفة فاختار منها اباك فبعثه نبيا ثم اطلع ثانية
 فاختار منها بعلا فاولى لك فانكته واتخذته وصيا اعلمت
 ان بكرامة الله تعالى نزلوا عليهم علما واكثرهم حكمة واقدروهم سلما افضحك واستبشرت
 ومن الخبر الاول من كتاب حلية الاولياء لابي نعيم الاصبغاني فريت من اقله

ثم يكسده ويرشه ويصل فيه ثم يسطرودة فيه وينام ويقول الان طاب قلبى
المفلح لا يخاف سارقا ولا بياثنا ثم يقول بضر واصفرى وغمرى غيرى والله
لا انا لعل الا اليسير الحقير قال بلغنا ان امير المؤمنين عليه السلام اشتهى كبدا مشوية
خبرة كنية فلام على ذلك ولا يشتهى سائم ذكر ذلك الحسن عليها السلام وهو صائم يوم من
الايام فضعها له فلما اراد ان يفطر قرها اليه فوقف سائلا بالباب فقال يا بنى اهل
اليه لا يعراصحفتنا غدا اذهبتم طيباتكم في جيوتكم الدنيا واستمتعتم بها ويا
ان امير المؤمنين عليه السلام كان يخرج من الفضة الكوفة وعليه قميصا الى نصف ساقه
وازار مشمر اورد اقرب منه ومعه ذرة يمشى بها في الاسواق ويا امرهم
بتقوى الله تعالى وحسن البيع ويقول اوفوا الكيل والميزان ولا تغشوا
ولا تتفخروا بالله وخذ عليه السلام استعمالا على عكس ما قاله بين يدي اهل
علمه استوفى الذي عليهم ولا يجدوا فيك ضعفا ثم قال له رحم الله من فراح اليه
قال العامل فزمنت ما سبت بين يديه قدح وكوزا فيه ماء وجرابا مختوما
فنظر الى الختم وامعن النظر فيه ثم فكه فقلعت في نفسي فيه مال او جواهر اراد ان
يعرضه على فلان من سوقا فصبت القدح منه وصبت عليه ماء وشرب منه
وسقاني ثم ختم الجراب فقلت يا امير المؤمنين بالعراق اكثر من ان تحتم عليه فقارما

قال الحافظ ابو نعيم الفضل احمد بن اسحق الاجهري في الاسناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن شاذان بن ابراهيم بن محمد بن سمير حدثنا علي بن عباس عن الحنف بن حصيد عن القسم بن جندب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا انس اسكب وضوءك ثم قم فقل ركعتين ثم قال يا انس اول من يدخل عليك من هذا الباب من المؤمنين وسيد المسلمين وقائد المعركة المجلي وخاتم الوصي فقلت اللهم اجعله رسلاً من الانصار وكنته اذ جاء علي فقال هذا يا انس فقلت علي فقام مستبشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه ويمسح عرق وجهي ابوه فقال علي يا رسول الله اصنع شيئاً ما صنعت به قبل ذلك ولا ما يمنعني من ذلك وانت تؤذي عني وسمعتهم يوق وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدى بنانا سعيد بن طريف عن اصبغ بن نباتة انه قسم علي عليه السلام بيت مال المسلمين حتى امرت كعب بن شريك قال يا قيس ادخل الغنم فقال يا مولاي ما تريد من الغنم قال كعب اشهد لي يوم القيمة وانها لم تجد فيه شيئاً تنوكة ثم امر فكشبه ثم قال تشهد لي هذا البقرة اني قد ادبيت كل ذي حق حشة يا حمراء الحمري يا صفراء الصفري يا بيضاء البيضي فغري غيري وحدثنا عمر بن عبد الملك الكوفي عن انس بن مالك قال سمعت الزهري من كان زهواً الناس في الدنيا فاولئك علي عليه السلام كان يقسم بيت مال المسلمين

بالنسي احتفاء ونحو لما ترى خاف ان يجعل فيه غير ما جعله فيه فيدعي بطلان ما قاله
 استطاع ان اقول لك بحضرة القوم الاما فقلت لك فاذا امرت اليهم ولا قوة الا بالله محمد بن
 الله يفتن حاله فتنى اخذك الله بدروني وان بلغت خلاف ما امرتك عزيتك واذا قدمت
 عليهم فلا تتبعهم كسوة شتاء في شتاء ولا كسوة صيف في صيف ولا دابة بعد
 عليها ولا يقضي احدكم من على رجليه ولا يضربه سوطي طلبت منهم فان ثمران
 ناخذ منهم الا العفو فقلت يا امير المؤمنين اذا رجع اليك كما خرجت عنك قال ان
 رجعت كذلك فالعامل فخرجت وفي وجهي لك وقد كنت عليهم فلبقى عليهم وهم
 آدوه وابناء الحسن بن محبوب باسناد عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يا علي انت العلم لهذه الامة من احبك فاز ومن ابغضك هلك يا علي
 اما والله المدينة وانت الباب وهل ثوبتي المدينة الا من الباب يا علي اهد
 مودتك كل الناس حفيظ وكل ذي ظلم من لوازم علي الله تعالى لا يورثه رضى
 بالضعفاء ابناء ورضوا بك اما ما اخوانك كل طائر فباك تحتد الحب فيك
 ويبغض فيك ويحتقر عند الناس وهو عند الله تعالى عظيم يا علي محبوب كل حرم
 الله في دار القدس لا يأسفون على ما خلفوا في الدنيا يا علي من احبك احبني ومن
 ابغضك ابغضني يا علي اخوانك يفتخرون في ثلثة مواضع عند خروج اهل

وانا وانت شاهدين وعند المسائكة في قبورهم وعند العرض والصرى اذا
 سأل الله تعالى الخوف عن ايمانهم يا علي حركت مني وسلمك بيلي من جارك
 حار بنى ومن جارك بنى حارب الله تعالى ومن سلكك بالمعنى ومن سلكني
 سالم الله تعالى يا علي بشر اخوانك ان الله تعالى قد رضى عنهم اذ رضوا بك قائدا
 ورضوا بك وليا يا علي انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين يا علي شيعتك السجينة
 ولولا انت وشيعتك ما اذن دين الله تعالى ولو لا من في الارض منهم لما ازلت
 السماء مطرها يا علي انت وشيعتك القائمون بالقسط ورضية الله في ارضه من
 خلق يا علي انت وشيعتك على الخوض تستقون من اجبتهم ومنعون من كرههم
 وانتم اذ الا سنون يوم الفزع الاكبر يفرغ الناس ولا تفرعون ويحزن الناس
 ولا تحزنون يا علي انت من يترك في الجحان ينعون ومغضيتك في النار
 يندبون وفيكم تزلت وما لا تروى ولا كما اخذهم من الناس راخذناهم
 سحر يا ام زانت عنهم الابصار يا علي ان امليكة وخران الجنة ابشتا قود اليكم
 وان حدة العرش والمقدسون يحبونكم ويسألون الله تعالى لكم ويفرعون بوجه
 تقدم عليهم كما يفرعون اهل الغايب بقدره عليهم جدد طول الغيبة
 يا علي شيعتك يخرجون الله تعالى في السر ويخشونه في العلانية يا علي شيعتك يتنصرون

في الدنيا لانهم بقوت الله تعالى وما علمهم ذنب بل ان اعمال شيعتك تعرض على كل يوم فافرح
 من الله واستغفر الله تعالى لسيئاتهم يا علي انك ذكرت في التوراة والانجيل
 قبل ان يخلقوا بجزيرة ذلك ذكرهم في الانجيل انهم لم يحفظوا البيا وشيعته وما يعرفونهم
 وانت اليا وشيعتك المذكورون في كتبهم يا علي علم انك انك ذكرهم في السماء افضل
 من ذكرهم في الارض فليفرحوا وليزدادوا اجتهادا يا علي ارحم شيعتك تصعدك
 السماء الدنيا في رقادهم ووفاتهم فتسقط الملائكة اليها تنظر الناس الى هذا المثل وقا
 انهم ويمارون من منزلتهم عند الله تعالى يا علي قل لاهل بيته من يفتنون عن اعمال
 السيئة فانه ما من يوم وليلة الا ورحمة الله تعالى تغشاهم فيجتنبون الدنس يا علي اشد
 غضب الله جل وعز على من قلدتهم ونهوا عنهم واستبدلوا بهم وماله غيرك وترك
 وشرع في بغض شيعتك واختار الضلال ونصب محرابا للشيعتك وبغضنا
 اهل البيت وبغض من يتولانا وصحمت رحمة الله تعالى لمن احبكم ونصرنا واخترنا
 وبذل محبته وماله لك وفيك يا علي افرحهم مني السلام ومن لم يفرحهم ولم يفرح مني السلام
 ومن رآني وراى ما علم انهم اخوان الذين اشتاق اليهم ثم نهوا عنهم فيجهدون في العمل
 فان لا غنى لهم من هذا الضلال واخبرهم ان الله تعالى عنهم كل خطيئة وانما يباح لهم ما كان
 ويظن انهم في كل ليلة يجمعون برحمتهم ويا اهل البيت ان يستغفروا لهم يا علي لا ترغب في اقوامهم

ان

١٥٥
 اني احبك فانزلني اياك ودنا الله تعالى بغير ذنبك وعصوك عن فعل الرد من قبلهم واختاروك
 على الاباء والابناء والاخوة ومنكر اطرافك صبروا وحملوا الحمار بيننا فانوا
 الاضرنا وبذلوا المصحف فينا مع الاذي وهو القول وما يتقبلون به من مضاضة خلل
 فكن بهم رحيمًا واقع بهم فان الله تعالى اختارهم بعالمنا من الخلق وجعلهم من طينتنا
 واودعهم سرائرنا واكرم قلوبهم معرفة حقنا ثم ان الله تعالى جعلهم مستمسين بحبلنا
 لا يوثقون علينا من خالفنا معا اتوا من الدنيا عنهم وميلهم بالمكروه على التلذذ
 فاني اهدم الله تعالى بالنقوى وسلك بهم طريق هجرى فاعلنا بك يا علي في غمة الضلال الجحيم
 عني عن الحق يصيحون ويسوفون في سخط الله تعالى ثم ان شيعتك على منهاج الحق ولا يستقام
 لا يستوحشون من كثرة من خالفهم ليس من اهل الدار اولئك مصابيح الدجى اولئك
 مصابيح الدجى يقولون ذلك ومن الجحيم ذلك من كتاب حلية الاولياء
 نعمت الحسنات قال ابو نعيم حدثنا يونس عن ابي معشر عن سعد بن اسحق عن
 عمته زينب بنت كعب بن عجرة قالت خرج ابو سعيد الخدري مع علي بن ابي طالب
 عليه السلام الى اليمن فوجد في مملكة بعض الغلظة فامروا بيهنهم ان يشكونه الى
 صلى الله عليه وآله قالوا واد من ليل ان تقدمت لنا فالتقى رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقلت يا رسول الله ما بيننا وبينك تسكوت اليه فرفع النبي صلى الله عليه وآله يده فقبضني

ضربه شديدة على ركبته أو جعته وعمره حتى وجدت الموت فقال يا باسعيد مالك
 تفقد قولك فاشي على فقد عرفت انه احسن في سبيل الله ^{معا} وروى القسمة المند
 الخفي عن قيس بن الربيع عن عبد الله بن محمد بن الرضا عن مالك بن عمير المازني
 قال سمعت ابا سعيد الخدري قال اني معوية بن ابي سفيان وعمر بن العاص
 وابو موسى الاشعري فسألوا وقالوا جيتال نبالك عن هذا الرجل صون عليا
 عليه السلام فقلت هو اهل عدي من العسل وامر عدي من الدفلى واخفى على قلوب من
 الرشيد واقتل على قوادهم من الجبال الروابي من امره وعنه احط الطريق
 ومن لزمه شدة الحدود وامس العتار وهو نور الله المبين وسبيله الواضح
 وعلمه اللائح نور لمن لزمه وشفاء لمن افتدى بحجة الله تعالى على خلقه
 وباب حطة من دخله كان آمنا ومن تركه كان خائبا اما والله ما سدت عنه
 الابواب فنه هسلية ويقصر اموره والله لو اعلقكم من الدنيا اخراسها
 ما انتغيتم غيره منه ولا وسيعال الذي ظنوا انى متقلب يتقلبون
 فاز بالسبق اهل السابق قبل السابق وناوا في درج العال عن مد انا
 الخلق وقال بالصبر اولوا الصبر عاقبة الصبر واستحقوا العظم ^{الحظ}
 وجليل الامر فاطلوا العيب المستور فزهدت نفوسهم عن زخرف

الزور

الغرور ونجلي ثم انور الدائم ويد البان النقي والكارم وانتظروا حجة النجاة
 وعلوا اصناف الحلم والمواساة قروا علما وعلما وعلما وعلما وعلما وعلما
 واذا حوا بها وجلوا ظلما فتوجوا انجان الكمال والبهاء وجليسوا حلال النقاء
 والنقاء وقدم الجليل مقاليد مذكاة واسلم اليهم سبب امره وطهروا
 الحق على ارارهم فرفع قطب منارهم فطافوا سرا ذات عرشه وحضروا
 حضرة قدسه فصفا بهم اهل الصفا وتقبل بهم اهل الوفا فاصات بانوارهم
 اهل الارض والسماء فهم سبيل الهدى ومنار النقي والحجة لمن اقتفى والنور
 لمن اقتدى جعلنا الله واخواننا المؤمنين من المتسكنين جليلهم والمغضين
 بعروهم والسالكين لهم والمقننين بحجهم حيث كانوا في البالد لادبته
 وجوههم الذين ما خلا منها شيء من خلقه العلوي والسفلي انه والجزيرة
 حوت الحسنات امين امين يا رب العالمين

باب الثواب

فيما بان الله سبحانه من فضله في تبليغه سورة
 اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد النعماني اخبرنا شيخ النخبة اسمعيل بن محمد بن احمد
 الوائظ اخبرنا والي احمد بن الحسين البستي اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله النعماني

كتابخانه دعوى آيت الله العظمى
 مرتضى نجوى - قم

ابو بكر سلم براه اليه ومضيا حتى اذا كان يوم النحر قام عن ابنه طالب عليه السلام
فقال ايها الناس لا يدخل الجنة كافر ولا ينجح البيت بعد العام ثم لا
يطوف بالبيت عريان ومن كان له عهد عند رسول الله صلى الله عليه وآله فهو
مؤتم اجل الناس الى اربعة اشهر ومن كتاب فضائل الصحابة لابي مظفر السمعاني
بالاسناد المتقدم قال اخبرنا ابو بكر بن الهيثم الترمذي حدثنا ابو سعيد بن عبد الله
بن محمد بن عبد الوهاب السجستاني المعروف بالزبيدي اخبرنا ابو عبد الله المقدسي
حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا حماد بن محمد بن مسلم عن سماك بن ابي
مالك قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سورة براءة مع ابي بكر فلما
بلغ ذلك الحليفة ارسل اليه النبي فودعه واخذها منه فذهب اليه علي بن ابي طالب
عليه السلام وقال لا يقوم به الا انا او رجل من اهل بيتي فهذا مختصر من الاخبار في
تخليص براه وما ابان الله عز وجل من كشف امره وفضله للامة اذ كانت
قوية ونزول وتولية وليه كون ابو بكر المنسوخ وعلى الناس وابوبكر
المغلول وعلى المازل وابو بكر المردود وعلى المؤدتي غزاته ورسوله
فقام بها مسعيا وقد اعترض سيفه المشركون وهم يهرون عركه لا يدغم
خوله مايزم من تجسر ان يلا عينه منه فضلا عن منابذته حتى انقذه الله

ورسوله وقد جاء في تفسير هذه الآية ائبال عهدنا المين اي عبادي الذين
النبى حين بعثهم ليقرأ عليهم سورة براءه معنى دقيق ولم لطيف بحيث الامه ان يدركوه
انه لما بعث ابا بكر براءه وخرج من المدينة واما صلى الله عليه وآله حتى انصرف عن الناس
وتسامعوا القبايل بنجره واستعلم الخوامه من قبل فنبط جبريل على النبى يعلم انه لا
يوجد عنك الا انت او رجل منك فبعث على علم في اثره وامر ان يتناول السوء
منه ثم يقرأها هو على اهل مكة وكان المحدث عن منتهى الله تعالى ورسوله بامر
الله عز وجل في اداها التي فيها الذم الواحد فضلا عن سائر الذم وليعلم
اهل القبلة ان هاهنا قد نفى الله عز وجل عنه ابا بكر وليس هو من رسول الله
وليس رسول الله في امر نبيه يعنى الذى هو من رسول الله افجعلها سوا في
دين او نسب فلا بد لهذه المنقبة ان يكون ليس من رسول الله صلى الله عليه وآله
في نسب ولا يورث من جهة الرسول الا من هو من اهله ولا يكون من اهل ملته فان
جماعة احدثت انه من غير الله فانكسرنا عليهم ذكرا فاورثونا بحج لم نقدر على دفعها
فما كنا عنهم ومراجعتهم في ذلك ونحن نذكر بعض ما ذكره ان شاء الله تعالى
قالوا قد لا الله عز وجل محجرا عن دعوة ابراهيم الخليل عليه السلام واجبتى وبنيان
تعبدا لاصنام رب انهم اضلوا كثيرا من الناس فمن تبعني فانه متقي

قالوا

قالوا ولا يحسن عن ابراهيم من عبدا لاصنام والاولان الذين عمرهم وقد قال جبريل يوم
في شأن علي يا محمد ان هذه المواقاة فقال النبى يا جبريل انى منى وانا منه فقالوا نا
منها فقال يا جبريل من قريش لا عمرى بل اريد انى منكم ومن اهل بيتك فمن نقاه الله
عز وجل عن محمد صلى الله عليه وآله في الدين لا يصلح الا ما به ولا ذاء الذم من الله
ورسوله فلما وردوها مسكنا عذافا ايراد ما عواظم من هذا واجتمع عليه ما
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله حين ولاى الامر بعده قالوا ان هذا الرجل حرمان تاهيلك
هذه المنزلة التي ازلتها نفسك وانت تدفع عناد ايدية واحد بين العالم
نوديتها من رسول الله وهو من الله فاقوم الربيع وكيف يقوم مقامه في اداء
سائر الذم بعد دلت مغزوات عن امر الله عز وجل وليس بيد من الامم ان
من غير الله تعالى في السائر وعزلنا الرسول في الامر من الا بوجي من الله تعالى
وهذا مصادم ثم انت من قول من الله عز وجل يا رسول الله انى منى يوم خير
وعن قتل صاحب الاطلاق ذى الهدية حينما مكى بقتله ولم يقتله وعن الجيش الذي تزلت
فيه والمعاديات ضيحا وعن سكت المسجد وامر بسد بابها وعن الصادق يوم تقدمت بأمر
عن عاتقة اركنت منسجما وان الله عز وجل قد امر بامور ثم نسخها وحرم العمل بها
فلذلك جعلك منسوخا وحرم العمل بالمنسوخ مع المناسخ هذا في حال كنت تابعا

فكيف تؤذي عندهم الله ورسوله وانت متبوع فلما قيل له القول قال هذا قول
 علي بن ابي طالب لا قولكم وقوله قوم كيف فصلح الامامة وقد اقررت على نفسك
 انك من اهل البيت رواه الواقدي عن جعفر بن عون قال قال ابو بكر
 قد علمت اني ادخل النار وقولها فليت شعري اخرج منها ام لا وقال قوم
 اليس هو الذي قال لا شيطاناً يعتريني فاذا ارغبت فتقومون فكيف
 يصلح للامامة من شيطان يعتريه ام كيف ام كيف يؤمن على الاسلام
 والدماء والفروج من هذه حاله فلم يؤخر ذلك ولا منعه من قوله وانما جعل
 الامام اماماً ليقوم رعيته اذا راغوا فاما مني احتاج الى ان يقوم رعيته
 فليس امام والرعيه على هذا الحال حسن الا منه لانه سلم اذا راغ ان
 يقوم ثم اخبر انه قد ثبت لا ميل المؤمنين على ابي طالب عليه السلام في ذلك
 المقام حين بعث في اثرا بابكر خمس خصال فعلى الناسخ وابوبكر المنوع
 وعلى العازل وابوبكر المعروف وعلى الميثب رسول الله صلى الله عليه
 بنفته حكاه خيرا وابوبكر المنفي عنه وعلى الميثب عن رسول الله عليه السلام
 وابوبكر الذي لم يصلح ان يكون عنه وعلى الميثب عن توقف الجاهلية
 بالموسم والوقوف على خلفه وابوبكر الذي لم يصلح ان يكون عنه ج في ذي الفلق

وحدة الله تعالى به حج الجاهلية رواه الشافعي في قوله احدثنا يزيد بن هرون عن عكرمة
 عن خلد بن الوليد الخزرجي ان ابا بكر حج في ذي القعدة فلما كان في العام المقبل
 حج رسول الله صلى الله عليه واله بخطب الناس فقال لا ان الرضا قد استدار
 كنية وخلق السموات والارض اثني عشر سراً منها اربعة حرم ثلثة متواليات في
 القعدة في الحج والحرم وان حج يكون في شهر رمضان وفي ذي القعدة فحج
 ابا بكر وبلغ للنبي صلى الله عليه واله فلما كان في العام المقبل حج رسول الله
 صلى الله عليه واله فوافق ذي الحجة قال سفيان بن عيينة في حديثه عن ابي بصير
 ان ابا بكر حج في ذي القعدة حديث محمد بن كبر الحنظلي قال حدثنا عبد بن العوام قال
 حدثنا سفيان بن عيينة عن الحكم عن مقيم عن عمار بن النضر عن ابي بكر ميمناه
 وامره ان ينادي بهولاء الحكماء ايم الله على النبي قال فيمن ابوبكر في بعض الطرق
 اذ سمع راية ناقة رسول الله صلى الله عليه واله فخرج فرأى بظن ان رسول الله فلا
 هو علياً عليه السلام فرفع اليه كتاب رسول الله بنامه عليه واقر عليه ان ينادي
 بهولاء الحكماء فانطلق فقام على ايام الشريق فنادى ختم الله وختمه رسول
 ربى من كان مشرك فيسحق في الارض اربعة اشهر واعلم انكم غير معي الله لا تنس
 تحن بعد العام مشرك ولا يظنون ربك الله عز وجل ولا يدخل الجنة الا بالبر

وكان ينادى فاذا سمع قام ابو هريرة فنادى بها قال سيف بن جبير وحديثي
 ابان بن معوية عن عكرمة عن خالد بن الوليد المخزومي ان ابا بكر صرح في ذي القعدة
 فلما كان في العام القابل حج رسول الله صلى الله عليه وآله في ذي الحجة فخطب
 الناس فقال ايها الناس ان الزمان قد استدار كهيبة يوم طوى الله السموات
 والارضين جعل عدة الميثور اثنا عشر شهرا في كتاب الله منها اربع حرم منها تلك
 من الديات ورجب الذي بين جمادى وشعبان فلا يظلموا في حق انفسكم
 وان اشركني وكذي وصفق يدي على يدي الاخرى وهكذا ثلاث مرات
 وقبض الابهام في الثالثة يعني تسعة عشر من فحج ابا بكر في ذي القعدة وبلغ
 النبي فلما كان العام القابل حج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذي الحجة
 في آخره ونحوه لان نورد حجة ومثلا نختم بهذا الكتاب حتى يعرفوا اول
 الالباب لجعل لنا اناس غيا على العلم لكان بيرة ان يقيم اربعين سنة
 يعبد الاصنام ويشرب الخمر ويعامل الناس بالرياء ويعمل عمل اهل الجاهلية
 واما احرم عز وجل واستولت تلك الاحوال عليه وقلبه ونبته لحمه ودمه
 تمانح على النصب وحرصت الكتب وانطبع في حيلته فصار ذلك طبعاً
 وجب له بضعف التزل لها والافلاح عنها نفوذ من ذلك كتحذره من النار

ومن

ومن كل رحمة انك انت الوهاب وصلى الله على محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه
 وعلى ائمة الائمة الاخباب وعلى شيعتهم ولا يصحيب وعليه عليهم الصلوة والسلام
 ورحمة الله وبركاته واليوم الحساب امين يا رب العالمين
 باب التاسع

فيما ابان الله تعالى من عظيم فضله بولم اخاء

جلالنا عن الشيخ ابو عبد الله الحسين بن عثمان بن احمد بن سميل العجلي الشيرازي
 قال حدثنا الشيخ ابو القاسم بن محمد الحافظ بمياقارقين باسناده يرفعه عن ابي الحسن
 بن عوف الزهري عن ابي عباس قال كان رسول الله جالس في مسجد اذ ذهب
 الامين جبريل عليه السلام فقال يا محمد اعلني يقربك السلام ويقول لا اقرا
 فقال وما اقرا فقال اقرا ان المنقيين في جنات وعيون اذ خلوا
 بسلام آمنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرور متقابلين
 لا يسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين بنى عبد الله انا الغفور
 الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وآله يا اخي جبريل من هؤلاء القوم الذين جعلهم
 الله اخوانا على سرور متقابلين فقال اصحابك المنقيين الذين وفوا ولم ينقضوا
 عهدك الاوان الله باعرك ان قاضي بينهم في الارض كما اخاء بينهم في السماء فقال

صلى الله عليه وآله ان لا اعرفهم يا اخي جبريل فقال له جبريل يا رسول الله اني واقف
 بازالك في الهوى اذا اقيمت رجلا مؤمن قلت لك فلان رجل مؤمن اقمه فواخي بينهما
 واذا اقيمت منافقا قلت لك فلان منافق اقمه فواخي بينهما فقال النبي عليه السلام
 افعل ذلك يا اخي جبريل وقام النبي فواخيه من المؤمنين والمنافق والمنافق
 فضج المنافقون وقالوا يا محمد ايش كان في هذا قد كان من سبيل ان تدعنا
 مختلفين ولا تجعلنا اخوانا متفرقين فعلم الله تعالى ما قالوا فانزل الله عز وجل
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان الله ليعزب المؤمنين على ما انتم عليه حتى يبين الحديث
 من الطبيب لانه منكت القوم واقبل النبي فواخيه اصحابه الى ان فرغ
 منهم فحانت منه التفاته فنظروا الى علمه بزلته طالب العلم جالس ناجية
 وهو يرفع نفسه ويتقاصر لحيى والدروع على خديته فقال النبي فيما يكره ما على
 لا ايكى الله عينك فقال يا رسول الله بكاني على نفسي فقال النبي ولم يذكر
 يا بالحق فقال انك اخيت بين اصحابك فكنيت كلما اقيمت رجلا من
 المؤمنين ظننت انك تقيمني فتواخي بيني وبينه فتصدك عنى الجبريل
 فقلت في نفسي لعلى لا اصح لمواخاة رجل من المؤمنين فقال النبي والله
 ما عدلت عنك ولا نسيتك ولكن وجدت الله بعدك منك وهذا جبريل

والهو كلما اقيمت رجلا من المؤمنين واديت ان اقيمك يقول جبريل اقم
 عليا ولا تقيمه واخبره في هذا المقام ولا تفتره فظننت في نفسي مثل ما ظننت
 فغمي ذلك واقفلتني وسأكني واخبرني فهبط جبريل وقال يا محمد قد علم الله
 تغرل عليا فلا يزل ذلك فانما خباياه لك لقراية منك وقرية بك وقد اخاه الله
 نعطه بينك وبينه في السماء فقم تواخات وعلني في الارض فقام النبي فقال
 ايها الناس انا عبد الله انا بنى الله انا محمدا الله انا رسول الله انا صفي الله انا
 بنى الله انا الحجة الى الله من خاني فقد خان الله قد بنى الله في الماخرو والمآثر
 وافردني في البصائر فاني احوالوا واوربعت عنده انا وصية الله انا كفى الله
 انا صاحب الشفاعة الكبرى انا صاحب الحوض والكوى انا صاحب الكاسي وفي
 انا ذو الدلائل والفضائل ولايات والمجرات انا السيد المسوي في البر
 المشهود والمقام المحمود والحوض المودود والوآء المعقود انا سادة النقيين
 وخاتم النبيين والقول المبين يوم الدين انا اول مجيى واول منسوي واول
 محشور واول مبدور واول مزبد من القبور اذا نفخ في الصور انا ناسج
 البهائم انا المرسل المذكور في التورية والجنيل والزبور والفرقان
 وكل كتاب مسطور انا صاحب المشاهد والمحامد والمزاهد علم الله

المنذر المبلغ عن الله انا الامن يا الله انا الوعد الصادق عن الله انا الخي السفي
 انا امام البراء انا مبيد الكفر انا المنتقم من الفجر انا ذو النمامة والطلا
 انا الكريم ليله الاسرار انا الرفع الالي انا المناجي عند سدرة المنتهى انا
 الذي نافتل فكان من ربه كقارب فوسين اواحي انا السفاح انا الرياح
 انا الفتح انا الذي يعق ابواب الجنان انا المحجور بالرضون لما اول قادم ابوا
 انا المنفعة بشارها انا المحجور بانوارها انا السفار انا الحمار انا العيون من
 قريش الاكادم انا ابن العواند من سلم انا ابن الموضع انا القسم انا القسم انا
 العالم انا الحليم انا الحاكم انا خاتم الانبياء انا ينبوع الاكادم ويمحي المآثر والهمى انا
 المشاعر والنوى والى من اخذت الركنى والى شجرة طوبى وسدرة المنتهى والى
 الوسيلة الكبرى انا باب مطالع طوى وحجة الله على الورى انا العذاب انا الوها
 انا الوهاب على مراد برودى انا العجا العجا انا المنزل على الكتاب انا العظم
 انا الرؤوف انا الشفيق انا الرفيق انا المخصوص بالمفضيلة انا الموعود بالو
 انا النور والاشراق انا المحمدي على ابراق انا المبعوث بالحق الى الافاق
 انا علم الانبياء انا منذر الاوصياء انا منفذ الصغفاء انا اول شافع بين
 انا اول ناطق صادق انا ذو الجلال الاحمر انا حبيب الدرع والمغفر الذل والنسيب

انا الفاضل انا ملك الاسرار انا الوعد الصادق بالمواعيد انا الامام انا الصمام الضام على
 حاتم الاحكام انا داعية السالكين انا اقرب من الاذن انا اهل اسعيل هذا الخي انا
 المحزون من موسى انا صابر في سورة القدر انا الخذل في طغى ودوق في حال
 شتى تتي تقوى شتى وحاشى شتى مقوى على كسبه الذنوب انا اقضى نوح موكب وهو حبل
 وبصير عزما وبارهم علما وباسعيل صبرا وباسحق اداة ويعقود مصابا وبسوف
 توبى بحسنى انا على سواها الله معادنا دين الله اشهد شئى بالكلام هذا اوجيه
 بمرية رشدا اخذت من اجميل من اطوار لطيف من البوايق ملكوت القلب سواي
 انا ندى الضجيج بحسب الرب عود المناق للخير موفى ولكل من غارقنا جز من انا
 غير فضل ولا جزئت في عفوان وعدى باطلاق وبارب سيا في عدوه عدوى
 وولى فى وصفه صفى صادق لامة وباب الحكمة وميزان العفة انا مومنين تقى ولا
 يعجزه الامانة شتى حبيب نجيب حجة عند الله معظم فى ملكوت الله لمرزله
 عند الله صادق وبسبيل الحق انا مع رفعة لا يريده وينشأ ماجور يستشرك
 المؤمنين وسبى بذكرهم منافقون يفتن القاسطون ويسا به المارقون منى مبداء
 واتى منتفزة وفي قردوس مؤاة وفي عليين مؤاة كرم في طرفه مؤاة فسطحة سراب
 في حلقه معصوم الجذاب طاهر الابواب تقي محركات كية للبركات زليد الحسنات على الدوام

انا الفاضل انا ملك الاسرار انا الوعد الصادق بالمواعيد انا الامام انا الصمام الضام على

انا الفاضل انا ملك الاسرار انا الوعد الصادق بالمواعيد انا الامام انا الصمام الضام على

في يوم الهبات مذهب نجيب مخلب صليب ادب مادك مناسيد مجرت
 حيدر قشورة ضارب غلاب وقبار وثابت اودكم سيفاً واحسنكم خلق
 صاحب سراجا ملكنوم جبري المعلوم وامر بالمبروم طويل الباع عمل الذراع كشاف
 القناع في يوم القراع ادب حبيب نسيب من ربه في المنزلة قريب غضنفر
 ضمرام ماجدهجام مبارز قحقام عزافرهشام ليش حمام به اسكن الله الذع
 في قلوب الظالمين فاحي المالك لا يسكن الربيع على قلبا ولا يمازج له لبا خلقة
 الله من طينتي وزوج ابنتي واساني بنفسه ليلة المرقد على فراشي وحمل
 ابنتي من بين جمر اورك ما انزل مني عدوى قصر اربيت في بيت امه فاطمه
 بنت اسد وفي حجرها وفي حضنيها وزني على في بيتي وحضني وليت تربيته
 ووليت خديجه كفالته من غير ضاع ارضعته فتابعته منه الحكم وتعارف
 انا وهو في العدم بحمد اسم الله وهو صاحب لحي والعلم ما راى نبيا قاسما
 لصنم ما شئت في مكان قدم الاول على معيذ وقدم آمن من غير يومه به سالت
 بعثت يوم الاثنين ضحو وصلى على معي في تلك الليلة صلوة الزوال استكمل ما
 كل من نوري به الانوار قدره اعظم الاقدار مونس في ظهور الاماء والنسب
 وقار بني في الاوعية الطاهرات كتب اسمي واسمه على الصرافات والبيوت

فعل

فعل شقيق من نعيم الدنيا لمات ومحدث في جوار تنشق لغرفات الله والارض والسماء
 وعاد من عاراه خصة الله بالعلم والنق وجبته الى اهل الارض والسماء وجعل منه الورع
 فلعيا وجبته للحرف والدي وفرض ولاية في السماء على من في الارض فخر حبه فقد اجتنى
 ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله على خزانة علي ووعا حلي ومنه
 همي ما شئت في خوف ومغيب بعد ما في مونس في كل وقت على ما شئت اذا قبضت
 رومي ومدح في الكافي اذا لم تبت على او من يصلي على من البشر ومهم من الحوي اذا
 مضى على يفتني من الشدايد ويحمل على الايدي لا يذني في علي الحامد ولا يرفضه
 جاحد ثم رفته الى السماء وقال لهنة انك قريبني بابتهاجك واليك ولزمت عندي
 وادناهم به مني واقربهم قرابة الى والرحمة الدنيا والآخره على ثم قال لا يبر المؤمنين على
 ادن مني يا بالحس حتى لا تنس الاشكال والقرابة حيا بك صفوة اصفيا بك
 يدعد من يبعدو بك شقيق من شقيق وانت خليفتي في اهل وانك المشتمل بفضل
 والمقتدى به من بعد ادن مني يا شقيق فذا المرفعي من المصطفى فالكاتب صلى الله
 عليه وسلم وختمه اليه وقال يا الحسن ان الله عز وجل خلقكم من انوار كذا وافق
 ترك اسراري وصبر كاضاري فطالع روي لروحك وشهد الله بذلك والفاخر
 والصارون وحملة العرش اجمعون يشهدون بانك باخراج ارواحنا اركنا

بشك

من نور واحد وقال الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
 وكان ربك قديرا كفاك يا علي علم الله فيك وكفاك من علمك ثم قال النبي صلى الله عليه
 كل قرين ينصرف بقرينه واضر في النبي بعلي عليه السلام فقلت اغتير وايا اولاد
 الابواب وعوايا اولاد العقول ما ابان الله عز اسمه وجنت عظمت في هذا
 الباب من عظيم منزلة امير المؤمنين عليه السلام وما حباه به من جليل المقام
 جعله اياه اخي خيرا لانام وقرنه بانه خلقه عليه واحضاهم لانه كريمة وخرج نفسه
 بنفس رسوله من القدم وساوى بيده في الوجوه والعدم جليل طينته بطينته
 وجل سار قلبه كسويته وواوحي اليه ان يزوجه ابنته وصفوته في امته
 ليكون ابنته في وجه الهدى وعيناه وانف الايمان وبنائه وسبيل
 الرشاد ومبداه واصل الدين ومنها قال الخادم من اراد ان يداينه في فقه
 او سياو في فقه اذ كان اخا الرسول صلى الله عليه وآله ولا يجوز لاحد
 من الامه ان يكون كاخ رسول الله صوات الله عليه ولا ينبغي له بل هي ايات
 بينات في صدور الذين آمنوا افجعل الخديت انتم مدهنون وتجمعون
 رزقكم انكم تكدرون انما ذاق الله واخوانا المؤمنين طرا لاهل وتوفي
 العمل وجنتنا طرق اسك والعناد وسلك بنا سبيل الهدى والرشاد

باب

باب

انه لطيف بالعباد حيث كانوا في البلاد وما يستحق وبالله العزم وهو الذي
 جسي الوكيل
 باب العاشر

فما ابان الله من جليل مقامه في فتح بابه سيد ما سواه
 من كتاب المغازي لمحمد بن اسحق في الجزء الثاني من اجزائه اثنين بالكتاب الحديث
 يونس عن قتادة بن خليفة عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن رقيم قال سمعت سعيد
 بن زبير وقاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله اذ امره ان يسد
 قبل المسجد الابواب على تركه وكانت ابواب الناس شارعة في المسجد وبالكنا ايضا
 قال حدثنا ابو ثور بن اسيد بن سلمة الحذلي عن عطاء بن شعبة قال جاءني عباس بن عبد المطلب
 رضوان الله عليه الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما بال ابواب
 حلال فتحت في المسجد وسدت ابواب حلال فقال النبي صلى الله عليه وآله
 والله يا غناء ما سددت عن امرى ولا فتحت عن امرى قال فسمعت عامر بن قيس
 الابواب كلها الابواب على عليه السلام ونقلت من الجزء الاول من كتاب الفروع
 لابن شيرويه الديلمي في باب السنين عن عبد الله بن عباس رضوان الله عليه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سددوا ابوابكم كلها ابوابكم على

ومن كتاب حذق الصحابة والمصنفين في الاسناد قال حدثنا الشيخ ابو صالح
احمد بن عبد الملك المؤذن ثنا ابو حذقنا السيد ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود
حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن جهم بن عمرو حدثنا ابو الاخير العبد بن حذقنا
ابو نعيم حدثنا مسكين بن بكر حدثنا شعبة بن صالح عن ابن ميمون عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر بلال بن رباح
الابواب عليه السلام عن ابي رافع قال لما قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة
فأقام به اياماً ثم خرج الى حذقنا بنو النجار فنزل على ابواب الانصار في خالد
بن زيد رضي الله عنه فأقام في منزله حتى بنا مسجد وبيوتهم وبيوتهم
وجعل ابوابهم في المسجد فمكثوا اياماً ثم ان الله عز وجل امره ان
يجعل ابوابهم في المسجد فامرهم ان يجمعوا ما بين جبل الى جبل فقال ان الله ورسوله
صلى الله عليه وآله يلا فقال انظروا في فاطمة فقال لها ان رسول الله يقول لك
ان الله سبحانه وتعالى امرني بمسك ابوابهم ولم يامرني بمسك ابوابي
يا فاطمة يا رسول الله يا ابيك يا رسول الله فتكلم انا يعني ذلك
فغلب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال في خطبة ياتيها الناس تهفون قالوا اللهم
لا قل فما هذا الذي بلغني عن نفر منكم اني والله ما سددت ابوابكم وتركتم

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر بلال بن رباح
الابواب عليه السلام عن ابي رافع قال لما قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة
فأقام به اياماً ثم خرج الى حذقنا بنو النجار فنزل على ابواب الانصار في خالد
بن زيد رضي الله عنه فأقام في منزله حتى بنا مسجد وبيوتهم وبيوتهم
وجعل ابوابهم في المسجد فمكثوا اياماً ثم ان الله عز وجل امره ان
يجعل ابوابهم في المسجد فامرهم ان يجمعوا ما بين جبل الى جبل فقال ان الله ورسوله
صلى الله عليه وآله يلا فقال انظروا في فاطمة فقال لها ان رسول الله يقول لك
ان الله سبحانه وتعالى امرني بمسك ابوابهم ولم يامرني بمسك ابوابي
يا فاطمة يا رسول الله يا ابيك يا رسول الله فتكلم انا يعني ذلك
فغلب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال في خطبة ياتيها الناس تهفون قالوا اللهم
لا قل فما هذا الذي بلغني عن نفر منكم اني والله ما سددت ابوابكم وتركتم

وعلى

وعلى الله تعالى سدها ونح بابهما فقالوا رضينا رضينا يا رسول الله
لنا الله قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله واستغفر الله لهم عن ابي المؤمنين علي بن
طالب عليه السلام قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد ابواب التي كانت في البحر
فسد القوم ابوابهم فخرجت فاطمة بنت محمد صلوات الله عليها فخطت ابوابهم
فجاء النبي صلى الله عليه وآله فوقف على فاطمة عليها السلام فقال يا بنتي ما الذي
امر بك قالت يا رسول الله ما تؤمر به فقال رسول الله يا فاطمة منزلكم في
ومنزلي منزلكم في الدنيا والاخرة عن فاطمة بنت محمد صلوات الله عليها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل بني بنتي غيبون ان عصيتهم ابراهيم اولاد فاطمة
فاني ابوهم وانا عصيتهم من جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابياته عليه السلام
قال سدد رسول الله صلى الله عليه وآله ابواب التي كانت في المسجد قال فخطت جبريل
عليه السلام باهر من الله عز وجل وترك يا فاطمة وعلى عليها السلام فيقول في ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا فاطمة وعلى ابني ومنزلها منزلي ومنزلها في
الدنيا والاخرة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سألت ابا جعفر عن محمد عليه السلام
عن سد الابواب التي كانت في المسجد قال فخطت جبريل عليه السلام باهر من الله عز وجل
على النبي صلى الله عليه وآله فقال ان الله تعالى يا صر ان تأمر منزله يا في المسجد ان يردوا

ابوابهم فامر بلا فنادی بذلك فسد القوم ابوابهم وتركوا رسول الله بآب فاعلموا
عليه السلام فكلما اناس في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا سددت
ابوابكم وتركتم باب فاطمة علي بن الله عز وجل سدا ابوابكم وتركتم باب
فاطمة وعلي هيناً مؤيماً محبة الله تعالى ورسوله من جليل المرتبة وعظيم المنزلة
اقام الرزق فيذهب جفأة فاما ما ينفع الناس فيملك في الارض بان حيا الا
المستور وانحصر ضياء الحق بالنور والحظت عين الحق حقائق الموروث
طريق الهدى سالها وسهل على الطالب لكها فوصل باب حطة القدس وفاز
بروح الانس ليعتبر معتبراً واستبصر مستبصر فيما ابان الباري جل ثناؤه
من فضل ام المؤمنين انتظامه في مسالك رسوله جذاً تفعل بالنقل اذ احل الله
عز وجل له ما احل لرسوله وحرم عليه ما حرم عليه اما الخليل فحق في نيام في المسجد
وتربه جنباً والميت بمكة ايام التشريق وما شأ كل هذه الامور الجليله
واما ما يحرم فنهضهم الله تعالى عن الصدقة والزكوة واوساخ الناس واخذ
العلم من الناس وقام على فضل جلال رسول الله صلى الله عليه وآله منزله منزله
وهبوط جبريل قبل ذلك بامر بسد الابواب عدا باب فاطمة عليها السلام فهذا
على الدلائل اذ كان من رتب العلام قول الرسول صلى الله عليه وآله لمن انكر ذلك والله

ما سددت ابوابكم وتركتم باب فاطمة علي بن الله سدا ففتح بابها فاتي بيان
اوضح من هذا واتي دليل اقرب نفاذاً ثم ايضاً اوضح واقرض هبوط النجم الامروا
بعد قول الرسول صلى الله عليه وآله في والله ما سددت ابوابكم ولا تركت ابوابكم ولكن
الله سدد ففتح حتى قال لم اتهموا فلما اتهموا الصادق ولا يرا راد الله جل وعز ان
يوكدا بحجة عليهم لانه افضل ام المؤمنين فهبط جبريل عليه السلام بامر ان يصعدوا
الى اعلى منازلهم بعد العشاء لينظروا الى هبوط النجم فحق اي منزل هبط فبابه
المفتوح فلما راوا من هبوط النجم الى منزله عليه السلام لم يزد المؤمن الا ايماناً ولم
يزدد المنافق الا غلاً ونفاقاً وكذبوا بابايات الله كذبا وارادوا
ترتباً وارتياباً قل كل متربص فتم بصوا فاستعلن من اصحابهم
السوى ومن اهتدى غاذاً الله من الخطأ والارتياب والزيغ عن سبيل الصواب
انه الجحود الوهاب واخواننا المؤمنين حيث كانوا في البلا

امين رب العالمين

في مناقب السيدة ام المؤمنين الزهراء فاطمة بنت محمد

عليها السلام

وذكر شئ من كلامها وخطبتها وقول الرسول في حقها ومحبتها عن عبد الله

سواكم عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان فاطمة بنت محمد عليهما السلام وجدت طين
 رسول الله صلى الله عليه وآله عابداً اجلس عندها وسألهما عن حالها فقالت اني
 اشتيت طعناً طيباً فقام النبي صلى الله عليه وآله الى طائف في البيت فجاء يطبق
 فيه زبيباً كعكاً واقطاً وقطر غيب فوضعه بين يدي فاطمة فوضع رسول
 الله يده في الطبق وسما الله وقال كلوا باسم الله فاكلت فاطمة ورسول الله صلى الله عليه وآله
 والحسن والحسين فيمنام اذ وقف سائل على الباب فقال السلام
 عليكم اطعمونا فما رزقكم الله فقال النبي صلى الله عليه وآله اخسرقالت
 فاطمة يا رسول الله ما هكذا تقول للمسكين فقال النبي انه الشيطان ولد جبريل
 جالم بهذا الطعام من الجنة فالاد الشيطان ان يصيب منه وما كان ذلك
 ينبغي له عن ابي جعفر عليه السلام قال زارت فاطمة رسول الله ذات يوم فقال
 يا بغيه الا ارفدك قلت بلى يا رسول الله فقال قولني الله ربنا ورب كل شيء متزك
 النورية والابخيل والربور والفقان فلق الحب والنوى اغوى بك من شر كل
 دابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء احد وانت
 الاخر فليس بعدك احد وانت الظاهر فليس فوقك احد وانت
 الباطن فليس دونك احد اقضى عني الدين واغنني من الفقر فسميتها

عن ابي جعفر عن ابياته قال غاصبت فاطمة بنت محمد صلوات الله عليهم الطاهرة
 لطهارتها من كل دنس وطهارتها من كل زف وماء لم يقطر وما حرم
 ولا نفاس وعن ابي جعفر عن ابياته عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وآله ان الله عز وجل جعل لكل بني اهلنا وذرية وان اهلنا وذرية وعقبى فيكم
 فاطمة وعلي والحسن والحسين وذريتهم من اجتهت فاجتني اجتهت ومن ابغضهم
 فببغضى ابغضهم اللهم واليت من والاهم وعاديت من عاداهم عن
 جابر بن عبد الله يقول اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد فاطمة وعلي بن
 فقال ايها الناس انه اوصى من آمنى وصدقنى بولاية هؤلاء فممن تولاهم
 فقد تولاني ومن تولاه فقد تولانا الله عز وجل عن ابي جعفر عليه السلام
 قال لما ولدت فاطمة بنت محمد عليهما السلام اوحى الله تبارك وتعالى الى
 ملك فامض لسان محمد فسحاهما فاحلم ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك
 من الطمث ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد فطمها الله تبارك وتعالى بالعلم
 وعن الطمث في الميثاق وفي رواية عن ابي هريرة قال انما سميت
 فاطمة لان الله فطم من اجبها من النار عن جعفر بن محمد عن ابياته عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا فاطمة ادرين بم سميت فاطمة

قال امير المؤمنين عليه السلام يا رسول الله لم سميت فاطمة قال لانها اولت هي وشيعتها
من النار في تسميتها البتول عن امير المؤمنين عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله
سئل ما البتول فاسمعناك يا رسول الله تقول ان مريم بتول فاطمة بتول
فقد البتول التي لم تزجره قط اي لم تحضره فانه معكروه في بنات الانبياء
وروي في تسميتها الزهراء عن ابي جعفر انه سئل لم سميت الزهراء قال لان الله
تبارك وتعالى خلقها من نور عظمته فلما اشرقت اضاءت السموات والارض
بنورها وغشيت ابصار الملائكة وخبت الملائكة لله ساجدين وقالوا
الحنا وسيتدنا ومولانا هذا نور فادخلته تعالى اليهم هذا نور من نوري
اسكنته في سماء وخلقته من عظمتي اغرصبه من صلبك بني من انبيائي
افضلته على جميع الانبياء واخرج من ذلك النور ائمة يقومون بامرى
ويهدون الى الحق واجعلهم خلفاء في ارضي بعد انتصالي وحبي
عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة
يا بنية ان الله تعالى اشرف على الدنيا فاختار مني على رجال العالمين ثم اطلع
ثانيه فاختار مني على رجال العالمين ثم اطلع ثالثة فاختار مني على
نساء العالمين ثم اطلع الرابعة فاختار مني على شباب العالمين

وروي

وروي في معنى قوله تعالى فقلنا آدم من ربه كلمات فتاب عليه قال سئل
عن محمد وعلي والحسن والحسين واطم عليه السلام عن ابي عباس قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وآله عن كمال التي تلي آدم من ربه فتاب عليه فابسا له محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين الا بتت فتاب عليه وروي ان النبي صلى الله عليه وآله قال استأثرت
ابنتي الزهراء من النساء مريم بنت عمران واسية بنت مزاحم رويته فرعون
وهي زوجة النبي صلى الله عليه وآله فالحند ومديحة بنت خويلد زوج النبي في الدنيا
والآخرة وفاطمة بنت محمد عليه السلام روي عن علي بن الموهبي عليه السلام قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اخبروني عن خير النساء فعيينا ابدا
لكن اخبرني فخرت فاجبت الي فاطمة فاجرت بها بالقرى قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وليس احد منا علم ولا عرفه فقالت ولكم اعرفه خير النساء ان لا يرين الرجال
قال من اخبرك فلم يغله وانت عذري وخرج من عندها واتي الى النبي صلى الله
عليه وآله فقال بلى عليه السلام يا بني الله خير النساء ان لا يرين الرجال ولا يراهن
الرجال فقال النبي من اخبرك بذلك فامنت فاطمة فاجرت النبي صلى الله عليه وآله وقال
ان فاطمة فصنة مني روي عن مجاهد قال خرج النبي صلى الله عليه وآله
وهو اخذ بيد فاطمة عليها السلام فقل من عرف هذه فقد عرفها ومن عرفها

فري فاطمة بنت محمد وهو بضعة مني وهو قلبي وروح التي بين جنبي فمذاها فقد اكلها
 ومذاذاني فقد اكلها الله تعالى روى عن محمد بن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
 ليغضب لغضب فاطمة ولا يغضب لها وبهذا الاسناد عنه عليه السلام فقيل يا ابن رسول الله
 بلغنا انك قلت وذكر الحديث قل فما تذكرون من ذلك فوالله ان الله ليغضب لغضب
 عبد المؤمن ويرضو لرضاؤه وعن الحسن بن علي بن فضال قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان فاطمة
 سبعة مني يسخطون من اسخطها ويرضون ما رضاها وعنه عليه السلام من كمال
 اسحق الثعلبي عن مجاهد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اخذ بيد فاطمة فلما
 من عرف هذه فقد عرفنا ومن لم يعرف فاطمة بنت محمد وهو بضعة مني وهو
 قلبي الذي بين جنبي فمذاها فقد اكلها الله ومذاذاني فقد اكلها الله ومذاذاني
 تعالى الجنة في السموات والارض عز جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان فاطمة شعرة مني فاذا شجرة مني فقد اكلها الله ومذاذاني فقد اكلها الله ومن
 اكلها الله لفته في السموات والارض عن حذيفة بن اليمان قال قال النبي صلى الله عليه وآله
 لا ينالني حتى يقبل عرضي فاطمة وبن ثريبها عن جعفر بن محمد بن عليهما السلام قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينالني حتى يضع وجهه الكريم بين ثديي فاطمة عليها السلام
 عن حبيب بن ثابت قال كان بين علي وفاطمة عليها السلام كلام فدخل النبي صلى الله عليه وآله

فالتقى

فالتقى به بشا وانهض وجا على علي بن ابي طالب فاضطجع من جانب وجأت فاطمة عليها السلام فاضطجع
 من جانب فاطمة فاضطجع على فاطمة فاضطجع على سريره واخذ بيد فاطمة فوضعهما على سريره ولم
 يزل حتى اصبح بينهما ثم خرج فقيل يا رسول الله دخلت على جلال وخرجت على حال ومن
 نرى البشرى وجهك قال وما ينبغي من ذلك وقد اصابني بين اثنين احب الي من الارض
 الى علي بن عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان فاطمة احصت فرجها
 فحرم الله ذريتها على النار روى جعفر بن محمد عن ابيه علي بن الحسين عليه السلام عن فاطمة
 الصغرى عن الحسين بن علي عن ابيه الحسن بن علي بن الحسين عليه السلام قال رايت
 امي فاطمة عليها السلام قامت في محرابها ليلة جمعة فلم تزل راكعة ساجدة حتى انفرج الصبح
 وسمعتها تدعو المؤمنين والمؤمنات وتسبهم وتكثر الدعاء لهم ولا يدعوا بشئ لنفسها
 فقالت لها يا اماه لم لا تدعين نفسك كل نذ عن غيرك فقالت يا بني الحارث
 الدار ومنه ايضا فراكنت فاطمة اذا دعيت تدعو المؤمنين والمؤمنات ولا تدعو
 لنفسها فقيل لها فقالت مشد روى عن علي بن سعيد الخدري قال اصبح علي ذات
 يوم فقال يا فاطمة عند شئ تغدنياه قلت لا والذي اكرمك بالنبوة والكرام ما اجد
 لغدا عند شئ اعد لي كما هو وما كان عند شئ منذ يومين الا شيئا كنت اؤثر
 به على نفسي وعلى بني هذين الحسن والحسين فقال علي بن ابي طالب يا فاطمة ان كنت تعلمين

فابغىكم نبياً فقال يا الحسن اني لا استحي من اهل ان يكلف نفسك ما لا تقدر
 فخرج عليهما من اوطاه واتقا بالله تعالى حسن الظن به عز وجل فاستقرض
 ديناراً فاخذوا ليشترى لحياتهما ما يصلحهم فعرض له المقداد بن الاسود الكندي رضوان
 الله عليه وكان يوماً شديداً حر فذو حنة الشمس من فوق وذاتة من تحته فلما راه
 امير المؤمنين عليه السلام انكر نشأته فقال يا مقداد ما انعمك الله من رحلك
 فقال يا ابا الحسن نزل سبيلى ولا تسكنى من حالى قال يا انى لا يسعون ان يجاءوا
 نزل علم ملك فقام به الحسن رغبت له الله تعالى واليكران نزل سبيلى ولا تسكنى
 عز وجل فقد راى انى لا يسعون ان نكفى حالك فقال يا ابا الحسن انا اذا ابيت
 فوالذي اكرم محمداً بالنبوة والكرام بالوصية ما ازعجتني من رحلى الا الجوع وقد
 تركت عيالى حياءاً فلما سمعت لجأهم لم تحلى الا خرجت معهم ما راى ابي
 هذه حاله وقصته واهل بيته عينا امير المؤمنين عليه السلام بالكلية حتى بلغ دموعه
 كريمة وقال حلف بالذي حلفت بهما اني عجزى الا الذي ارعجك وقد اقرضت
 ديناراً فاني لا فقد انك على نفسك قد دفع الدينار اليه ورجع حتى دخل المسجد
 فصلى الظهر والعصر والمغرب فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة
 المغرب من بعدي عليها السلام وهو قال سوف الاخر فلكذه رسول الله جل

فقام

فقام علي عليه السلام فله قه في باب المسجد فسلم عليه فرد رسول الله صلوات الله عليهما
 وقال يا ابا الحسن هيا عندك شيئاً تغسبنياه فبذل معك فقلت مطراً لا يجزى ابا
 حياءاً من رسول الله صلى الله عليه وآله وقد عرف مكان من امر الدنيا ومن
 ابن اخذه وبن وجهه بوجه من الله تعالى الى نبي واطر ان يتعشى عنكم
 علي السلام تلك الليلة فلما نظر الى شكوته قال يا ابا الحسن مالك لا تقول لا
 فانصرفوا ونعم فمضى معك فقال حياءاً وكروا واذنبتنا عند رسول الله
 ببيت علي عليه السلام فانطلقا حتى دخلا على فطر روضة مصلاتها قد قضت
 صلواتها وخلص جفنة تقور دنانها فلم سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وآله
 خرجت من مصلاتها قد قضت فسلمت عليه هنت اعز الناس عليه فرد السلام
 وسبح يده على كرونها وادها يا بنتاه كيف امسيت رحمك الله قالت بخير قال
 شيئاً رحمك الله وقد فعلت اخذت الجفنة فوضعتها بين يدي رسول الله وعلى
 فتم نظر علي عليه السلام الى الطعام وشتم ريحة ري فاطمة بيهره رميا شجى االك
 فاطمة سبحان الله ما اشمع نظرك واشدة هلا اذ نبت ذنباً استوجبنت
 به السخط منك فقال لوى ذنباً اعظم من ذنب اصبتيه اليس عهدي باليوم
 المأخوذ وانى تخلفني يا الله مجتهد ما طمعت طعاماً منذ يومين قال فظن

فاطمه عليها السلام الى السما ووقلت اهل بيته في سماءه وارضه اهل بيته في الارض فقال لها
يا فاطمه اني اترك هذا الطعام الذي انظر الى مثل الوند والشم مثل ريحة فقط
ولما اكل اطيب منه قل فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله كففة الطيبة المباركة بين
كنتي امير المؤمنين علي بن ابي طالب فغمرها ثم قال يا علي هذا بلد دينك هذا جوار دينك
من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ثم استعبر بالكتاب صلى الله عليه وآله
ثم قال الحمد لله الذي اولى لي ان يخرج من الدنيا حتى يخرجك يا علي عني زكريا وعجى
فاطمه عني مريم بنت عمران عند قوله تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب وجعلها
رزقا قال يريم اني اترك هذا فالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب
روي عن ابي عبد الله قال تسبيح فاطمة عليها السلام في كل يوم في دبر كل صلوة
احب الي الله من صلوة الف ركعة في كل يوم وعنه عليه السلام من سبح
تسبيح فاطمة عليها السلام قبل ان يثني عليه من صلوة الفريضة غفر له وبيد
بالقبول عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال علي بن ابي طالب
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله دخل على ابنته فاطمة عليها السلام
واذا في عنقها قلادة فاعرض عنها ففقطعتها ورمتها فقال لها
رسول الله انت مني يا فاطمة ثم جاء سائل فناولة القلادة ثم قال

اشهد غضب الله على من اهرق دمي واذا في غرق روي عن عائشة انها ذكرت
فقال ما رايت احدا اصدق منها الا اباها عن ام سلمة رضوان الله عليها قالت
كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله تشبه الناس وجها وشبهها
برسول الله صلى الله عليه وآله عن امير المؤمنين عليه السلام عن فاطمة قالت قال
رسول الله يا فاطمة من صلى عليك غفر الله له ولحقته حتى حيث كنت من الجنة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان ابنتي تباركت وتعالى لمخلوق امير المؤمنين عليه السلام
لفاطمة عليها السلام ما كان لها كفؤ على ظهر الارض وقد اورد صاحب
كتاب الفردوس في الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله لو اتي لي بكفن
لفاطمة كفؤ وزوي صاحب كتاب الفردوس ايضا عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وآله واذا في ان الله تعالى زوجك فاطمة وجعل صداقها
الارض من شئ مفضل لك مشي عليها حراما ومن احاديث العبد المذنب
الموصي بالاسناد اجازتها الشيخ العبد المذنب المذنب والابا عن جده عن
ابن الحسن زاي الفرج قال حدثنا ابو الحسين علي بن يوسف بن الحجاج في سنة
نيف وسبعين وثلثمائة قال حدثنا ابو القاسم بن ابيهم الصوفي قال حدثنا
ابو امية قال حدثنا ريان عن اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله واذا علي

اذا كان يوم القيمة اقوم انا من قبري انت كهاين فاشار باصبعه الشهاب
 والوسطى حركها وصفها عن يميني وفاطمة من راي والحسن والحسين من قدامي
 حتى نالني الموقف ثم ينادي من قبل الله تعالى الا ان عليا وشيعته الامنون
 يوم القيمة ونقلت من الجزء الاول من كتاب حلية الاولياء للحافظ ابو نعيم
 رضي الله عنه بلا سند قال ابو نعيم حدثنا ابو حامد بن جبر حدثنا محمد بن
 اسحق حدثنا محمد بن صباح حدثنا علي بن ابيهم وهاشم عن كثير النوا
 عن عمران بن الحصين ان النبي صلى الله عليه وآله قال لا تنطق بنا نفوسنا
 فابنها تشككي قلت بلى قال فانظرونا الى ان انتهينا الى بابيها فليس
 فسلم واستاذن فقال ادخلنا ومن معي قالت نعم ومن معك يا ابنتنا
 فتواقة ما على الاعباء فقال لها اصنعي بها كذا وكذا فاعلمها كيف
 تستأثر بها فقالت والله ما على راسي من خمار قال فاخذ خلق ملاءة
 كانت عليه فقال اختمري بها ثم اهدنت لهما فدخلتا فقال ليزن
 بتحدينك يا بنتاه قالت لا وجه وبوتدي ايزد مالي طعام اكله
 قال يا بنتي اما نرضيان ان تكوني سيرة نساء العالمين قالت
 يا ابيه فاني مريم بنت عمران قال تلك سيرة نساء عالمها وانت

سيرة نساء عالمك والله لقد زوجتك سيد في الدنيا والآخرة ويليه ايضا
 من الكتاب المذكور بلا سند قال ابو نعيم حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن
 بن عبد الله بن جهم المديني حدثنا احمد بن يحيى الطيوسي الكوفي حدثنا اسمعيل بن
 ابان الواسطي حدثنا ناصح ابو عبد الله عن سماك عن جابر بن خمر قال جاءني رسول الله صلى
 الله عليه وآله فجلس قال ان فاطمة زوجة فاطمة قد لا الصوم لوعدناها فقام فسق
 حتى روي الباب والباب عنهما فسق قال فنادى صلى الله عليه وآله عليه شدي عليا شيا
 فان التهم جاوا يعوذونك فقالت يا بنو الله ما على الاعباء قال فاخذوا
 فرموا بها من وراء الباب وقال شدي هذا راسك فدخل ودخل القوم
 ففقد ساعده فخرجوا فقال القوم بنت بيننا على هذه الحال قال فالتفت اليهم
 فقال صلى الله عليه وآله انها سيرة النساء يوم القيمة وبالله من الجزء المذكور
 قال ابو نعيم حدثنا عبد الله بن جهم قال حدثنا يونس بن صهيب قال حدثنا
 داود قال حدثنا ابو عوف عن فراس بن يحيى عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
 قالت كنا عند رسول الله في مرضه الذي توفي فيه ما يغادر منا واحد اذ جاء
 فاطمة عليها السلام فمشى بخطى مشيتها مشية رسول الله فلما راهلوا
 ان النبي مرضا بابنتي فاقعدوها عن يمينه ثم سارها بشي فبكت فقلت لها من

نسأله خصك رسول الله مرينا بالسواير وانتى تبكين ثم ان النبي صلى الله عليه وآله
 سارها يا بنيه بشئ فقبست فقلت لها اقبست عليكى حتى ليكسنا اخبرتنى قالت ما كنت
 لاخشى على رسول الله صلى الله عليه وآله السر فقلت فلما توفي رسول الله صلوات الله عليه
 سالها فقالت اما الآن نعم اما بك اناي قال رسول الله قال ان جبريل كان
 يعرض القرآن على كل ايام مرة وقد عرض العام مرتين وما رى الا جلي قد اقرب فليكن
 فقال لما تولى الله واسرى والى انا نعم السلف لك ثم قال فاطمة ما ترضين ان تكونى سيدت
 العالمين وسيدة نساء هذه الامة فتبسمت ونقلت من الجزء الاول من كتاب
 الغرر وسول ابن شيراز في باب الالف بالاسناد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله اول شخص يدخل الجنة فاطمة ومثلها في هذه الامة مثل مريم
 بنت عمران في بنى اسرائيل ومن الجزء الثانى من كتاب الغرر وسول ابن شيراز
 من باب الكاف بالاسناد قال عن فاطمة عليها السلام قالت قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله لكل نبي اب يفتن الى عصية ابهم الا فاطمة فالى ابائهم انما عصيتهم
 ومن باب اليم من الجزء المذكور بالاسناد قال عن عثمان بن باسر رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله تعالى زوجك فاطمة وجعل صدقها
 الارض فمن مشى عليها مبغضا لك مشى حراما ومن الجزء المذكور في الباب

قال عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرتنى فاطمة ومثلها
 مصوغة بدم فتعلق بها يمة العرش فتقول يا علي احكم بيني وبين من
 قتل ولدى فيح كره لا بنى ورب الكعبة ومن اساتيدنا ابن عمار الموصلى اخبرنا
 الشيخ الامام العدل ابو البركات علي بن والد من ابي بركات الحلواني عن الفاضل
 ابو الطيب الطبري عن ابي احمد الغطريف عن عمر بن محمد بن بصراة عن ابي الحسن
 ابو عبيدة بن ابي السفر حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم حدثنا الحسين بن زيد عن
 ابن زيد عن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام ان الله تعالى
 لم يبعث نبيا بعدك في رضاءك ونقلت من كتاب سنن ابى اسحاق المصنف
 بالاسناد قال اخبرنا منصور بن زكرايا عن محمد بن علي بن حيدر بن محمد
 حدثنا السيد ابو الحسن محمد بن الحسن بن اود الحسين حدثنا ابو جعفر محمد بن عمر حدثنا
 محمد بن يونس حدثنا السيد بن بكار الصبي حدثنا خالد بن عبد الله عن يان
 استعجب عن ابي جحيفة عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله اذا كان يوم القيمة نادى منادى من تحت العرش يا اهل الجنة اقبلوا
 رؤسكم وعضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله على اهل الجنة
 وبالاسناد قال اخبرنا سعد بن الحسن حدثنا ابو العباس بن صالح حدثنا محبوب

حدثنا ابو يحيى ثنا محمد بن يسار حدثنا عثمان بن عزم اخبرنا اسرائيل عن جابر بن
 حبيب عن المنهال بن عزم عن عائشة بنت طلحة عن عائشة بنت ابوبكر
 قالت ما كنت احل شيئا سمعت رسول الله في قيامها
 وقعودها من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت اذا وضعت على النبي
 صلى الله عليه وسلم قام اليها وقبلها واجلسها في مجلس واحد اذا وضعت على ما قامت من
 مجلسها فقبلته واجلسته فلما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت فاطمة عليها السلام
 فاكبت عليه فقبلته ثم رقت راسها وهي اليه ثم اكبت عليه ثم رقت راسه فوضعه
 فقلت ان كنت اظن انها اعقلنا يا فاطمة من النساء فلما توفي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم قلت ما رايت من ابنت علي رسول الله فرفعت راسه
 فبكيت ثم اكبت عليه ثم رقت راسه وانت تقولين ما حملك على ذلك
 قالت لئلا يضرني انه ميت في جميع هذا فبكيت ثم اخذت راسه
 لحوقا به فمضيت ومن الكتاب المذكور قال حدثنا القاسم ابو بكر بن عبد
 رزنا ابو الحسن بن صالح الدياحي حدثنا ابو جعفر احمد بن اسحق بن مهران القاسم
 قال قدم ابراهيم بن سعيد الجعفي على ابي فقال له ابي حدثني فقال له انت اجل
 عندي من ان احذرك قال فان لم تحذرنى فحذرنى ابي فحدثني ابراهيم بن سعيد الجعفي

عن

عن الحسن بن علي بن محبوب قال حدثني عن ابي بصير قال حدثني عن ابي بصير
 عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 وهو قبيح فاطمة عليها السلام في فيها فصار على رسول الله فلم يقصر حتى قالت يا رسول الله
 تقبل ما في فيها وهو ذات بعلي فقال يا عائشة لا تلوميني فليدة اسري
 ادخلني جبريل الجنة فوالذي تقاص فاكلتها فصار في سبلي نطفة فلما اتر
 واقعت خدي فخلت فباله من تلك النطفة ففاطمه خوراء انسية فلما
 انشفت الجنة اقبل فاطمة عليها السلام فوضعت من يري الحنة ومن الكتاب المذكور
 بكتابنا قال اخبرنا اكرم حدثنا عبد الله اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد
 الهروي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 حدثنا الحسن بن سعيد حدثنا سليمان التيمي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 صلى الله عليه وسلم ذات يوم بالمراد جاء على عليه السلام فقال يا علي ما جاء بك
 قال خيبتك عليك فاذ جبريل يخبرني ان الله عز وجل رزقك فاطمة
 واشهد على عز وجل ابراهيم بن سعيد الجعفي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ان شري عن الحسن بن سعيد الجعفي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 اليه الحسن بن سعيد الجعفي في اطباق اليد والياقوت وهاهنا يتهافتون الي

من وجه من فوق عرشه وكان سبيل خطيباً وميكائيل واسرافيل في سبعين
 من الملائكة شهوداً وأوحى الله تعالى شجرة طوبى ان اشري ما فيك من الدار
 والياقوت واللؤلؤ واوحى الله تعالى الحور العين ان يلقطنه فممن يتى يدينه
 يومئذ اليوم القيم فوحى بتدوين فاطمة عليها السلام عن حبيب بن سعيد
 قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على فاطمة عليها السلام فبقيت غرسها بقدح
 فيه لبن فقال اشري فذاك ابو بكر ثم قال العلي عليه السلام اشري فذاك ابو عبد الله
 عن جعفر بن محمد عن عليهما السلام قال شكت فاطمة عليها السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله
 علياً عليه السلام فقال تبارك الله لا تدفع شيئاً من رزقي الا وزعته على المسكين
 فقال لها يا فاطمة اتخطيني في اخي وابني عني ان سخطه سخطي وان سخطي سخط
 الله عز وجل عن شريح بن جعيد قال لما كان جسيمة العرس اصاب فاطمة
 عليها السلام رعدة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله زواجك سيد في الدنيا
 وانه في الآخرة لمن الصالحين روى عن الاصمعي بن بانه قال سمعت ابي الحسن
 عليه السلام يقول والله لا تكلمن بكلام لا يكلم به غيري ولا كذاب وراث
 بنى الرحمه وزوجني خير نساء لامة وانا خير العالمين من الوصيين من
 جعفر بن محمد الصادق الامين عليهما السلام قال اهدى الله سبحانه ابراهيم واجتبا

فلوح

فاعرض عليه نبوة محمد صلى الله عليه وآله ولاية علي وامامة الحسن والحسين عليهما السلام من ذرية
 محمد وعلي وفاطمة عليهم السلام فقال ابراهيم عند ذلك رتب من ذريتي كما جعلتها
 في ذرية محمد وعلي وفاطمة فقال الله عز وجل لا ينال عهد الظالمين فيعلم ابراهيم
 انه سيكون في عقبه ظالمين فقال ابراهيم رتب اجعل هذا البلد آمناً واجنبني
 وبني ان تغيبوا اصنام رتب انتم اضللتني كثير من الناس فمن تبعني فانه
 مني ومن عصاني فانه غفور رحيم وعن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله
 صلى الله عليه وآله قال انا في جبريل فقال له بشر فاطمة بان الله عز وجل جعلني لها بقا
 في الجنة من قصب اللؤلؤ لا شئ فيه ولا نصب عن امير المؤمنين عليه السلام
 قال قبل رسول الله صلى الله عليه وآله يوم النحر حتى دخل على فاطمة عليها السلام
 فقال يا فاطمة قومي فاشهدي ناصحتك فان لك بكل قطرة من دمها كفاية
 كل نبي اما انما توفي في يوم القيمة فتوضع في ميزانك مثل ما هي سبعين
 ضعفاً قال فقال له المنذر ان لا يسوي رسول الله لا آل محمد هذا
 خاصة ام لكل مؤمن عامه فقال لا ال محمد والمؤمنين الخبير الوارث
 ان الله عز وجل اوصى بنى صلى الله عليه وآله كليمه المعراج فاطمة وعلي والحسن والحسين
 روى الحسين بن علي عنها السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لها يا فاطمة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الله عز وجل اوصاني بك ليلة المعراج فقال يا محمد اوصيك بعلي وفاطمة والحسين
فانهم منك وانت منهم وهم الشجرة التي من تعلق بها اسكنته جنتي وان كنت
كرايتني قال فوقع فاطمة عليها السلام ساجدة لله شكرا للحبيب الوارث
ان فاطمة وعلي والحسين قومي رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابن عباس قال
لما نزلت قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من هو
الذي يدينا الله تعالى اليهم قال علي بن ابي طالب وفاطمة بنت
محمد وذرتهما عن علي عليه السلام قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
اعز بنا لله واكرمهم وكان اذا طرأها قد اقبلت قام لها واخذ بيدها
الا تار عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال خطبت ابي الحسن عليه السلام الناس
بالكوفة فقال ما فاطمة وابناها يشرك في جهنم بزوجها وان كتب اليه عهد
انه لا يجزيه كافر ولا يفضي مؤمن وقد خاب من افتري عن جعفر بن
محمد ايضا في تفسير هذه الآية وقل اعلموا فيرى الله عليكم ورسوله الموقنين
قال ما من احد يعمل عملا الا عرض ذلك العمل على الله ورسوله وعلي وفاطمة والحسين
والحسين صلوات الله عليهم اجمعين روى عن مفضل بن عمر قال دخلت على علي بن
الصديق عليه السلام ذات يوم فقال يا مفضل هل عرفت عمدا وعلي وفاطمة والحسين

جواب

كذلك معرفة قال قلت يا سيدي وما كنه معرفتهم قال يا مفضل تعلم انهم في طيعة علي بن ابي طالب
خفت الروية والخفة من عرفهم كمن عرفهم كان مؤمنا في السنام لا على قال فقلت عني
ذلك يا سيدي قال يا مفضل تعلم انهم علموا ما خلق الله عز وجل ورازه وبراؤه وانهم كنه
النقوى وحق السموات والارضين والجبال والربك والبحار وعرفوا كنه السما والارض
يخبر وفلكه وعلموا وزن الجبال وكيل ما البحار وانهاره وعيونها وما يسقط
من ورقه الا ما هو في ظلمات الله عز وجل ولا يدرك ولا يدرى في كتابين وهو في
علمهم وقد علموا ذلك فقلت يا سيدي قد علمت ذلك واقررت بواصفته قال نعم
مكرمهم نعم يا محبوبي نعم يا طيب طابت لك الجنة والكل مؤمن بها عن جعفر بن محمد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله تهاجر اليك
ايك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الارض نسيمة احب اليك منك ومن علي
والحسن عليهما السلام من الدنيا يا فاطمة تار من نبي وعمر جعفر بن محمد
عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاطمة عليها السلام والحسين عليهما
السلام انا حرب من حاربهم سلم من سلمهم عن عبد بن عمر بن محاهد الشعبي القحطاني
قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله من فاطمة عليها السلام فوجد عليا وفاطمة صلوات الله
عليهما يتنازعان في حب رسول الله صلى الله عليه وآله ايها فقالت فاطمة هو اشد حبا

جواب

فلما دخل عليه السلام استحي وسكت ففقد بينهما فوضع يده على منكبيه ووجهه
 ثم ضمها إليه وقال ما كنتما فيه فاجراه فقالا لعلنا لم نلت احب اليك من علي وهو لم يزل منك
 وعن الشعبي قال راى المؤمنين على رسول الله صلى الله عليه وآله يارسول الله انت
 احب اليك يعني فاطمة عليها السلام فقال له احب اليك منك وانت اعز علي مني مني
 الواحدة عصمتها عبيد الله عن الامام الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عليهم السلام عن الحسن
 علي بن الخطاب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عليا وفاطمة والحسن والحسين
 معصومان من عند الله بن عباس قال انت فاطمة رسول الله صلى الله عليه وآله زينة وهو
 في بيت ام سلمة واقبل علي بن الخطاب بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ادن مني يا بالحسن فدا الوصية مني حتى كنت فخرج من عنده
 والحسن والحسين الى جانبته ففر رسول الله صلى الله عليه وآله يد يدعواهم فقال اللهم انهم مني وانا منهم
 اللهم من اجبتهم فقد اجبتني ومن اغضبهم فقد اغضبني اللهم من اخاهم فقد اخاني
 ومن اخاني الغضب في الدنيا والآخرة لعل في كتابنا بعين بصيرة غلام لم يقل
 رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الدعاء والساكن لا يعلم قدر علمهم شيؤون وبغضون
 ويعادون حتى انهم يقتلون وما كان رسول الله من القائلين ما لا يعلمون ولا ينبغي له
 من كتاب تهر دار من شرويه الديار في سيد الحفاظ شهر دار من شرويه دار الخبا

او اخبرنا ابو نعيم اخبرنا علي بن احمد المصيصي حدثنا احمد بن حنبل اخبرنا ابو ثوبه
 الربيع بن افع حدثنا يزيد بن ربيعة عن يزيد بن ابي مالك عن ابي الاخير عن ابي وانك
 ابن الاسقع قال لما جمع رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
 تحت ثوبه قال اللهم قد جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك على ابراهيم وابراهيم
 اللهم انهم مني وانا منهم فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك على علي وعلمهم
 فقال وايدك وكنت واقفا في الباب فقلت وعلى يا رسول الله يا ابي انت وامي قال اللهم
 وعلى ابناك روى عن ابن عمر ما قال علي بن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة فقلنا
 يا رسول الله خبار تبين لنا تفسير هذه الآية اوليك الذين انعم الله عليهم من النبيين
 والصديقين والشهداء والسالحين وحسن اولئك رفيقا واخبرنا ابو رسول الله صلى الله عليه وآله
 النبيين ومن هم الصديقين فعلى واما الشهداء واما السالحين فقال النبي صلى الله عليه وآله
 اما النبيين فانا واما الصديقين فعلى واما الشهداء فجعلى حمزة واما السالحين فافطمة
 وفاطمة ولديها الحسن والحسين فعند ذلك خفض العباس رصوان الله عليه قال يا رسول الله
 اليس انما علي وفاطمة والحسن والحسين من نبي واحد قل وما ذلك يا عماه قال لا انك لم تذكرني
 حين ذكرتهم ولم تذكرهم حين ترفتهم فقال النبي صلى الله عليه وآله اما قولك انا وانا فقلنا
 والحسن والحسين من نبي واحد فصدقت ولكن الله عز وجل اخلاصك لاسماء مبنية

ولا أرض مدحجه ولا عرش ولا كوسى ولا جنة ولا نار وكذا تسبح من لا تسبح ولا تقديس
 فلما اراد الله تكامل الصنعة فتق من نور العرش فنور العرش من نورى ونورى من
 نور الله تعالى وتق من نور على خلق الملائكة فنور الملائكة من نور على ونور على من نور
 الله تعالى وعلى افضل من الملائكة وتق من نور ابنتي فله نور فخلق منه السموات والارض
 فنور السموات والارض من نور فاطمة ونور فاطمة من نور الله جل ثناؤه ثم تق من نور هان
 والحسين فخلق منها الشمس والقمر فنور الشمس والقمر من نور الحسن والحسين والحسين
 افضل من الشمس والقمر وتق من نور الحسن والحسين نور فخلق منه الجنة والحور والاولاد
 فنور الجنة والحور العين من نور الحسن والحسين ونور الحسن والحسين من نور الله جل ثناؤه
 والحسين افضل من الجنة والحور العين ثم خلق الله تعالى طلة القدرة وارسلنا في
 سحائب البقيع فاطمة سموتها والافصح الملائكة وقالت سبحوا قدوة
 رب الملائكة والافصح ربنا مذكرنا هذا ما لا يدرك ما راينا سواك قد افجستهم
 كفت غناهم الظلمة فخلق الله جل ثناؤه قناديل من الرحمة فخلقها باطنه سراق
 العرش فانارت السموات فقالت الملائكة ربنا المنور هذا النور وهذه الفضيلة
 فقال الله تعالى ها هذا نورى فاطمة الزهراء ولذلك سميتها الزهراء لان السموات
 انهرت بنورها فبينها المنار اجتهادى قد جعلت ثواب تسبيحكم وتقدسكم

لها وشيعتها الى يوم القيمة فعند هانها نهض عباس بن عبد الله عن الامير المؤمنين
 على بن ابي طالب عليه السلام تقبل بن عيسى وقال يا على لقد جعلك الله تعالى الحجة الثالثة
 خلقه الى يوم القيمة اخبرنا القاضى الجليل ابو طاهر بهيم بن الحسن بن محمد بن
 القزوينى عن الشيخ الامام الحافظ ابو سعيد احمد بن محمد بن سويد البغدادى
 بن زاهر فى ربيع الاول سنة اربع مائة وخمسة مائة روى القاضى عن والده عن جده ابو الحسن
 بن حاتم الجرجاني عن القاضى محمد بن محمد بن مكي الجرجاني قال حدثنا الحجاج بن
 محمد عن مجاهد عن ابن عباس قال لما خلق الله تعالى آدم وفتح فيه من روحه عيسى
 فالحمد لله ان قال الحمد لله رب العالمين فقال له جبرائيل فلما اسجد الملائكة
 تداخلة فقال يا رب خلقت خلقا هو اقرب اليك مني فلم يجب فقال ثانيا فلم
 يجب فقال ثالثا فلم يجب ثم قال الله سبحانه نعم واولاهم ما خلقتك فقال يا رب
 فاربعهم فادعى الله الى الملائكة الحجج فقاموا فقالوا نعم فقاموا فقاموا فقاموا فقاموا
 قدام العرش فقال يا رب من هو لاى فقال يا آدم هذا محمد بنى وهذا على بن
 عم نبيى ووصيه وهذه فاطمة ابنة نبيى وهذا الحسن والحسين ابناى على واولاد
 نبيى ثم قال يا آدم هم ولدك وفرح بذلك فقاموا فقاموا فقاموا فقاموا فقاموا
 محمد بنى على وفاطمة والحسن والحسين ما غرت في فقر الله له وهو قول الله تعالى فقاموا

رواية صالح ابن كيسان ان اخشي ان تركت شئ من امر ان ارتفع حال فلما صدقة بالدينه
 فدفعها عمر الى علي وعباس فغلبه عليها علي واما جبير وفدك فاسكنهم عمر وقال
 صدقة رسول الله كانت لحقوقه التي تعرفونوا بيه وامرهم الى منزله لا امرهم
 على ذلك اليوم قال غير صالح في روايته في حديث ابى بكر فحجته فاطمه
 فلم تكلم في ذلك حتى توفيت فدفعها علي ليلك ولم يؤذن بها ابى بكر قالوا
 لعلي عليه السلام وجه من الناس حيوة فاطمه عليها السلام فلما توفيت انصرفت وجه
 الناس من علي عليه السلام ومكثت فاطمه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ستة اشهر
 ثم توفيت فقال رجل من الزهريين يا ايها علي عليه السلام مسته اشهر قال لا والله ولا
 احد من بني هاشم حتى يابى علي عليه السلام في حديث غيره فلما رآني على انصرفوا
 الناس عن سرع الى مصلحة ابى بكر فارسلوا ابى بكر اتيناها دينا
 معك باحد وكره ان ياتيهم لما علم من شدة عمر فقال عمر لا ياتهم وحده
 فقال ابى بكر والله لا ياتيهم وحده ما عسى ان يصنعوا في فاطمات
 ابى بكر فدخل علي وقد جمع بني هاشم عنده فقام علي عليه السلام فحمد الله فاشق
 عليه بما هو اهل ثم قال اما بعد فلم ينبعنا ان يبايكر بالاب بكر انكار الفضل
 ولا نقفنا بينكم حتى يوقه الله اليك ولكننا كنا نرى ان لنا في هذا الامر

حقا

حقا فاستدركم علينا ثم فكر قرايتهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وحقق فلم يزل عليه السلام
 يذكر حتى كثر ابى بكر وصحت علي عليه السلام فتشاهدوا بوجوههم في رواية جابر
 ثم قال ما بعد فوالله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وآله ان اصل من قرأته واني والله ما الوست
 عن الامور التي كانت يلني ويندبكم عن الحيز ولكني سمعت رسول الله يقول لا يورث
 ما تركناه صدقة انما يورثكم في هذا المال واني والله لا ادع امر اصنعته رسول الله
 الا اصنعته ان شاء الله تدبروا انما المستبصر من القول ابو بكر او ابا بكر
 واني لادع امر اصنعته رسول الله الا اصنعته وفول علي بن ابي طالب عليه السلام وكنا
 كنا نرى ان لنا في هذا امر صفا فاستدركم عني ثم قرا بوجوههم فوالله
 لقرابة رسول الله صلى الله عليه وآله ان اصل من قرأته واني والله ما الوست
 شهيد وروى ابن ابي عمير مرفوعا الى ابى سعيد الخدري قال لما نزلت وان
 القرى حقة رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الذين آمنوا فوالله لادع امر اصنعته رسول الله
 ايضا مثله وعن عصبه قال لما نزلت وان القرى حقة رسول الله صلى الله عليه وآله
 عليه وآله فاطمة فاعطاها فدك وعن علي بن الحسين عليه السلام قال اقطع رسول الله فاطمة
 فدك قال كان رسول الله وقفها فانزل الله تعالى وان القرى حقة فاعطاها
 رسول الله حقه قلت رسول الله اعطاها قال بل الله ببارك وتعالى اعطاها

ومنا ان نغلب خليفته عبد الله بن علي بن ابي طالب فوالله لادع امر اصنعته رسول الله

وروي ان فاطمة جاءت ذات يوم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا
جسوس من يتركك اذ امنت قال اهل بيته وولدي قلت فوالله لا اتركك رسول الله قال يا
بنيت رسول الله ان النبي لا يورث ولكن انفق على من كان ينفق رسول الله فخطبه
قالت والله لا اكل من كل ما حبيبت فاكلته حتى توفيت وقبل حاجات فلم يسمع
الي ابي بكر فقالت اعطني ميراثي من ابي قال ان الانبياء لا يورثون ما تركوه فهو صدقة
فوجعت علي فقال رجعي فقول ما شان سليمان وورث آدوم وقال زكريا
فبنيكم من لذكرك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب وعن جابر عن عبد الله
عن ابي جعفر عليه السلام ان ابا بكر قال فاطمة النبي لا يورث قالت قد ورث سليمان
داود وقال زكريا فبنيكم من لذكرك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب فخرجوا الى
النبي من زكريا الى يعقوب عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لعلي بن ابي طالب
فاطمة مني ايك من ايك فجاءت علي بن ابي بكر فقالت اعطني ميراثي من ابي قال النبي
لا يورث فقالت الم يرث سليمان جاد فغضب وقال النبي لا يورث فقالت الم
يقول زكريا فبنيكم من لذكرك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب فقال النبي لا يورث
فقال الم يقول الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم الذكور مثل حظ الانثيين
فقال النبي لا يورث عن ابي سعيد الخدري قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله

حاجات

جاءت فاطمة عليها السلام تطلب فدكا فقال ابو بصير اني لا اعلم ان شاء الله انك لا
الاخفاء ولكن هاتي بيتك فجاءت بعلي فشهد ثم جاءت بامير
فشهدت فقال امراة اخرى ازوجك فمكنت لزوجها وروي ان عائشة حفصة
هما اللتان شهدتا بقوله عن معاشر الانبياء لا يورثون ما تركوه والنبي
ولما ولي عثمان قالت له عائشة اعطني ما كان يعطيني ابي عمر فقال لا اجده
في الكتاب ولا السنة ولكن كان ابو بكر وعمر يعطيانك من طيبة انفسهما وانا
لا افعل قلت فاعطني ميراثي من رسول الله فقال اليس جئت فشهدت انت
وملك بن اوس النضري ان رسول الله صلى الله عليه وآله ابرأ فابطلت الكبريين
حق فاطمة وجئت فطلبين لا افعل قال وكان اذا خرج الى الصلوة نادى
وترفع القميص انه قد خالف صاحب هذا القميص فلما اذنه صعد المنبر فقال
اذ هذه الزهراء وسودة ابنة حنظل الله مثلها ومثل صاحبها حفصة في الكتاب
امراة نوح وامراة لوط كانتا تحت عبيد بن عبد المطلب فلهما قول وقيل
ادخلا النار مع الداخلين فقالت لهما يا فضل يا عرو الله انما استمال رسول الله
باسم نخل اليهودي الذي باليمن فلا عنته وحلفت ان لا تسأله بمصرا بذا
وخرجت الى مكة وقد نقل ابن ابي عمير صاحب الفتوح انها قالت اقتلوا فضل

قلنا الله تعالى فلقد ابلى سنة رسول الله وهن شيئا بلم تزل وخربت مكة
 عن ابي جعفر بن محمد بن علي بن النعم قال دخلت فاطمة بنت محمد على ابي بكر فسأله فقال
 قل النبي لا يورث فقالت قد قال الله تعالى وورث سليمان داود فلما حاضرت
 يكتب لها وشهد علي بن ابي طالب عليه السلام وام المؤمنين قال فخرجت فاطمة عليها السلام فاستقبلها
 عمر فقال من اين جئت يا بنت رسول الله قالت من عند ابي بكر من شأن فذكر
 قد كتبت بها فقال عمر هاتي الكتاب فلعطته فبصق فيه وحماه بحمل انجزاه
 فاستقبلها قال علي السلام فقال ما لك يا بنت رسول الله غضباء فذكرت لها
 صنع عمر فقال ما ركبوا مني في ابي بكر اعظم من هذا فمضت فحجاء بعودها فلم
 يأت لها فحجاء ثانيا من الغد فاقسم عليها ابي المومنين عليه السلام فاذنت لها
 فدخلت عليها فسلمت فودت ضعيفا ثم قالت لها سالكم باقية الا اني لا اله الا هو استعنا
 يقول رسول الله في حق من ادعى فاطمة فاذني وورثاني فقد اذني الله قالوا اللهم
 نعم قالت فاشهد انما قد اذني ما في

ذكر في الاحتجاج من كلام الطاهر الزهري والمطالبة بحقوقها وارثها من نبيك
 عن ابيه عن عمه زينب بنت علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما بلغ فاطمة بنت محمد اجماع
 ابي بكر وعمر على منعها فذكرت فاطمة ههنا اول نذرة واجبة فخره ما راعيا الحسين

حرمه ولا ذمة ثم لانت عذارها وخربت في لمة من حقدت ونسأ من قومها الحسن
 يمينها والحسين من يمينها الشاة يحرأ ذراها وتطأ ذنوبها ما تحرم من مشاة
 رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا حتى دخلت على ابي بكر في الجود وهو فخر من
 المهاجرين ولا نصار فلو لم يولها اجفشت لها القوم بالبحار ثم امهلتهم حتى
 سكنت فموتهم وهذا يخبرهم ثم انفتحت الكلام بحمد الله والثناء عليه والصلاة
 عليهما فقالت الحمد لله على ما انعم والله الشكر على ما انعم والثناء بما قدم من عوم ثم
 ابتدأها وسبع الآلاء اسداها واحسان مناولها جهم الا حصارا لها
 ونأي عن المجتازة امدتها استثنى الشكر بفضائلها واستعمل الخديق بجزاؤها
 وامر بالمديح الماشاهاوا شهدك الآلهة لا اله الا الله كلمة جعل الخلاص والنجاة
 وضمن القلوب موصولا وابان في الفكر معقولا المتنع من الاجصار
 رقيقة ومن الاسن صفة ولا وهام الحاطة به ليلتدع الاشياء لا
 من شيء مثله وانشاها بلا حسنة مثله وسماها اظهار القدرية
 ولعبد البرية واغزاز الكهل دعوة ثم جعل الثواب على طاعة ووضع
 العقاب على معصية زيادة لعباده عن نفقة وحاسن لهم الجنة
 واشهد ان ابي محمد عبده ورسوله المختار قبل ان يجتبه

والمصطفى قبل ان يتبعه والمسيح قبل ان يستجيبه اذا خلقوا بالغيوب ^{مكونه}
 ونسب الاماويل مضمونه وديتها بالعدم مقرونه على امنه ما يلزم الامر واحاطة
 بحواديش اليهود ومعرفة منه بمواقع المقدور ابتغته اتمام اعله وعزيمة على امضاء حكمه
 وانقاد المقادير خفيه فزاد صلى الله عليه وآله وسلم الامم مائدة لا وثانها علما على
 نيرانها من كره الله عز وجل فاما الله يا ايها الله عليه وآله طمها وفتح من القلوب ^{بفتحها}
 وجلاد من الابصار عمنها ثم قبض الله اليه قبض روحه واختار رغبته من ملوكة
 عليه وآله عن تعبه الدار موضعاً عند عبا الاوزار مخفوقاً بالمليحة
 الا برار ورضوان الرب الغفار وجوار الملك الجبار فصلى الله عليه وسلم على الوجود
 وخيرته من الخلق ورضيه عليه السلام ورحمة الله وبركاته ثم قالت وانه
 عباد الله نصب امره ونهيه ^{الجملة} كتاب الله ووحية انشا الله على انفسهم
 وبلغاؤه الى الامم خوكم الله عز وجل فيكم عهد قدومه اليكم وبقيته
 استخلفها عليكم كتاب الله تعالى بينة بصادق واثم مكشفة سراير
 وبرهان فينا بتجليه ظواهر مديان البرية استماعه قائدا الى القلوب
 ابتاعه وموديا النجاة اتساعه فيه تبيان بحج الله الميزه ومواعظ المكره
 ومجاريه المخدومة واحكامه الكافية وبيانه الجمالية مجمله كافيه وشرعية ^{الملكوتية}
 جلية

في
الكتاب

الملكوت

الملكوتية وفضائله المندوبة ورخصته الموهوبة فخر الله باليمان تطهيرا
 لكم من الشرك والصلوة تزيين لكم من الكبر والركوع تزيين لكم في الرزق والصيام تزيين
 للاخلاص والجمعة تسبحة للدين والعدس تسبحة للقلوب وطاعتنا نظاما للامم
 واما متاعا للفرقة والجهاد من الاسلام والبصر مضمون على الاستجابات ^{والامر}
 بالمعروف مصلحة للعامة وبر الوالدان وقاية من السخط وصلة الرحم ^{فمنها}
 في امر ومناهة للعدو والفصل من حفا الدماء والوفاء بالذمة ^{فمنها} ايضا
 وتوفية الميراث والموازين تغيير اللبس واجتناب قذف المحصنات حجابا
 من اللعنة وترك السرقه ايجابا للعفة والكلال واليتامى ايمان من الظلم والنفق
 الجور في الاحكام ليتا للديرة فحرم الله عز وجل الشرك لصلواته بالديونية والانتها
 عن شرب الخمر وتزيينها من الرجس فانقوا الله حق ثباته واليهود فيما امرهم
 به فانما يخشى الله من عباده العلماء ولا تموت الا وانتم مسلمون ولا تولوا
 عنه وانتم معرضون مدبرين ثم امرت فحرب بينهم ما بينهم ^{بجلبت} بسيفهم
 وقالت ما قلت سرفا ولا شططا الحمد لله المجد بنعمة المعهود
 بقدرته المطاع بسلطانه المرفوع عن غدا به المرفوع اليه فيما عنده
 الذي يعطيه وقدرته ابتغا من السموات ومن في الارض الواسعة اليه

فتقر وسيلة الله الخلقه ونحو الرسول الله ونحو جنبت الله وعنده وورثا نبيا
 وان الله عز وجل بعث النبي صلى الله عليه وآله رسولا اليكم فقرأت في سورة التين
 لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز على ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم
 فان تعرفوه بخدوع ابي دون نسايتكم واخا ابن عمي دون رجالكم فبلغ صلى الله عليه
 فبلغ النذارة صكاد بالرسالة ناكبا عن سنن مديحة المشركين نساوا بالنهم
 اخذوا بكنهم بحذر الاصنام وينكث الهام حتى انهم لم يجمعوا ولو اذ لم يترحموا
 الليل صبيحة واسفر الحق عن محضه ونطق زعيم الدين خروست سفايق
 الشيطان وقهقهة بكلمة الانذار كنتم على شفا حفرة من النار مذقة الشدة
 وهذه الطام وقبسية الجحلام ومولى الاقدام يقنانون القينون
 لطريق ويشرون الربوا ذلة خاسعون يخافون ان يتخطفكم لنا سروركم
 فانذركم الله بينكم بعد اللات والعزى والليثا والليثا ويعد مني صم
 ودوبان الحرب كل احسن الحرب او يحرقن الضلاله او عرت ثعره من شركين
 فاما قد فاضا عليا في الحرب فلابد ليكن حتى يطاسخا بانهم صرنا بخدنا
 لهبها سيفه محبذ مكد وحط طاعة الله تعالى وانت يا ايا بكر والذين معا
 رفون ترهون حتى قام الله تعالى بمحمد عمو الدين خروست سفايق الشيطان

فلما انت الله عز وجل بعثه دارا نبيا انه ومحمد اصفيا له ظهرت حكيمة انفا وشبا
 جلبا الدين والى كظم وتبع غاميل وهدر شوق الباطل واطلع الشيطان راسه من فرسه
 سار خابكم بخبر في عرسكم والقاهر لدعوة مستجيبين لغزته ملاحظين فاحكمكم
 فوجدكم خفاوا واعصكم فوجدكم عصبا ما واستمتم منكم فوجدكم سرا فسمعتم غير
 ابلهم ووردتم شرابا ليس لكم واخذتم غير حكم فليكن لكم وان توفكون والكتاب بين
 اظهركم زواجهم واهلهم واوامرهم لا يحل اعدانه بينه وادله واضحه وبرهانه ففضل
 وية وصل ونيانه متصلا بليس لظالمين بدلا فزعمتم خوف الفتنة الا في الفتنة
 سقطتم وان جفتم لمحيطه بالكافرين ومن يتبع غير خلا سلام ديننا فلن يقبل
 منه وهو من الاخرة من الخاسرين ثم لو تروا اخذها ان تسكن فورتها تسرون
 في آفان نصيه مسكم على مثل هذا اخذ المداو حيق الطريق ثم اوطرتموه ان لا تتركوا
 لجاهلية بنفون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون اغلب ارضه بالله يا اياكم
 ولا رثه لقد قد شيا فربا فعملى غمدا منكم كتاب الله تعالى ونذتموه وراؤهم كاذ
 يقول الله عز وجل وورث سليمان داود معا فتصور خبر يحيى بن كزنا اذ قال لعل من ذكركم
 يتخبرون من لا يعقوبه قال عز وجل واولوا الاحا بعضهم او بعضهم فكتاب الله
 وقال تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وزعمتم ان لا حظوا ولا

من افعله الله ومحمد بنهما تقولون ان اهل ملتين لا يتوارثون اولست واصلى الله
عليه وآله وسلم من اهل مكة واخذ جرة منكم وفطيرة الرجم ونكت العهد ونكها
مخروطه من حوله من مؤمنه بل قال يوم حشر كذا فعند الحكم الله ونعم الغيم محمد بن
القيامة وهناك تستوي الاقدام ويندم الظالمون وفي السما ما يكون والكل نبي
مستنقرو سوف تعلق ثم قامت صلتوا الله عليهم واحتيانت البقرة لربها فبكت
عليه وطفقت بكي وتقول

٥

٥

فكان بعدك ابنا وهنقه لو كنت شاهد حاله لكانت عليه
انفقنا له فقد اضرنا وابها وارندجك وشهدهم ولا تخف
تحمينا طغيا واستحقنا اذ غبت عنا فكلنا خور وخصوا
ولا فقم لهم فربا ونزله دونه اكثر من الذين مقرب
ابدا رجالنا خور وكم منهم غضا با حلت ذنبا الكذب
فلم انما ماتت الى مجلد نصار فقالت معاشر الانصار النقية اعصار الما وحصة
الاسلام ما هذه الغمرة في حقنا سنة وظلا حتى ما كان رسول الله ان يحفظ في ولى
وما سرع ما اخذتم ومجدان ما انكصمتم ولا يقولون مات محمد فخطب جليل استوع
هوية شمر فنفقه وفقد لائقه واظن الارض وشعبت الحمار فالت لا ما لوقم حريم

وذكر

واذنت الحرمات لونه صلى الله عليه وآله فلك مصيبة مازلة عن كتاب الله
وفي انفسكم صبا حاكم ومساياكم هذا فانها والقنلة ما حلت بانبياء الله ورسله
وما عهد الا رسولك فدخلت من قبل الرسل افان مات وقبلا انقلبتم على
اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
وهم ان محمد بن ابي محمد بقية الهضمة نزلت له فمراء منكم ومسيح بلبسكم الومعه ونشتم
الحيرة ولكم العدة والعهد والاذن والخير وانتم او واجبه الله الذي يتوب لاهل البيت
فناذتم العرب وكافتم اليهم واهشتم الائم لا ترحم ويرجون نأو حوتا وروزن
اذا رت لكم تبارحالا سلم وروحتم البلاد وسكنت ثعنا سيرة وفلات
الهرج واستوسق نظام الدين وخبرست سفاوق الشيطان في رحمتهم
بعد انبياء وكصمت بعد الاقدام عن قوم نكثوا ايمانهم تخشونهم فالحق
ان تحشوه لان كنتم مؤمنين قالوا بعد بئس الله بايدكم ويخزهم وينصر عليهم
ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبكم ويتوب الله على من يشاء والله
عليه حكيم ارى والله ان قد اخلدتم الى الارض فخلوتم بلادة لمستم الذي دعتم
وسوءتكم الذي فان نكروا وانتم ورضي الارض جميعا فان الله من الغنى الحريكا
وود قلنا الذي قلت على معرفة الفترة التي خالمتها والحذلة الذي خالتموها ولكنها

كَانَتْ قَدْ نَعَدَ وَلَا بَاسَ طَارِعًا إِلَّا إِلَىٰ مَا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهُ قِيلُوا قِيلُوا قِيلُوا قِيلُوا
 بَخِيرَكُمْ وَعَلَىٰ فِيكُمْ ثُمَّ نَزَلَ بِتَقَرُّاقِ النَّاطِقِينَ وَتَبَدُّرِ الْوَالِيَةِ السَّامِعِينَ إِلَىٰ مَا أَبْدَاهُ
 مِنْ عَمَلِ الصَّدْرِ وَخَدْنِهِ الصَّغِيرِ الْمُؤْتَمِرِ زَيْغًا وَمِيلًا وَرَجْعَةً غَرِيبَةً لِّقَوْلِهِ وَفِي حَيْثُ
 الصُّورِ بَابُ الدِّينِ وَالسَّبَبِ الْمَوْصُولِ بِرِضْوَانِ الرَّبِّ لِيَأْبَىٰ السُّنَنَ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ قَوْلُهُ
 كُنْتُ هَذِهِ مَا يَعْزِي قَوْلَ فَاطِمَةَ نَسَبِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَكِيمِ وَنَسَبِ الرَّفِيعِ
 وَالْمَوْجِدِ الْقَدِيرِ هُنَاكَ تَسْوِي لِقَامِ وَيَدُمُ الظَّالِمُونَ قِرْصًا مِنْهُ بِالْمَحْمُودِ وَاسْتَحْزَرَ
 بِالْإِذْنِ وَكَفَرِ السَّاعَةِ وَالْعَرُوضِ وَالْجُزْءِ بِمَنْ لَا يُطِيعُ مَشْقَالَ الذَّمِّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوَكَيْلَ الدِّينِ
 كَفَرُوا بِاللَّيْلِ رَبِّهِمْ وَلَعَارِئَ مَحَبَّتِهِمَا أَعَالِمَهُمْ فَلَا يَفْقَهُوهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَرَأَىٰ قَوْلَهُ أَجَلُ
 هِيَ مَقَالَةٌ شَاهِدَتْ دِينَهُ وَلَعْنَةُ اللَّهِ فَلَقَدْ لَعْنَهُ يَعْنِي فَاطِمَةَ نَسَبِ مُحَمَّدٍ هِيَ الشَّاهِدَةُ وَرَبُّ
 كُلِّ قَسَمَةٍ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَعْنَةُ آيَةٍ وَأَنَّهُ حَاجِعٌ وَقَوْلُهُ قَدْ عَزَمْتُ أَمَّ طَالِ
 أَجَبَتْ أَهْلَهُ إِلَيْهِ الْعَوَىٰ سَتَعْمُرُونَ بِالنِّسَاءِ وَيَسْتَصِرُّ الْمَصِيبَةَ لَرَأَىٰ طَالِ
 وَالْكَفَرُ الْآدُونَ فَعَلَهُ وَمَا الْأَوَّلُ الْآدُونَ مَقَالَتُهُ وَمَا الْأَوَّلُ الْآدُونَ نَسَبُهُ
 إِلَهُهُمُ الْآدُونَ حُرَّائِهِ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَهْلُ الْبَيْتِ ثُمَّ قَوْلُهُ لِلْأَبْصَارِ قِيلُوا قِيلُوا
 قِيلُوا مَا لَسْتَ بَخِيرَكُمْ وَعَلَىٰ فِيكُمْ يُبَيِّنُ مَا مِنْهُ وَإِنَّمَا عَظِيمٌ فَلَسَمَ فَلَمَّا نَقَضَ
 وَقَصَمَ مَا لَمْ يَوْجِدْ مَا يَرَىٰ وَفَقَعَ مَا صَطَبَ إِنْ لَيْتَ أَصْنَوْا ثُمَّ كَفَرُوا أَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَهْدِيهِمْ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وقوته
والعظمة والجلالة
والجبروت والكرامه
والقوة والقدرة
والعظمة والجلالة
والجبروت والكرامه

الآية اذنا الله تعالى واخواننا المؤمنين من طول الامل وقسوة الفلوب وان
 النفوس والرياح والريته والغزور بالاماني ولا يستند آيات الله وانيسا
 وعباد الصالحين والشك في وعده كان ما تباه حيث كانا
 من نفع الارض والبلاء والله العون والسداد ولو كشفنا معنى قولنا بالبركة المنبر
 منه رسول الله صلى الله عليه وآله لكان طويلا وشرعا غنيما للما الذي يتامل كتابنا هذا
 الحق ولا يتصار يعلم ما وراء كلامه وما تخفى صدورهم ان قد بينا الايات
 لقوم يعقلون باب الحجاب العسر في بدو علة الرضا فاطمة
 بنت محمد صلى الله عليه وآله زوى الزندي قال لو لم يكن للشبهة في هجرة الكاهن
 بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله حدث ثابت لا يسعوا بحديث الزهري
 عن عروة بن الراس عن عائشة في الهجرة اياها وان امير المؤمنين علي لم دفنها بالبلا
 ولم يودنها بها وان امير المؤمنين علي لم كان متمتعاً منها طول ايام حيرتها لهذا
 كان في مقبوع لاهل الحواذ هو من حديث الزهري عن عروة عن عائشة وعن ابي
 وعن جعفر بن محمد الصادق وعن ابيه علي بن ابي طالب قال مكنت فاطمة عليها السلام تحت
 يوما ثم مرضت صلى الله عليه وآله فاستاذن علي ابا بكر وعمر فلم يأخذنها فابتهلها
 امير المؤمنين علي لم فكلما في ذلك فكلما او كانت لا تعصيه فاذنت لها فكلما

فلم ترد عليه اجابا وحلت وجهي الكرم عنهما حر جودها يقولن لهي ان حدثها
 حدثت فلا تقوتنا فقلت عند زعمهم لعلي اني ليك حاجة وحب لا تمنعنيها
 فقال عليه السلام وماذا قالت اسئل ان لا يسير علي ابو بكر ولا عمر وما رت مني
 صبر من ليلى اذ دفنها قبل الصبح في اقبصتي صبي وقال الا تترك عداوتك
 يا بني طالب ابدا ما انت بنت رسول الله فلم تعلم فقال امير المؤمنين عليه السلام ليرحم
 ترجع لا فضحككم قد اثننا فلما لا اخفوا وعني سما بنت عيش قالت طلبة
 ابي بكر ان استاذن له علي فاطمة بترضاها فاسألتها ذلك فاذنت له فلم يدخلها
 وجهها الكرم لم لا يريد فدخل وسلم عليها فلم ترد ثم اقبل يعتذر اليها ويقول
 ارض عن ابنت رسول الله فقالت يا عترة اني نسأمن صائنا وحملت الناس على رقابنا
 اخبر فو الله لا كلمتك ابد حتى القى الله ورسوله فاشكر اليها عن عروة عن ابي
 ام سلمى قالت اتيتك فاطمة عليها السلام بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ستة
 اشهر قلت فيك مرضها لك فقالت اخذت يوم اسبكي لغسلها قالت فيك
 لها غسل فقامت فاعسلت كاحسن ما كانت بعدها ثم قالت يا ام سلمى هل
 ثيابي الجرد فاني ترميها فليست بها علي لم ثم جاءت اليها الذي ترضى فيه
 فقالت في فراشي له وسط البيت قالت قد قدمت فراشي الى وسط البيت

انما جعلت يميني موضعت يدي اليمنى تحت خديها واستعملت القبلة وقالت يا
 اني مقبوضه الان قالت وكان علي السلام يري ذلك من صبيها فلما سمعها
 تقول الي مقبوضه الان استيقظا عيناها بالدموع فقالت يا بالحق احبب الله
 مع الصابرين الله خليفني عليك وضمت حنثا وحسبنا اليها وقالت سلمى كانا
 كانت نايمة قبضت صوت الله عليها فاخذت في سنانها واخرها وزفها ليللا
 عز مروان الاسفان فاطمة بنت رسول الله حين تقلت في مرضها او صحت عينا
 عليه السلام فقالت اوصيك والا بئس وكنى سوال فقال نعم فقالت اوصيك
 ان تدفن ولا يؤذن لي احدا عن جعفر بن محمد الصادق عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني
 بكر وعمر عن علي بن ابي طالب قال لما اسلموا بالآله الا هو هل سمعنا
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فنادى فاطمة فقداذني فقال لا اللهم نعم فقالت
 في شهد انك اذيتاني وعن جعفر بن محمد عليه السلام قال مكنت فاطمة عليها السلام في مرضها
 خمسة عشر يوما وتوفيت صلى الله عليها وآله وسلم وعنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 لما اخضرت فاطمة عليها السلام الوفاة كانت ذابت من الحزن وذهب لحمها دعت
 اسمها بنت عميش وقال ابو بصير في حديثه عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله
 ايمن فقال يا ائمة ايمن اصنع لي نعشا ابوارى جسدي فاني قد خفت الحسنة

فقلت

فقلت فابنت رسول الله لا اريك شي يصنع في روض الجنة قلت فاطمة لم تصنع لها شي
 فزار حلوه وجوار النخل وطرح فوق النعش ثوبا فغطاه فقالت فاطمة سترتيني منكر
 الله من النار قال بنات بن حنف فحدثني قال ابو جعفر فذكر ذلك لعنبر بن علي
 حبانة امرأة في الاسلام قال ابو جعفر عليه السلام وروى عن ابي عبد الله عليه السلام فاطمة
 بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم باليقين ورث ما يحول تلك القبور لئلا يعرف القبر
 وبلغ ابا بكر وعمران عليهما السلام دفنها ليللا فقال لا فليعلمنا قال كان
 الليل وكرهت ان اشجعكم فقال له عمر ما هذا ولكن مخنا في صدرك فقال المومنين
 عليه السلام اما اذا ايتها فانها استخلفتني بحق الله وبحق رسوله وبحق علي بن ابي طالب
 حنازتها الذين شردوا دفن الطاهرة الزهراء
 صوت الله عليها عن جعفر بن محمد بن عبد الله بن ابي عبد الله عليه السلام قال شردوا دفن
 سلمان الفارسي المفضل بن الاسود وابا ذر الغفاري وابا مسعود العبادي
 بن عبد المطلب سلام الله عليهم والزبير بن العوام عن عبد الملك بن ابي اسحق قال
 حدثنا سيف بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال جعفر بن ابي عبد الله عليه السلام ان فاطمة
 بنت محمد رسول الله صلى الله عليها عاشت بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة
 ما رويت سنة وصاياها صلوات الله عليها لابي عبد الله عليه السلام

عن جعفر بن محمد

عن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن الحسين بن علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 اوصت عليا عليه السلام فقالت اذا انارت فتوحات غيبه وحجوز وحل وازا فركي
 والحذر وسوى التراب على واجد عندي راس قبلة وجهي فاكثرت من تلاوة القرآن
 والدعاء فانها ساعة يحتاج المييت فيها الى انفس الاحياء وانا استنوح على الله
 تعالى واوصيك في كل ذي خير اني ضمنت اليها ام كلثوم فقالت له اذا بلغت
 فاهاما في المنزل ثم اتت بها فتمت ففعل ذلك امير المؤمنين عليه السلام ودفنها بالكا
 في دار عقيل في الرواية الثالثة من صدر الدار الرواية في الكفعمي عن جعفر
 بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام ان فاطمة عليها السلام كفت في سبعة اوراق وحدثنا ابراهيم
 بن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام كفت في سبعة اوراق وحدثنا ابراهيم
 في سبعة اوراق في تفسيره للمؤمنين عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 الله عز وجل خلق رسول الله وعليه فاطمة وحسينا وذرهما من طيبة
 واحده ثم فضلت من تلك الطيبة فضة فامر الله جبريل فشرها في الارض
 فتربة النبي وتربة علي وتربة اهل البيت وتربة شيعةنا وان تعرفت تربة واحدة
 فاحدا الله على منكر من ولايتنا ومعرفة حقنا عن زيد بن علي عليه السلام قال فدفنت
 مع ابي عبد الله الحسين امكة وفيها سواي لتقني من اهل الطائف وكان بيني وبينه

فاوصا

فوصاه ابو عبد الله عليه السلام بنقوي الله فقال له ناشدتك الله وبريت هذه البنية ^{هذه}
 البيت هل صليا على فاطمة فقال ابي الحسن لا قال فلما افرقنا سبنته فقال له
 لا تفعل فوالله ما صليا على رسول الله صلى الله عليه وآله فضلا عن فاطمة وذلك انه شغلها
 ماة فامير جان فرامورها من اثنتي عشرة ايام دفنه وعن جعفر بن محمد الصادق
 عن ابيه عليه السلام قال وصت فاطمة عليها السلام ان لا يصلي عليها ابو بكر ولا عمر فلما توفيت
 اتاه العباس فقال ما تريد ان تصنع فقال اخبرها لئلا قال ذكر كرمه مخوفه
 بها ليعاد من منها قال لا اخبرها لئلا تفرها ورث الماء على قبرها قال لا يصلي
 ابو بكر الفجر التفت الى الله من فقال احضر براحت رسول الله فقد توفيت
 في هذه الليلة ولقد هبت ليجزها واذ اني قد خرج بها ودفنها ومضى فاستقبله
 عليا عليه السلام رجعا فقال له هذا مثل استيثارك علينا بفصل رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقد ان امير المؤمنين عليه السلام هو الله اوصتني الا تصلي عليها
 ذكر المحل الذي توفيت فيه صلى الله عليه وآله عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 ماتت فاطمة ما بين المغرب والعشاء ذكر انعش عن زيد بن علي ان فاطمة
 صلات الله عليها سألت اسماء بنت عميش يا ام اي مولى اتساءل عن خاتمتهم
 اذا حملت عليها فاستف انما هي واني اكره ذلك فذكرت لها اسماء بنت عميش

النعش فقالت اصنعوه علي جناحتي ففعلت ذلك عدة الذين دخلوا قبر فاحملوها علي سافل
 عرجا بن عبد الله الانصاري غزالي جعفر قال قلت له الشفع يدخل القبر او لا
 فقال سواك ادخل فاطمه صلي الله عليها القبر مرعبه ذكر بدو المرحوم والشيخ
 والوصية والعهد في امرها الي امير المؤمنين عليه السلام حدثنا حيد بن ابراهيم عن عبيد
 بن طريف عن جعفر بن محمد عن علي بن ابي بصير عن فاطمة بعد صبيح يوم وفاة
 رسول الله صلى الله عليه وآله فعلت انما الوفاء واجتمعت لذلك فاعلموا بامرها وتوصيه
 بوصيتها وتعهدها اليه عندها و امير المؤمنين يخرج نذرا ويطلع ما في جميع ما قدم
 فقالت يا الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وآله عمي وولدي وسد ثغري اول
 اهل الاصح به ولا بد مما لا بد عنده فاصبر لمراته نكاحا وارضى بقضائه واواضته
 بغسلها وجهازها ودفنها ليلا ففعل ذلك قال واوصته بصفتها وكرامتها
 قال فلما فرغ امير المؤمنين من دفنها القبر الرحيل فتالاه ما حملك علي ما صنعت
 قال وصيتها وهدايا عن جعفر بن محمد عن علي بن ابي بصير عن فاطمة بنت
 رسول الله صلى الله عليه وآله مكنت بعد رسول الله ستمين يوما ثم مرضت
 فلشدت عليها فكان من عاينها في شكاها يا ايها يوم رحمتك استغثت
 فاعنتي اللهم زحني عن النار وادخلني الجنة واخفني بابي محمد علي

وكان

وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول لها يعافيك الله ويغفر لك فقال يا الحسن يا الحسن
 بالله واوصت بصفتها وهدايا البيت واوصته ان تزوج امامه بنت العاص
 بن الربيع وقد لبنت اخي في بيتي ونحنا على ولدي قال ودفنها ليلا قال حدثني يحيى
 بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن طالب عليه السلام قال فاطمة علي ان لي اليك حابة
 يا الحسن فقال اقتضا يا بنت رسول الله فقالت انشدك بالله وبحج محمد رسول الله
 الا يصلي علي ابو بكر وعمر وان لا اكنك وصدا فقالت قال رسول الله
 يا فاطمة انك اول من يحوي من اهل بيتي فكنيت اكره ان اسوكن فلا فاما قبضت عليكم
 انما ابوبكر وعمر وقال الا تخبري ما خفي عليهما فقال ما ان الا استنصحن ثم دفنتها
 ثم ثور رجله حولها سبعة اقبر قال لما اتيتوا القوف فقالوا يا الحسن ما لك علي
 ان تدفن بنت رسول الله ولم تخبرها قال ذلك عهد داني قال انكسكت بامرها
 فقال عمر هذا والله شيء في خوفك فثار اليه امير المؤمنين عليه السلام فاضربته لاسنانه ثم جذبه
 واسترخا في يده ثم قال والله لو لا كتاب سبق وقول في الله والله لقد فررت يوم
 خيبر وفي مواطير ثم لم ير الله لكرتوبة حتى شئت عفاخذ ابوبكر وجذبه
 وقال قد هنتك عند ذكر صوة المليك كنه الابرا على الطاهرة بنت
 الاطهار وتكبير المليك عليها عن جعفر بن محمد عن علي بن ابي بصير عن امير المؤمنين عليه السلام

على فاطمة بنتها السلم فقال كان يكبر اير المؤمنين تكبير فيك جبريل تكبير والملائكة
 المقرون الى ان كبر امير المؤمنين خمسا فيقول له واين كان المصلى عليها قال في ارجائها
 ثم اخرجوها عن بن عباس قال رأت فاطمة في منامها النبي صلى الله عليه وسلم ففكرت اليه ما كان
 من بعد قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعدت للمؤمنين وادركوا على
 من قريب قال محمد بن اسحق حدثني ابو جعفر بن محمد بن فاطمة عليها السلام عانت بعد
 رسول الله ستة اشهر ذكر ما تقنها امير المؤمنين عليه السلام وما لفظ حين الحرها
 من جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان امير المؤمنين لما وضع فاطمة بنت رسول الله صلى
 عليه وآله قال بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله وعلى من ربه رسول الله محمد بن عبد
 السلامك ايها الصديق الى من هو في كبري وخصيت لك عارض الله لك قرأها
 خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فلما سورت عليها الثراب
 امر قوما فرشوا عليها الماء ثم جلس عندها باليا حين نيا صلى الله عليه وسلم ولما ولد العباس
 بيد وافر به
 والكلام عن عبد الله الحسين عليه السلام
 بن اوطالب عليه السلام ان امير المؤمنين غسل فاطمة عليها السلام ثلثا او خمسا او جعل في الغسل
 الحامسة الاخر شيئا من الكافور واسعها ميزرا سايقا دون الكفن وكان
 هو الذي يذ لك منها وهو قول اللحن انها امتك بنت رسولك وصيقتك

وجبريل

وجبريل بن خلفك اللهم لفتها جنتها واعظم برها نيا واعل درجتها واجمع ثوابها
 وبين ايها محمد صلى الله عليه وآله ذكر التحبير عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام عن
 علي بن ابي طالب عليه السلام صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام فذكر علي بن الحسن وعشرون تكبيرة وعنه
 جعفر بن امير المؤمنين عليه السلام صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام وكبر خمس تكبيرات عن زيد بن
 قل غسل امير المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وسلم وغسل امير المؤمنين الحسن ولده
 ثم قل زيد بن علي بن ابي واتي من تولد الملائكة عنده قال يعني ابا عبد الله الحسين عليه السلام
 وقل زيد بن الحسن المؤنزون وعن المظلمون فويل ثم ويل لمن جهل امرنا
 وطوى ثم طوى لمن عرف حقنا قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى بن ابي طالب
 قال لما حضرت فاطمة الوفاة دعيت ماء فغسلت ثم دعت مطيب فتحنطت
 به ثم دعت بانواب كفنوها فايتت بانواب غدا خشنه فتلففت بها
 ثم قلت اذا نامت فادفوني كما انا ولا تغسلوني فقلت هل شهد معك
 ذلك احد قال نعم شهد كثير بن عباس وكنت في اطراف كفنها كثير بن عباس
 يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله ذكره
 جبريل وملك الموت عن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن جده ان فاطمة بنت
 رسول الله صلى الله عليه وآله لما حضرت نظرت نورا حادا ثم قالت السلام على جبريل

السَّلام على رسول الله اللهم مع رسولك اللهم في رضوانك وحوار كذا في دار السَّلام والتم
 اترون ما اري فليلها وما ترون قلت هذه سواك اهل السموت وهذا جبريل وهذا
 يقول يا بنى آدم في امانك خير لكم من زيد بن عريان فاطمة لما احتضرت سلمت على جبريل
 النبي وسلمت على ملك الموت وسلمت على الملائكة وجدا راححة طيبة كطيب ما يكون من السَّيب
 ذكر عالم امير المؤمنين عليه السَّلام حين دفن واطمة عليها السَّلام فالصَّدا جعفر بن محمد بن ابي
 عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احيى وفاته السَّلام
 عليك يا ابا الرِّيحانيين كيف انت اذا الهدرك الله والله خيفني عليك قال جابر فلما قبض
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال احيى عليه السَّلام هذا الركن الاول هو عظمها فله قبضت فاطمة
 قال هذا الركن الثاني ذكر استغفار فاطمة على امير المؤمنين عليه السَّلام عن جعفر بن محمد
 عن ابي عبد الله عليه السَّلام قال لما حضرت فاطمة الوفاة بكثرت فقال لها امير المؤمنين يا سيدتي ما يبكيك
 قالت ابكي لما اتقي بعدى فقال لها لا تبكي فوالله ان ذلك الصَّغير عندي فذات الله قال واوصت
 ان لا يؤذنها الشيخين ففعل ذلك الصَّغير الطويله عن ابي جعفر قال محمد بن يحيى
 وجدني ابا جعفر محمد بن علي فاطمة عاشت بعد رسول الله ستة اشهر فانها لم
 بنت رسول الله كبرت هذا الكتاب ~~والله اعلم الخ~~ ~~والله اعلم الخ~~ هذا ما كتبت في هذا
 وما لها ان حدث بها حلات تصدقت ثمانين اوقية تنفق عنها ثلثها التي

في كل سنة نفقة نسقي ونفقة المخل وانما اتفقت اثمانها العام واثار الفخ
 قبلكه ان ان عنته وانما امرت لنفسه وعذابه ما نخل بعين اوقية وامرت الفقراء بن
 هاشم ونحو عبد المطلب بن حنبل اوقية وكتبت في اصلها في المدينة ان عليا عليه السَّلام
 سألها ان تولى ما لها فيجمع ما لها الى مال رسول الله صلى الله عليه وآله فلا تفرق ما بينه وبينه فينفق
 دام حيا فاذا حدث به حدث ادفعه الى الحسن والحسين فليأمنه وانى دفعت
 الى علي بن ابي طالب في اجله فيه فيدفع ما له الى علي بن ابي طالب لا يفرق منه شيئا
 يقضى عنى من اثار مال امرته وما تصدقت به فاذا قضى الله صدقتها وما امرته
 ولا امر بيت الله تعالى ويبدل في تصدق وينفق حيث شاء لا يخرج نية فاذا حدث
 به حدث ادفعه الى الحسن والحسين جميعا ما له وما له فلينفقوا ويتصدقوا
 حيث شاءوا ان اخرج عليها واد لا يندحدث تغنى بنت ابا الذر الغفاري القاري
 المسند ونعشر في المال ما كان واعلى الامين والنفط والجو السري والدرينه
 ولقطيفتين وان حدث باحد من اوصت له قبل ان يدفع اليه فانه ينفق عنه
 في الفقراء والمساكين وان الاستار لا يستر بها الا احدى ابنتي غير
 ان ثلثا يستن من ان شاء ما لم ينكح وان فدا ما كتبت فاطمة بنت محمد في مالها
 وقضت فيه وانه شهيد والمقداد بن الاسود والزبير بن العوام وعلي بن ابي طالب

وايسر علي فيما فعل من معروف والجعفر بن محمد قارن عليه السلام هذا ومذاهب وهكدي
وجدنا وصيتها عليها السلام عن زيد بن علي قال اخبرني عن الحسن بن علي عليه السلام قال اخبرني
وصيته فاطمة بنت محمد وصية نحو ارض السبع العراف والدلال والنزير
والمنيث والحين والصافية وما لام ابراهيم بن علي بن ابي طالب عليه السلام فان
مضى عليا قال الحسن بن علي والي اخيه الحسين والي الكبر فالكبر من ولد رسول الله
صل الله عليه واله ثم اني اوصيك في نفسي وهي احب الي نفسي الي بعد رسول الله لا اوت
فغسلني بيدك فحفظني وكفني وادفني ليلا ولا تشهد في فلان وفلان ولا
زيادة عندك في وصيتي اليك واستخ عنك الله تعالى القابك جمع الله بيني
وبينك في دار جوارم وكتب ذلك علي بن ابي طالب عليه السلام بيد المباركة
ازيارة قبر فاطمة صلوات الله عليها وكيف يقان
القبر وكيف السليم عليها عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عليه السلام قال من زار
قبر الطاهر فاطمة فقال السلام عليك يا سيدة نساء العالمين السلام عليك
بنت رسول رب العالمين السلام عليك يا والدة الحجج علي الناس اجمعين
السلام عليك ايها المظلومة الممتوعة حقها المفضوعة اشها ثم تقول اللهم
صل على امك وابنة نبيك ونجوة وصيتك صلوة تزل عنها فوق في عبادك

المكرمين من اهل السموات واهل الارضين ثم استغفر الله غفر له وادخله الجنة
ذكر الاجناد الواردة في مبحث سيدتنا الطاهرة صلوات الله عليها
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذ كان يوم القيمة نادى مناد
يا معشر الخبيث غصوا بصارككم وكسوا رؤسكم حتى تروا فاطمة بنت محمد فتكون
اول من يكسا ويستقبلها الفروع من اثنا عشر الف حوا وخمسون الف ملائكة
من ياقوت اجفحتها وازمها من اللؤلؤ الرطب ركبها من زبرجدها من كوكبا من جنة
علي كلال ترقى من سندس حتى يجوزون بها على البصر طويلا وبها الفروع وس
ويتباشر بها اهل الجنان وتجلس على كرسى من نور ويجلسون للمحور حولها
في جنة الفردوس التي سقها غرث الرحمن قصران قطر البضرة وقصر اصفر من لؤلؤة
من عرق واحد من قطر لا يضر سبعون الف دار مساكن محمد وآل محمد وآل في
القصر الاصفر سبعون الف دار مساكن ابراهيم وآل ابراهيم ويبعث الله اليها
لم يبعث اليه قبلا ولا يبعث اليه احدا بعد فيقول ان ربك يقبل عليك السلام ويقل
لك سليني فتقول فاطمة هو السلام ومنه السلام فدانم الله على نعمة والباخي جنته
وهذا في كرامته وفضلته على نساء العالمين ^{الخطبة} سالك الدري ودرتي ومودهم
بعدى وحفظهم قال فيوفى حمالة الله الى ذلك الملك من غير ان يزول من مكانه

اخرها اني قد شفعتها في ولدها وذريتها ومن وسمت وحصلت فيها بعد ما قال فتول
 الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن واقر عيني عن ابوتي انصاري قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة جمع الله تعالى الاولين والاخرين في صعيد واحد
 ثم نادى منادى بن بطنان العرش يا معشر الخلق ان الجليل اجد شأوه يقول لكم
 غصتوا ابصاركم ونكسوا رؤوسكم فان هذا فاعلمت بئس تزيان فمر على
 الصراط ومن جابر بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله فيكم اذا نفخ في الصور مطايرت ذرولح الى ابدانها وجمع الله
 الخلق في الحساب ونشرت الرواوين امر الله عز وجل ان ينادى عن بين يمين العرش
 بصوت طلوع ديو يا معشر الخلق انكسوا رؤوسكم وغصتوا ابصاركم فان الله
 رسول الله تزيان تجوز الصراط فتكسر الخلق برؤوسهم وغصتوا ابصارهم
 فاذا جازت فاطم الصراط اخذ الناس في الحساب وهذا اخر ما سطرنا من
 انباء سيدتنا ومولانا الطاهرة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وان كان طريق مختصرا فالعذرة الى الله عز وجل في التقصير وفيما ذكرنا من
 فضائلها علم انكم مقنع ومكفي لمنزله لست او غفل ومن كان له قلب او عاقل
 السمع وهو شهيد انما يتذكر اولو الالباب نسأل الله تعالى

ينور

ينور قلوبنا بمعرفة اهل طاعته واصحابه واهل خاصته وحشرنا واوليائهم
 في دار كرامته وادناستلوا زلفى القربة بجمته ورحمته انه ولي الخلق والفلاح

باب الثاني عشر

في بيان وصية النبي صلى الله عليه وآله عند وفاته بارجوئيل بامر من الله تعالى

حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن عباس قال حدثنا ابو القاسم جعفر
 بن محمد بن قولويه القمي رحمه الله عليه قال حدثنا ابو عبد الله بن الفضل بن
 هلال الطائي و ابو الفضل محمد بن احمد بن سليمان الجعفي الشافعي عن جعفر بن احمد
 بن جعفر بن محمد بن اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن جعفر بن محمد
 بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثنا ابو يوسف الوحاظي باليمن
 قال حدثنا الازهر بن بن نظام بن رستم قال حدثنا ابو الحسن بن يعقوب قال حدثنا
 عيسى بن السنفار البخاري ابو موسى الضري قال حدثني ابو الحسن بن موسى بن جعفر قال قلت
 لابي جعفر بن محمد عليه السلام جعلت فداك رايت وصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 اليس امر المؤمنين كما بنوها ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جبريل الشاهد والمليكة المقربون
 قال موسى فاطور الى طوليد ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت لكن حين نزل برسول الله
 صلى الله عليه وآله في الامر نزلت الوصية من عند الله عز وجل كتابا محمدا نزل به الروح القدس

جبريل مع امته الملائكة فقال جبريل يا محمد من يخرج من عندك الاوصيك
 الى جبريل يفتنهم منك ويشد عليك يد فعلك يا هاه ضامها فارسل الله جبريل
 صل من كان عندك في البيت ما خلا من علي واطم فيما بين السرية الباب فقتل له جبريل
 يا محمد ربك يقرئك السلام هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك وهدمت
 عليك واهم ردت عليك ملائكتي وكوفي يا محمد شديدا قال فارتعدت لذلك قيام
 رسول الله صلى الله عليه وآله ومفاصله وقال يا جبريل ربي السليم ومنه السلام واليه يعود
 هات الكتاب فذفع اليه ودفعه النبي فريده الكريم الى يده علي عليه السلام
 وقال لعلي اقرأه فقرأ عليه حروفا فاقول يا علي هذا من ربي عز وشرط علي
 امانه قد بلغت وصحت وادبت تلاعي وانا اشهدك باي واثمي بالبلاغ والصدق عظماء
 ويشهدك سمعي وبصري وحلمي ودمي فقال جبريل وانا ومن معي على ما قلت بالكل
 الشاهدين فقال رسول الله را على قبضت سيمي وعفتها وضمنت لله
 لله عز وجل ولما فيها فقال نعم باي واثمي على ضامها وعلى الله عز وجل توفيق
 على اذ ايها فقال رسول الله يا علي اني اريد ان اشهد عليك هذا المواقف بها
 يوم القيمة فقال علي نعم اشهد على قران جبريل وميكائيل فيما يلني وبينك
 الازن حاضرا ومعهما الملائكة المقربون لا يشهدهم عليك قال نعم تشهدوا

ياي

ياي واشهدهم رسول الله عليه وان فيما اشق طرس رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبريل
 عليه السلام ما امر الله عز وجل ان قاله يا علي توافي بما فيها على سوا الالة فمن الله ورسوله المائدة
 لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم على البصيرة والكفر للغير وحر فكن غضبت غضبت
 وانك فنيك فقا علي نعم يا رسول الله قال علي عليه السلام والذي فلو الجنة وبر النسيه سمعت
 جبريل وانه ليقول لرسول الله يا محمد افهم انه منتهك الحرمه وهي حرمه الله وسوله
 وعلى ان تحجب حبيته من راسه يوم بدم عيط قال علي فحين فقلت الله
 من الامين جبريل فسقطت على وجهي وقلت نعم قد رضيت ان انتك الحرم
 وعملت السنن وفترق الكتاب وهدمت السجدة وخضعت لحيتي
 من راسه من سبيط محتسبا حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله
 فاطمه والحسن والحسين عليهم السلام فاعلمهم مثل ما علم عينا فقلوا انه مثل قوله فحتمت
 الوصيه بخواتيم من ذهب لم يمتة نار ودفعته الي علي عليه السلام وحدثني
 عيسى بن المستفاد قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يا اباي اني
 الا تذكره كان في الوصيه قال ذلك هو الله تعالى وسير رسول الله قال عيسى قلت
 جعلت فذاك اكان في الوصيه ذكر القوم وخلافهم على امير المؤمنين قال نعم حروفا
 حروفا وسببا سببا اما سمعت قول الله عز وجل انما نحن جنى الموتى ونكتب

ما قدموا وانهم وكل شيء احصيناه فاما من صدق الله العظيم
والله والله لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى وفاطمة ليس قد فهمت ما كذب
ربكما واشترطت لابلي قد قبلنا لا يقول له وصبرنا على ما ساء وناظنا حتى
نقدم عليك قال عيسى بن المسنفاد عن ابي الحسن قال قلت لابي عبد الله عما كان بعد
خروج جبريل والملائكة من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لما
كان اليوم الذي ثقل فيه وجعه وحيف عليه من الميراث عاتيا عليا وفاطمة
والحسن والحسين عليهما السلام وقال لمن في بيته اخبروا عني وقالام نسككم بموت
علي ابينا لا يقرب به احد ففعلت ام سلمة فقال يا علي ادن متى قد ائنه فاخذ
بيد فاطمة فوضعا على صدره لم يزل واخذ بيد علي بن ابي طالب فاما اراد رسوالة
المسكلام غلبته العبرة فلم يقد على الكلام فمكت فاطمة بكاء شديدا وعلي والحسن
والحسين عليهما السلام بكاء البني على الله عز وجل فقالت له فاطمة يا رسول الله قطعت
قلبي واحرقته كبدك يا سيدي المرسلين والبيتين من الاولين
والآخريين ويا امين ربه ورسوله وحبيبه وامينه من ولدي بعدك واذل بانيك
من بعدك يا ابتاه من علي اخيك وناصر الدين من لوجج الله وامره ثم بكيت البنت
على وجهه فقبلته واكبت عليه والحسن والحسين فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

كرية البشارة ويدها في يده فوضعهما في يدي علي وقال يا الحسن يا هذين ووديعه
محمد رسول الله عندك واحمد الله واحفظني فيداوانك لفاطمة يا علي هذين والله سيدة نساء
اهل الجنة من الاولين والآخرين هذين والله مريم البكرى ما والله ما بلغت من هذا المرح
حق سالت الله له ولكم فاعطاني يا الله الله علي انفسنا امرتك فاطمة فقد امرتها
باشياء امرها جبريل واعلم بانى راخ من رضيت عن فاطمة وكذلك رضى بقبارك
وتعالي واعلم يا علي اني سالت علي بن سخطت عليه فاطمة وانا منه برى وكذلك رضى والملائكة
يا علي ولي من المؤمنين او ولي المؤمنين انهم كانوا وويل من شاقها وبارزها وغضبها وويل
لمن احرقها وويل لمن اجلد عليها وويل لمن قتل اولادها اللهم ارحمهم برى وهم
ميتى برآء ثم اسماكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة وعلي والحسن والحسين وقال
اللهم انكم ولين شايهم سلم وزعيم يخلون الجنة ونور وحرث لمن عادهم
وظلمهم وقدمهم وانزلهم وشيعتهم زعيم لهم يخلون النار ثم والله ايدى لا
ارض حتى ترضى ثم والله لا ارضى حتى ترضى قال صلى الله عليه وآله وسلم
المستفاد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه قال سالت ابي محمد بن علي بن جعفر
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كفن ومن عسده فقال ان اشترط النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان
في صيبر ان قال يا علي اوصيك ونفسي وولدي بتقوى الله العظيم في سائر امركم وعلا

واينار متونة على الحقوق وتغيره حيث جئت كما فاقموا وبنوا يا بني ويا فاطمة ويا حسين
ويا حسين ان الامة قد اجتمعت في خلافكم وشقاقكم وقطع رحمتكم ورحمتي قطع من قطعكم
من وصلها فبها اهل بيتكم بالصبر والتسليم من استعز بغيري انا ان تضيقوا
على الجهاد اسوان سرق فقتلوا من امة انفسهم ومنه فان الله قد اشترى
منكم انفسكم واموالكم بان لكم الجنة تتجاهدون القوم وانا معكم ولن يهيبوا
اعوانا على اخذنا يا علي وايا فاطمة ابنتي ان قد سالت زوكا اجماع هذا الامر الذي هو كما
ان تجتمع عليكم هذه الامة فابى علي رضي الله عنه من سعادته قوم وشدة اذنه اخبرني
يا علي اخبرني ويا فاطمة ابنتي انهم المحزونون الصافون بفقد المرزوقين دون غيركم
وقد شكوت الي ذوق ما احزني به جبريل فارتداد ابنتي بعدى عن الهدى والكذب
وقولهم افلا اورث وانت يا علي وارثي وخليفتي وحسيني ووزيري واخي
وزوج ابنتي وابو ولدي ترث بما ورثك الله تعالى من الفضل والعلم والدين
والفهم والقضاء والحكم والامانة والطاعة المفترضة والامر من الله وامني فمن
شهد على غيره هذا فهدك اذيت يا علي يا اخي ويا فاطمة ابنتي انت يا ابنة
اعز علي مني ويا علي افضل منك والكرم منك يا فاطمة علي ام المؤمنين وسيد
الوصيين وقايد الغر المحجلين من شيعته المؤمنين الى جنة النعيم

ثم من بعد الحسن والحسين ثم في ولد الحسين وقال عيسى بن المستفاد حدثني الحسن بن موسى
بن جعفر عن ابيه علي بن ابي طالب قال اضمنت ديني بقضية قال نعم قال اللهم اشهدك اني اغسلت ولا
يعلم غيري فيمن يصرح قال علي والحسين رسول الله قال كذلك قال جبريل وبلغني عن زكاته
لا يرى عود في غيرك الا عني قال علي فكيف اقوى عليك وحدي قال عليك جبريل وسجك
واسر اهل وملك الموت واسم عبد صالح سماه الدنيا قلت من هذا ولبي انا
قال الفضل بن العباس من غير ان ينظر الى شيء مني فانه لا يحل له ولا غيره من الاحياء
والنساء النظر الى عورتي حرام عليهم فاذا اغتست من غسل فضعني على رجلي وافزع
الي من ستر يبرار يبرار بعين لا مفتحة ولا فواءة قال عيسى او اربعين قرية سككت
اي ذلك قال نعم تضع يدك على صدرى واحضر معك فاطمة والحسن والحسين من
غير ان ينظر الى شيء من عورتى ثم تفهم علم مكان وما هو كاي ان شاء الله
تعالى افعلت قال نعم قال اللهم اشهدك اني اعل ما انت صانع وقد اقر عليك
القوم من بعدى وقد اقر عليك وبعثوا اليك في غيبتهم ليعلموا انك اليه
ليثب وثوب يثابرك كما يقاد الشارب من الابل من موماً تحذ ولا عز ونا
مكهم ما بعد ذلك يثابرها ولا يحل هذه فلما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
حضرت فاطمة وصاحبت بكنت بكار رسول الله لبايها وقال يا بنية لا يكن

فتؤذي طبائك من الملحكة هذا جبريل وميكائيل وحساب ملائكة اسرائيل يا
لا تبكين فقد بكت السموات والارض بكاءك قال علي عليه السلام يا رسول الله انقاد للقوم
واجبر على ما اصابني من غير بيعه لهم على ما اطر صابغونا فان اصببت اعوانا ناظر
القوم فقال رسول الله اللهم اشهد قال يا علي فانت صانع بالقرآن والغنائم
والفرايض قال يا رسول الله اجمعهم ثم الله فان قبوه ولا اشهدت الله عليهم
واشهدك قال اللهم اشهد فمضى بالحسن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله مفتاح الوصية يا علي من شاكك من بني ابي
اصحابي فقد عصاني ومن عصاني فقد عصا الله وانا منهم برئ فابرا منهم قال
علي من شاكك من شاككي فقلت نعم قد فعلت قل اللهم اشهد ثم قال يا علي
ان القوم ياخذون بعدي طاعتك يطلبون ان يثبتون على ذلك ومن ثبت
على ذلك فانا منه برئ وفيه نزلت بيئت طائفة منهم غير الذي يقول الله
يكذب ما يثبتون ثم بان لك شفي هذه الامه وهم شركاؤه فيما يفعل
وعن ابي الحسن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله في وصيته لعلي يا علي ان عايشه وجفصة سييسا قال
ويغضبناك بعدد ما خرج عايشه عليك فعاكر الحريد وتختلف الاخرى

الجمع

لجمع عليها الجمع وهم في الامر سواء فانت صانع قال يا رسول الله ان فعلنا ذلك
يكون كتابا لله تعالى عليها وهو الحجة فيا بيني وبينها فان قبلنا ولا اخبرتهما بالسنة
وما يحب عليهما من طاعتي وحقي المفترض عليهما فان قلت وانه اشهدت الله واشهدتك
عليهما ودايت قبلهما على ضلالتهم قال وعقر الجمل ان وقع في النار قلت وان وقع في
النار قال اللهم اشهد قال يا علي اذا فعلنا ما شهدنا عليها القرآن وانا ما بينا ان
وابويهما شريكان لهما فيما علمنا وفعلنا وعن الامام ابي الحسن موسى بن جعفر
الصادق عن ابيه عليه السلام قال كان في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
ظلم المسلمين ما لم تجدا عونا فللكفر مقبل والردم والنفاق الاول ثم الثاني
وهو شرمه واطلم ثم الثالث ثم يجمع كل الشيعة فقال لهم الناكين
والمارقين والقاسطين والافوا المضلين واقبت عليهم ثم اخبرهم شيعة
وعنه عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيما اوصاه ان يدفن
في قبته الذي قبض فيه ويكفن في ثلث ثياب احدها مال ولا يخلقه
غير علي وقال يا علي صلى الله عليه وآله انت وفاطمة والحسين والحسين وكنت علي خسر سبعين
نفسية وكبر خمساً وانصرف وذلك بعد ان يؤذن لك في الصلوة
قال علي عليه السلام فقلت يا بني انت اتي من يؤذن لي بها قال جبريل يؤذن لك

ثم قال ثم جال اهل بيتي فوجدتهم نسائهم ثم الناس بعد قال ففعلت ذلك ثم
 من ابيهم عليهم السلام قال قال امير المؤمنين دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله عند موته واخرج
 من كان عنده في البيت غيري فابيت جبريل وميكائيل معه اسع الحرس ولا ي
 شيئا فخذ رسول الله صلى الله عليه وآله كتاب الوصية من جبريل تحتوا فذفروا
 وامر خان افضاها ففعلت وامر فان اقراها وقال ان جبريل عندك اني بها
 من عندك ففعلت فاذن فيها ما كان رسول الله يوصيني بها من حرقا وسبكا
 سببا لم يغادر منها شرفا قال ابو الحسن موسى بن جعفر فقال ابي قال فلما
 قرات الصحيفة فاذا فيها يا علي لا يغسلني غيرك قال فقلت لرسول الله
 يا ابي انت وامرانا اقوى على غسلك وحدى قال اذا امرني جبريل وبذلك امر الله عز وجل
 قال ففعلت ان لم اقوى عليك فاستعن بغيري يكون معي فقال جبريل يا محمد
 قل لاهل بي ان ربك يا محمد ان تغسل ابنك فافعل السنة لا يغسل الا بنبأ لا
 اوصياهم وانا يغسل كل نبي وصية من بعده وهي منيخ اذ غزاه جبريل
 امته من بعده فيما قبل اجتمعوا عليه ففطيمه ما امرهم الله تعالى ثم قال النبي صلى الله
 عليه وآله واعلم يا علي انك على غسلي اعوانا هم نعم الاعوان ولاخوان قال علي فقلت
 لرسول الله صلى الله عليه وآله ومن يا ابي انت وامي قال جبريل وميكائيل واسرافيل

وملك

وملك الموت واسماعيل صاحب سما والديا اعوانا لك قال ابي فغزيت شاجدا وقلت
 الذي جعل لي اخوانا واعوانا هم امنا الله تعالى قال رسول الله يا علي امسك هذه الصحيفة
 التي كتبها القوم وشرطوا فيها الشروط على قطعك وذهاب حقك وما قد
 نزعوا عليك الظلم يكون عندك لتوافقوا بها انداوتهم بها وعنده عن ابي
 علي السلام قال قال علي عليه السلام كان في الوصية وصية رسول الله او لخصا
 بسم الله الرحمن الرحيم هبنا معا عهد محمد بن عبد الله
 واوصاوا سندوا بامر من الله الى وصية علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام قال ابو
 جعفر قال علي وكان في آخر الوصية جبريل وميكائيل واسرافيل عليه اوصية
 رسول الله الى علي بن ابي طالب وقبضه وصيته وضمانه علي ما فيها ما نحن
 يوشع بن النور لموسى بن عمران وضمن وداي بن يدر ولا وصي عيسى بن مريم
 ما ضمن الا وصيا من قبلهم علي بن ابي طالب افضل النبيين وعلي افضل الوصيين
 اوصى محمد قاسم بن علي بن ابي طالب واقترع وقبض الوصية على ما اوصت
 به الانبياء وسلم الامر الى علي وهو امره وطاعته وقوله لا اله الا الله لا اله الا الله
 ولا اله الا الله محمد وكفى بالله شهيدا وعن ابالحسن عن ابي علي عليه السلام قال
 لما تركت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال رسول الله

هل صيرت الامر الى احد قل نعم بعد كل الامور والقيام به وهو علي بن ابي طالب
 ولاة الامر والنعم والحكم وزاد في القوة والجسم هو امير المؤمنين وعنه عن ابي نادر
 لما كانت الليلة التي قبض النبي صلى الله عليه وآله في صحيحه دعا عليا وفاطمة والحسين والحسين
 ثم اطلق الباب عليهم عليه وقال فاطمة وادناها منه فاجاها من الليل طويلا
 فلما طال ذلك خرج عليا والحسدان واقاموا بالباب والناس خلفوا والنساء ابنتي
 بنظرون الى علي ومع ابناهما فقالت له عائشة لا يخرجك عنه رسول الله خلا بابلته
 دونك في هذه السكينة فقال لها قد عرفت الذي خلدها فيه واراد حاله وهو بعض
 لبث فيه وابو بكر وصاحبه مما قلست له فرجحت ان يرتد عليه كلمة واحدة فقلت
 ان نادني فلم ادخلت على النبي فقلت يا ممانت وامي وموجود بنفسه فليكن
 ولم املك نفسه حين رايته بذلك الحال يجوز بنفسه فقال له ما يسرك يا علي هذا
 اوان البكاء قد حان الفراق فيما بيني وبينك فاستودعك الله يا اخي قد اختار له ذوق
 عنده واما بكائي ونحيبي وحر في عليك فليعلم ان يصعب من عدي فليعلم ان يصعب
 وقد استودعك الله وقبله مني ودعيه يا علي فلو صيبت فاطمة بنى اشيا
 ولم يرها ان يلقي اليك فانقذها من الصادقة والصدقية ثم ضمها الى صدره فقبل
 صدرها وقال فداك ابرك فاطمة ثم بكى فاطمة غلا صوتا

بجوابه

بالسكينة

يا ابو نصر اليه فارقا والله لينتقم الله مني ولك ولبيغضبن اغضبك ثم الولي ثم
 الولي ثم الولي اللطالين ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله فارقا فارقا قد حسنت بكدي
 وقد بقيت بكايه حتى هلك عيناها كالمثال المطر حتى لا دموعه كرمته وملاكة كانت
 عليه وهو مدثر في فاطمة لا يفارقها لاسه على صدرها وانا مسند الى الحسن والحسين
 يقتلك قد ميرة وبكيان با على اصواتهم قال علي عليه السلام ولوقلت ان جبريل في البيت
 لصدقت لاني كنت اسمع البكاء ونغمة لا اعرفها فاعلم انها اصوات الملائكة لا
 تنك فيها الا علم ان جبريل لم يكن يفارقك مثل تلك الساعات للنبي عليه السلام فلقد
 رايت من بكائها ما ان حسنت السموات والارض قد بكيت لها ثم قال النبي يا بني
 خليفتي علي بن ابي طالب وهو خير خليفة والذي بعثني بالحق نبيا لقد بكى بكائك
 عرش الله عز وجل وملا حوله من الملائكة والارضين وما فيها يا فاطمة والذي بعثني
 بالحق لقد حرمت مني على الخلق حتى ادخلها وانك لا تدخل الله يدخلها كايه
 خالية ناعمة يا فاطمة فهي لك والذي بعثني بالحق ان الحور العين يغنون بك وبغيرك
 منهن لرفعتك والذي بعثني بالحق ان جلا من الجنة ليضحك بك وسورها
 وجبهها والذي بعثني بالحق انك سيدة من يدخلها من النساء والذي بعثني بالحق
 ان جهنم لترقب يوم القيمة زفرة لا يبقى ملك ولا نبي الا يصعق فيناديها الملك

اى يا بجهنم يقول لك الجبار اسكنى بعزى واستقرى حتى تجوز فاطمة الى الجنة فلا يبقى
 زفرة ولا قفرة ولا ذلة والذى بعثني بالحق ليدخلن حسن عن سينك وحسين عن ثمالك
 وليس من من علا الجنان فتسطين الى ايكين يدى الله عز وجل في المقام الشريف
 ولوا الحد مع على املاكك كساها كسيت ويجل اذا عجلت والذى بعثني بالحق
 بشير الا قوم من بصرى احوالك ليند من اقوام ابتدرك حقا وقطعوا مودتك
 وكذبوا على الخليل بن دوى فاقول اتمى فيقال انهم بدوا بعدك قصاروا الى السعي
 فاقول سمحاً سمحاً لا صحاب السحر وعنه من آية عليهم السلام قاله لعل على الله
 كان الوصية ان يدفع الى الخوطة فدعى رسول الله صلى الله عليه وآله قبل وفاته بقليل
 وقال يا على و فاطمة هذا خوط من الجنة دفعه الى جبريل وهو يقرىكما السلام ويقول
 اقسماء واعدا فينطقى والحافى قالت فاطمة يا ابناة ثلثاه كل ويكون على الناطق ابنا
 فسار رسول الله وقال مرفقة مسدده رشيدة محدقة ملهمة يا على قل في الباقي
 قل على نصف ما بقى لها والنصف الاخر مني يريدها هو كفا قبضها وغر بالحن
 عن امية قال كاس على يا رسول الله امرنى اصير كفى بينك ان صدف بك حادث قارنم
 يا على بيتى فبرى قال على فقلت يا ابنتى امرى فخذى فى اتي تنوحى اصير كفى قال
 انك ستجبر بالمدفع وتراه فقالت عايشة يا رسول الله واين اسكن قال تسكنين

بيتا

بيتا من البيوت انا هو شى يا عايشة ليس لك فيه من الحق الا ما لغيرك ففري بيتك لا
 تخرجن بخرج الحاهلية الاولى بقابلين مولاك ظله ووليك مشافله وانك على
 فبلغ ذلك من قول الشيخ عمر بن الخطاب فقال لا بنية حفصة يا غيبة امرى عايشة لا تخرج
 في ذكرى ولا يراده فانه قد استبرأ به في جواره وعند ما تداخا البيت بيتها
 لا ينارعهما فيه احد فادا انقضت غدة المرأة من زوجها كان منسكاً بنفسها
 تسكنا الى المسالك شانت وعنه عن امية قاله لرسول الله صلى الله
 صلى الله عليه وآله لعل على السلام حين دفع اليه الوصية اتخذ من جوابا غداين يدى الله
 ذى العرفانى محاسنهم القيمة بكتاب الله وحرام وحلاله محكمه ومتسليمه على
 ما انزله الله وعلى تليغته من امرتك وعلى فرض الله كما انزلت وعلى الاحكام كل من امر
 بالمعروف والنهي عن المنكر واحتسابه مع اقامة حدود الله وشروطه في الامور
 كلها وافام نصاوة لا وقاياها وايتاء الزكاة لاهلها وخرج بيت الله الحرام والجهنم
 في سبيله فمالت قال يا على قال على يا ابنتى واتى جوابك رامة الله عز وجل
 لك ومنك عنده ونعمته عسيك ان بعثنى زقى وثبتنى فلا القوين
 يدى الله مقصراً ولا متوانياً ولا مغرطاً ولا معرفاً وجهى ووجهه باي
 وامهات بل تحرفى باي واتى مستمراً متبعا لوصيتك ومنها جاك وطيبك

فان ذلك جبريل نزل يوحنا حتى خفي عن وجهي وقد صدق زعمي على وقد
بلغ جبريل وقد سلمني اليك يا امرأتك غريباً وسلمت اليك الامر فلا ينزعك في
الامور ادع اليك فانك لعل هدي مستقيم قال عيسى قلت لاني احسن اليك
جعلت فداك حتى اتي عنك الصداق ان جبريل اخذ بدمع من علي السلم
فاجلس في موضعه وقال له ادع ابن عمك انت فارته وخليفته ووصيته واولويه
واحق من عتيق وزفر ونعتك اوليك الاخران كل الاكذب الرسل الخوفا
قال عيسى فرفع راسه وقال صدقك ابرك قال عيسى وسأله فقالت ما قولك يا
فقلنا وان النبي امر ابايكم ان يصلي بالناس ثم امرهم فاطروا طويلاً
ثم قال ليس كما قالوا ولكنك يا عيسى كثير الحب عن الامور ليس ترضى منها الا كنهها
قلت يا ابنتي واصل سال منها عما انتفع به ذنبي واتوب به نفسي مخافة ان اسفل
وانا لا ادري ولكن متى ابد مثلك يكتشف ما لي فقال اعلم ان ابنتي لما نقلت من
دعاً علياً فوضع كريمة فخرج وعج علي وحضر الصلوة فاودن
فيها فخرجت عايشة فقالت يا عمر اخبرني فصل بالناس فقال ابرك
ها مني فقالت صدقت ولكنك رجل بين واخاف ان يواتيه لقوم فصل
انت فقال لا بل افضل هو وانا اقبل ان اقبله ان وثب اليه وايت

او غيرك متحرك قالت مع ان النبي معي علي الا اراهم يفتق منها والرجل مشغول به
لا يقدر ان يمارقه تريد علياً فبادر بالصلوة من قبل ان يفتق فانه ان افاق
خفت ان يا امرئ علياً بالصداق فقد سمعت مناجاة له من الليرة وفي آخر
كلامه يقول له الصلوة الصلوة قال فخرج ابون صكر فصلى بالناس فانكر الناس
القوم ذلك وطعنوا به بامر رسول الله فلم يكن حتى افاق رسول الله فقال اصبر
العباس فدعا له فخلاه هو وعي حتى اخرجاه فصلى بالناس وانه لم يابد ثم حل
فوضع على منبره فلم يجلس بعد ذلك المبر فاجتمع له جميع اهل المدينة من
المهاجرين والانصار حتى برزت العواتق من صدورهن فيهن بالي والبالج
وصارخ ومتوجع والنبي يخطب ساعة ويسكت ساعة فكان قما ذكر
في خطبته ان قال معاشر المهاجرين والانصار ومن حضري قومي هذا
وفي ساعتي هذه من الانس والخز فليسمع شاهداً كما نايكم الا قد خلفت
فيكم كتاب الله في النور والهدى وضياؤه على بن المطالب الا وهو جبريل
الله فاعتصموا بحبال الله جميعاً ولا تفرقوا واذكر وانعمة الله عليكم
اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمة اخوانا وكنتم
على شفا حفرة من النار فانقذكم منها الى اخر الاية ايها الناس هذا

هذا من ان طالع كبر الله اليوم وما بعد اليوم من اجته وتولا اليوم وبطل اليوم
 فقد اوفى بما عاهد الله واتي ما عليه ومن بغضه وعاداه اليوم وما بعد اليوم
 جاء يوم القيمة اتم اعملا حجة له عند الله تعالى ايها الناس لا تاتوا في غدا بالدينا
 ترفعون هازفا وناتيا اهل بيتي شعنا غبرا مقهورين مظلومين تسيل دماهم
 اياكم وتبعات الضلالة والشورى للجهالة الا وان هذا الامر لا محابرات قد
 سماهم الله عز وجل وعرفتهم وابلغتهم ما ارسلت اليهم ولكن اياكم فوما يخجلون
 لا يرعوا بعدى كفارا مرتدين تداولون الكتاب على غير معرفه وتبدعون
 الاسننه بالاهواء وكل سننه وحديث وكلام خالف القرآن فهو زور وباطل
 القرآن امام هاد وله قائد يهدي اليه يدعو بالحكمة والموعظة الحسنة ولي
 الامر بعد وليه ويرث علمي وحكمي وسري وعلاييتي وما ورثه الائمة من
 قبلي وانا وارث مورث فلا يكذبكم انفسكم ايها الناس الله الله
 في خاهل بيتي فانهم اركان الدين ومصابيح الظلم ومعدن العلم على اخي
 ووارثي واميني ووزيري والقائم بامرى والموفى بدمتي بخيالي سنيتي
 ويقتل على سنيتي اول الناس لي ايمانا واخرهم لي عهدا عند الموت واوهم لي
 لقاء يوم القيمة فليبلغ شاهدكم نايكم الا ومن امتم فوما ارجاه نبياء وفي لا

من هو اعلم منه فقد كفر ايها الناس من كانت له قبلي براءة فهاذا
 ومن كانت لسعدى عده او كينا فليكات على بن ابي طالب فانه ضامن
 له ذلك كله حتى لا يبقى لاحد قبلي تباعه ثم نزل صلى الله عليه وآله وعنه عن
 ابيه قال دخل علي عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فابست عليه فوسم
 فاه علي فزال يوصيني وينقذني ويغطني ويقرب الصلوة اسمعوا الركوة
 الركوة انجيس الخي والعمه الصبر وان ظهرت اية الكفر ثم نبض الله الصلوة
 عليه الله فليقد وهدت برد شفيقة حين قبض صلى الله عليه وآله وعنه عن ابيه قال
 علي عليه السلام عسى رسول الله صلى الله عليه وآله انا وحدي وهو في قبضه وهدت
 اربعة قصص فقد جبريل يا علي لا تغرن اخاك فان الله لو تجرد وتايد في الفضل
 فانا اشركك في بر غمك ما رايته فغسل بالروقع والريحان والرحمة والملائكة الكرام
 الابرار لينا بيبذل بالمسك والحل ساعة بعد ساعة اقبلت منعصوا
 بابي عوروا قل لا اقبلت قلبا الى ان فرغت من غسله وكفنته ووضعته
 على سريرته واخضجته كما امرت فاجتمعت له الملائكة حاشد الخافقين
 صلى عليه ربه والملائكة المقربون وحمله العرش الكريمين وما سبح
 الله رب العالمين وهدت جميع ما اقرني به ثم وارتيت في قبره صلى الله عليه وآله

من صلى الله عليه
 في كل يوم

فسمعت سائر أخبار من خلق الله تعالى يا أبا عبد الله يا أبا أمية وجعلته هم
أيمه يدعون إلى النار ويوم البقرة ينسرون أسبروا آل محمداً توجروا ولا
تخرجوا فتوزروا من كان يريد حرث الآخرة نزله نحي حرثه ومن كان يريد حرث
الدنيا نؤثقه منها وماله في الآخرة من نصيب

اسفر صبح الحق وانبأ ووضعت سبيله فلا تدع عوج واجلو سحاب الضلال
عن ضياء شمس الهدى المثلل الأفاضل فت قلبوا هذا المعزة والبصر بالقرن المبين
وتفجرت لهم ينابيع الحكم فزها عين اليقين ودخلوا باب حطة سجدوا فاستشهدوا
مقامات الروح طاروا وجدوا وهبت عليهم نسائم الغزير فارتاحوا وفتح لهم
الملاصحات فقلوبهم من سلك منهم واهتدى بحججهم واعرف من تحكيم وياشركي
لمن حاد إليهم باب وطول له جزاء رب ما كان الله ليذا المؤمنين صلواتهم
عليه حتى يمن الخبيث من الطيب غير الفاضل من الفضول وتبين الواصل
من الموصول فقل للمؤمنين من المفضل والعازل من المعزول ولا ريب ولا شك
ولا امر به ولا نهي بل علم ثابت لا يزول وعرفه راسخ لا يتبدل ورواه
لا يشك وبيان جلي لا يخفى فيما أبانه الباري تعالى اسمه من عظيم منزلة
أمير المؤمنين عليه السلام وما خصه به من الزلف والدرجة العليا وما جباه

من جليل الوصيا وبلجكم والقضايا والولا يا علي جميع البرايا وجبا من المؤمنين
الصديقين للآفة علق قدرة واقترأ طاعته والأولاد دخلوا في حماه والحرار
له بالفضل والعصمة العهد إليه البراة ممن ساقه واغصبه وايمنه على تملكه
ورسوله ووديعته وتوثيقاياه العلم والدين والفهم والطاعة المقترضة
وقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لمن سلمه وزيرهم لمن شايهم وأنه
سيد الوصيين من شهد على غير ذلك فهو كاذب وأمره له بغسله وصلوته
عليه أول الناس وحمله له وحده في قبره وإلقائه إليه ما يليق بوجده من أئمة الكفر
والضلال في أمرة له بجميع القرآن الغزير وبجبا أعباء أمه لامة ومخاطبة
بالآخرة بأمر الله تعالى يأمرهم أن ينادي الناس من الله تعالى البهاة ممن
ادعى إلى غير أبيه وتولى غير مواليه له قدم اما ما جازا فقد حاد الله
وبرى منه وحمله أمور الامة فيما يأتون ويدرون واعانة المليكة
له على الفصل ليل واضمح على ابانة فضله على الامة وعلق خطره على كافه الخلق
ونيله واجتماع مناقبه ليس لا يطعم في الجزى فحليته ولا يرام مثال
منقبته إذ فاز بالمشلى وحاز الخصا فلا أحد من خلقه ان بدلت أو ساءت
في مقام من مقامه ولا منقبته من مناقبه وهو السابق الأول

والمبايع الاطول والذاب عن الدين والمشتري نفسه من رب العالمين
ثم في خطبته رسول الله صلى الله عليه وآله وقوله قد خلقت فيكم كتابا لله
فيه النور والهدى ثم قيد وخلقتم العلم الاكبر علم الدين ونور الهدى
وهو جبل الله والمغنص وامرهم بان يغنصوا به ولا يتفروا وانه كبر الله اليوم
وما بعد اليوم وان من ثلثة فقد اوفى ما عاهد عليه الله وادى ما عليه
ومن بغضه وما داه جاء في القيمة اصم اعشى لا حجة له مقنع لمن طلب الحق
عن الهدى وتجنب سبل الهدى فما لمن آمن بالله ورسوله واليوم لا حجة
ان يترأس عليه ويحمل عن مدرجته ويرغب عن شئنه او يحكم بغير ما ازل
الله او يتولى غير مواليه او يشق خصا الطائفة على امامه او ينكث العهد الذي
في عنقه او ينشأ امامه ويغصبه او ينهيه وينازعه الامام او يحاد الله
في امر ولاية الذي ولاه الله ورسوله اذ كان العلم الاكبر والنور والهدى
والجبل المتين الذي من اعنصم بغشيتة الرخمة من كان كذلك فواجب على
من اراد رشد وسبق سعد و اراد دخول النفع والهداية على نفسه
فليتول من تولى الله ورسوله ومن هذه صفته ومنزلة من خيرا
هذا الذي اكمل الطبيات ذا العمل الزاكي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

هذا الحديث في خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم النحر من ايام التشريق

وهو على صراط مستقيم امن لا يهدى الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون
جعلنا الله واخواننا المؤمنين من الذين اذا قضى الله ورسوله امرا
سمعوا له واطاعوا ولو يخفوا ضد ما اذا عوا والمغنصين بسبب
العلم الاكبر ولو آاء الهدى لا نور فيا من ان يحشر صاعيا او بها بكاء ونفاد
واياهم من الغر وحيت كانوا في البلاد انه رؤوف بالعباد بينه ورحمة
آمين رب العالمين

باب الثالث عشر

في بيان وصية الرسول للامة في حق المؤمنين الى التلم

روى عن ابن عباس قال خطبتا النبي صلى الله عليه وآله في وجهه فقال لا يتها
الناس كل القينكم تزجون بعدى كفارا يضر بعضكم قاي بعض
فتلغفون في كتيبة كبحر السيل الجرار او على طائفة فانه اخو وصي تقاتل
بعدى على الناقيل كقاتلت على التنزيل فكان صلى الله عليه وآله يقوم مقام
بعدى مقام في المسلمين يحذرهم وينذرهم من ائقته بعدى بمنا هذا
ونحوه ثم انه عقد لاسامه بن زيد بن حارثة الامير به يد به ان يخرج
بهموما لامة الى حيثما حبيب اليوم من بلاد الروم اجتمع رايه
على اخراج جماعة من متقدمي المهاجرين والافاضار في معسكرهم

وفي بيان وفاته في
مفصل ايضا

حتى لا يبقى في المدينة بعد وفاته صلى الله عليه وآله من يختلف في إرياسه ويظهر في
 التقدم على الناس بالأماره وليستثبت الامر لمن استحلته من بعد ولا
 ينازعه في حقه منازع فعقد له الامر على ما ذكرناه وجد عليه السلام في اخراجه لهم
 اسامة بن زيد بالبروز من المدينة بمعهسكره الى الجوف وحش الناس الى الخروج
 اليه والمسيرونه وحذرهم من الشوم والابطال عنه فبينما هو كذلك اذ عرضت
 الشكاه التي توفي فيها فلما احسن ما ذكرناه اخذ بيد علي وابتدعه جماعة من
 الناس ونحوه الى البقيع فاشلقوا مصراعهم وقضوا بين ظهرهم فقال يا اهل
 القبور ليهنكم ما اصبحت فيه فانيه الناس اقبلت اعتر كقطع الليل المظلم
 يتبع اوليها اخرها ثم استغفر لاهل البقيع طويلا واقبل على امير المؤمنين
 فقال ان جبريل عليه السلام كان يبرض علي القرآن كل سنة مرة وقد عرضت على
 العام مرتين ولا اراه الا محضورا اجلي ثم قال يا علي اني خيرت بين خراين
 الارض والخلود في الدنيا او الجنة واخترت لقاء ربي والجنة فانا انعمت
 فانساني واستر عورت فان لا يراها احد الا اكنه ثم عاد الى منزله عليه السلام
 فلكث ثلثة ايام موعودا ثم خرج الى المسجد مصوبا الرأس معندا على
 امير المؤمنين يعني يد به وعلى الفضل بن العباس بالبريد الاخر حتى صعد المنبر

جلس

جلس عليه ثم قال معاشر الناس قد حان مني حقوق بين اظهركم من كان اعند عتق
 فليما في اعطايها ومن كان له على دين فليخبرني به معاشر الناس ليس بيني وبين احد
 يعطيه خيرا او يضره عنه سواي الا العمل اليها الناس لا يدعي مدع ولا يمتني فتمين والدي
 بعثني الحق لا ينبي الا العار معه رحمه ولوحيت لحيوت اللهم هل بلغت ثم
 نزل فصل بالناس صلوة خفيفة ودخل بيته وكان اذ ذكر بيت ام سلمة رضي الله عنها
 فاقام بها يومين فما ايو من فحانت عايشة اليها تسليها ان تنقل اليها بيتها لتتولى
 تعليله وسالت ارجاج النبي فاذن لها فانقل الى البيت الذي اسكنه
 عايشة واستمر المرض بها اياما وثقل عليه التلم فجاها بالاعند صلوة النبي صلى الله
 صلى الله عليه وآله مغمو بالمرض فنادى الصلوة ارحمكم الله فاذن رسول الله
 بنو ايه فقال صلى الله عليه وآله صلى الناس فاني مشغول بنفسي فقالت عايشة روا
 ابي ان يصلي وقالت حفصه روا ابي ان يصلي فقال رسول الله حين سمع كلامها
 وراى حرص كل واحد منهما على التنويه بابيها وافتنماهما بذلك رسول الله
 حتى قال الكففت فانكن صويحبات يرسف ثم قام عليه السلام مبادرا خوفا
 من تقدم احد الرجلين وقد كان امها بالخروج مع اسامة بن زيد
 ولم يك عند انهما قد خلفا فلما سمع من عايشة وحفصه ما سمع علم انهما
 يكونا

متأخران عن امره فبذل الكف المفقته وادارة الشبهة فقام عليه السلام وان لا يستقل على
من الضعف فاحذ بيده على نرا طالب الفضل والعباس فاعتمدها وجرأه
يخطان الارض من الضعف فلما خرج الى المسجد بابل قد سبق الى الحراب فافوا بيده
ان ما خرج فتأخر ابا بكر وقام رسول الله في الحراب فكبر وابدء بالصلاة التي كانت
ابتدائها ابو بكر فلما سلم انصرف الى منزله واستند على ابا بكر وعمر وجماعة من حضر المسجد
من المسلمين وقال لهم ان تنفذوا جيشا سامية قالوا الى رسول الله قال فلم يخرج
من امرى فقال ابو بكر ان كنت خرجت ثم عدت لاحد بك عهدا وقال عمر يا
رسول الله اني لم اخرج لاني لا اجب ان اسأل عنك الذكيب فقال النبي ان قدو
اسامه يكرهها ثلث ثم اغمر عليه من النعب الذي لحقه ولا سفل فكلت عا
مغمى عليه وبكى المسلمون وارتفع النجيب من ازواجه ونساء المسلمين وحضر
فافاق عليه السلام فنظر اليهم ثم قال ايتوني بدواة وكنتف الكنب لكم كتابا لا تضلوا
بعده اذ اتم اغمر عليه فقام بعض من حضر بلمس دواة وكنتفا فقال عمر
ارجع فانك لخير من رجوع وندم من حضر على ما كان منهم النجيب في احضار
الدواة والكنتف فتلاوا موايدهم وقالوا انا لله وانا اليه راجعون
لقد اشفقنا من خلاف رسول الله فلما افاق عليه السلام قال بعضهم لانا نذكرك

يا

يا رسول الله فقال بعد الذي قلتم لا وليكم باهل بيتي خير اول عرض وجهي عن النجوم
فخضوا وبقوا عند العباس والفضل وعلى بن المطالب واهل بيته خاصة فقال له العباس
يا رسول الله ان يكن هذا الامر فينا مستقرا من بعدك فبشرنا وان كنت تعلم ان
نغلب عليفا وصرنا فقال انتم المستضعفون من بعدى وصحبي فيهن
النجوم وهم يكونون فدايسوا من النبي فلما خرجوا من عنده قال رسول الله صلى الله
عليه واله ارددوا على اخي علي بن ابي طالب وشمي العباس فحضر افلما استقرا
قال رسول الله صلى الله عليه واله يا عباس يا عم رسول الله تقبل وصيتي وتبخر
هدني وتقضي عني ديني فقال لعبدك يا رسول الله عك شيخ كبير ذو عيال
كثير وانت تبارى الريح سخاء وكرما وعليك وعد لا ينقض به عك فاقبل
على امير المؤمنين عليه السلام فقار يا اخي تقبل وصيتي وتبخر عني وتقضي عني ديني
وتقوم بامر اهل من بعدى قال نعم يا رسول الله فقال للمادون مني فدأمنة
فضمته اليه ثم نزع حامة من يده فقال خذ هذا تضعه في يدك ودها بسيفه
ودبره وجميع لامنه فدفع ذلك اليه وتمس عصا به كان شيدا على بطنه
او ليس سلاحه وخرج الى الحرب فحى بها فدناها اليه وقال امض على اسم الله
الى منزلك فلما كان من الغد حجب الناس عنه وعرض من حضره وكان امير المؤمنين

لا يفارقة إلا لمروءه فقام في بعض حاجاته فوافق النبي فاقه فافتقد عليا عليهما السلام
فقال واذا واجه حوله ادعوا الى اخر وصاحبي وادعوه الضعيف فقالت عائشة ادعوا
له ابا بكر فدعى فدخل عليه فقصده عند راسه فلما فتح عينيه نظر اليه واعرض عنه
فقام ابو بكر وسكر وقال لو كان له الى حاجه لافضى بها الي فلما خرج اعاد الرسول
القول ثانيا وقال ادعوا الى اخر وصاحبي فقالت حفصة ادعوا له عمر فدعى فلما رآه
رسول الله صلى الله عليه وآله فاعرض عنه فانصرف ثم قال ادعوا الى اخر وصاحبي فقالت
ام سلمة رضوان الله عليها ادعوا له عليا فانه لا يغيره فدعى امير المؤمنين عليا السلام
فلما دنا منه او ما اليه فابكت عليه ففاجأه رسول الله صلى الله عليه وآله فطويلا ثم قام فجلس
بناسبه حتى اغشى رسول الله فاما اغشى فخرج امير المؤمنين فقال له الناس ما الذي
او عز عليك يا الحسن قال علي الف باب وفتح لي كل باب الف باب ووصاني ما انا قيام
به ان شاء الله تعالى ثم ثقل رسول الله وحضره الموت وامير المؤمنين عنده فلما قربت
خروج نفسه الشريف الكريم صلى الله عليه وآله قال لضع راسي يا علي في حجره ففقدناه
امر الله تعالى فاذا فاصمت نفسي فتننا وطأ يدك فامسح بها وجهي ثم وجهي
الى انقبذه وتولي امرى وصل على اولادنا سو حتى تواريني في ربي واستعين
بالله عز وجل فاخذ امير المؤمنين كرمه فوضعه في حجره واغمى عليه فابكت فاحمله

تنظر

منه في وجهه وبنديه وتقول وايضا يستسقي الغمام ويخبره ثار التيام
تخبره الامام ففتح رسول الله صلى الله عليه وآله عينه وقال ابصرت ضيلا يا
بنيت هذا قول الله لا تقولوا له وقلوا وما حمل الامام ففعلت
من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على
عقبه فلن يضرب الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين فبكت طويلا فاوما
اليها بالدومنه ورايت فاسترا لها شيئا يعلل له وجهها ثم قبض
صلى الله عليه وآله وتداير المؤمنين اليه تحت حذو الشرف فقلبت
نفسه عاليا ثم فزع راسه الى وجهه فنهض بها ثم وجهه وغضه ومد
عليه ازاره واستقبل بالنظر في امره فجاءت الرواية انه قيل لفاطمة عليها السلام
ما الذي استر اليك رسول الله فتزوجت عنده ما كنت عليه من الحزن والقلق
لوفاته صلى الله عليه وآله قالت انه اجبرني اني اول اهل بيته لحوقا به وانه لن
تطول المدة في بعد حتى ادركه فتروى عن ذلك ولما اراد امير المؤمنين
عند استدعي الفضل بن العباس وامره ان ياتوا الماء لغسله بعد
ان غسب عينيه ثم شق قميصه من قبل حبه حتى بلغ سرة وتو
غسله وتخذيطه فكيفه والفضل بن عاتية المار ويعينه على ما فرغ

٢١٢

٢١٢

من غسله وبجعبته تقدم فصل عليه وحده ولم يشرك احد في الصلوة
 عليه وكان المسلمون يخوضون فيمن يومهم في الصلوة عليه وان يذفن
 فخرج امير المؤمنين عليه السلام فقال لهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 اما مناجيا وميتا فيدخل عليه فوج فوج منكم فيصتون
 عليه بغير احرام وينظفوا وان الله لم يقبض نبيا في مكان الا وقد ارتضا
 لمسيه فيه واني دافنه في حجرته الذي قبض فيها فسلم القوم لذلك
 ورضوا به ولاحقوا المسلمون عليه انفذ العباس بن عبد المطلب رجلا
 الى عبيدة بن الجراح وكان يحفر لاهل مكة ومخرج وكان ذكرا
 اهل مكة وانفذ الى زيد بن سهل وكان يحفر لاهل المدينة ويحفر
 فاستدعاهما وقال اللهم خرابتيك فوجد ابو طلحة زيد بن سهل
 فقيل له احتفر لرسول الله فخر له لحدا ودخل امير المؤمنين والعباس
 والفضل بن العباس واسامة بن زيد ليتولوا دفن رسول الله
 فنادت الانصار من وراء البيت يا علي انا نذكرك الله وحقنا
 اليوم من رسول الله ان ندخل متبا رجلا يكون لنا به حظ من
 سواراة رسول الله فقال لي دخلن اوس بن خولي وكان بدر لقا

من بني عوف من الخرج فلما دخل قال له انزل القبر فتراد وضع امير المؤمنين
 رسول الله عليه وآله في حفرة فلما حصل في الارض قال له اخرج فخرج
 وتول امير المؤمنين القبر وكشف عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله ووضع
 حقه على الارض موحها الى القبلة على عينيه ثم وضع عليه السمل اللبن وهاك
 عليه النبي اربو ذلك في يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة عشر
 من هجرة وهو ابن ثلث وستين سنة وله من حفرة دفن رسول الله اكثر
 الناس لما جرى بين المهاجرين والانصار من التشاجر في الخلاف
 وفات اكثرهم الصلوة عليه لذلك واصبح فاطمة عليها السلام تنادي واسو صباها
 فسمعها ابو بكر فقال لها ان صاحبك لصباح سورا فاعتزم القوم
 الفرصة لشغل امير المؤمنين برسول الله صلى الله عليه وآله وانقطاع بني هاشم عنهم
 تمصا بهم برسول الله صلى الله عليه وآله فبادروا بالولاية الامر واتفق
 كابو كرها اتفق لاختلاف الانصار فيما بينهم ذكر هذا الطفا
 والمؤلف قتلهم من تاخر الامر حتى فرغ بني هاشم فيستقر الامر مقرا
 فبايعوا ابا بكر وكانت اسباب معروفة بتبشير منها القوم ما روى
 وحآت الرواية انه لما تم لابن بكر عام ثم جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام

وهو يسوي قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فمساواة كانت في يوم فقال ان القوم
 يايعوا اياكم ووقعت الخذلان في الانصار لاختلافهم وبدر الطلقاء
 بالعقد للرجل خوفا من فوات الامر فوضع بحرف الميم في الارض وقد
 عليها ثم قال **بسم الله الرحمن الرحيم**
 الماحصل الناس ان يتركوا ايقولوا امناهم لا يقتلون
 ولقد قتلنا الذين من قبلكهم فليعلم الله الذين صدقوا
 وليعلم الكاذبين احسب الذين يعملون السيئات
 ان يسمعون ناسا ما يحكمون وقد كان جاء ابوسفيان بن
 حريش بابن رسول الله صلى الله عليه وآله والعباس منوفران على النظر في امره فنادى
 يا بني ما شئتم لا تطمعوا الناس فيكم ولا يمايتم بزه اوهم
 فما الامر الا فيكم واليكم وليس لي الا ابو حسن علي
 ابا حسن فاشدد ما كف حازم فانك لا امر الذي شئت
 ثم نادى يا علي صوتي يا بني هاشم يا بني عبد مناف رضيتم ان يلي عليكم ابو الفضل
 الرذل ابن الرذل اما والله ان شئتم لا ملانها عليهم خيلا واهلا فناداه
 ايها المؤمنين ارجع يا اسفين فوالله ما تريد الله بما تقول وما زلت بك

وحي

وحي ما عند رسول الله صلى الله عليه وآله على كل امر ما كسبت ربي وهو لي ما احقت
 فانضرب ابوسفين الى بني امية فوجدهم مجتمعين فخرضهم على الامر فلم
 ينهضوا له وكانت فيه غمت وبلية شملت واسباب سوء انقشت
 تمكن بها الشيطان وتساون منها اهل الافك والعدوان وتخاذل
 في انكارها اهل الايمان وكان ذلك مصداق تاويل قول الله عز وجل واتقوا
 فتنه لا تضيبتن الذين ظلموا منكم خاصة
 عن ابن عباس رضي عبد الرزاق بن معمر عن الزهري عن عبد الله بن عباس قال يوم
 الخميس وما ادريك ما يوم الخميس ثم بكوا وقال اشددت العدة برسول الله
 صلى الله عليه وآله فقال انوني بدواة وكنت المكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
 ابدا وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال عمر ان رسول الله لو خرج
 وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله ان رسول الله يخرج ولا يجوز ان يقال
 لرسول الله انه يخرج فلما اكثر الكلام والاختلاف في القول قال لهم
 رسول الله قوموا فقد اختلفتم بحضرتي وانا حي وانتم بعدى اشد
 اختلاف ابهم انت الرفيق الاعلى قال ذلك ثلثا فقال عبد الله
 بن عبد الله ان الرزية كل الرزية ما حال بين النبي وبين ان يكتب كتابا

من اختلفهم ولفظهم وخوضهم واتى امر انكر وافضع من قول الخطاب ^{الله} حسينا
يعنى ان لا حجة لنا فيما يدعى بالرسول ولا شاهد عدل من ابن عباس
وقد نخل قوم من اهل الزنج والعدوة لله ورسوله ان الخلافة ^{تصلح}
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله لا في عتيق بن شيبه فحوا فوادعائهم ان يكون افضل الناس
بعد رسول الله قدم للصلوة في عتيق فاجتنبوا عليهم وذلناهم على خطايتهم واعلموا
ان رسول الله كان يتولى المسلمين بما فيه الصلوة وامور الدين من ليس بها صل
هذا عمرو بن العاص قد ولا على ابوبكر وعمر والصلى به فغزاة ذات السلاسل
وولى خالد بن الوليد وولى اسامة بن زيد فحصل ابوبكر وعمر وسعد بن
قيس واباعبدة وسعيد بن زيد بن عمر بن قيس وعدة منهم قتاة النجاشي
وسلم بن اسلم بن خزيمة وهو كاذب كلهم تحت لواء اسامة بن زيد وكان اظلمهم
واشد هم انكارا لولايتهم عباس بن شيبه ربيعة حتى لا يستعمل رسول الله
على المهاجرين والانصار الاولين هذا الغلام فكثرت المقالة وسمع
النبى بذلك فغضب غضبا شديدا فخرج الى مكة وفي عتيق عصباء
كريمة بعصا به وعليه فضيعة فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وذكر نفسه
صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس ما مقال بلغنى عن بعضكم في تأييدي

اسام

اسامة بن زيد لقد طعنتم على ابيه في امر من قبل وابعم الله ان اباه كل الاما
تخليفاته وان كان احب الناس الى الله وانه من بعده وانما لم يدر ان كل خير واستوصوا
بما خيرا وان اسامة من خياركم ثم نزل ودخل بيته وذلك في يوم السبت لعشر
شون من ربيع الاول وجاء المسلمون يخرجون مع اسامة بن زيد يودعون
رسول الله فيهم ابوبكر وعمر فقال لهم النبى انفذوا جيش اسامة فانفذت اسامة
ايضا اسامة بن زيد على النبى فقالت يا رسول الله لو تركت اسامة مقيم في عسكر
حتى يمتلئ فان اسامة ان خرج على حاله هذه لم يثقف بنفسه فقال النبى انفذوا
جيش اسامة قال فمضى الناس الى المعسكر فباتوا ليلة الاحد ورسول الله
ثقل فدخل اسامة على النبى صلى الله عليه وآله وعينا اسامة تهران بالدمع
والناس حوله والعباس سعد بن مسعود ونظا طاسامة عليه فقيل رسول الله
وهو لا يتكلم فحصل برفع يديه الى السماء ويصيح على اسامة قال اسامة
فعرفت ان رسول الله يدعوا الى فرجتي الى معسكرى فلما كان يوم
الاثنين جاء اسامة فقال له النبى انفذ على بركة الله يا اسامة فوجعه
اسامة ورسول الله خفيف ثم صاح اسامة يا صحابة واهلهم
يا اهل الحق بالمعسكر والرحيل وقد منع النهار فبينما اسامة يريد الركوب

يوسف لما استقل ابوك في الحراب وسمع النبي في تكبير فخرج يتهاك
بين علي والفضل فنجا، وصلى بالناس ثم قول ابوك في نفسه واعلم
الامة اني وليكم ولسن بخيركم وعايكم وقد اجر ان خطابات سعة ابوك
كانت فله وفاء الله شرها ولم يكن رضاً ولا اختياراً وهو اخوه وصاحبه
الذي اقام ذلك المقام وقول ابوك في مخاطبة الانصار حايلاً على عدم
كماله اليس كان يدور عليهم ثلث مرار فله يقول اقول مرة يقول
البوار قبل البوار ولو كان الامر على ما ذكرنا، لكان يدعى نفسه انه الخير
الفاضل فثبت الامر ولا يختلف عليه اثنان ولكن لا يستحل ان يقول
غير الحق او يدعي ما ليس ولا ياتن ان ينكت او يكذب في وجهه او يدعي عليه
قولاً ومع ذلك بطلان دعواه واستحالة دعواه واستحالة تاويلهم
انه كره ان يدعي نفسه وكيف جاز في هذا الموضع وحده ولم يحرف في
سائر الاشياء اليس ادعى من بعده هذا القول انه خليفة رسول الله
وكتب له عماله من ابي بكر خليفة رسول الله قد نعمت ان رسول الله
لم يستخلف وكيف جاز ان يوسع له في ان يقول اليدا قتل البوار
ولم يقل هذا القول الا بغياً على تخريل الناس على البيعة وانما اراد

ان يعقد الامر قبل فراغ اهل بيت رسول الله من فريضة فيجزي الامر على غير
 مراده ومعنى آخر لو كان هذا الامر على ما ادعوه ان الصلوة توجب الفضل
 لقاد ولتتكم لان افضلكم هذا وقد سمعت انفس قريش بطاعته
 واجتمعت على طاعته وصرقوا الامر عن حقه حسدا وبغيا واخرى
 لو كان الامر على ما ذكرتموه ما كان ابو بكر يشير الحزم الى عبيد بن
 الجراح ويقول برضيت لكم احد هذا الرجلين
 واختيار عمر في الشورى يطل قولهم حيث لم يفضل الا فضل
 ولم تقصد بتوليته وفي القوم فاضل ومفضل حتى صار يتقنى
 لها مثل سالم مولد في حيفه وهذا وضع تبيان واجلي رهان لعائش
 مستقبص قال الواقدي حدثني عن ابى سفيان عن ارقم بن سرحل عن
 ابن عباس قال قام ابا بكر يصلي بالناس فقرا بعض السور فجاء
 النبي فنكص ابو بكر فاشار اليه رسول الله ففتحا فقرا النبي من حيث
 كان قرا ابا بكر وجعل ابا بكر ياتهم برسول الله صلى الله عليه وآله
 وروى الشاكري عن يحيى بن ادم برفعه الى ابن عباس مثله
 في بيان ما روى ابو بكر بن علي في حقه من فضل امير المؤمنين

ابن عمر

وخلد

وذلك ما سابه الشيخ الفقيه سيد الدين شاذان بن حزيل في حديثه الفقيه عماد
 محمد بن علي القسم الطبري عن الشيخ ابو الحسين بن محمد عن الشيخ ابو جعفر قال اخبرني
 الشيخ ابو علي عن والده الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن احمد بن محمد
 الدورى انه كان من الشيخ محمد بن حزين الطبري عن احمد بن عبد الجبار قال
 حدثنا موهوب عن الامام علي بن سمير عن جابر بن جابر عن سلام عن ابيه عن
 ابي بكر بن الحنفية قال سمعت رسول الله يقول في فضل علي ما وددت
 انه لم يملك الدنيا وذلك اني دخلت انا وعمر بن الخطاب على النبي فقال ان
 منكم من يقايل علي ناويل القرآن كما قاتلت علي نزيلا فقلت انا هو رسول الله
 فقال لا فقال عمر انا هو يا رسول الله قال لا لصحة خصف النعل
 وراة الحجر فلما خرجنا وجدنا علي عليه السلام وبنا خلفا حدثنا احمد بن
 سعيد قال بنا احمد بن يوسف قال بنا اسمعيل بن الليث عن
 بكر بن الحنفية قال سمعت رسول الله يقول لجت الخلق الى الله
 والى بعد النبيين ولم يزل علي بن ابي طالب وما لا لجة وهو
 وانا منه وبنا اسنادنا احمد بن سفيان بن عيينة بن ابي ربيعة قال بنا
 المغيرة بن سعيد قال بنا القسم بن علي قال سمعت ابا عبد الله النخعي

الدين

يقول سمعت ابا الهيثم يقول سمعت ابا بكر بن الزناد يقول الرجل وقد سأل
 عن سئله فقال ايها الناس عليكم علي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله
 يقول علي بن ابي طالب خير من طلعت عليه الشمس وخير من غربت واعلمهم عنه
 قال حدثنا ابو حبيب عن ابي سعيد بن ابي سلمة بن ابي بصير عن ابي ذر قال قال ابو
 بلال بن عبد الله الخافض بالبصرة قال بنا محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي ابي
 محمد بن ابي ابي عبد الله الزناد بن محمد بن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن
 الحارث بن هشام عن ابيه قال سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت ابا بكر بن
 الزناد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل خلق من نور
 وجهه علي بن ابي طالب ويحيى بن زكريا ويونس بن ابي طالب والكرخيته ومجتي
 ولده وروى كثير بن علي عن ابي سعيد بن ابي يحيى الفارسي قال بنا محمد بن زيد قال بنا
 ابن كثير عن ابي كثير بن عثمان بن ابي ذر عن ابي بكر بن الزناد قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله لا اعمد ثلاث تلقاني بها يوم لم يقم قلب وما هن بارو الله
 قال هن حبي علي الله عز وجل والثانية حبي والثالثة حبي علي بن ابي طالب فان
 اتيت بها فني جنتك من النار وروى علي بن ابي طالب الطوسي عن ابي ذر بن سلمة
 عن الصلت بن بهرام عن الشعبي قال قال علي بن ابي طالب ومعه اصحابه ابي بكر بن الزناد

فلم

فسلم ومضى فقال ابو بكر بن الزناد ان يطرأ على الناس في الاسلام سبقا واقرابا من
 رسول الله رجما واعظم منزله عليه وافضلهم عناء بنفسه فليطرد علي بن ابي طالب وروى
 ابو الفرج احمد بن محمد بن محمد بن ابي بصير عن ابي بكر بن الزناد قال بنا محمد بن زيد
 قال حدثنا الجواد بن عامر قال بنا بشر بن منصور قال قلت لابي بكر بن الزناد قال فوجدته
 متفكرا فقلت له ما هذا التفكر فقال لا امر عظمه وانحرف منه وارجو ان يعقب
 الله تعالى منه خيرا او يدفع عنه شره فقلت وما ذاك فلا جاز في رسول الله صلى الله عليه وآله
 انه لا يعجز عن الصراط الا ان يكون معه جوار من علي بن ابي طالب واما متفكر في المصير
 ومخاطبة انه يكتب الجواز فلا هو توفيق استشفعت برسول الله فقلت
 له هذا والله نعم الرأي ولقد اهدتني على شيء اسند منك اذ يد فقال لي نعم شهد
 الله ورسوله انك كذا كذا من منصور بن روي عن ابي عبد الله بن محمد بن حنبل قال
 حدثني ابي احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعيب بن واقد بن محمد
 بن زياد بن سمع اياه يحدث عن ابي عبد الله بن محمد بن ابي طالب عن ابي بكر بن الزناد قال
 انه قال ايها الناس اقبوا محمد بن اهل بيته وروى الشعبي عن عروة بن الزبير
 عن الزبير بن القوام قال لما روي ابو بكر ارجف المناقون وقالوا لو كن
 اخوانا ما نالها قتلنا سكت علينا عنه ولكن ابو بكر اولى وهو قاتلنا اولا

بالمكان منه فبلغ أبو بكر هذا القول فقام على المنبر وقال يا أيها الذين آمنوا
 ولا تحجبوا عنكم ولا يبرعوا بولاية أظلم لإسلام ذلك وسنن النفاق عليه هو
 عصبة الشيطان وجمع الطغيان زعموا أني أقول في أفضل من علي وكيف أقول
 ذلك وما لي سابقة ولا قرابة ولا خصيصة وحده الله وأنا محمد وعبد الله قبل
 أن أعبد ووالا رسول الله وأنا عوده وسبقني بسايات لو انقطع الحق
 ثناؤه ولا قطع غباري ولأن ابن أبي طالب فاز الله من الله بمجدة ووالا رسول
 بقرية من الإيمان برتبة لو جدد أولون ولا أخرون لم يقدره إلا ما يغوا درخته
 ولم يسلكوا منه بذر الله محجة ولا بن عمه بمودة كاشف الكربة ورافع
 الرتبة وقاطع السبب وقام الشكر ومظهر ما تحت سويد الجنة النفاق
 ومختبر هذا العالم حتى قبل أن يلحق ببرزخ قبل أن يساق جرم العلم
 والفهم وكان جميع الخيرات لفلة كنو لا يذخر فيها شقال ذرية
 إلا أنفق في بابيه فمن ذا يؤمل أن ينال درجته وقد حمله الله في
 المؤمنين وليا وصيا والخلافة داعيا وللامامة قائما في غير أهل
 مقام منته إذا قامني وأطعته إذا أمرني سمعت رسول الله يقول
 أنا الحق مع علي وعلى مع الحق من أطاع عليا رشد ومن عصا عليا فسد

ومن بغضه شقي والله لو لم يحبني يا طالب إلا لجلاله لم يوقع الله عز وجل محرمًا
 ولا عبد من دونه صمًا ولحاجة الناس إليه بعد موتهم كان في ذلك ما يجب فكيف
 لأسباب أقتلها محبًا أهونها مرغبت الرحم الماتية بالرسول والعلم بالحق
 والجليل والرضا بالفضة الجميل والمواساة بالكثرة والفيلد وجلال لا يسلع عندها
 ولا يدرك مجددها وإذا المؤمنون إن لو كانوا التراب في طالب اليس هو صاحب
 لواء الحمد والساق يوم الورد وجمع كل كرم وعالم كل علم والوسيلة إلى النجاة
 قبل إلى الرسول وروى محمد بن عمر بن عثمان بن عيسى عن أبيه عن أبيه قال
 بينما أنا جالس عند أبي بكر إذ طلع علي والعباس من مخصمان في ميراث رسول الله
 صلى الله عليه وآله فقال أبو بكر كفيكم القصير الطويل يعني القصير عوف فقال
 العباس أنا عم رسول الله وآله وقد حال علي بيني وبين تركته فقال
 أبو بكر فإن كنت يلعباس من حين جمع ابني بني عبد المطلب وانت أحدهم
 فقال يا بكر يارزف ويكون وصي وخليفتي في أهلي ثم عذرت ويقضي ديني فجمعتم
 عنها علي فقال ابنتي أنت كذلك فقال العباس فبأنه العجيب ما أقدر محبلك
 هذا حيث علمت ما هو عليه فنقدمته وتأمرت عليه فقال أبو بكر أعذرونا
 يا بني عبد المطلب نخبرون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا

علي
 السلام

يا اولوا الابصار واستبصروا الى اظفار الله عز وجل فضل امير المؤمنين علي السند
ورواية ابو بكر في مناقبه وشهادته بعلوم رتبته وما خصه الله ورسوله من
جليل المقام ما ودا انه له ملك الدنيا وانه اجبت الخلق الى الله عز وجل والى رسوله
وانه خير من طلعت عليه الشمس وغربت واعلم وان الله تعالى خلق من نور وجدي علي
ملائكة يسبحون ويقدسون ثم شهادته وصيته النبي صلى الله عليه وآله اثنتا
هي حنثه من النار ثم روايته انه لا يعبر على الصراط الا من يكون معه جوار من
امير المؤمنين عليه السلام ثم بيته وقوله انها النار من اقبلوا محمد في اهل بيته وتراهم
وحقهم يد ثم جتها بشهادته حين سمع ارجاف المناقذين ما فيه تنصير
وذكر يامن كان له قلب والحق السمع وهو شهيد واعجب من ذلك قول الاعيان حين
دافع تدافع عليا في مبرات النبي وقوله يكفكم القصير الطريق في آخر كلامه حين
اجتمع العباس وقال له ما الذي اجلسك مجلسك هذا وقول ابو بكر اعذرنا
يا بني هاشم وانا اختصمنا كما اختصم المدنيان الى داود عليه السلام ليعرفانه
بذنبه فلوان رجلا بذل محبة الله عز وجل وقال له هذا الذي شهددت
فيه بما رويت حيا ام ميتا فيقال يكون الذي نصفه وددت ان كنت
مناقبه لك ملك الدنيا وودد الممنعون ان لو كانوا نرا به حيا وانت تحب

وتنام

وتنازع عليه واي يندرك في ذكر رواتي حجة تعليك واذا انت عليك امير محمد
واهون مسلك لا يحجرها جوابا ولا تخلي لها صوابا واقول ما العجب من
جبرته على ذلك بل العجب من المهاجرين والانصار ومن حضر من المسلمين
يسمعون ذلك ولا ينكلم منهم منكم ولا ينكرون منكم وتخاذلهم عن نصره الحق
واماطة الباطل انما لا نعلم الابصار ولكن نعلم القلوب التي في الصدور
ما كان الله ليذم المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب
فداختصرنا واقتصرنا في شرح كلامه وكشف غطاء خوف الاطالة
وانكالا على عقل من تصفح هذه الاحوال وتبدير هذه الامور العظام
نصف من حرص على هداة وحشت على اغراء جعلنا الله واخواننا المؤمنين
من الذين اذا ذكروا بايات الله لم يجزوا على ما صما وعميانا واما اذا
اتاهم من لاقتنان بن حازف الدنيا وايتارها على الاخرى حيث
كانوا في ابلاد والبقاع انه ولي الخيرات وهو رب الخشت امير المؤمنين

باب الرابع عشر

فيما ابان الله عز وجل فضل امير المؤمنين في قراءة بدر
روى علي بن هاشم عن محمد بن عبد الله عن ابي رافع عن ابيه عن جده عن ابي رافع

مولد رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما أصبح الناس يوم بدر اصطفت قریش امامها
 عتبة بن ربيعة واخوه شيبه وابنه الوليد فنادى عتبة رسول الله فقال يا محمد
 اخرج الينا الكفايا من قریش فبذل اليهم ثلثة من شيبان الانصار فقال لهم
 عتبة من انتم فانتم فالتسبوا فقال الاحابة لنا الى مبارزتك انما طلبنا بني عمتنا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للانصار ارجعوا ان تقوم دعوا الكفايا منهم ثم
 ارعابا عليه السلام بالبروق والهم ودعا حمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحارث رضوان الله
 عليهما ان يوزرا معه فلما اصطفوا لهم لم يشتوالهم القوم لانهم كانوا قد تغفروا
 فسألوهم من انتم فالتسبوا لهم فقال الكفايا كدام ونشبت الحرب بينهم وبارز الوليد
 امير المؤمنين فلم يثبت حتى قتله وبارز شيبه حمزة فقتله حمزة وبارز عتبة
 عبيدة فاختلف بينهما ضربان قطعت اصداهما فاخذ عبيدة فاستنقذه
 امير المؤمنين بضربة بدر بها عتبة فقتله وشاركه في ذلك حمزة فكان قتلهما
 اولى وهن حق المشركين وقيل رحل عليهم ورجله عترام بها الرعية المسلمين
 وظهر ذلك نصر المؤمنين ثم بارز امير المؤمنين العاص بن سعيد بن العاص
 بعد ان حجم عنهم من سواه شارع عمر بن الخطاب واصتاله فلم يلبث ان قتله
 وبرز اليه حنظلة بن ابي سفيان فقتله وبرز عبد الله بن عدي فقتله

بعد ذلك نوفل بن خويلد وكان من انبياء قریش ولم يزل امير المؤمنين عليه السلام
 يقتل واحدا منهم بعد واحد حتى اتى على شطر المقتولين منهم وكانوا
 سبعين قتيلا توفي كافة من حضر بدر امير المؤمنين مع ثلثة الاف من
 المكيكة المسوقين قتل الشطر منهم وتولى امير المؤمنين عليه السلام قتال الشطر
 الآخر بمعرفة الله له وتوفيقه وتأييده ونصره وكان الفتح له وعلى يديه
 وختم الامر بناولية النبي صلى الله عليه وآله كفا من الحضا فمرى بها في
 وجوههم وقال لهم شاهة الوجوه فلم يبق احد منهم الا ولى الدبر
 لذلك منهم ما وكفى الله المؤمنين القتال يا امير المؤمنين وشركاؤه في
 نصره الذين من خاضعة آل الرسول صلى الله عليه وآله
 وقد ثبتت رواية الحديث من العامة والمختصة معا اسماء الذين
 قتلهم امير المؤمنين عليه السلام ببدر من المشركين على اتفاق فيما يتلوه في ذلك
 واتفاق وكان ممن سمى الوليد بن عتبة وكان شجاعا جريئا فانهما
 هما به الرجال والعاص بن سعيد بن العاص وكان هو لا عظيما تخاف
 الا بطال وهو الذي حاد عنه عمر بن الخطاب وفضته في ذلك مشهور
 وطعمه بن عدي بن نوفل وكان من رعي بني اهل الضلال ونوفل بن خويلد

وكان من أشد المشركين مداراة لرسول الله صلى الله عليه وآله وكانت قرش تعظمه
 وتقدره وتطيعه وهو الذي فزن أبا بكر بطلح قبل الهجرة بمكة بحبل وعذبهما
 يوماً إلى الليل حتى سئل فامرهما ولم يعرف رسول الله صلى الله عليه وآله حضورهما
 بدرًا سأل الله أن يكفيه أمره فقال اللهم الكفني نوفل بن عبد ققتله امر
 المؤمنين عليه السلام ورفعه بن الأسود والحارث بن ربيعة والفز بن الحارث
 بن عبد الدار وأبو عكر بن عثمان بن كعب بن تميم عم طلحة بن عبيد الله وعثمان
 ومعه كذا ابن عبيد الله أخوه طلحة بن عبيد الله ومعه بن أبيه بن المغيرة
 وقيس بن العاكه ابن المغيرة وحذيفة بن حذيفة بن المغيرة وأبو قيس بن
 الوليد بن المغيرة وحنظلة بن أبي سفيان وعمر بن مخزوم وأبو المنذر بن
 رفاعه ومينيه بن الحجاج السهمي والعاص بن مينا وعلقمة بن كلاب أبا
 العاص بن قيس بن عدي ومعوية بن المغيرة ولوذان بن ربيعة وعبد الله
 بن المنذر بن رفاعه ومعه بن أبيه بن المغيرة وحاجب بن السائب
 بن غويبر وأوس بن المغيرة بن لوذان وزيد بن مريض وعاص بن
 أبي عوف وسعيد بن وهب حليف بني عامر ومعوية بن عامر بن
 عبد القيس وعبد الله بن جميل بن معمر بن الحارث بن أمية والسائب

بن غويبر ملك والحكم بن الأحنف هشام بن أبي أمية بن المغيرة فذلك ستة وثلاثون
 رجلاً سوى من اختلف فيه أو تركوه هم أكثر من شرط المقتولين بدر على ما قدمنا
 من مختصر الأخبار التي جاءت بشرح ما اثبتناه مارواه
 سعيد بن يحيى عن حارث بن حرب قال سمعت علي بن أبي طالب
 عليه السلام يقول لقد حضرنا بدرًا وما فينا فارس غير المغيرة بن أبي سفيان الكندي
 ولقد راينا ليلة بدر وما فينا إلا من نام غير رسول الله صلى الله عليه وآله فإنه
 كان منتصباً في أصل شجرة يصلي ويصلي ويصلي حتى الصباح بكلاهما على أحد
 بن الحسين أخ علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيدة حدثنا عثمان بن
 محمد حدثنا عبد الله بن جابر حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن حارث بن
 علي بن أبي طالب في قصة بدر قال فذكر عتبة وأبناؤه شيبه بن ربيعة
 والوليد بن عتبة فقال من يبارز فانتدب له شاب من الأضداد
 فقال الأحاجة لنا في قتالكم أنا زين بن عمنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 قم يا علي قم يا حمزة قم يا عبيدة فقتل حمزة عتبة وقال النبي فممن
 الوليد فقتلته واختلف شيبه وعبيدة فزيتين فاختار كل واحد منهما
 صاحبه وقال علي عليه السلام فقتلنا على شيبه فقتلنا كاه وأسراهم سبعين

وبلاسناد عن احمد بن الحسن اخ عبدالله الخافض صاحب بن حارود ثنا محمد بن
 المغيرة حدثنا القاسم بن الحكم حدثنا مسهر عن الحكم عن عبيدة بن مسمع عن
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله رفع الراية على ابي طالب عليه السلام يوم بدر وهو ابن
 عشرين سنة سنة وبلاسناد عن احمد بن الحسين اخرا عبد الله الخافض
 حدثني عبد العزيز بن عبد الملك بن نصر الاموي بخار احمد ثنا عبد الجبار بن
 عبدالله ثنا سليمان بن بلال عن حمزة بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله
 عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر هذا رضى ان ملك
 من ملائكة الله ينادى لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا على
 وبلاسناد عن احمد بن الحسين اخرا نا ابو هاشم عن ابي جلد عن ابي قيس
 بن عباد القيسي قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصم
 اختصموا في ربهم نزلت في الذين يراؤا يوم بدر الثلثة والثلثة على
 وحمزة عبيدة والوليد وعتبة وشيبة خريجة الخماري سلم في صحبها
 من حديث هشام هذا ما حضرنا من ذكر غزاة بدر وما وقفنا
 الله تعالى اثباتا في كتابنا هذا والله الموفق والمعين
 باب الخامس عشر

فيما

٢٢٤
 فيما بان الله من فضل امير المؤمنين في غزاة حنين
 رواية ابن سكر بن الخفاف قال استظهر رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة
 حنين بكثرة الجمع فخرج من المدينة متوجها الى القوم فمطرة الف من المسلمين
 وظن انهم لن يغلبوا لما شاهدوا من جمعهم وكثرة عددهم وسلامهم
 واعجب ابا بكر ذلك يومئذ فقال لمن يغلب اليوم من قلة نكال الامر في ذلك
 فلما التقوا مع المشركين لم يلبثوا حتى انهم قتلوا باجمعهم فلم يبق منهم من ابني
 صلى الله عليه وآله الا عشرة رجال تسعة من بني هاشم وعاشرهم امين
 ابراهيم امين فقتل امين رحمه الله عليه وثبت التسعة النفر الهاشميون
 حتى بان الى رسول الله من كان انهم فرجوا او لا او لا حتى لا تقوا
 وكانت الكثرة على المشركين وفي ذلك انزل الله تعال وفي اعجاب
 من اعجب بالكترة وتوقع حنين اذ اعجبتم لكم انكم فلم تعرفوا عنكم شيئا
 وضافت عليكم الارض ما رخصت ثم ولتكم مدبرين ثم انزل الله
 سكينته على رسوله وعلى المؤمنين يعني المؤمنين على ابي طالب
 عليه السلام وما ثبت معه من بني هاشم يومئذ وهم يتيمة امير المؤمنين
 تاسعهم العباس بن ابي طالب والفضل بن عباس كل منهما من جانب

من رسول الله صلى الله عليه وآله وأبو سيفين بن الحرث عسكر مسرجة عند نفر
وامير المؤمنين بين يديه بالسيف يذب عن وجهه الكرو ونوفل
بن الحرث وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب وعقبه وتعنت ابنه ابي طالب
حول وقد قلت كافة المسلمين مديرين سوى من ذكرناه وفي ذلك
يقول ملك بن عباد قال عافني

لهي راس النبي غير تسعة رهط

لهي راس النبي غير بني هاشم عند السيوف يوم حنين
هر الناس غير تسعة رهط منهم هيزبون بالثلاثين
ثم قاموا مع النبي في الموت فاقوا نبي الناعين
ويؤي بين الامين من القوم شهيدا فاعتاضوه عيني
وقال العباس بن عبد المطلب رضوان الله عليهم في هذا المقام
نصرنا رسول الله في الحرث تسعة وقد فر من قذوقه فالتوا
وقال اذا ما الفضل شد بسيفه على القوم اجري ابني رجلا
وعاشرا لا في الحمام بنفسه بل في الله لا يتوحدوا
يعني ايمن انهم ايمن رحمة الله عليه ولما رأى رسول الله هزيمة القوم

وكان

وكان رجلا جهروا صيغنا ناد في القوم وذكرهم العهد فنادى العباس عليه
صوته يا اهل بيعة الشجرة يا اصحاب سورة البقرة على هذا عهدكم بولي رسول الله
والقوم وجوههم قد ولوا مديريه وكانت ليلة ظلماء ورسول الله في الوادي
والشركيين قد خرجوا على من شعاب الوادي وجنباة ومضايفة مصلين
سيوفهم وندم موت من قسهم فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى الناس بعض
وجهه فاضا كأنه القمر ليلة البدر ثم نادى المسلمين اني ما عاهدكم عليه الله فاسمع
اولهم واخرهم فلم يسمعوا رجل الا رمى نفسه الى الارض فلتدروا الى حيث كنتم
من الوادي حتى قد غوا بالغدوق فاقوه قالوا قبل رجل من هوازن على رجل اخر
بيد رايته سودا في راسه من طويل امام يومه اذا ذكره طفر المسلمين
التي عليهم واذا فانه الناس رفعه بمن وراءه من المشركين فاتبه حووه وهو
يربحز ويقول انا ابو حروم لا يراهم حتى شمع او شلح
فصل الامير المؤمنين عليه السلام فخر بعيره فصرعه ثم ضربه ففطره ثم قتله
فكانت هزيمة مشركين بقتل ابي حروم ولعن الله من اتهم المسلمين
واصفوا المحدث فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم انت
اذنت اول عريس كالا فاذنك حرها وبلا ثم بحال المسلمين والمشركين

فلما رأهم رسول الله قام في ركاب حتى شرف على محرابهم قال لعلكم لا تعلمون
 أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب فما كان بأسرع ان فوجي القوم ادبهم
 واسر المسلمون المشركون ووجي بالأسرى إلى رسول الله فكنفهم ولما
 قتل امير المؤمنين عليه السلام ابا حنيفة وجعل المشركون القتل وضع المسلمون
 سيوفهم فيهم وامير المؤمنين يقتل فيهم حتى قتل اربعين بطالا ثم كانت
 الهزيمة والاسر حبيثين وكان ابو سفيان صخر بن حرب في هذه
 الغزاة فلما شاهد الموت انفر في جملة المنهزمين فروى عن ابنه
 معوية بن ابي سفيان انه قال لقيت ابا منفر فاصاح بنى امية من اهل مكة
 فضحت فيه باؤجر من الله ما صرت مع ابن عمك ولا كافيته ولا كفتت
 الاعراب عن جريكم فقال من انت قلت معوية قال ابن هذيل قلت
 نعم قال يا بني اقمي ثم وقف واجتمع معه انا من اهل مكة فانضممت اليهم
 ولما راينا النصر جئنا على القوم فضعضناهم وما زال المسلمون
 يقتلون المشركين ويأسرون منهم حتى ارتفع النهار وامر رسول
 بالكف ونادى لا يقتل اسير القوم فكانت هذيل تغيب جلا
 منهم يقال له ابن الايوع ايام الفتح عينا على النبي صلى الله عليه وآله حتى علم

عنه فجاء الى هذيل بخبره فاسري يوم حنين فمربه عمر بن الخطاب فلما رآه اقبل
 على جمل من الانصار وقال عدو الله الذي كان بينا علينا هاهنا الذي كان
 عينا علينا فضر ابناضاري رقبته فبلغ ذلك النبي ففكر في النبي وهو
 مضطرب القوم ما حذرهم على قتله وقد جاءكم الرسول الا تقتلوا اسيرا
 فقالوا انما قتلناه بقر بطنه عمر فاعرض رسول الله صلى الله عليه وآله عن عمر
 حتى كلمه عمر بن وهب بالصفح عنه وقسم رسول الله غنایم حذق
 في قریش خاصة واجزل الفهم للمؤلفة قلوبهم كما في سفين بن حرب وعكرمة
 بن ابي جهل وصفوان بن امية والحارث بن هشام وسهيل بن عمرو
 زهير بن امية وعبد الله بن الحارث بن امية ومعوية بن ابي سفيان وهشام
 بن المغيرة ولاقرع بن حابس وعنيت بن حصن فاجتمع اليهم وفيل
 انهم انه جعل الانصار شيئا يسيرا واعطى الجهد لمن سميها فغضب
 قوم من الانصار لذلك فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله مقال اسخطه فقام
 فيهم فاجتمعوا ثم قال اجلسوا ولا تقعد معكم احد من غيركم فلما قعدوا
 جاء رسول الله بليعة امير المؤمنين عليا عليه السلام حتى جلسا وسطهم
 فقال لهم اني ساءلكم عن امر فاجيبوني عنه قالوا افلا يا رسول الله قال نعم

فهداكم الله في قالوا بلى فله المنه ورسوله قالوا لم تكونوا على شفا حفره
 فانقذكم الله في قالوا بلى فله المنه ورسوله قالوا لم تكونوا فليلا فستركم
 الله في قالوا بلى فله المنه ورسوله قالوا لم تكونوا فليلا فستركم
 قالوا بلى فله المنه ورسوله ثم سكت رسول الله صلى الله عليه وآله هنيهة ثم قال
 ما لكم لا تحيى بيا عندكم قالوا الخجل فذلك انا وامهاتنا قد اجبننا
 لا الفضل والحق والطول علينا قالوا لا شئتم لفلتم وانت كنت جيتنا لحرينا
 فاونناك وجيتنا خائفا فامناك وجيتنا مكذبا فصدناك فارتفعت اصواتهم
 بالبكاء والخيب وقام شيخهم وسادتهم اليه فقبلوا راسه وجلسوا
 رضينا بالله رغبة وبرسوله غنيمته وهذا ما لنا بين يدك فان شئت
 فاقسمها على قومك وانا قالوا فزول منا على عين وعرضد وعلى ذقن ولكنهم
 سخطوا عليهم وتقصيرهم وقلا ستغفروا الله من ذنبهم فقال رسول الله
 اللهم اغفر للانصار ولانبياء الانصار ولانبياء الانصار يا معشر الانصار
 الا ترضون ان يرجع غيركم بالثنا والنعمة وترجعوا انتم وفيهمكم رسول الله
 قالوا بلى رضينا ثم قال النبي صلى الله عليه وآله الانصار كرامى وعيني لرسلك
 النار واديا وسلك الانصار شعبا سلكت شعب الانصار

اللهم

فيما ابان الله تعالى من فضل امير المؤمنين في غزاة خيبر
 روى عنه ابنه من لا يشر ويأله يلى في السناد عن احمد بن الحسين قال اخبرنا ابو عبد الله
 الحسين بن الحسن الغضائري ببغداد عن ابى جعفر المولى المزارع عن احمد
 بن عبد الجبار الطاطري حدثنا يونس بن بكير عن المسيب بن مسلم الا زدي
 عبد الله بن يزيد عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وبما اخذته الشقيقة
 في يوم السبت واليومين لا يخرج فلما تزل خيبر اخذته الشقيقة فلم يخرج
 الى الناس وان ابا بكر اخذ راية رسول الله صلى الله عليه وآله ثم نهض فقاتل
 ثم رجع فلما كان اليوم الثالث اخذها ثم رجع فاجبر بذلك رسول الله
 صلى الله عليه وآله فقال لا عطيتها غدا رجلا يحب الله ورسوله فحبته
 الله ورسوله باخذها عنه وليس ثم امير المؤمنين عليه السلام فظا
 لها فريش ورجا كل واحد منهم ان يكون صاحب ذلك فاصبح وجاء
 على عليه السلام على بعيره حتى اناخ قريبا وهو ارم قد عصبت عينه
 بلسقه ابرد فظري فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لك قال قلت
 بعدك فقال ادن مني فتغل في عينه فامر مدت بعد ما حثني

ثم اعطاه فنقض الراية وعليه جية ارجوان حمرا قد اخرج خيلها في الحصن وخرج
 مرجب من الحصن وعليه مغفرة ماني وجر قد تقبته مثل البيضة على راسه
 وهو يقول قد طاعت حرب شاك السلاع بطل مجرب
 اذا اللبثت افلتت تلويحت عن صولة المغلب
 فقال عليه السلام انا الذي سمعتي اتي جديتم لبيت غابات شدي الفسوف
 الكيدكم بالسيف كبل السندون
 فاختلغا بينهما امرتين فضر به علي عليه السلام فقد اخرج والمغفرة راسه حتى وقع
 في الاضراس وابتدر الى باب الحصن فخره فاقطع الباب فطرحه من يد
 واخذ الحصن من الكبار بالاسناد عن احمد بن الحسين اخبرنا ابو عبد الله ع
 حدثنا ابو العاصم محمد بن يعقوب حدثنا احمد بن عبد الحميد بن ابي جندب بن
 بكير عن ابي سمعون عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال خرج جناب علي بن
 بعث رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر ولما دنا من الحصن خرج اليه اهل فقاتلهم
 فضر به رجل من الروم فطرح ترسه عن يده فتناول على باب الحصن
 فقتل به عن نفسه فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه ثم القا
 من يده فلقد رايتني في نعيم من سبعه تجرد على ان تقلب الباب ما استطعنا

ان تقلبه ومن كتاب الفردوس واخبرنا العلامة فخر خوارزمي القسم
 محمد بن عمر بن محمد بن الخوارزمي اخبرنا الاستاذ الامين ابو الحسن علي بن محمد
 الرازي اخبرنا الحافظ ابو سعد سعيد بن علي بن الحسين السمان حدثنا ابو حاتم
 محمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد
 بن سعد بن عبد الله السمرقاني الحافظ حدثنا صالح بن احمد بن يوسف الهروي
 وحدثني علي بن احمد بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن محمد
 بن انس بن عمار بن عمر بن عثمان بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 يوم خيبر لا عطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
 كرا را غير فرار يفتح الله عليه جبريل عن عيسى وميكائيل وعزرائيل
 فبات المسلمون كلهم يستبشرون لذلك فلم اصبه قال اني على باب الحصن
 قالوا ارمدا العين قال لا يتوفى به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
 مني فلدا منه فتنقل في عبيده ومعهما ايده فقام عليه السلام من بين يديه
 كأنه لم يرمد وبالله اسناد عن المطالب بن زياد عن ابي بصير
 عن جابر بن عبد الله قال حمل علي بن ابي طالب عليه السلام خيبر يومئذ
 فخرت بعده فلم يجل الا اربعين رجلا وبالله اسناد عن شهر

لا يكاد يصر قال ففتت رسول الله في عينه ثم هز الراية ثلثا فاعطاها
 فجاء بصفيته بنت جتي وروى المغزي عن كادح عن ابي طيبة عن
 مسلم بن بشير عن جابر قال لما قدم على عليه السلام فرج حبيروا قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله لو اخاف ان يدعى طوائف من الناس ما ادعت النصارى فيهم
 من من لقلت اليوم فيك مقلالا ثم بلاد من الناس الا اخذوا ترابا من حذرك
 وفاضل ظهورك ليستفون به ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك وترني
 وارثك وانت مني منزلة هرون من موسى لا انه لا يني بعدد وانك تؤدى جني
 وتقاتل على سنتي وانك غدا في الاخرة اقرب الناس مني وانك غدا في الحوض خليفتي
 وانك غدا اولاد اهل الجنة من اتي وان شيعتك على ضارب من نور وجوههم
 مبيضة حواط شفعهم ويكونون في الجنة جيلك وان حرك جرحي وسلك
 سلمي وتكرهتري وعلايتك علانيتي وسيرة صدر كسيرة الاماني
 وان ولدك ولدي وانك تنجز عداوتي وان الحق معك والحق على لساني
 قلبك ويز عينك وان الامان بخالط الحمر ودمك كما خالط الحمر ودمي
 وانه لا يرد غدا الحوض من كان مبعوضا اليه لن يغيب عن الحوض من
 من كان محب لك حتى يرد الحوض معك قال فخر على ساجد الله جل

36

م

ثم قال الحمد لله الذي انعم علي بالاسلام وعلمني القرآن وحببني الى خير البرية خاتم
 النبيين والمرسلين احسانا منه علي فقال النبي صلى الله عليه وآله عند ذلك
 لو انك ما عرفوا المؤمنين من بعدك ه ه ه
 باب السابع عشر

فيما ابان الله تعالى فضل امير المؤمنين عليه السلام في قراءة احد
 قال الراوي هذا الحديث وهو زيد بن وهب قلت لابن مسعود انظرم الناس يوم
 اخذ من رسول الله صلى الله عليه وآله حتى لم يبق معه الا عاتق ابن ابي طالب وابو
 جانه وهرمل بن حنيفة فقال انهم من الناس الا علي وحده وثقت الى
 رسول الله فمروا كان اولهم عامر بن ثابت وابو جانه وسهل بن حنيفة
 ولحقهم طلحة بن عبيد الله فقلت له فابن كان ابو بكر وعمر قال كانا ممن هرب
 وتلقي قلت واين كان عمن قال جاء بعد ثلثة ايام الوقعة فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وآله لقد ذهبت فينا عريضة قال فقلت فابن كنت انت
 قال كنت فيمن تلقي قلت فمن حدثك هذا قال حدثني عامر بن ثابت وسهل
 بن حنيفة قال قلت له ان ثبوت علي عليه السلام في ذلك المقام لعجب قال ان يعجب
 فبج من ذلك لقد نجحت الملائكة ما علمت ان جبريل قال في ذلك اليوم

وهو يبرج الى السماء لاسيف الاذ والفكان
ولا فتى الا على قلت ومن اين علم ذلك من جبريل قال سمع الناس صراحا
يصيح بذلك فسألو النبي عنه فقال اكسب من بل وفي حديث عمران بن
الحصين قال لما فرق الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله يوم احل حياه
عليه السلام متقددا سيفه حتى قام بين يدي رسول الله فرفع راسه اليه
وقال له لم لا تفر مع الناس فقال يا رسول الله ارجع كما فؤا بعد اسلامي
فاشار له الى قوم فذا اخذوا من الجبل فحمل عليهم ففزعهم ثم اشار
له الى قوم اخر فحمل عليهم ففزعهم فجا جبريل عليه السلام فقال يا رسول الله
لقد تعجبت المليك وعجبناهم من حسن مواساة على لكن نفسه
فقال رسول الله وما يمنع من هذا وهو حق وانا منه وروى
الحكم بن ظهير عن السدر عن ابي ملك عن عبد الله بن عباس ان طلحة
بن له طلحة خرج يوم بدر فوق بين الصفتين فنادى يا اصحابي اتحد
انكم ترمون ان الله يجعلنا بسيفكم في النار ويحكمكم بسيفنا
الى الجنة فايكم يبرز الى فبرز اليه اسد المؤمنين عليه السلام وقال له والله
لا افارقك اليوم حتى اعجلك بسيفي الى النار فاختلفا ضربتين فضره

عليه السلام على رجليه فقطعها وسقط فاكشف عنه فقال انشدك الله
والرحم يا ابن عم فانصرف اليه موقفه فقال الميمون الا اجرت عليه
فقال نأشدني الله والرحم والله لا نأش بعد هذا ابدا وما فطلحة
مكانه وبشر النبي بذلك ففر به وقال هذا كبش الكبيشه وروى
محمد بن مروان عن عمار عن عكرمة قال سمعت عليا عليه السلام يقول لما
انهمز الناس يوم اخذ عن رسول الله صلى الله عليه وآله الحقني عليه من الحج
مالوا ملك نفسي وكنت امام اخرب بسيفي بين يديه فرجعت اطلبه فلم اراه
فقلت ما كان رسول الله ليبر وما رايته في القتلى واظنه وقع من بيننا فكرت
بفني سيفي وقلت في نفسي لا قتلن به حتى اقتل وحملت على القوم
فافرجوا لي واذا انا برسول الله صلى الله عليه وآله قد وقع على الارض مضيا
عليه فقممت على راسه فنظرت الى وقال ما صنع الناس يا علي فقلت
كفر ولا يا رسول الله وولوا الدبر من الغد واسلموا فنظر رسول الله
الي كئيبا قد اقبلت اليه فقال له رد عني هذه الكتيبة فحملت عليها
بسيفي اخرب ميمنا وسمي الاخي ولو الادبار فقال لي النبي اما سمع يا
علي مدحك في السماء ان ملكا يقال له رضوان ينادي

بشيرة

بعدها أخذ منهم وتراجع المنهزمين من المسلمين وانصرف المشركون إلى مكة
 وانصرف النبي صلى الله عليه وآله إلى المدينة فاستقبلته ابنته فاطمة عليها السلام
 معها أناء فيه ماء ففسل به وجهه وحفنه امير المؤمنين عليه السلام وقد خضب
 الدم يده إلى الكتف ومعه ذو الفقار فناولها بها فغاطه وقال لها
 خذي هذا السيف غير دميم وانشأ
 افاطه هال السيف غير دميم فليست برديفة بل
 لعمري لقد انذرت في نصر احد وطاعة رب العباد رحم
 وقال رسول الله صلى الله عليه وآله خذ به يا فاطمة فقد أدى بعلك ما عليه
 وقد قتل الله تعالى بسيفه صنادر بن قريش
 وقد ذكر اهل السير قتلى احد من المشركين فكان جمهورهم من
 الصناديد قتل امير المؤمنين عليه السلام وروى عبد الملك بن هشام
 قال حدثنا زياد بن عبد الله عن محمد بن اسحق قال كان صاحبها
 قريش يوم احد طلح بن طليحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار
 قتل امير المؤمنين عليه السلام وقتل ابنه ابا سعيد بن طلحة وقتل
 اخاه كلدة بن ابي طلحة وقتل عبد الله بن حميد بن زهراء بن الحرث بن اسد

بر عبد العزى وقتل ابا الحكم بن اخفش بن سريق الثقفي وقتل الوليد بن
 خزيمة بن المغيرة وقتل اخاه امية بن ابي خزيمة بن المغيرة وقتل ابنا
 بن شرحبيل وقتل هشام بن امية وعمر بن عبد الله المحمدي وبشر بن مالك وقتل
 صوابا مولى بني عبد الدار ففكان الفتح له ورجوع الناس من هجرته إلى
 النبي صلى الله عليه وآله بمقامه بذي بعة الكروية ثم توجه العذارى
 الله تعالى في كافيهم طريقتهم وزكهم رسول الله صلى الله عليه وآله وحيدا مؤثرا
 ولو يتنا ولا من القوم الأجل من الاضمار كانوا ثمانية نفر وقتل
 اربعة او خمسة وفي قتله عليه السلام من قتل يوم احد وعنايته بالمبارزة في الحرب
 وحسن بلايته وثباليه يقول الحجاج بن علاظ السلمي
 رجال كسدين في حربة اعنى فاطمة المعصومة المحمودة
 جرد لما يدركه بعاجل ضربة تركت طلحة الحبيب محمدا
 وشدت شدة باساف فكشفتم بالسيف ان يهيئ اسفل اسفلا
 وعظمت سيفك بالدماء ولو يكن كزده حران حتى ينهلا
 يا مقلب عمر
 فيما ابان الله تعالى من فضل امير المؤمنين عليه السلام في غزاة بني النضير

ولما توجه رسول الله صلى الله عليه وآله إلى بني النضير على حصانهم فخرجت قبيلة
 في أقصى نوحط من البطحاء فلما أقبل الليل ما به رجل من بني النضير يسهم
 فاصاب القبة فامر النبي صلى الله عليه وآله فحولت قبيلة إلى السفح واحاط به
 المهاجرون والانصار فلما اختلط الظلام فقدوا أمير المؤمنين
 عليه السلام وقال الناس يا رسول الله لا نرى علياً فقال النبي صلى الله عليه وآله اراه في
 بعض ما يصل ستانكم فلم يلبث ان جاء رأس اليهودي الذي رما النبي
 بالسهم وكان يقال له غدوراً فظهره بين يديه فقال رسول الله كيف صنعت
 به فقال اني رايت هذا الخبيث جرياً شجاعاً فمكنت له وقتاً ما جره ان
 يخرج اذا اختلط الظلام يطالب مناجزة فاقبل مصلتها سيفه في تسعة
 نمر من اليهود فشدت عليه فقتلته واقلت اصحابه ولم يبق حواقر ياباً بعث
 معي نفس فاذر جوالاً ظفروهم فبعث النبي صلى الله عليه وآله عشرة من بني النضير
 ابو جهمانه وسهل بن حنيف فانكروهم فبذل ان يصلوا إلى الحصن فقتلهم
 وجاءوا برؤسهم إلى رسول الله فاعز بن تطرح في بعض ابار بني خضير وكان
 ذلك سبب فتح حصون بني النضير في تلك الليلة فتل بعين الخلف
 واصطف رسول الله صلى الله عليه وآله اموال بني النضير فكانت اول صافية

فمنها

قسمها رسول الله صلى الله عليه وآله بين المهاجرين والانصار وبين علياً عليه السلام
 فحاز ما لرسول الله صلى الله عليه وآله فجعله صدقة فصر في يده مرة جيت تدغم
 في يد الامير المؤمنين عليه السلام بعد وهو في ولد فاطمة عليها السلام حتى اليوم
 وفيما كان من امير المؤمنين في هذه الغزاة وقتل اليهودي ومجيته إلى رسول
 الله صلى الله عليه وآله براسه والتسعة نقر يقول حسان بن ثابت
 لله اتي كنزها بيني فريضة شدة وان تظلم
 اردي راسهم واث تسعة طوار اسهم وحوارهم

باب التاسع عشر

فيما بان الله تعالى لفضل امير المؤمنين وجيل من له في غزاة تبوك
 جليلنا حدثنا يونس عن ابي اسحق قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الغزاة
 تنكب خلف علي بن ابي طالب عليه السلام على اهله واهله بالاقامة فيهم فارحفت المنافقون
 وقالوا ما خلفه الا استنفا لابه وتخفيفاً منه فلما قال المنافقون
 ذلك اخذ امير المؤمنين عليه السلام سلاحه ثم خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
 وهو نازك بالحرف فقال يا رسول الله زعم المنافقون انك اغلقتني
 تستغفني وتخفف مني فقال رسول الله كذبوا ولكني خلفتك لما تركت

ورأى فارجع فاختفى فاهل الاناضل تكون متى من لتهرون بن موسى
 لا بنى بعدى فوجع الى المدينة ومضى رسول الله لفرقه قال فحدث من امر المرأة ما
 والكسر جيش رسول الله صلى الله عليه وآله واخبروا فنزل جبريل على النبي صلى الله عليه وآله وقال يا بنى الله
 ان الله تعالى يترك التسليم ويشرك بالنصر فان شئت انزل الملك بك بقاءك وان
 شئت عليا فادع يا نك فاحذر النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام فقال جبريل
 ادر وجهك يا رسول الله نحو المدينة وادع وجهك ويا نك فادع الرسول وجهه
 الكرم نحو المدينة ونادى يا ابا العيث ادر كنى يا ادر كنى قال سلمى الفارسي
 رضي الله عنه كنت ممن خلف مع علي عليه السلام بالمدينة فخرج علي يومئذ يريد مكة
 فخصيت معه فصعد خلفه يتركه يا فهو يتركه والكردي انا الجمعة اذ سمعته
 يقول لبك لبك ها انا جيتك وتزل والحزن ظاهر عليه ودعوة تتحد
 على خديه فقلت له ما شانك يا بالحسن قال جيش ابن عبيد قد
 انكسر ورسول الله يدعوني ويستغيثني ثم مضى فدخل منزلي فاطمه
 وافزع عليه لامة حتى به وخرج وقال يا سلمان اصنع قدماك مكان قدمي
 لا تخش من منة شيئا قال سلمان فابتغته حتى دخل المغل بالنعلين
 سبعة عشر خطوة ما يفت الجيوش والعساكر فصرخ الامام

فيه حكمة عجيبة
 على

الله الدجاء والقط
 واجتماع الاشياء
 مع بعضها بعضا
 بانه مدعى

مخ

دخعت الجيوشان وتفرقوا فقتل ميراثين لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه
 عليه السلام واستبشروا ثم عطف الامام على الجيوش والجمع وولى الدين فابان الله تعالى في
 هذه الغزاة موضع امير المؤمنين عليه السلام ومكانه من الشجاعة والنسب وسدق الله
 على نبيهم ان ما خلفه رسول الله صلى الله عليه وآله بالمدينة لا يستغفله وبابا
 الله الاظهار نور واطفاد الباطل واهله والبيان وموتهم بغضهم وفي صدق
 وبالسناد قال حدثنا ابن سيرين ان اسحق بن عيسى بن محمد بن علي بن زيد بن كنانة قال
 بلغني ان رجلا من قرش كان يقول الله ما ادرى لعله سيكون نبي بعد محمد فليقت
 ابن هبم بن سعيد بن لوى فاص فقلت يا ابا اسحق سمعت ابا بكر يذكر مقالة رسول الله
 صلى الله عليه وآله لعلي يوم رده من غزوة تبوك فضحك فظن ان ذلك هو نبي
 في علي عليه السلام فقلت والله ما اسلك عنه لذلك ولكنه بلغني ان رجلا من قومك يقول
 ما ادرى لعله سيكون نبي بعد محمد فقال نعم اشهد سمعت سعد بن ابى وقاص
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام يوم رده من غزوة تبوك
 الا تضل ان تكون منى بمنزلة هرون بن موسى الا انه لا نبي بعدى وبالسناد قال
 حدثنا احمد بن يوسف عن الفضيل بن مزور عن عطية العوش عن ابن سعيد الخدري
 ما عاين رسول الله صلى الله عليه وآله يوم تبوك فخطب عليه السلام في اهل مكة فقال بعض

ما منعه ان يخرج به الا انه كن محبته فله ذلك عليا فخرية فقال يا رسول الله زعم بعض
الناس ان لم يمنعك ان تخرج ومعه الا انك كنت صحتي فقال يا ابن عمي فقال لا زعم
ان يكون مني عار من هرون بن موسى من الحج الباق من كتاب حكمة الادوية للمحافظ
ابو نعيم من حديث اسحق السبيعي قال ابو نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا اسمعيل
بن سعد الله قال حدثنا اسمعيل بن امان حدثنا ابو مرير عبد الغفار بن القسم الانصاري
عن ابن اسحق عن جش بن سنان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غزوة تبوك
انت مني بمنزلة هرون بن موسى الا انه لا نبي بعدي وبالا سناد عن عبد الله بن
محمد بن ناحيه قال بنا ابو هام يعني الوليد بن شعاع قال بنا ربيعة بن اسحق قال حدثني
ابو عن سعد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت طلحة ابن عبيد الله يقول ان النبي
صلى الله عليه وآله خلق لي بالمدينة قسار لغزاة تبوك فقلنا اجعلنا
انه لو خلفه فظروا فها هذا الا عن موجود فبانه الخبر على فاه النبي صلى الله
فاجزه بذلك فوقف النبي صلى الله عليه وآله وجهه اصحابه فكل معاشر الناس يحبون تقاض
بينكم او تكمهون ذلوا لغزاة بالله من اذنتك فقال من اذى عليا فقد اذى ثم رفع
يده الى السماء فقال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه لا ياجعل حلي
بالمدينة الا انها لا تقبل الاي او يعلى ثم قبله وضمة اليه وقال يا اخي امضي في

وداع الله والله حنيفتي عليك فمضى على ما علم قال اهاشم بن محمد فكان من الجش انهم
تخلوا عن رسول الله صلى الله عليه وآله واغرموا وتركوا رسول الله وحيدا برضا
به حتى نزل جبريل عليه السلام خيرة بين نزول الملائكة لمضرة وبين ان يوتي بعلي عليه
فحار النبي صلى الله عليه وآله عليا فكشف الكوب عن وجهه وذهب الموت عن وعظم
الله تعالى ان لرسوله ناصر غيرا خيرة فيه ولفرج همه به بعضه ما الغضب به حدثنا
الحسين بن سعيد قال سمعت عبد الله بن جعفر الليثي يقول اخبرني محمد بن
عن الحسن بن باعبد الله بن الحجج وكل تلجث قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يوم ما عنده المهاجرين والانصار ايتها الناس ان الله شرفني بعلي وحله
آتني في الدنيا والآخرة وحاصل ما في الآخرة وهو وصتي ووزيري في الدنيا
والآخرة ويخرج عني في الدنيا والآخرة كربي ودين في الدنيا عن ديني وفي الآخرة
يذهب عن حوضي ولو علم الله تعالى ان لي معين غيرا اعطاني فيما عسر عدا
علي مؤثرا يغنيكم ان الله يخرج ما كنتم تكتمون

باب عشرون

فما بان استقامت فضل امير المؤمنين في غزاة الخندق وقوله عز وجل
من كتاب الفردوس لا بو منصور شمس دار بن شمس وبنه الداعي بالاسناد

التأنيب المبالغة في التوبيخ
والتغليظ منه فتوبة
جميع الذين

[illegible]

وخرجه على علي بن ابي طالب فسقط وثار الحجاج وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على ما قد فعله ثم اقبل عليه السليم خور رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه يميل
 وعن الحافظ ابو منصور شهر دار بن شرويه قال سئل عن شرويه قال
 اخبرنا ابو الفضل اخبرنا ابو علي اخبرنا احمد بن نصر حدثنا اصد قد بن موسى حدثنا
 سلم بن شبيب حدثنا جابر الزرقاني حدثنا معمر بن الزهرى عن عروة بن الزبير عن
 عمار بن رضوان الله عليه قال لما قتل على بن ابي طالب سحر من عبدوه دخل على
 صلى الله عليه وآله وسيفه يقطر دما فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 النبي صلى الله عليه وآله اللهم اعط عليا فصيحة لا يعطها احد قبلك ولا تقم بها احد
 من بعد فقبض جبريل عليه السلام ومعه اترجحه من الجنة فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله ان الله عز وجل يقر عليك السلام ويقول لك حتى يرضى عن علي بن ابي طالب
 فدعها الى علي عليه السلام فانطلقت على علي عليه السلام في يدك فلقين فاذا فيها حورية
 خضراء مكثت فيها سطران بخضر نخبة من الطالب الغائب عليه السلام
 واخبرنا احمد بن الحنفية عن احمد بن حنبل عن حماد بن عمار قال اخبرنا الشيخ القضاة
 اسمعيل بن احمد الواعظ قال اخبرنا الولد بن شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسن
 البيهقي اخبرنا ابو عبد الله قال قال سمعت العباس بن محمد بن يعقوب

والخواتيم الذهب فانطلقوا الى عثمان وعبد الرحمن بن عوف الزهري وكانوا اصدقا
 لهم فقالوا لهم ان نبيكم قد كتب الينا كتابا فاقبلنا اليه وسلمنا عليه فلم يرد
 علينا السلام ونصبتنا الكلام بها را طويلا فلم يكلمنا فاما انما نعوذ من رجوعه وكان
 امير المؤمنين عليه السلام حاضرا فقال لعلي ما ترى يا ابا الحسن في هؤلاء القوم فقال
 علي عليه السلام العثم وعبد الرحمن انهم ان يضغوا احلهم هذه فحاشا لهم وان
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اورد سلامهم ثم قال ان من حصة من المسلمين والذي
 بعثني بالحق نبيا لقد اتوا المرء الاكول وان ايلس لهم ثم سألهم وسألوه
 فلم يزالوا يسألوني حتى قالوا ما تقول في عيسى فانا رجع الى قومنا ونحو نصارى
 بشرنا ان كنت نبيا ان نعلم ما تقول في عيسى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ما عندي فيه شيء يوم هذا فاقبلوا حتى اجزكم ما يقال في عيسى فاجمع الغد وقد
 انزل الله تبارك وتعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقة من تراب قال
 له كن فصكون الحق من ربك فلا تكونن من الممتنعين فمن جاءكم من
 بعد ما جاءكم من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم
 وانفسنا وانفسكم ثم يتصل فنجعل لعنة الله على الكاذبين
 فابوا ان يقروا بذلك فاجمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشتملا على المشركين

وقله

بسم

وفاطمة تشي عند ظهره الملائكة فقال شرحبيل الصامع يا عبد الله ان شرحبيل
 بن قيس قد علم ان الولي في الاجتماع علاه واسفاله لم يزلوا يصدروا ولا
 عن رأي فله والله اري امرام قباد وانه ان كان هذا الرجل ملكا مسعيا فاكنا
 اول العرب طعن في عينه ورجل عليه ولا يذهب شي من صدور قوم حتى يصيبوا
 بحايجه وانا لادخل العرب منهم وان كان هذا الرجل نبيا مرسلا فلا عنة فلا
 يتقى وجه الارض مناشف ولا ظفر الاهلك فقال له صاحبه فما الرأي يا امام فقد
 وضعتك الامور عار فهاك رايت فقال له ان احكمه فاني اري جلايلكم
 شططا فقال له انت وذاك فتلقى شرحبيل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الذي قد
 خير من لا عندك فقال فاهو فقال شرحبيل احكم اليوم وليدتك الصباح فها
 عمت فينا فهايز فقال رسول الله لعلى والاحد يرب عليك فقال شرحبيل
 سل صاحبي فسالها فقال لا نرد ولا نصدرا الا عن رأي شرحبيل وادعه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الكافر اوفال احد موقوف فرجع رسول الله ولم
 يلا عنهم حتى اذا كان في الغداة التوه وكتب لهم هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا ما كتبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم لشرحبيل اذا كان له عليه الحكم في كل ثمره وكل صغره
 وبضائه وسوداء ورقيق فافضل عليهم ذلك كله على النقي حله في كل حبيب الفحل

اشق بضم حيا وادعه
 اشق بضم حيا وادعه
 شق
 فمديت بضم حيا وادعه
 سدا شق القطع

وفي كل صف الفرجة اطيبة ما زادت حلا الخرج او نقصت قال لجمع صدقاتهم وتقدم
عليهم بحجر يلقونهم ومن ابن عبيد بن ربيعة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديثه عن رسول الله
قالوا في حديث المباهلة ان وفد بخران اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تقدموا ليقف
فقال يا ابا القاسم موسى بن ابي فقال النبي عمران فقال يوسف من ابي قال
يعقوب قال فانت من ابي قال عبد الله بن عبد المطلب قال فيسبي
من ابي قال فسكت النبي صلى الله عليه وآله شرط الوحي فصبط جبريل عليه السلام
لهذه الآية ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن
ففيصون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فقال الاسقف لا يجز
هذا فيما اوحى اليها قال فصبط جبريل عليه السلام هذه الآية فمن حاجته
من بعد ما كثر العلم فقل تعالى اذع ابناؤا وابائكم ونساءنا ونساءكم
وانفسنا وانفسكم ثم يتلى فيجوز لعنة الله على الكاذبين
قال انصفت اذ فمقي اباهلك قال غدا ان شاء الله تعافوا
وقالوا انظروا فان خرج في عدة من اصحابه فباهلوه فانه كاذب وان
خرج في خاصية من اهل بيته فلا يتباهلوه فانه نبي ولين باهلنا نهلكي وقاب
النصارى والله اننا لنعلم ان النبي الذي ولنا شطره ولين باهلنا ونهلكي

ولا اخرج

ولا نرجع الى اهل ومال وقالت اليهود والنصارى فكيف العمل قال ابو جعفر الاسقف
راينا رجلا كبريا نقدا عليه فسلنا ان قتلنا فلما اصبحوا بعث رسول الله صلى الله
عليه وآله المدينة من حوطها فلم يبق بكم نزي الشجر لا خرجت وخرج رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلى بين يديه والحسن عن يمينه قايضا بيده والحسين عن شماله
خلفه ثم قال اهلنا اهلنا ابناؤا الحسن والحسين وهؤلاء انفسنا العلى ونفسه وهذه
نساءنا لفاطمة فجعلوا يستترون بالاساطين ويستتر بعضهم ببعض خوفا
ان يسلطهم بالمعصية ثم اقبلوا حتى ركبوا بين يديه وقالوا اقلنا اقلنا الله
يا ابا القاسم فقال صلى الله عليه وآله اقلناكم وصلحوا على الهدى والجزية
وبلائنا اذ عن الفضل بن جعفر المكي عن ابي رباح عن عثمان بن عفان قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو علم الله عز وجل اني لا ارضع ابدا الاكرم
من علي وفاطمة والحسن والحسين لامر في يوم المباهلة ان اباهل بهم لانهم افضل
لخلق فقلت بهم اليهود والنصارى
اعلموا اخواني المؤمنين ايديكم الله تعالى بنور هدايته وشرح صدوقه
نعمته اولياؤه وخيرته ان الله عز وجل لم يأمر بقتل ان يلقى الجاحدين
الا بالبلغ الايات المعجزات المدحضات بحججهم ولم يهتك قلوبهم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اللهم اني اسئلك بعقلك بسم الله الرحمن الرحيم وعقلك
 بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 صدره وبه يستعين بعقلك بسم الله الرحمن الرحيم بعقلك بسم الله الرحمن الرحيم بعقلك بسم الله الرحمن الرحيم
 حمدانيقوت وعقلك بسم الله الرحمن الرحيم بعقلك بسم الله الرحمن الرحيم بعقلك بسم الله الرحمن الرحيم
 قاييم واضقير موسى الحكيم واحيا الفطمة وصديقي وهي السمان وبقاها شفا
 لكل سقيم ونجاه من عذاب الجحيم وطريقا الى جنات المقيم ما لكم يوم الدين لا
 منازع لاني ملكه ولا قوت ولا نظير ولا مقين بل كان قبل وجود العالم احدث
 حاملي من جميع المخلوقين وعوني على الاقربين والابعدين ووجهي عنك احسان
 المخلوقين اياك بقدر الاقرار والتعريف بالتقصير واستغفر من الزنوب
 وشهد ان لا اله الا انت وانا اسئلك بسم الله على كل حاص من صولح الدنيا و
 الدين اللهم عني قلوب العاصين من الجن والانس وجعلهم في طاعتك
 وكلامهم سامعين ولا مري مؤثرين ولهم من عزة هذا الطراط للشيخ
 اللهم اهله في بياض وقرض من القول والعمل واهله في ما علمت وما لم يعلم من ط
 الذين اهدت عليهم من النبي والصديقين والشهداء والصالحين والحسين وغيرهم
 عليهم ولا الضالين اللهم اجعلني من الذين اهدت عليهم من النبي والصديقين والشهداء والصالحين
 وجعلتهم من اوليائك اللهم عني بركة الفاتحة ووقفت لسرها غيبان
 المستفيضة بجاك رباب العوالم ارحمهم ادرني بطاعتك كحق الحق والحق
 كفني بكنفك الوافي السائر الذي لم تجاوز شي وقسم في سبي ربي من
 خزان رحمتك الذي وسع كل شيء يا غياث المستغيث اغثني وسخني
 كل شيء هذه القسمة العظيمة عليك يا غني الفتي يا ذا غنى برحمتك
 بسم الله الرحمن الرحيم لطيف بعباده تزيق من يشا في حساب
 ربي من تسمي ان الله الطيف الرزق القوي القوي

سبعة تتمد عاتقها الله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم دعا محمد صلى الله عليه وآله
 وسلم رب ما اقدس في كركم رب ما انتو صفاتك رب ما اعظم امرك رب ما اجري
 مشيتك رب ما انقذ حاكم رب ما الذكلامك رب ما اصدق وعدك رب
 اما لا تسبق جودك رب ما السبح ربك رب ما الطفك بعبادك رب ما احكم رب
 ما ابرك لسانك رب ما اسحقك من دعائك رب ما اجل عظمتك رب ما ابرك حاكم
 رب ما اوضح حجتك رب ما اظهر قدرك رب ما اعز من اطاعتك رب ما اخفى
 ذكرك رب ما اجمل سترك رب ما اخفا سررك رب ما احول عليك رب ادر كل
 لهاريك رب ما هلك بلغا ليك رب ما اشد عقابك رب ما اجزل ثوابك رب
 ما اعلا مكانك ولحمد لله العالمين آمين ربك يا ارحم الراحمين

كتابخانه عمومی آیت الله العظمی
 مرعشی نجفی - قم